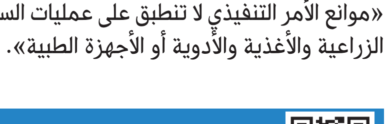



يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران



www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الجمعة 22 صفر 1442هـ 9 أكتوبر 2020م - العدد 15118
36 صفحة - درهمان



الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على 18 بنكاً إيرانياً

أعلن موقع وزارة الخزانة الأمريكية، فرض عقوبات على 18 بنكاً إيرانياً، حيث اعتبر القطاع المالي من الاقتصاد الإيراني خاضعاً للأمر التنفيذي 13902. وذكر الموقع أن «الخزانة الأمريكية ستصدر ترخيصاً عاماً للسماح بعمليات معينة ترتبط بمؤسسات مالية إيرانية محظورة بموجب الأمر التنفيذي». وأوضح أن «موانع الأمر التنفيذي لا تنطبق على عمليات السلع الأساسية الزراعية والأغذية والأدوية أو الأجهزة الطبية».

مناشدة أممية لوقف القتال في الحديدة

ناشد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن جريفيث الأطراف اليمنية بالوقف الفوري للقتال، واحترام التزاماتها في اتفاق ستوكهولم. وقال في بيان، إن التصعيد العسكري لا يمثل انتهاكاً لاتفاقية وقف إطلاق النار في الحديدة فحسب، بل يتعارض مع روح المفاوضات القائمة. وأضاف: أعمل مع جميع الأطراف، وأناشدها لوقف القتال مباشرة واحترام التزاماتها في اتفاق ستوكهولم. (ص 11)

رئيس الدولة ونائبه وولي عهد أبوظبي وسلطان والحكام يهنّئون نواف الصباح

الإمارات تهنئ الكويت باختيار مشعل الصباح ولياً للعهد

خليفة: خالص التمنيات بالتوفيق لإكمال مسيرة التنمية

محمد بن راشد: دعواتنا بدوام الأمن ومستقبل أجمل

محمد بن زايد: نتمنى للكويت الخير والاستقرار والتقدم

بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، باختياره الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، ولياً للعهد، وتمنى صاحب السموّ رئيس الدولة، للشيخ مشعل، التوفيق في أداء مهامه وأعماله، وأن يكون سنداً للشيخ نواف الأحمد، لمواصلة مسيرة التنمية والنهضة التي تشهدها دولة الكويت الشقيقة.

وبعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان (ص 2) 15







115 ألف فحص تكشف 1089 إصابة بـ«كورونا»

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن شفاء 1769 مصاباً بـ«كورونا»، وتعافيهم التام من أعراض المرض.

وقالت الوزارة إنه تم إجراء 115258 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، كشفت عن إصابة 1089 مصاباً بالفيروس من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية اللازمة، ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 102929. كما أعلنت وفاة مصابين اثنين، نتيجة تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات 438 وفاة. (ص 7)

«الاتحادية العليا»: دعوى الدائن لا تُسمع بعد انقضاء 3 سنوات

10

تفقد عدداً من المشروعات التنموية في المدينة

سلطان يفتتح طريق كلباء بكلفة مليار درهم

■ الشارقة: «الخليج»

زار صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، صباح أمس الخميس، مدينة كلباء، وافتتح خلال زيارته طريق كلباء الجديد بطول 26 كلم وبكلفة بلغت مليار درهم، وتفقد فيها عدداً من المشروعات التنموية، والحيوية، والسياحية.

واختصر الطريق الجديد الوقت، من كلباء إلى الشارقة، ليصل إلى ساعة، بدلاً من ساعة ونصف الساعة، ويمتد من وادي الحلو، إلى ميدان العلم في المدينة. (ص 4-6)


سلطان يتفقد طريق كلباء الجديد يرافقه سعيد بن صقر وهيثم بن صقر وعبدالله العويس وصلاح بن بطي

صباح الخير | أخيرة

الطريق إلى كلباء

العالم يقرأ من الشارقة بين 4 و14 نوفمبر

■ الشارقة: «الخليج»

أعلنت هيئة الشارقة للكتاب عن إطلاق الدورة الـ39 من معرض الشارقة الدولي للكتاب تحت شعار «العالم يقرأ من الشارقة» خلال الفترة من 4 وحتى 14 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، في مركز إكسبو الشارقة، بمشاركة مئات الناشرين العرب والأجانب من مختلف أنحاء العالم.

وقال أحمد بن ركاض العامري، رئيس الهيئة، إنه – وللمرة الأولى في تاريخ المعرض – سيتم تنظيم جميع المحاضرات والورش المرافقة عن بُعد، وذلك انسجاماً مع الإجراءات الاحترازية التي تتخذها دولة الإمارات للحد من انتشار فيروس كورونا، وفي الوقت نفسه ستبقى أبواب المعرض مفتوحة أمام الزوار لزيارة دور النشر طوال أيام الحدث. (ص 20)

«المحترفين»: إصابات «كوفيد-19» ليست سبباً لتأجيل المباريات

أصدرت رابطة المحترفين الإماراتية، تعميماً للأندية بناء على البروتوكول المعتمد للموسم 2020-2021 تضمن توضيحات مهمة، من أبرزها أنه لن يتم اعتبار جائحة «كوفيد -19» قوة قاهرة طالما لا يوجد ما يمنع من إقامة المباريات، ما يعني أن رصد الحالات الإيجابية أثناء فحص كوفيد-19 ليس سبباً لتأجيل مواعيد المباريات. (ص 21 - 23) الرياضي

66% من الناخبات يفضلن المرشح الديمقراطي

أمريكا مرتبكة.. وترامب يرفض مناظرة بايدن «افتراضياً»

حافظ المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية جو بايدن على تقدمه على خصمه الجمهوري دونالد ترامب، خاصة في الولايات الحاسمة لنتيجة السباق، وفضلت 66% من الناخبات الأمريكيات التصويت لصالح بايدن.

ووسط حالة من الإرباك تسود الولايات المتحدة، أعلن الرئيس دونالد ترامب، رفضه لمناظرة خصمه افتراضياً عبر الإنترنت، كما أعلنت اللجنة المنظمة للمناظرات، وذلك غداة المناظرة الأولى بين المرشحين لنائب الرئيس الجمهوري مايك بنس والديمقراطية كامالا هاريس، حيث هيمنت قضية إدارة جائحة «كوفيد - 19»، وتناولت موضوعات أبرزها الرعاية الصحية والاقتصاد والتغير المناخي. (ص 13)

«إف بي آي» يحبط مؤامرة لخطف حاكمة ميشيجان

اتهم مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية «إف بي آي»، أمس الخميس، ستة أشخاص في ولاية ميشيجان بالتخطيط لخطف حاكمة الولاية جريتشن ويتمير، من منزلها والإطاحة بالحكومة باستخدام العنف، وذلك بحسب شكوى جنائية.

وبحسب التحقيقات، فإن المتهمين خططوا لضم 200 رجل إلى مخططهم، لاقتحام مبنى الكابيتول في لانسينج واحتجاز رهائن، بمن فيهم الحاكمة، التي هدفوا إلى محاكمتها بتهمة «الخيانة»، قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في 3 نوفمبر / تشرين الثاني المقبل. (ص 15)


رسم على جدار في برشلونة الإسبانية يظهر ترامب بزي «سوبرمان» وهو يجتاز سحائب كورونا (أ.ف.ب)

«نوبل للآداب» للأمريكية لويز جلوك


ص 20

شبهات منكري حجية السنة والرد عليها

الدين للحياة 19

«سقف التوقعات» حدود تسقطها الوعود

استراحة 25-24

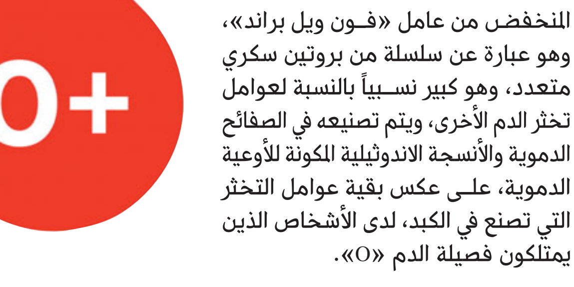
أمطار خير.. جريان أودية


جريان الأودية في ميدق ومربض (تصوير: راشد الدهماني)

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

شهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الخميس، هطول أمطار الخير، مختلفة الشدة، تسببت في جريان الأودية والشعب الجبلية. وسجلت منطقة ركنة في مدينة العين أقل درجة حرارة صباح أمس (19,2 درجة مئوية)، فيما سجلت أعلى درجة حرارة في سويحان بواقع 42,3 درجة مئوية. (ص8)

فصيلة الدم «O» الأضعف أمام الصدمات



أعلن علماء يابانيون، بعد إجراء دراسات علمية، أن أصحاب فصيلة الدم «O» أكثر عرضة لخطر الموت جراء التعرض لصدمات شديدة، بمقدار ثلاثة أضعاف. ووفقاً للعلماء، فإن أصحاب الفصيلة معرضون لفقدان الدم بشكل أسرع من غيرهم، بسبب ضعف قدرة التخثر لديهم.

وأضاف العلماء أن ذلك يعود إلى المستوى المنخفض من عامل «فون ويل براند»، وهو عبارة عن سلسلة من بروتين سكري متعدد، وهو كبير نسبياً بالنسبة لعوامل تخثر الدم الأخرى، ويتم تصنيعه في الصفائح الدموية والأنسجة الاندوثيلية المكونة للأوعية الدموية، على عكس بقية عوامل التخثر التي تصنع في الكبد، لدى الأشخاص الذين يمتلكون فصيلة الدم «O».

خشب شفاف لمواجهة التغير المناخي

■ إعداد: مصطفى الزعبي

طور علماء من جامعتي ماريلاند وكولورادو الأمريكيتين خشباً شفافاً من أشجار «البلسا» الأمريكية، شبيهاً بالزجاج، أقوى وأخف وزناً وأكثر كفاءة، بخمس مرات، وينحني بدلاً من أن ينكسر إذا تعرض لضرر. ويمكن أن يحل محل الزجاج التقليدي لمواجهة تغير المناخ المرتبط بزيادة انبعاثات الكربون، الذي ينتج 25 ألف طن من انبعاثات الكربون كل عام.

وعالج العلماء خشب البلسا من خلال الأكسدة بغمره في محلول مبيض في درجة حرارة الغرفة، لإزالة المادة الممتصة للضوء، التي تبيّضه بشكل كبير، ثم دمجه مع بوليمر اصطناعي من أجل الحصول على نفاذية بصرية عالية وضباب منخفض في وقت واحد وهو ما يجعله شفافاً للغاية. واكتشف العلماء أن الترابط بينه وبين السليلوز في الخشب، ينتج مادة تسمح بمزيد من الحماية الحرارية وتجعلها أكثر متانة وأخف من الزجاج.


قطعة خشب شفافة معالجة

«التعاون الخليجي» يناشد أذربيجان وأرمينيا وقف الحرب

أعربت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن قلقها البالغ لاستمرار الحرب الدائرة بين البلدين الجارين أذربيجان، وأرمينيا، حول إقليم ناجورنو كاراباخ، وأسفها الشديد لسقوط القتلى والجرحى من الجانبين.

وصرح الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام للمجلس، بأن مجلس التعاون يناشد أذربيجان، وأرمينيا، وقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات شاملة للتوصل إلى حل سياسي شامل، وفق قرارات مجلس الأمن والقانون الدولي، لهذا النزاع الذي يهدد الأمن والاستقرار في منطقة القوقاز، والسلم الدولي.

ودعا الحجرف مجلس الأمن الدولي إلى القيام بدوره بوقف إطلاق النار من دون تأخير، والعمل على التوصل إلى حل سياسي للنزاع، حماية لأرواح المدنيين، ولضمان الأمن والسلم في هذه المنطقة الحساسة من العالم. (ص 14)

القضاء الفرنسي ينتصر للصحافة في وجه «جوجل»

سجل محررو الصحف، أمس الخميس، نقطة قانونية في فرنسا ضد جوجل في معركتهم من أجل حمل عملاق الإنترنت الأمريكي على دفع حقوق التأليف أو ما اصطلح على تسميته «الحقوق المجاورة» التي يمكن أن تكافئ المحتوى الإعلامي الذي تنشره «جوجل» على صفحاتها.

وفي الحكم الذي طال انتظاره خارج حدود فرنسا، قضت محكمة استئناف باريس 15

لاختياره مشعل الأحمد ولياً للعهد

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد وسلطان والحكام يهنّئون أمير الكويت



بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، باختياره الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، ولياً للعهد.

وتمنى صاحب السموّ رئيس الدولة، في برقيته، للشيخ مشعل، التوفيق في أداء مهامه وأعماله، وأن يكون سنداً للشيخ نواف الأحمد، لمواصلة مسيرة التنمية والنهضة التي تشهدها دولة الكويت الشقيقة.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى أمير دولة الكويت، عبرا فيهما عن تهنئتهما بالمناسبة نفسها، سائلين المولى تعالى أن يديم على الشيخ نواف الأحمد، موفور الصحة والعافية، وأن يحقق للكويت كل ما تتطلع إليه من رقي وازدهار.

خليفة: خالص التمنيات بالتوفيق لإكمال مسيرة التنمية







محمد بن راشد: دعواتنا بدوام الأمن ومستقبل أجمل

محمد بن زايد: نأمل أن تحقق الكويت ما تتطلع إليه من ازدهار

سلطان: تمنياتنا للشيخ مشعل بالتوفيق والنجاح في مهامه

بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، برقية تهنئة إلى الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة اختياره ولياً للعهد في دولة الكويت الشقيقة.

وتمنى سموّه، لولي عهد الكويت، التوفيق والسداد لخدمة وطنه، والإسهام في تحقيق كل ما يتطلع إليه من رقي وازدهار، في ظل القيادة الحكيمة للشيخ نواف الأحمد، أمير دولة الكويت.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الشيخ مشعل الأحمد، بالمناسبة نفسها، سائلين الله عز وجل أن يسدد خطاه في أداء مهامه وأعماله.

وغرد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على تويتر: «خالص تهانينا لسمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمناسبة تعيينه ولياً للعهد في الكويت.. وخالص دعواتنا للكويت بدوام الأمن والأمان والاستقرار... وخالص تمنياتنا بمستقبل أجمل وأعظم وأدوم لأشقائنا أبناء الكويت..»وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد على «تويتر»: «أبارك لأخي مشعل الأحمد الجابر الصباح ثقة أمير الكويت وأسرة آل الصباح الكرام والشعب الكويتي، باختياره ولياً للعهد، داعياً الله عز وجل له بالتوفيق والنجاح في خدمة الكويت الشقيقة وشعبها، وأن يديم على الكويت الخير والاستقرار والتقدم».

تطور وازدهار

وبعث صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، برقية تهنئة إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، بالمناسبة نفسها.

وأعرب عن تمنياته للشيخ مشعل الأحمد، بالتوفيق والنجاح في أداء مهامه، وأن يكون سنداً للشيخ نواف الأحمد، سائلاً المولى عز وجل أن يديم على أمير الكويت موفور الصحة ودوام العافية، ويحقق لدولة الكويت كل ما تتطلع إليه من تطور وازدهار.كما بعث سموه برقية تهنئة إلى الشيخ مشعل، أعرب خلالها عن خالص تهانيه لولي عهد الكويت وتمنياته له بالتوفيق والسداد في خدمة وطنه.

وبعث صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وصاحب السموّ الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، برقيات تهنئة إلى أمير دولة الكويت بالمناسبة.

توفيق ونجاح

وأعرب سموهم في برقيتهم عن تمنياتهم للشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح التوفيق في أداء مهامه وأعماله وأن يكون سنداً للشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح لمواصلة مسيرة التنمية والنهضة التي تشهدها دولة الكويت الشقيقة، سائلين المولى تعالى أن يديم على أمير دولة الكويت موفور الصحة والعافية وأن يحقق للكويت كل ما تتطلع إليه من رقي وازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

كما بعث سموهم برقيات تهنئة إلى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمناسبة اختياره ولياً للعهد في دولة الكويت الشقيقة، وتمنوا له التوفيق والنجاح في أداء مهامه في ظل القيادة الحكيمة لأمير دولة الكويت الشقيقة، سائلين المولى عز وجل أن يديم على دولة الكويت نعمة الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار.

كما بعث سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسموّ الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، وسموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، وسموّ الشيخ ناصر بن راشد النعيمي، نائب حاكم عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وسموّ الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، برقيات تهنئة مماثلة إلى أمير دولة الكويت.

وبعث سموهم برقيات تهنئة مماثلة للشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بالمناسبة نفسها.

وهنأ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، عبر «تويتر»، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، باختياره ولياً للعهد في دولة الكويت قائلاً «أبارك لأخي مشعل الأحمد الجابر الصباح، ثقة أمير الكويت وأسرة آل الصباح الكرام والشعب الكويتي، باختياره ولياً للعهد، داعياً الله عز وجل له بالتوفيق والنجاح في خدمة الكويت الشقيقة وشعبها، وأن يديم على الكويت الخير والاستقرار والتقدم».

(وام)

مشعل الأحمد يتعهد بالحفاظ على الكويت والتزاماتها

الكويت:
الحسيني البجلاتي

أكد ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أن الكويت ستواصل مسيرتها الريادية كدولة دستور ونهج ديمقراطي، وعاهد الله والشعب والأمير بأن يكون «حريصاً على مصلحة الوطن والمحافظة على وحدته».

وقال بعد أدائه اليمين الدستورية أمس الخميس في جلسة خاصة لمجلس الأمة بعد مبايعته بإجماع الحضور (59 عضواً): «بالأمس القريب بكت الكويت وأهلها ومن يعيش على أرضها قائدها ووالد الجميع الشيخ صباح الأحمد، رحل المغفور له تاركاً إرثاً ومآثر ستبقى خالدة في ذاكرة الأجيال، ونشكر الله على ما منّ به علينا من نعم لا تُعد ولا تُحصى».

وتابع: «أعاهد الله والأمير والكويتيين على أن أكون العضد المتين لأمير البلاد، والكويت ستواصل مسيرتها الريادية كدولة دستور ونهج ديمقراطي».

وأكد أن دولة الكويت ستظل باقية على التزاماتها الخليجية والإقليمية والدولية.

من جانبه، قال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في كلمته: «أتقدم إليكم بخالص التبريكات بما حظيتم به من ثقة عالية لسمو أمير البلاد، ومبايعة الأمة عبر ممثليها لكم واجتماع كلمتها عليكم».

وأضاف: «لقد عُرفتم بمؤازرة فقيد الأمة الكبير الشيخ صباح الأحمد، وبدوركم الفاعل وعطائكم الحافل إلى جانب أخيكم سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وتقديمكم المثال النموذجي للأداء المهني، إذ حققتم مبدأ العدالة والمساواة، وتبوأتم في نفوس الكويتيين المكانة اللائقة بكم ونلتم محبتهم وتقديرهم لكم. وتابع: «بعد تزكية سمو الأمير لولي عهده ومبايعة عموم مجلس الأمة له وأداء اليمين الدستورية، تكون الكويت قد استكملت كافة الخطوات الإجرائية وتكون جددت مرة أخرى نموذجها التاريخي الراشد للانتقال السلس الهادئ لمقاليد الحكم في البلاد».

وقال رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد: «نبايع اليوم سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وهو أحد رموز وأعمدة النهج الذي يحرص أهل الكويت على تكريسه، رجل عرفه الجميع مخلصاً لوطنه ملتزماً بالمبادئ السامية حريصاً على سيادة القانون»، وأضاف: «نفتخر بالانتقال الهادئ للسلطة بما يمثله ذلك من التزام بأحكام الدستور».



ولي عهد الكويت عقب أدائه اليمين الدستورية

أعاد تشكيل مجلس إدارة صندوق الحفاظ على الحبارى برئاسة ذياب بن محمد

محمد بن زايد يصدر مجموعة من القرارات التنظيمية



محمد بن زايد

يصدر قراراً بإعادة تشكيل مجلس إدارة الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى

برئاسة:

ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان

وعضوية كل من:

- محمد بن أحمد البواردي نائباً للرئيس
- د. عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي
- د. مغير خميس الخييلي
- ماجد علي المنصوري
- د. شيخة سالم الظاهري





محمد بن زايد

يصدر قراراً بإعادة تشكيل مجلس أمناء كلية الإمارات للتطوير التربوي

برئاسة:

جميلة بنت سالم المهيري

وعضوية كل من:

- خلود مطر سلطان الظاهري نائباً للرئيس
- ممثل عن جامعة زايد
- ممثل عن جامعة الإمارات العربية المتحدة
- ممثل عن جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا
- ممثل عن إحدى المؤسسات التعليمية الدولية



محمد بن زايد

يصدر قراراً بتعيين

محمد خليفة النعيمي

مديراً عاماً للشؤون المالية التنفيذية بدائرة المالية



محمد بن زايد

يصدر قراراً بتعيين

هشام خالد توفيق عبدالخالق ملك

وكيلاً لدائرة المالية

أصدر صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، قراراً بإعادة تشكيل مجلس إدارة الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى، برئاسة سموّ الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان.

ويضمّ مجلس الإدارة الجديد: محمد بن أحمد البواردي، نائباً للرئيس، والدكتور عبد الله بلحيف النعيمي، والدكتور مغير خميس الخييلي، وماجد علي المنصوري، والدكتورة شيخة سالم الظاهري.

كما أصدر صاحب السموّ ولي عهد أبوظبي، قراراً بإعادة تشكيل مجلس أمناء كلية الإمارات للتطوير التربوي، برئاسة جميلة المهيري.

ويضم مجلس الأمناء: خلود مطر سلطان الظاهري نائبة، ممثلة عن جامعة زايد، وممثلاً عن جامعة الإمارات، وممثلاً عن جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، وممثلاً عن إحدى المؤسسات التعليمية الدولية، ويختاره رئيس مجلس الأمناء.

كما أصدر سموه قراراً بتعيين محمد خليفة النعيمي، مديراً عاماً للشؤون المالية التنفيذية بدائرة المالية.

وأصدر سموه قراراً بتعيين هشام عبدالخالق ملك، وكيلاً لدائرة المالية. (وام)

الإمارات تشارك في قمة «بيروت إنستيتيوت» الافتراضية

أكدت ريم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي ومدير عام إكسبو 2020 دبي العالمي، أن دولة الإمارات تتفانى في تشكيل المستقبل، وتحرص على تعزيز قيم التسامح والتعددية الثقافية، وتهتم كثيراً بريادة الأعمال وتمكين الشباب والتركيز على تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وأشارت الهاشمي خلال مشاركتها في قمة «بيروت إنستيتيوت» الافتراضية التي عقدت الأربعاء، تحت عنوان «الاستقرار بمفهومه الجديد - من يصيغ المستقبل؟» إلى بعض الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات مؤخراً، ومنها إطلاق مسبار الأمل إلى كوكب المريخ.

وتناولت القمة عدة محاور، من بينها الشراكات والتعاون الدولي للإمارات، وخاصة علاقاتها المتينة مع الصين والهند والولايات المتحدة، التي وصفتها ريم الهاشمي بأنها «علاقة منفتحة وصريحة وقوية للغاية». (وام)

قرقاش يبحث مع وزير خارجية الهند تطوير العلاقات

بحث الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، مع الدكتور سوبرامنيام جاي شانكار، وزير الشؤون الخارجية الهندي، سبل تطوير العلاقات، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد قرقاش، خلال اللقاء الذي عقد الخميس في دبي، على علاقات الصداقة الاستراتيجية والمتميزة التي تجمع بين دولة الإمارات وجمهورية الهند، وحرص قيادة الدولة على تطويرها في المجالات كافة.

وتبادل والوزير الهندي، وجهات النظر حيال عدد من المستجدات الدولية، والملفات الاستراتيجية ذات الاهتمام المشترك. (وام)



قرقاش ووزير الخارجية الهندي

«الهوية» تدعو إلى تجديد الإقامات المنتهية قبل انتهاء مهلة «كوفيد ـ 19»

أبوظبي:

محمد علاء

دعت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية الأفراد إلى تجديد إقاماتهم وبطاقات الهوية قبل انتهاء مهلة تعديل أوضاع المقيمين داخل الدولة بعد 3 أيام (الأحد 11 أكتوبر / تشرين الأول) مضيفة أنه سيتم البدء في فرض الغرامات من تاريخ الاثنين 12 أكتوبر.

جاء ذلك بعد أن منحت الهيئة في شهر يوليو/ تموز الماضي المقيمين الذين انتهت إقاماتهم بعد الأول من مارس ولم يستطيعوا البدء في إجراءات تجديد الإقامة بسبب جائحة فيروس كورونا، مهلة 3 أشهر للتجديد التزاماً من حكومة الإمارات وباعتبار فئة المقيمين شركاء في هذا المجتمع وهي مهلة كافية لتسوية أوضاعهم وتجديد إقاماتهم.

ماكينزي: الإمارات رائدة في العالم العربي

نظّم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مساء أمس الأول الأربعاء، محاضرة افتراضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعنوان «الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي والشرق الأوسط»، ألقاها الجنرال كينيث ف. ماكينزي جونيور، قائد القيادة المركزية للولايات المتحدة الأمريكية.

واستهل ماكينزي، محاضرته بتسليط الضوء على المنطقة الجغرافية الواقعة ضمن نطاق مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية، التي تمتد من شمال شرق إفريقيا، عبر منطقة الشرق الأوسط، إلى وسط وجنوب آسيا، لافتاً النظر إلى أنها لا تزال واحدةً من أصعب المناطق في العالم وأكثرها ديناميكية وأهمية في حسابات الأمن والاستقرار الإقليميّين.

وحول انعكاس الاتفاق الإماراتي-الإسرائيلي على الاستقرار الإقليمي، ذكر أن وزارة الدفاع الأمريكية ثمّنت هذه الخطوة التاريخية لتطبيع العلاقات بين دولة الإمارات وإسرائيل.

وقال إن دولة الإمارات عضوٌ مهم في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودولة رائدة في العالم العربي.

«معاً» تعلن الفرق الـ 10 المشاركة في دورتها الثانية

أبوظبي:

«الخليج»

بالتزامن مع يوم الصحة النفسية العالمي الذي يصادف 10 أكتوبر/ تشرين الأول، من كل عام، أعلنت هيئة المساهمات المجتمعية، معاً، عن الفرق العشرة الفائزة بالمشاركة في الدورة الثانية من حاضنة معاً الاجتماعية. وتضمنت روّاد الأعمال الاجتماعيين الموهوبين، وأصحاب الأفكار المميزة لإيجاد حلول مستدامة للتحديات الاجتماعية المرتبطة بالصحة النفسية في أبوظبي.

ومن المشاريع الفائزة تطبيق للهواتف المحمولة يوفر محتوى متطوراً لعلاج مشاكل الصحة النفسية للناطقين باللغة العربية بأسعار مناسبة، ومشروع يوفر منصة تدريب لمقدمي الرعاية، وكتباً مصورة يعتمد مضمونها على قضايا الشباب للارتقاء بمستوى الوعي في القضايا المتعلقة بالصحة النفسية للأطفال.

ويحصل كل فريق من الفرق العشرة المتأهلة لدخول الحاضنة الاجتماعية على تمويل مقداره نحو 200 ألف درهم من هيئة معاً، وخضعت الفرق لبرنامج تدريبي مدته 90 يوماً في أبوظبي لتطوير أفكارها، وتحويلها إلى مشاريع مستدامة.

وأكد الدكتور مغير خميس الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع: «إن الحاضنة تسعى للبحث عن الحلول الاجتماعية لمواجهة التحديات عبر تقديم الدعم للأفكار الإبداعية المبتكرة لتصبح الحلول مستدامة، وقد استقطبت الدورة الثانية من الحاضنة الاجتماعية 260 طلباً من مختلف أنحاء العالم من رواد الأعمال الاجتماعيين الموهوبين، وأصحاب الأفكار المبتكرة».

من جانبها، قالت سلامة العميمي، مدير عام هيئة معاً: تعد الصحة النفسية من المواضيع الحيوية المحورية، ومن المشاكل الهامة التي يعانيها الكثيرون بمختلف المراحل العمرية. وانطلاقاً من تصنيف أبوظبي ضمن المدن الأفضل حول العالم للحياة، والعمل، يدفعنا لبذل المزيد من الجهود في سبيل مواجهة المشاكل الاجتماعية وإيجاد الحلول المبتكرة الملائمة لها.

الفرق الفائزة

■ شالا أونلاين، الصحة النفسية، نفس، همّة، امسك مظلتي، صديق العائلة، تفكير الأقران، مجموعة كتب حمدة وحمد الكوميدية، النجوم الإرشادية، بسرن لايف.

تفقد عدداً من المشروعات التنموية والسياحية.. وزار المجلس الأدبي

سلطان يفتتح طريق كلباء بطول

> تطوير وادي الغيل وإنشاء حديقة وأماكن للتخييم
>
> ■■■
>
> زراعة مليون شجرة سدر حول السد والوادي إلى قمم الجبال
>
> ■■■
>
> وادي مضيق طوله 8,5 كلم بنفق جبلي مزدوج بحارتين



سلطان خلال تفقده أحد المشاريع



سلطان يزيح الستار مدشناً الطريق الجديد

يتكون من حارتين مزدوجتين بعرض 26 متراً و3 تقاطعات و10 معابر

> **2200** موقف للسيارات و85 لذوي الإعاقة و14 ممر مشاة



سلطان متحدثاً للمسؤولين

الشارقة:

«الخليج»

زار صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، صباح أمس الخميس، مدينة كلباء، وافتتح خلال زيارته طريق كلباء، وتفقد فيها عدداً من المشروعات التنموية، والحيوية، والسياحية.

وتأتي زيارة سموّه، في إطار حرصه الدائم على متابعة مشروعات الإمارة التي تأتي ضمن خطط تطوير البنى التحتية، بشبكات طرق ذات مواصفات عالية الجودة، ورفد مناطق الإمارة، ومدنها، بالمرافق الخدمية والمواقع السياحية، والحفاظ على تضاريسها البيئية.

ويعدّ طريق كلباء الذي تفضل سموّه بافتتاحه، من أبرز المشروعات التنموية، والخدمية، والسياحية التي تتبناها إمارة الشارقة، لتطوير مدينة كلباء، بما يخدم أهالي المدينة والزوار، ويسهم في خدمة مختلف القطاعات الحيوية.

وقد اختصر الوقت على مرتادي الطريق، من كلباء إلى الشارقة، ليصل إلى ساعة، بدلاً من ساعة ونصف الساعة.

بدأت مجريات الافتتاح، بوصول موكب صاحب السموّ حاكم الشارقة إلى منطقة وادي الحلو، ليزيح الستار، إيذاناً بافتتاح طريق كلباء، بكلفة بلغت مليار درهم، وبطول 26 كلم، ويمتد من وادي الحلو، إلى ميدان العلم في المدينة.

ويتكون الطريق، من طريق وادي الحلو، وطوله 12,5 كلم، بحارتين مزدوجتين، بعرض 26 متراً، ويشتمل على 3 تقاطعات، و10 معابر، وطريق وادي مضيق، بطول 8,5 كلم، ويشتمل على نفق جبلي مزدوج، بحارتين بطول 450 متراً، ويتضمن 5 معابر، وتقاطعاً واحداً.

ويتمتع الطريق بكامل التجهيزات اللازمة من الإنارة والإضاءة الأرضية، وتم رفع مستوى الأمان للطريق بالحواجز المعدنية الوسطية التي تحدّ من الكثبان الرملية، إلى جانب سياج محكم، وفق أعلى درجات السلامة على جانبي الطريق.

واطلع سموّه على عدد من المشروعات المقامة على جانبي الطريق، ومنها المسطحات الخضراء التي ستكسو جبال كلباء، مكونة حدائق معلقة، فضلاً عن مشروع سينفذ وهو بحيرة اليحار بطول 2 كم.

وتوقف سموّه عند سد وادي الغيل، واطلع على مخططات المشروعات المستقبلية، موجهاً بتطوير الوادي، وإنشاء حديقة وأماكن مخصصة للتخييم، وأخرى لعربات الطعام المتنقلة، وممشى جبلي.

ووجه بالعمل على زراعة مليون شجرة سدر حول السد والوادي، إلى قمم الجبال المحيطة بهما.

وتفقد سموّه مشروع كورنيش كلباء الذي يعدّ أحدث الوجهات السياحية والبيئية في المدينة، ويمتد على طول 9,5 كم، وتم رفده بكل الخدمات والتسهيلات، وسيضم مجموعة من المطاعم والمحال التجارية والمرافق الترفيهية ومتنزّهات خضراء ومساحات مخصصة للعب الأطفال، وأخرى ملاعب للكبار.

ويتضمن المشروع 2200 موقف للسيارات، و85 موقفاً لذوي الإعاقة، و14 ممر مشاة، ومتنزهاً، وشواطئ وحديقة بطول 8 كم، كما نفّذ مسار لرياضة الجري بطول 7 كم.

ووجّه صاحب السموّ حاكم الشارقة، بسرعة إنجاز وتنفيذ عدد من المرافق الجديدة والإنشاءات التي تخدم المشروع وتوفير أفضل مقومات الراحة والاستجمام لأهالي المدينة، والزوار، والمرتادين.

كما زار صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، مجلس كلباء الأدبي، وتجول في أرجاء المبنى، مطلعاً على ما يضمه من قاعات وأقسام، واستمع إلى شرح وافٍ عن أنشطة دائرة الثقافة، ووجّه سموّه بتنشيط الحراك الثقافي والأدبي في مختلف مدن الإمارة، ومناطقها.

رافق سموّه خلال الجولة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي، نائب رئيس مكتب سموّ الحاكم في خورفكان، والشيخ هيثم بن صقر القاسمي، نائب رئيس مكتب سموّ الحاكم في كلباء، وعبدالله محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة، والمهندس يوسف صالح السويجي، رئيس هيئة الطرق والمواصلات، والمهندس خالد بن بطي المهيري، رئيس دائرة التخطيط والمساحة، والمهندس صلاح بن بطي المهيري، مستشار دائرة التخطيط والمساحة.

26 كلم وكلفة مليار درهم

سموه خلال تجوله في مرافق المشروع

سموه يتابع الافتتاح

سلطان خلال تفقده المشاريع

يخدم أهالي المدينة ويختصر الوقت ويمتد من وادي الحلو إلى ميدان العلم



الطريق الجديد وفي الإطار موكب حاكم الشارقة لدى وصوله إلى كلباء

105

بنايات جديدة ستوزع مجاناً على أهالي كلباء المستحقين

الشارقة:
إيمان عبدالله آل علي

أكد المهندس صلاح بن بطي المهيري، مستشار دائرة التخطيط والمساحة بالشارقة، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج الخط المباشر الذي يذاع عبر إذاعة وتلفزيون الشارقة، أن الطريق الذي دشنه صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح الخميس، يمتاز بالأمان العالي، ووجه بتنفيذ 4 كافتيريات على كورنيش كلباء، ومصلى للرجال وآخر للسيدات، وإنشاء مسجد وبحيرة خاصة بالرياضات البحرية، وميدان الساعة. ووجه سموّه بنقل رمال بيضاء إلى شاطئ كلباء، بطول 9 كلم، وبعرض 40 إلى 70 متراً، على أن تكون نوعية الرمال من أفضل الأنواع، ليتمكن الأطفال من اللعب بسهولة، إضافة إلى حائط يحمي من الأمواج، ويحتوي زخارف جميلة. ووجه سموّه بإزالة 48 بناية قديمة، وإنشاء 105 بنايات جديدة، ستوزع مجاناً على أصحاب تلك البنايات القديمة، وتتميز بأشكالها المختلفة والمتميزة، ولدينا 9 نماذج، والبنايات روعيت فيها الخصوصية التامة للمناطق السكنية القريبة من البنايات.

وقال إن مشروع كورنيش كلباء يضم «الحدائق المعلقة» بارتفاع 50 متراً وبطول 1,5 كلم، والواقعة على طريق كلباء وتقع بجوار نفق الحيار ومصممة على شكل منحدرات ومدرجات جبلية.

رحّب بأعضاء الهيئة التدريسية الجدد في افتتاح مؤتمرها السنوي الثاني

سلطان: نتوخّى منكم الإسهام في تقدم جامعة الشارقة وتعزيز مكانتها



حميد مجول وأعضاء الهيئة التدريسية خلال افتتاح المؤتمر

شكراً على جهود الجميع الاستثنائية المشرفة في تطويق خطر «كورونا»

مكنتم أبناءنا الطلبة من استئناف تلقيهم علومهم دون انقطاع أو تعطل

الشارقة:
«الخليج»

أناب صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ورئيس جامعة الشارقة، الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة بإلقاء كلمته، خلال افتتاح المؤتمر السنوي الثاني للخطة الاستراتيجية للجامعة، للترحيب بأعضاء هيئة التدريس الجدد؛ وجاء في الكلمة «نرحب بالأساتذة الجدد الذين انضموا إلى أسرة الجامعة لهذا العام، متمنين لهم النجاح في عملهم الذي نرجو من الله العلي القدير، أن يوفقهم فيه تمام التوفيق، ويمكنهم من أدائه على الصورة التي نتوخاها منهم جميعاً، وتسهم في تقدم الجامعة وتعزيز مكانتها في الصفوف الأولى بين الجامعات النظيرة، محلياً وإقليمياً وعالمياً.

جهود مشرّفة

ولا يفوتنا أن نسجل جزيل الشكر لجميع أعضاء مجلس الأمناء، وهيئات الجامعة التدريسية والإدارية والفنية على جهودهم، ليس في ميادين التعليم والبحث العلمي التي قدموها وأبدعوا فيها خلال العام الأكاديمي الماضي، وحسب، بل على الجهود الاستثنائية المشرّفة التي أبدعوا فيها أعمق، وأوسع معاني الإبداع في تطويق خطر وباء فيروس «كورونا»، باتباع أدق التدابير الاحترازية اللازمة في مواجهة هذا الخطر، ولا سيما باتباع نظامي التعلم والعمل عن بُعد، حيث سرعان ما كانوا مؤهلين للعمل بهما، وعلى أحسن الصور والأبعاد والضوابط والمعايير، ما مكنهم وبكفاءة عالية، من إبعاد خطر العدوى بهذا الفيروس عن أبنائنا وبناتنا طلبة الجامعة، وتمكينهم من استئناف تلقيهم علومهم دون انقطاع أو تعطل. مع الرجاء من الله العلي القدير، التوفيق والنجاح لنا ولكم في كل ما نعمل عليه، للفوز برضاه جل في علاه. نرجو لكم التوفيق في تحقيق كل ما تتطلعون إليه في الأهداف والمرامي المبنية على الخير والفلاح بإذن الله تعالى».

أعلنت هذه الكلمة خلال افتتاح المؤتمر السنوي الثاني للخطة الاستراتيجية لجامعة الشارقة الافتراضي، لعرض ومناقشة الإنجازات المتحققة في مختلف محاور خطتها الخمسية الحالية: 2019-2024، التي اعتمدها مجلس الأمناء، وبدأ العمل بها خلال العام الأكاديمي الماضي، وتستمر خلال السنوات الأربع القادمة. ورُسمت تحقيقاً لرؤية صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي. كما تناول اللقاء في جلسة هذا العام التحديات التي واجهتها الجامعة خلال العام الماضي، نتيجة الجائحة التي تطلبت الكثير من التغييرات الجذرية في مختلف القطاعات داخل الجامعة.

بدأ المؤتمر بكلمة الدكتور حميد مجول النعيمي، التي رحب فيها بالحضور من أعضاء مجلس الأمناء وأعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والفنية، والذين يتابعون المؤتمر عن بعد. ثم تناول رؤية صاحب السموّ حاكم الشارقة، في إنشاء الجامعة مشروعاً وطنياً قومياً تنموياً، يعمل على تنمية المنظومة التعليمية، بطرح التعليم والتعلم بجودة عالية، ودمج البحث العلمي مع الابتكار لخدمة المجتمع، والتعامل مع الطالب محوراً للعملية التعليمية، والعمل على رفد المجتمع بخريجين متميزين قادرين على خدمة أوطانهم ومجتمعاتهم، والمساهمة بشكل فعال في التنمية الوطنية أينما كانوا.

> حميد مجول: نعمل على رفد المجتمع بخريجين متميزين لخدمة أوطانهم

الخطة الاستراتيجية

ثم تناول النعيمي، محاور الخطة الاستراتيجية للجامعة خلال السنوات الأربع القادمة، والمبنية على الاستفادة من الفرص التي أوجدتها تجربة التعامل مع جائحة «كورونا»، خلال الفترة الماضية التي فرضت علينا تحديات جديدة. مؤكداً أن المؤتمر يعرض تطورات الخطة الاستراتيجية للجامعة التي اتخذتها لمواجهة الوباء، والتعرف إلى كيفية تكييف أولويات محاور الخطة الاستراتيجية، حتى تتماشى مع المرحلة الحالية والمقبلة، لضمان المرونة في اتخاذ القرارات المبنية على المعطيات التي تفرضها كل مرحلة، لضمان تحقيق الأهداف العامة الموضوعة للخطة الاستراتيجية.

ثم تطرق إلى تناغم خطة الجامعة الاستراتيجية مع الأجندة الوطنية للدولة، التي تركز على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والمهارات المتقدمة، وعلوم وتكنولوجيا الفضاء والرعاية الصحية والابتكار وريادة الأعمال. وتناول بالرسوم البيانية تطور الجامعة في كثير من المستويات، منذ إنشائها حتى الوقت الحالي. وتحدث عن إنشاء كلية الحوسبة والمعلوماتية ودورها في دمج الكثير من التخصصات بالجامعة، لطرح مجموعة من البرامج المتعددة التخصصات، التي تتماشى مع متطلبات سوق العمل.

وعن دور جامعة الشارقة في مواجهة الجائحة، وتحولها إلى منظومة تعليمية ذكية منذ بدايتها، عرض خطتها المستقبلية للتعامل مع الوضع الحالي، عبر محاور الخطة التي تركز على محور الطلبة، وجعل الجامعة واجهة للمتميزين والموهوبين، وأسرة الجامعة، والبحث العلمي، والابتكار، والصناعة والمجتمع، والتعليم والتعلم، حيث ناقش المدير خطة الجامعة الطموحة لتطوير هذه المحاور بنهاية الخطة عام 2024، ودور الكليات والإدارات المختلفة، لتحقيق الأهداف المطروحة. كما أكد ضرورة استقطاب كوادر إماراتية وتأهيلهم علمياً وبحثياً، للانضمام إلى منظومة العمل الأكاديمي في الجامعة.

ضمن أفضل الجامعات

أما الدكتور معمر بالطيب، نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، فقد تناول محور البحث العلمي، حيث عرض عدداً من الإحصاءات والتقارير الخاصة بالأبحاث العلمية المنشورة في قاعدة البيانات العلمية «سكوبس» وتصنيف جامعة الشارقة، ضمن أفضل الجامعات في نشر الأبحاث العلمية، إلى جانب براءات الاختراع التي حصلت عليها، والندوات والورش عن الوعي بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، وتعاونها مع كثير من المؤسسات المحلية والعالمية، للعمل على الأبحاث العلمية المشتركة، والمقترحات التمويلية بشأن الأنشطة ومساهماتها الخاصة بفيروس كورونا. وقدم ملخصاً عن أنشط المعاهد البحثية (العلوم والهندسة، والعلوم الطبية والصحية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية) إلى جانب عرض أبرز الأبحاث المتعلقة بفيروس «كورونا»، التي فازت أخيراً بتمويل مشروعين من أصل ثلاثة في الدولة، في المبادرة الوطنية التي قدمها صندوق الوطن، في إطار برنامج البحث التطبيقي والتطوير.

الطب الجزيئي

وقدم الدكتور قتيبة حميد، نائب مدير الجامعة لشؤون الكليات الطبية والعلوم الصحية وعميد كلية الطب، نبذة تعريفية عن تحديات «كورونا» محلياً ودولياً، وكيفية انتشاره، ثم تطرق إلى الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة في الجوانب الصحية للسيطرة عليه ومنع انتشاره. كما تناول جهود الجامعة في مكافحته، ودورها في خدمة المجتمع المحلي، في التعليم الطبي ورفد سوق العمل بعدد من التخصصات التي يحتاج إليها في ظل تلك الظروف، ومنها تخصصات التمريض بصفة عامة، وتمريض العناية الفائقة، والمختبرات والصحة العامة وعلماء النفس. كما تناول خطة البحث العلمي في المجال الطبي وخصوصاً في مجال الطب الجزيئي وتطوير الأدوية وعلم الأوبئة والصحة العامة.

دعم الإرشاد الأكاديمي

وتحدث الدكتور شريف صدقي، نائب مدير جامعة الشارقة للشؤون الأكاديمية عن أهمية تبني بيئة تركز على الطالب وخدمة المجتمع من خلال النموذج المستدام لجامعة الشارقة، مع إحداث الترابط الضروري بين التعليم والبحث العلمي عن طريق المنح الدراسية وتمويل البحوث، بما يحقق التواصل مع كافة جهات ومؤسسات المجتمع المحلي. مع توفير الدعم اللازم للطلبة، بما يساعدهم على التخرج في الزمن المحدد، والعمل على تحديث المناهج وتطوير المساقات، وتحسين جودة التدريب، وتطوير تخصصات أكاديمية بينية جديدة، ودعم الإرشاد الأكاديمي والمهني والتطوير التقني لعمليات التسجيل (إلكترونياً).

وتناول الدكتور عصام الدين عجمي، عميد ضمان الجودة والفاعلية المؤسسية والاعتماد الأكاديمي تطور البرامج الأكاديمية المعتمدة التي طرحتها الجامعة خلال السنوات الماضية، وجميعها متعمدة محلياً، ومعظمها معتمد دولياً، وتعمل الخطة خلال السنوات القدمة على اعتماد برامج الجامعة دولياً. كما تناول خطتها في زيادة عدد البرامج الجديدة التي تطرحها، وتفرضها متطلبات سوق العمل في الوقت الحالي والمستقبلي، خاصة بعد الجائحة.

---

32 مليون درهم تبرعات لمبادرة «الدواء سلامة وعطاء»

دبي:
«الخليج»

تمكنت مبادرة «الدواء سلامة وعطاء» التي أطلقتها هيئة الصحة في دبي من تحقيق إنجازات ملموسة في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحيين بين أفراد المجتمع حول التخلص الآمن من الأدوية، ما انعكس بشكل إيجابي على كميات الأدوية غير المستخدمة وسارية الصلاحية التي تتلقاها صيدليات الهيئة من المرضى، والتي وصلت قيمتها حتى الآن إلى 31 مليوناً و776 ألف درهم.

وأكد الدكتور علي السيد مدير إدارة الصيدلة والخدمات الدوائية في هيئة الصحة في دبي أهمية المبادرة التي انطلقت عام 2012، بهدف التعريف بالطرق الصحيحة للتخلص الآمن من الأدوية غير المستخدمة أو التالفة أو المنتهية الصلاحية عند المرضى، وترسيخ مفهوم سلامة وأمان استخدام هذه الأدوية وحماية البيئة، وأفراد المجتمع المحلي من الاستخدام الخاطئ لها والأضرار الناجمة عن سوء إدارتها.

ودعا أفراد المجتمع إلى التخلص الآمن من الأدوية من خلال تسليمها لأقرب صيدلية تابعة لهيئة الصحة في دبي، حيث يقوم فريق صيدلاني متخصص بتقييم الأدوية التي يتم إحضارها من قبل المرضى بغض النظر عن مكان صرفها لهم والتخلص الآمن منها حسب السياسات والإجراءات المطبقة في الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية.

ونصح المرضى بحفظ الأدوية بعيداً عن متناول الأطفال والحيوانات المنزلية، وعدم التخلص منها في أماكن القمامة للحفاظ على سلامة البيئة، وتفادي تأثيراتها السلبية على صحة وسلامة المجتمع.

أكاديمية الإعلام الجديد تستعرض كيفية كشف الأخبار الكاذبة



خلال الجلسة الحوارية

استضافت أكاديمية الإعلام الجديد، أول أكاديمية من نوعها في مجال الإعلام الرقمي في منطقة الشرق الأوسط، مؤخراً جلسة حوارية مخصصة لخبراء القطاع الإعلامي حول «الأخبار الكاذبة» وتأثيراتها في أمن واستقرار الشعوب والبلدان في ظل توجه المتلقي نحو منصات التواصل الاجتماعي التي باتت تشكل المصدر الأهم للمعلومة والأخبار، وعن طريقها لا تحتاج المعلومة سوى دقائق لتنتقل من شرقي العالم لأقصى غربه.

وسلطت الجلسة الحوارية الضوء على هذه الظاهرة الخطيرة واستعرضت تاريخها وأبعادها وطرق تحري مصداقية الأخبار من قبل وسائل الإعلام من خلال التحقق من المصادر والتيقن من مصداقيتها.

حضر الجلسة الحوارية نخبة من الإعلاميين يمثلون أهم وأشهر المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية والعالمية وأكثرهم تأثيراً على الساحة الإعلامية.

وتعرف الحضور الى مجموعة من النصائح حول السبل والأدوات المطلوبة للتحقق من الأخبار، والتعرف الى الأخبار الكاذبة وتمييز المصادر الموثوقة من المضللة إضافة إلى سبل التصدي لمثل هذه الظواهر المؤثرة سلباً في مهنة الصحافة والإعلام.

ويأتي الحدث التدريبي الاستثنائي ضمن رؤية الأكاديمية لتعريف الإعلاميين العرب بأهم ما يدور في العالم من اتجاهات وقضايا ومستجدات، وتوفير أفضل الممارسات في هذا المجال وآلية تطبيقها والاستفادة منها.

وأكد راشد العوضي المدير التنفيذي لأكاديمية الإعلام الجديد أهمية الدور الفعال الذي تبذله الأكاديمية في عملية النهوض بالإعلام العربي قائلاً: «نحن في أكاديمية الإعلام الجديد ملتزمون بتطوير الإعلام العربي ورفده بكوادر مهنية واعية وذلك من خلال استضافة أفضل العقول والخبراء في المجال الإعلامي، ودعم كافة التخصصات الصحفية والإعلامية لنشر الوعي والارتقاء بالمستوى المهني لقطاع الإعلام في المنطقة العربية».

وأضاف العوضي: «نحن نعيش في مرحلة دقيقة وحساسة تملي علينا مسؤولية التحقق من صحة الأخبار المتناقلة ومعرفة مصدرها، وهنا يأتي دور الأكاديمية في نشر الوعي بين أوساط الإعلاميين في المنطقة، وتمكينهم من الأدوات التي تسهل التأكد من المعلومات وتمييز الموثوق منها من الملفق، وبالتأكيد هذه الجلسة الحوارية تعزز من جهودنا في الوصول إلى إعلام عربي مسؤول قادر على مواجهة التحديات والأخبار الكاذبة والتغلب عليها».

أدارت الجلسة الإعلامية والمديرة التنفيذية لمركز لايما التدريبي «نجيبة كسراي» مؤسس أول معهد تدريبي موثوق لصحفيي «بي بي سي» والذي يوفر خدماته الإعلامية بـ40 لغة مختلفة في مجال التلفزيون والإذاعة والإنتاج الرقمي.

وقالت كسراي: «هدفنا الآن هو محاولة تثقيف المجتمع ككل وليس الصحفيين فحسب في ما يتعلق بتكنولوجيا الإعلام». (وام)

تطوير مهارات طلبة «الاقتصاد» بالجامعة القاسمية

الشارقة:
«الخليج»

أطلقت كلية الاقتصاد والإدارة بالجامعة القاسمية عدداً من البرامج التدريبية للتطوير المهني للطلاب والطالبات خلال الفصل الدراسي الحالي للعام الأكاديمي 2020 ـ2021.

وتركز البرامج على تطوير المهارات الرياضية والحسابية، وإكساب الطلبة أساسيات التعبير الجبري ووظائف الرسوم البيانية والإحصاء، إلى جانب تطبيق نظام المعادلات باستخدام المصفوفات وتحسين وظيفة متغيرين بياني وجبري، إضافة إلى فحص المشتقات وتحليل المنحنيات واستخدام معرفة النتائج الرياضية، والقدرة على توصيل الأفكار والمفاهيم الرياضية بوضوح وتماسك، مع تعزيز قدرتهم على صياغة وحل المشكلات، بما في ذلك النماذج الرياضية في الحياة العملية.

ويتناول البرنامج الذي سيتم تنفيذه على مدى ثمانية أسابيع، تطوير مهارات استخدام الحاسب الآلي في الأعمال، وتعزيز مفردات الكمبيوتر، خاصة في ما يتعلق بالاستخدامات المختلفة لأجهزة وبرامج الكمبيوتر والإنترنت والشبكات، والحوسبة المتنقلة، وتوفير الاستخدام العملي لتطبيقات Microsoft Office Word وExcel و AccessوPowerPoint، وتحسين معرفة ومهارات تطبيقات MS Office، وصولاً إلى توفير منهج تأسيسي أو منهج «محو الأمية الحاسوبية».

وأكد الدكتور رشاد سالم مدير الجامعة القاسمية، أن الجامعة تسعى من خلال البرامج التدريبية إلى تحقيق رؤيتها في رفع قدرات الطلبة، لاسيما الملتحقين بمختلف الكليات في السنة الأولى، وتزيدهم بالمعارف والمهارات اللازمة.



115258 فحصاً جديداً خلال الـ24 ساعة الماضية

1769 متعافياً من «كورونا».. و1089 إصابة جديدة ووفاتان

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لزيادة الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر، وحصر المصابين بفيروس «كورونا»، أعلنت إجراء 115258 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، على فئات مختلفة.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص، في الكشف عن 1089 مصاباً بفيروس «كورونا»، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 102929.

كما أعلنت وفاة مصابين اثنين، نتيجة تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات 438.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، وأهابت بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والإجراءات الوقائية.

وأعلنت شفاء 1769 مصاباً وتعافيهم التام، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 93479.

مخالفة منشأتين لعدم التزامهما بالتدابير الاحترازية بدبي

وفي سياق مواز، خالفت فرق التفتيش الميداني التابعة لقطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك في اقتصادية دبي أمس الخميس خلال سلسلة من الزيارات والجولات الرقابية منشأتين تجاريتين لعدم التزامهما بالتدابير الاحترازية الرامية للحد من تفشي جائحة «كوفيد-19».

وأشارت اقتصادية دبي إلى أنه تم خلال الزيارات مخالفة منشأتين في تجارة مواد البناء، والوساطة التجارية، في منطقة المرقبات، ومنطقة رقة البطين، لعدم التزام العاملين فيهما بارتداء الكمامات. (وام)



الخريطة الصحية و«لا تشلون هم» و«الشهر الرقمي» الأبرز

الأمم المتحدة تشيد بمبادرات الإمارات الرقمية لمواجهة «كوفيد-19»

أشادت الأمانة العامة للأمم المتحدة بالمبادرات الرقمية التي أطلقتها دولة الإمارات لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، والحد من تداعياته الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، مشيرة إلى أن هذه المبادرات مثلت نموذجاً عالمياً في كيفية تسخير الحلول الرقمية والاستفادة منها لمواجهة الوباء.

جاء ذلك في تقرير أصدرته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بعنوان «مجموعة مبادرات الحكومة الرقمية استجابة لوباء كوفيد 19» الذي سلّط الضوء على مستجدات الاستجابات الرقمية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة ضد الجائحة، وأبرز اتجاهات، وتقديم تحليل أولي لسماتها الرئيسية.

وركز التقرير على المبادرات الرقمية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة في 9 مجالات رئيسية، هي تبادل المعلومات، والمشاركة الإلكترونية، والصحة الإلكترونية، والأعمال الإلكترونية، وتتبع جهات الاتصال والتباعد الاجتماعي وتتبع المصابين والعمل والتعلم عن بعد، والسياسة الرقمية والشراكات. ونوه التقرير بتشكيل اللجنة الوطنية العليا لتنظيم التطوع خلال الأزمات في دولة الإمارات التي جاءت في ضوء القرارات التي تم اتخاذها للوقاية من فيروس كورونا المستجد، مشيراً إلى تفعيل منصة «متطوعين. امارات» كمنصة رئيسية لاستقبال واعتماد طلبات التطوع وقت الأزمات، والإشراف على المتطوعين خلال الأزمات وضمان صحتهم وسلامتهم، وتقديم كل الدعم اللازم لهم.

وتطرق التقرير إلى المبادرات الرقمية التي أطلقتها الإمارات في مجال «الصحة الإلكترونية»، ومنها «الخريطة الصحية التفاعلية» لدولة الإمارات التي أطلقتها الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء عبر موقعها الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي للهيئة، والتي تتيح للمستخدمين البحث عن مواقع المستشفيات، ومراكز الرعاية الطبية، والعيادات داخل الدولة باستخدام اسم الإمارة.

وفي السياق ذاته، أشار التقرير إلى حملة «لا تشلون هم» للدعم النفسي التي أطلقها البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة عبر وسائل التواصل الرقمي وأدوات التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع أكثر من 50 من الخبراء، والأخصائيين النفسيين، والملهمين في مجالات علم النفس والدعم النفسي والاجتماعي.

وأبرز التقرير مجموعة من المبادرات التي أطلقتها هيئة تنظيم الاتصالات استجابة لأزمة فيروس كورونا، منها توفير 14000 جهاز حاسوب للطلبة الحلقة الأولى في ظل تحول التعليم في المدارس إلى تعليم عن بعد، وتوفير بيانات إنترنت مجانية عبر الهاتف المتحرك للأسر التي لا تمتلك خدمات الإنترنت المنزلي.

ولفت إلى تطبيق الحصن الذي أطلقته دولة الإمارات، ويعتبر بمثابة المنصة الرقمية الرسمية الخاصة باختبارات فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» والتي تزود الأشخاص بنتائج اختباراتهم مباشرة على هواتفهم، كما يعتمد التطبيق على استخدام الإشارات قصيرة المدى الخاصة بتقنية «البلوتوث».

وتناول مبادرة «الشهر الرقمي» التي أطلقتها حكومة أبوظبي في مارس/ آذار الماضي بمشاركة أكثر من 45 جهة حكومية في إمارة أبوظبي والتي حققت نتائج باهرة، متمثلة في ارتفاع نسبة تبنّي الخدمات الرقمية إلى 94% على مستوى الإمارة، وزيادة عدد المعاملات عبر القنوات الرقمية بنسبة 83%، إضافة إلى تسجيل زيادة 25% في عدد زيارات القنوات الرقمية. (وام)

الجهات الحكومية بأبوظبي تقدم 1000 خدمة وتنجز ثمانية ملايين معاملة

نبض

قانون يواكب المرحلة

نرى مسارات التطوير، وقد طالت مفاصل منظومة العلم في الإمارات منذ سنوات، فالعمل عليها مستمر بلا توقف، ومظاهر التغيير في مكونات المجتمع التعليمي بكل تفاصيله متوالية ومتسارعة، وهذا يعد مؤشراً إيجابياً، يدعو إلى الطمأنينة على مستقبل جودة التعليم ومخرجاته.

قانون التعليم الخاص الجديد، الذي تم اعتماده مؤخراً، يعد تطويراً مهماً، جاء في الوقت المناسب، ونعتبره إضافة جديدة جاءت لتحدث تغييرات جذرية في منظومة التعليم الخاص، لاسيما أن نصوصه وبنوده تواكب متغيرات ومستجدات المرحلة.

نعم.. التعليم الخاص كان بحاجة ماسة إلى قانون مطور يستنهض أركانه وكوادره، ويحافظ على مكتسباته ويرتقي بمخرجاته، فالمدارس الخاصة جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، فلدينا 643 مدرسة تقريباً، تحتضن 810 آلاف و537 طالباً وطالبة، يدرسون أكثر من 14 منهجاً دراسياً، على أيادي 50 ألفاً و869 معلماً ومعلمة، وهنا تكمن أهمية تطوير التشريعات واللوائح التي تنظم عمل هذا القطاع.

المتاح من معلومات حول القانون الجديد، يفيد بأن نصوصه تركز على معالجة جوانب عدة في قطاع التعليم الخاص، أبرزها تحقيق الاستقرار، وهذا يعد أولى خطوات التطوير، لاسيما أن مجتمع المدارس الخاصة شهد في ظل أزمة «كورونا»، موجة من الجدل بسبب تراجع جودة إداراته ومخرجاته، ليتألق أمامه التعليم الحكومي ويسجل أعلى معدلات التميز.

إن التركيز على تنظيم أحكام هذا القطاع، يعد نقطة جوهرية مهمة، تعالج العديد من الفجوات، لاسيما في ترخيص المدارس والكوادر المنتسبة إليها، وهنا تأخذنا التوقعات إلى بداية حقبة زمنية جديدة في تاريخ المدارس الخاصة على مستوى الدولة، فمعايير وضوابط التراخيص ستكون أكثر تطوراً ودقة، وحال الكوادر التدريسية والإدارية سيكون أفضل، وجميعها تقودنا إلى مخرجات عالية الجودة.

وضع آليات جديدة ممنهجة، لضبط إيقاع التزامات المدارس الواقعية، ومناهجها التعليمية، ونظم التقييم والامتحانات فيها، ومعادلة شهادات خريجيها، ونوعية برامجها، ومسارات الرقابة عليها وتقييم جودة أدائها، تشكل جوانب غاية في الأهمية، إذ تلامس مباشرة عمق مهمة بناء الأجيال، وتلوح إلى أدوار جديدة للمدارس الخاصة في المستقبل القريب.

وأهم ملامح التطوير، تكمن في تركيز القانون على ربط مخرجات التعليم الخاص، بالمتغيرات المجتمعية والاقتصادية والتقنية في الإمارات، وهنا سيكون لدى إدارات المدارس القدرة على التعايش مع جميع الأزمات بدون أزمات، مع توفير قدر كبير من المرونة، ولا مساس بمستقبل تعليم الأبناء، لتتحرر منابر العلم من قيود الظروف والتداعيات.

صدقاً.. التشريع الجديد خطوة جادة، للارتقاء بالتعليم الخاص في الدولة، ويكفي أنه يضمن تطبيق أفضل الممارسات العالمية في هذا القطاع، فعلى المدارس الخاصة أن تتأهب لمستجدات المرحلة المقبلة، التي تعني تطوير أدوات إعداد الجيل، ولا تقبل أي إخفاق أو قصور.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

نتائج واعدة لتقنية كشف الفيروس باللعاب

أبوظبي:
«الخليج»

كشف الدكتور أنور سلام المدير التنفيذي للشؤون الطبية في شركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة)، بعض التقنيات الجديدة للكشف عن فيروس كورونا يتم التأكد من دقتها حالياً، منها فحص عينة من اللعاب للتحقق من الإصابة بالفيروس، واستخدام اللعاب في أخذ صورة للفيروس في حالة وجوده في اللعاب، مؤكداً أن النتائج المبدئية للتقنية واعدة، ومن المنتظر أن تسهم في تخفيف وقت الانتظار للحصول على النتيجة.

ويعتبر فحص اللعاب من الفحوص السهلة غير المؤلمة وغير الجراحية للكشف عن فيروس «كوفيد - 19»، فضلاً عن أنه لا يعرض أخصائيي الرعاية الصحية لمخاطر الإصابة بالعدوى، ويمكن أخذه من قبل المريض نفسه في المنزل دون الحاجة لوجود أخصائي الرعاية الصحية، كما لا تتطلب عملية نقله إلى المختبر استخدام أية مواد حافظة.

وأكد سلام أن دولة الإمارات وفرت أحدث التقنيات في المختبرات ساعدت في التقليل من مدة الحصول على النتيجة، إلى جانب تقنيات أخرى متقدمة في مجالات أخرى، منها البنية الإلكترونية والتحتية، كالتطبيقات التي تسهم في رصد وتعقب الحالات بسهولة كبيرة، كما سهلت وصول المتعامل للجهات الصحية وإرشاده لأماكن الفحوص.

«مجلس دبا الحصن» يطلق حملة «نلتزم.. لننتصر»

خلال الاجتماع

الشارقة:
«الخليج»

أطلق مجلس مدينة دبا الحصن، التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى، مبادرة مجتمعية في إطار سعية لخدمة المجتمع، وتكاتف الجهود لتعزيز التوعية بشأن جائحة «كورونا»، والاشتراطات الوقائية، للحفاظ على الصحة العامة، بحملة «نلتزم.. لننتصر».

وتتميز الحملة بمشاركة ست جهات حكومية، وتضافر جهودها مع المجلس،لإطلاق برامج توعية متنوعة. وتضم الحملة: دائرة شؤون الضواحي والقرى. ودائرة الخدمات الاجتماعية، وبلدية المدينة. ومركز الشرطة. ومركز الطب الوقائي. ومجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات. ودائرة التنمية الاقتصادية.

ومن المقرر أن تحقق الحملة عدداً من الأهداف والمعطيات التي تتلاقى مع جهود الدولة والجهات المختصة، في تطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية والاحترازية التي أقرتها الدولة في مواجهتها الحازمة لفيروس «كورونا»، لخفض عدد الحالات المتزايدة ووقاية الجميع.

وستتواصل على مدى ثلاثة أشهر، منذ بداية أكتوبر، وحتى نهاية ديسمبر، على أن تباشر التنسيق لها اللجنة الاجتماعية والثقافية بالمجلس، ويرأس المبادرة محمد النعيمي، وينوب عنه عمر الرمسي.

وأكد سليمان اليحائي، رئيس مجلس المدينة، أن المجلس يسعد بتلك المشاركة الأولى مع الجهات المعنية والعاملة في المدينة.

وحملة «نلتزم..لننتصر»،هدفها توحيد الجهود المشتركة مع الجهات المشتركة في نشر ثقافة الوعي بخطورة الجائحة، وتجنب بعض العادات السلبية، والتوعية بالنظافة وعلاقتها بالصحة العامة.

«جي42» تأمل بتصنيع اللقاح العام المقبل

قال ممثل لشركة (جي42) الإماراتية للذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، ومقرها أبوظبي، إن الشركة تقترب من نهاية المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح صيني لكوفيد-19، وتأمل في تصنيعه العام المقبل.

والتجربة التي بدأت في منتصف يوليو/تموز، هي شراكة بين مجموعة بيوتيك الوطنية الصينية التابعة لشركة سينوفارم وشركة (جي42) المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية ومقرها أبوظبي.

ويستخدم اللقاح فيروساً خاملاً، وهي تقنية معروفة سبق استخدامها لمواجهة أمراض مثل الإنفلونزا والحصبة، ويتلقى المشاركون في التجربة جرعتين.

وقال آشيش كوشي الرئيس التنفيذي لشركة (جي42) للرعاية الصحية، إنها جربت اللقاح على أكثر من 31 ألف شخص في الإمارات ومصر والبحرين والأردن.

وأضاف أنه سيجري تحليل النتائج ونشرها في غضون شهرين تقريباً.

د. صالح المصعبي رئيس جمعية الإمارات لطب العيون:

اعتلال الشبكية لمرضى السكري الأكثر شيوعاً في الدولة

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشف الدكتور صالح سيف المصعبي استشاري أمراض العيون ورئيس جمعية الإمارات لطب العيون، أن أخطر أمراض العيون شيوعاً في الدولة اعتلال الشبكية، ويحتل المرتبة الأولى بينها، حيث أظهرت إحصاءات الاتحاد العالمي لمرض السكري في 2019، انتشار مرض السكري في دولة الإمارات بنسبة 11,8% في الشريحة العمرية ما بين 20 إلى 79 عاماً، وفي دراسة محلية لدولة الإمارات وجد أنه على الأقل 19% من مرضى السكر كانوا يعانون اعتلال الشبكية الناتج عن مرض السكري عند الفحص.

وأشار إلى أن اعتلال الشبكية السكري يؤدي إلى تلف البصر إذا لم تتم السيطرة عليه، ما يستوجب اكتشافه سريعاً، ومتابعة طبيب السكري والعيون، معاً، إضافة لالتزام المريض بالخطة العلاجية لتلافي المضاعفات، ففي بعض الحالات إذا كانت الحالة متأخرة فإن العلاج سيكون مستحيلاً، لافتاً إلى عدة أمراض أخرى تنتشر في الدولة تتضمن، ارتفاع ضغط العين (المياه الزرقاء- الجلوكوما)، المياه البيضاء، مرض كسل العين في الأطفال.

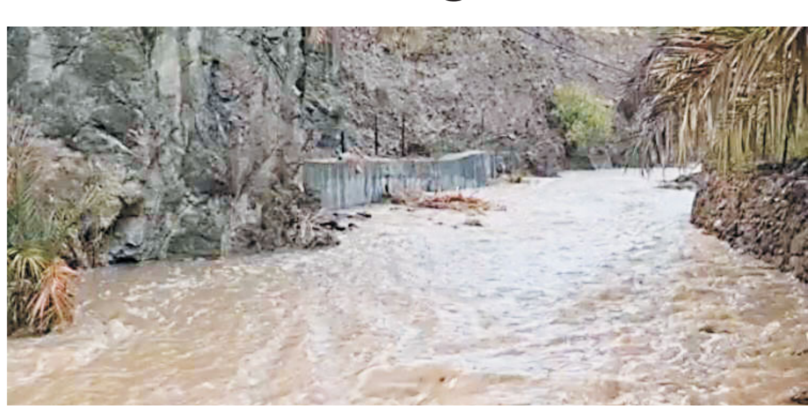
وأكد لـ«الخليج» بمناسبة اليوم العالمي للإبصار، أن جمعية الإمارات لطب العيون تقوم بدور توعوي كبير لتوعية فئات المجتمع بأخطر الأمراض المنتشرة، حيث تتوجه لطلبة المدارس والمرضى في المستشفيات والمتسوقين في مراكز التسوق، لتعريفهم بأمراض العيون ومخاطرها، إلى جانب تقديم عدد كبير من الفحوص، لكن في ظل انتشار «كورونا» تقوم الجمعية بذات الدور، لكن عبر قنوات الاتصال عن بعد، إضافة لتوفير ورش العمل للأطباء والمتخصصين في تخصص العيون، مشيراً إلى أن الكشف المبكر يساهم في العلاج المبكر، خصوصاً أن بعض الأمراض لا تظهر أعراضها، مثل ضغط العين.

وكشف أن زراعة القرنية تطورت بشكل كبير حالياً، مقارنة بالسنوات الماضية، حيث أصبحت المراكز الصحية والمستشفيات توفر تقنية جديدة نتائجها مبهرة عالمياً، حيث تعتمد على استبدال الجزء التالف في القرنية بمقدار 5% منها، وليس إزالتها بشكل كلي، وتصل نسبة نجاحها إلى 95%، ولا يتم استخدام الخياطة فيها، ويمكن للمريض مغادرة المستشفى بعد ساعة، وتساهم في تحسين الإبصار خلال بضعة أسابيع بعد الجراحة، كما تقلل من احتمالية حدوث المضاعفات بنسبة كبيرة، مقارنة بالجراحة التقليدية التي كانت تعتمد على إزالة طبقة كاملة من القرنية واستبدال قرنية المتبرع المتوفى بها، كما كانت فترة التعافي تصل إلى سنة، إلى جانب احتمالية وجود مضاعفات.

وأوضح أن من يحتاجون إلى زراعة القرنية، هم الذين يعانون اعتلال القرنية، أو من يعانون تضرراً في طبقة الخلايا الحيوية الخلفية للقرنية، ولا تعد زراعة القرنية ضمن زراعة الأعضاء لكونها ليست عضواً، إنما أنسجة، مشيراً إلى أن قرنية المتوفى تساهم في علاج 5 حالات، حيث يتم في عدد من الدول في الخارج استخدامها لزراعة القرنية الخلفية والأمامية، وجزء آخر تستخلص منه الخلايا الجذعية التي تستخدم للحالات التي تعاني مرضاً وراثياً في القرنية، ولا تنتج لديهم خلايا جذعية وحيوية في المنطقة البيضاء حول القرنية.

وأكد أن الاحتياج للقرنية يعد اكبر من الأعضاء الأخرى، في ظل انتشار أمراض القرنية، مشيراً إلى أن هناك ميزات تجعل القرنية متوفرة ولا تعاني مشاكل في التبرع، حيث تستمر فترة صلاحية استخدامها إلى أسبوع، أو 14 يوماً.

أمطار على مناطق متفرقة وانخفاض درجات الحرارة غداً





خلال جريان الأودية نتيجة هطول الأمطار على بعض المناطق في الدولة (تصوير: راشد الدهماني)

أبوظبي:
عماد الدين خليل

شهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الخميس، هطول أمطار الخير مختلفة الشدة، حيث بدأ تساقط الأمطار عند الساعة الرابعة مساء، نتيجة تأثر الدولة بمنخفض جوي من الشرق، يصاحبه امتداد منخفض جوي في طبقات الجو العليا أدى إلى حالة عدم استقرار في الأحوال الجوية.

بدأ تساقط الأمطار الخفيفة في الظفرة على البدوع ومتوسطة إلى غزيرة على أم الأشطان، وفي الفجيرة هطلت أمطار خفيفة على مربض وغزيرة على وادي ميدق، وأمطار متوسطة إلى غزيرة على مسافي في رأس الخيمة.

وسجلت منطقة ركنة في مدينة العين أقل درجة حرارة صباح أمس الخميس (19,2 درجة مئوية) عند الساعة السادسة و30 دقيقة صباحاً، كما سجلت أعلى درجة حرارة في سويحان 42,3 درجة مئوية عند الساعة الثانية و45 دقيقة ظهراً.

وناشد المركز الوطني للأرصاد، الأفراد بتوخي الحذر وأخذ الحيطة أثناء قيادة المركبات خلال سقوط الأمطار، وكذلك مع انعدام مدى الرؤية الأفقية، بسبب الرياح النشطة قوية السرعة المثيرة للغبار والأتربة، والتي وصلت سرعتها إلى 40 كم/س، كما نصح بالابتعاد عن أماكن تجمع المياه وجريان الأودية. وتوقع المركز أن يكون طقس اليوم الجمعة، صحواً بوجه عام، وتظهر بعض السحب شرقاً وغرباً قد تكون ركامية بعد الظهر، ورطباً ليل وصباح السبت على بعض المناطق الساحلية والداخلية، مع احتمال تشكل الضباب أو الضباب الخفيف، والرياح جنوبية شرقية تتحول إلى شمالية غربية معتدلة السرعة، تنشط غرباً وتكون قوية أحياناً على البحر.

كما توقع أن يكون طقس غداً السبت صحواً إلى غائم جزئياً أحياناً، تظهر بعض السحب شرقاً قد تكون ركامية بعد الظهر، مع انخفاض في درجات الحرارة، والرياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً نهاراً.

بعد تحقيق متطلبات صلاحيتها لثلاث سنوات

«الاستشاري» ينال تجديد شهادة المواصفة الدولية لإدارة الجودة

الشارقة:
«الخليج»

اجتاز المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، زيارة التدقيق لتجديد شهادة المواصفة الدولية لنظام إدارة الجودة (الآيزو 9001: 2015) بوصفه أول جهة برلمانية في الوطن العربي، ينالها عام 2017، ويحقق متطلبات صلاحيتها لثلاث سنوات.

يأتي ذلك، بعد أن استطاعت إدارات الأمانة العامة للمجلس، وبجدارة توثيق إجراءاتها وتنفيذ المتطلبات والمعايير الخاصة بالشهادة التي تستلزمها إجراءات التجديد.



علي ميحد السويدي



أحمد سعيد الجروان

وأعرب علي ميحد السويدي، رئيس المجلس، عن سعادته بتواصل عمل المجلس من خلال الأمانة العامة، بتقديم خدماتها وفق أرقى النظم والإجراءات التي تمكنها من الارتقاء المتواصل بما تقدمه من أعمال، لتعزيز سياسات المجلس، والدعم المتواصل لأعضائه.

وثمن السويدي، جهود الأمين العام، أحمد سعيد الجروان، وكوادر المجلس، على دورهم وأدائهم وتمكنهم من تطبيق الأنظمة الخاصة بالمواصفة الدولية لنظام إدارة الجودة (الآيزو)، ونيلهم التجديد. مشيراً إلى أن المجلس يفخر أن يكون أول جهة برلمانية في الوطن العربي، تنال تلك الشهادة عام 2017، وتنال حالياً في عام 2020، تجديدها.

فيما أشار الجروان، إلى أن المجلس يعتز بنيله تجديد تلك الشهادة، بعد نجاحه في استكمال كافة الإجراءات واتباعه لمختلف النظم الإدارية معرباً عن سروره وفريق عمل المجلس بهذا الإنجاز الذي يخدم العملية البرلمانية الأمر الذي ينعكس على وتيرة الأداء بشكل متصاعد.

وأكد الجروان حرص الأمانة العامة، على توافق إجراءات العمل ومطابقتها لمعايير الجودة العالمية. لافتاً إلى أنها امتداد لخطوات إضافية في سلسلة الجهود المستمرة في تطوير أنظمة العمل الداخلي، بما يتماشى مع توجهات إمارة الشارقة في تحقيق أهدافها والتأثيرات الإيجابية في عملية التطوير والتحسين للعمليات بشكل متواصل، وبما يحقق النهوض في العمل البرلماني المنشود.

كلمات

رحلة الصعود إلى القمة

أرى قمة جبل تُغريني بالصعود كلما خرجت من باب منزلي الذي سكنته منذ مدة ليست بالبعيدة. عندما أنظر إلى الجبل أتردد قليلاً؛ لأنه شاهق ويصعب الوصول إليه، إلا إذا استأجرت سيارة مخصصة مع سائق متدرب.

وفي يوم من الأيام كثيرة العبء، كنت عائدة مساء أجرّ خطواتي لما ينتظرني من أعمال تحتاج إلى أن أنهيها مع اقتراب موعد تسليمها. وقبل الدخول إلى البيت اختلستُ نظرة إلى تلك القمة، أحسست وكأنها تقول لي: «قد حان وقتي، تحدّيني». بقيت لحظات ثم دلفت إلى الداخل، أعددت وجبة خفيفة، ثم أمسكت الورقة والقلم، كتبت كل ما يجب عليّ فعله خلال الأيام القادمة، رتّبت الأهم ومن ثم المهم. ألقيت نظرة على ما أمتلك وكتبته فوجدت الكثير، سعدت بذلك.

ثم التفت إلى ما ينقصني فوجدت أيضاً ثغرات، التزمت الحيادية مع نفسي، ونظرت بعين ثاقبة بنظرة الناقد. ابتعدت عن المجاملة، ووضعت التحامل جانباً، اعترفت بتلك العيوب وكتبتها، وما هي أنجح الطرق لتعديلها. قمتُ بعمل خطة كاملة لتنظيم الوقت والاستفادة منه بأقصى درجة، سأتردد على بعض المكتبات للحصول على المعلومات اللازمة، وسأقابل الشخصيات المهمة المعنية للفائدة وأخرج بالنتائج المرتقبة. اخترت مواضيع للبحث عنها في صفحة الإنترنت، وأيضاً مشاهدة فيديو عنها، ومع ذلك كله سأختلس بعض الدقائق لمرافقة صديقة للمقهى المطل على البحيرة.

خصصت وقتاً أكبر للرياضة والمشي اليومي، وستكون هناك بعض الساعات المتفرقة للعزلة والراحة والاسترخاء.

بعد أيام نفذت بعضاً من هذه الأعمال، وقمة الجبل لازالت تُغريني بالصعود. وبعد أن أحسست بأنني على أتم الاستعداد والتمكن من خوض هذه التجربة، حجزت أقرب موعد وانطلقت لخوض هذه المغامرة. كانت السيارة تمشي في طريق وعر وممرات ضيقة، حتى أحسست بأن الممر لا يتسع للمركبة، وهي تتحرك بحذر شديد. وكلما تقدمت أتذكر تلك الصعوبات التي واجهتها ولا زالت تترصّدني بين الحين والآخر، ولا زالت تتقدم في ضيق حتى إنني لو نظرت إلى الأسفل لرأيت انحداراً كبيراً لا تكاد تُرى نهايته.

بقي السائق متيقظاً، حذراً، وكنت حذرة أيضاً معه، فأي غلطة تودي بحياته وحياتي. أرجعت جسدي إلى الخلف لأرى بأننا دخلنا في سحابة لا يُرى منها شيء، أنزلت زجاج النافذة، لامس وجهي رذاذ بارد يخبرني: «اجتزت الكثير ولم يبق غير القليل». في الوقت الذي تعتقد فيه أنك استنفدت كل طاقتك للوصول إلى هدفك، اعلم بأنه تبقى القليل، بالصبر والإرادة والثبات ستصله.

وصلت إلى القمة. هنا شعرت بالتحرر من القيود التي كانت تحاصرني، وخوفي من بلوغ القمة. نجحت في اجتيازها. فخورة بتحقيق الهدف. أثبت لنفسي أن خطوات صغيرة مدروسة، تختصر سنين من العمل.

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com



أخبار قصيرة

«طرق دبي» تُطلق برنامج التدقيق الإلكتروني

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات برنامج التدقيق الإلكتروني عن بعد (eAudit) الخاص بنظام إدارة الأصول المؤسسية والذي يسهم في تعظيم الاستفادة من الأنظمة التقنية المتوفرة في الهيئة، وهو الأول من نوعه على مستوى العالم.

وأكد سعيد الرمسي مدير إدارة الأصول والممتلكات في قطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في هيئة الطرق والمواصلات، أن التدقيق عن بعد جاء في إطار مساعي الهيئة لإحداث تغيير في منهجية التدقيق من الطريقة التقليدية التي تتم من خلال الزيارات الميدانية والاجتماعات، إلى الطريقة الإلكترونية.

أكاديمية شرطة دبي تحتفي بابن فهد

احتفلت أسرة أكاديمية شرطة دبي، باللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد، مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب، بمناسبة يوم المعلم العالمي، بحضور العميد الدكتور غيث غانم السويدي، مدير أكاديمية شرطة دبي، ونائبه العميد الدكتور محمد بطي الشامسي، والعقيد الدكتور سيف غانم السويدي، عميد الأكاديمية، ومديري الإدارات الفرعية وأعضاء هيئة التدريس.

شرطة أبوظبي تصحح الإبصار في دقيقتين

بدأت شرطة أبوظبي في استخدام تقنية حديثة لتصحيح الإبصار في وحدة الإبصار والليزك، والتي تعتبر من أوائل التقنيات على مستوى الدولة في استخدام هذا النوع للعلاج الطبي.

وأوضحت العقيد ثريا علي الهاشمي، مدير إدارة الخدمات الطبية بقطاع المالية والخدمات بشرطة أبوظبي أن التقنية تركز على استخدام الليزك السطحي الحديث (ترانز بي آر كي) من دون تدخل الطبيب الجراح.

جولة افتراضية شرطية في عجمان

تفقد العميد عبدالله سيف المطروشي مدير عام العمليات الشرطية بشرطة عجمان، قسم مسرح الجريمة ومركز شرطة الصناعية، في جولة تفتيشية افتراضية عبر نظام الاتصال المرئي، بحضور عدد من الضباط، وذلك وفق برنامج التفتيش الزمني للاطلاع على سير إجراءات العمل، وتوقف لمناقشة الاحتياجات ومتطلبات التطوير والتحديث.

70 متطوعاً من برنامج «تكاتف»

أبوظبي:
«الخليج»

دعت مؤسسة الإمارات، من خلال برنامجها «تكاتف» للتطوع الاجتماعي، المتطوعين المواطنين للمشاركة في فعاليات مهرجان الشيخ زايد، الذي سينطلق يوم 20 نوفمبر المقبل وحتى 20 فبراير 2021 بمنطقة الوثبة في أبوظبي. وبينت المؤسسة، أن عدد المتطوعين المطلوبين للمشاركة في المهرجان 70 متطوعاً ومتطوعة موضحة أن شروط التسجيل عبر موقعها الإلكتروني .

385 ألف زائر للبوابة الرقمية لصندوق الزكاة خلال النصف الأول

أبوظبي:
«الخليج»

بلغ إجمالي عدد زوار البوابة الرقمية لصندوق الزكاة في النصف الأول من العام الحالي 385،049 بزيادة قدرها 14% على نفس الفترة من العام الماضي، فيما ارتفع حجم الطلب على الخدمات المقدمة عبر البوابة الرقمية في النصف الأول من العام 2020 بنسبة 39% مقارنة بالعام 2019، حيث بلغ إجمالي المعاملات المقدمة خلال البوابة 105،323 معاملة.



عبدالله المهيري



وأكد عبدالله بن عقيدة المهيري، أمين عام صندوق الزكاة، أن زيادة عدد زوار البوابة الرقمية يعكس نجاح الخدمات الإلكترونية التي قدمها الصندوق طوال الأعوام الماضية، والتي كان من شأنها المساهمة في زيادة حجم المزكين، وبالتالي زيادة موارد الزكاة التي تشهد إقبالاً متزايداً من المتعاملين في كل عام.

وقال إن الصندوق قام بعمل دراسة لمقارنة حجم الطلب على الخدمات وتحليل بيانات المتعاملين لفهم تأثير جائحة كورونا على الصندوق وتقييم مدى نجاحه واستعداده للتعامل مع الحالات الطارئة، مشيراً إلى أن الدراسة شملت تحليلاً لحجم الطلب وتحديد سلوك ومواقف وتفضيلات المتعاملين، مع تحليل ديموغرافي وجغرافي لهم، وقد جاءت نتائج الدراسة إيجابية، وأوضحت مدى استعداد قنوات الصندوق وقنواته الرقمية لتوفير الخدمات للمتعاملين وقت الحاجة.

تعزيز الرقابة على الشواطئ بالدراجات الهوائية

تجهيز 8519 موقفاً للرسوم في الشارقة 2020

الشارقة:
محمود محسن

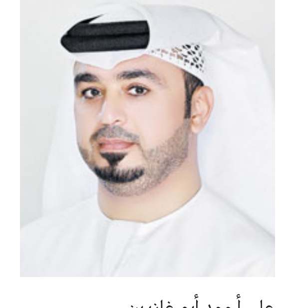
أطلقت بلدية مدينة الشارقة دوريات الدراجات الهوائية لتعزيز الرقابة على الشواطئ والمسطحات الخضراء، وأكد ثابت الطريفي، مدير عام بلدية المدينة أن شواطئ الشارقة تتميز بوجود مسارات خاصة بالدراجات حيث تقوم من خلالها البلدية بتعزيز الوعي لدى الجمهور بأهمية الالتزام بكل الإرشادات والتدابير الوقائية وخلق حالة من التفاعل الإيجابي، كما تجسد هذه الدوريات مدى حرص البلدية على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها والتشجيع على ممارسة الرياضة لموظفيها.

ومن جهة أخرى، أكدت بلدية الشارقة استمرار خططها على مدار العام لإخضاع مواقف للرسوم في مختلف مناطق مدينة الشارقة، في إطار حرصها على توفيرها للقاطنين والزوار في جميع الأوقات ومنع سوء استغلالها من خلال التفتيش الدوري لفرق التفتيش التابعة لإدارة المواقف العامة.

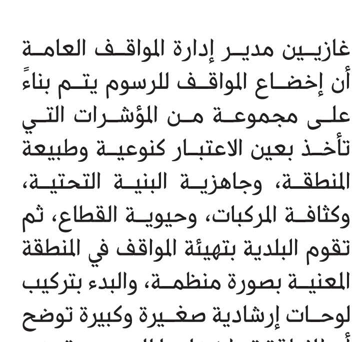
كشف خالد بن فلاح السويدي، مساعد المدير العام لقطاع خدمة المتعاملين، ببلدية مدينة الشارقة، عن أن مجموع المواقف التي تم إخضاعها للرسوم وسيتم إخضاعها خلال العام الجاري بلغ 8519 موقفاً، في مناطق مختلفة من مدينة الشارقة، ليبلغ العدد الإجمالي للمواقف العامة 47 ألف موقف، يتم سداد رسومها من خلال 1171 جهازاً، وتوفير بدائل أخرى كالرسائل النصية التي تتيح حجز الموقف لأكثر من ساعة وغيرها من وسائل السداد الأخرى، مؤكداً استمرار البلدية في خططها على مدار العام لإخضاع المواقف للرسوم في الشارقة، في إطار حرصها على توفيرها للقاطنين والزوار في جميع الأوقات، ومنع سوء استغلالها من خلال التفتيش الدوري لفرق التفتيش التابعة لإدارة المواقف العامة.

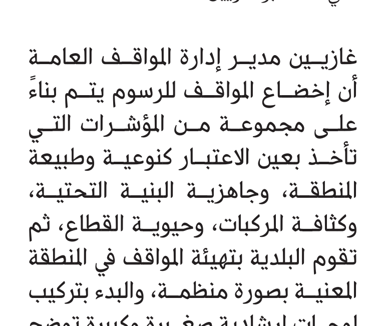
خالد بن فلاح السويدي





علي أحمد أبو غازيين





من جانبه أوضح علي أحمد أبو غازيين مدير إدارة المواقف العامة أن إخضاع المواقف للرسوم يتم بناءً على مجموعة من المؤشرات التي تأخذ بعين الاعتبار كنوعية وطبيعة المنطقة، وجاهزية البنية التحتية، وكثافة المركبات، وحيوية القطاع، ثم تقوم البلدية بتهيئة المواقف في المنطقة المعنية بصورة منظمة، والبدء بتركيب لوحات إرشادية صغيرة وكبيرة توضح أن المنطقة تم إخضاعها للرسوم وتوضح مواعيد العمل وآلية الدفع.

ولفت أبو غازيين إلى أن مجموع اشتراكات المواقف العامة التي تم تجديدها منذ بداية العام الجاري بلغ 11585 اشتراكاً افتراضياً، دون الحاجة لوضع ملصق على الزجاج الأمامي للمركبة يحتوي على تفاصيل الاشتراك.

«الوقاية والسلامة» تنظم «أمن وسلامة كبار السن» بالتعاون مع «الثقافة»

نظمت هيئة الوقاية والسلامة، بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب (مركز شباب الغيل) البرنامج التدريبي «أمن وسلامة كبار السن» يوم الأربعاء 7 أكتوبر،

حيث عقد عن طريق استخدام البرامج الحديثة للاتصال، تطبيقاً للإجراءات الاحترازية في الظروف الراهنة.

وقد طُرح البرنامج للجمهور العام بهدف تعريفه بالمخاطر التي قد تواجه كبار السن وسبل وقايتهم منها، وتقديم نبذة عامة عن أساليب الرعاية المنزلية. كما تطرق البرنامج إلى سبل الوقاية من الفيروسات والأمراض، لا سيما في الوقت الحالي؛ إذ تحتاج هذه الفئة إلى رعاية أكبر وسبل خاصة تلائم احتياجاتها.

وقد أكد الشيخ سيف بن محمد القاسمي، مدير هيئة الوقاية والسلامة، أن الهيئة على استعداد تام لتقديم أي دورات أو برامج ترفع نسبة السلامة والوعي بين جميع أفراد المجتمع وحمايتهم من المخاطر.

«مالية الوطني» تناقش دعم السياحة

أبوظبي:
«الخليج»

ناقشت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية للمجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماع عقدته بمقر الأمانة العامة في دبي، برئاسة سعيد راشد العابدي رئيس اللجنة، موضوع «سياسة وزارة الاقتصاد في شأن دعم قطاع السياحة».

وقال العابدي إن اللجنة اطلعت على محاور موضوع «سياسة وزارة الاقتصاد في شأن دعم قطاع السياحة»، التي تشمل سياسة الوزارة وخططها الاستراتيجية في قطاع السياحة، وتنمية وترويج السياحة داخلياً وخارجياً بالتنسيق مع الجهات المعنية، وجهود الوزارة لتحقيق أكبر استفادة من معرض «إكسبو 2020»، وأثر ذلك في التخطيط الاستراتيجي لمستقبل القطاع السياحي.





مطالبات بالتوسع في توفيرها مجاناً داخل حدائق الأحياء

أسعار ألعاب الترفيه في المراكز التجارية ترهق ميزانيات الأسر

تضطر بعض الأسر إلى اصطحاب أبنائها إلى مراكز ألعاب الأطفال في «مدن الملاهي» والمراكز التجارية الكبيرة (المولات) باعتبارها المتنفس الوحيد في أيام نهاية الأسبوع أو العطلات والإجازات المدرسية؛ وذلك بعد أن يأس الأهالي في إيجاد أنشطة لأبنائهم تشرف عليها مراكز حكومية ومؤسسات خاصة بمبالغ رمزية، تشجيعاً على استثمار أوقات فراغهم بشكل إيجابي، وتنمية مهاراتهم ومواهبهم، أو ممارسة أنواع متعددة من الهوايات الرياضية والفنية.







تحقيق:
إيمان سرور



أحد الآباء يشارك طفله اللعب بأحد مراكز التسوق (تصوير: محمد السماني)



الألعاب المجانية في الحدائق محدودة

مطالبات بخفض أسعار الألعاب في المراكز التجارية





أحمد الحوسني



منال رفعت



خالد المنصوري



أحمد الطنيجي

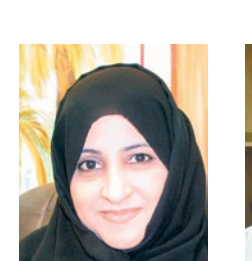






رانيا عبدالرحمن

خير الدين بايزيد



ابتسام الحواني



عواطف محمد

ألعاب بأسعار مرتفعة

تعد الألعاب في «مدن الملاهي» والمراكز التجارية مناسبة يختارها أولياء الأمور؛ للاستمتاع بأوقات الفراغ في أجواء من المرح والتسلية، يقضونها مع الأبناء، بعيداً عن ضغوطات العمل بالذات خلال الإجازة المدرسية، وتجد الأسرة في هذه الأمكنة الفرصة السانحة للاجتماع وتقوية أواصر العلاقة بينهم، إلا أن الأمر لا ينتهي دوماً بهذه الصورة المثالية؛ حيث يجد أولياء الأمور ما يكدر صفوهم؛ بسبب ارتفاع أسعار الألعاب الترفيهية في هذه المدن، أو في المراكز التجارية المنتشرة في إمارات الدولة؛ حيث يتطلب دخول تلك المجمعات العديد من التكاليف، التي تستنزف مئات الدراهم، ما يعني اقتطاع جزء كبير من الراتب، خاصة إذا كان لدى الأسرة أكثر من طفل؛ حيث يبلغ متوسط سعر تذكرة الألعاب في بعض المولات التجارية ومدن الملاهي ما بين 20 إلى 40 درهماً للطفل بزمن لا يتجاوز بضع دقائق، الأمر الذي يجعل الطفل الواحد يصرف مبلغاً طائلاً في ساعة واحدة.

لذلك، طالب بعض الأهالي الذين التقتهم «الخليج» الجهات المختصة بضبط أسعار الملاهي؛ من خلال وضع قائمة لها للإسهام في الحد من الارتفاع المبالغ فيه، ويمكّن الأطفال من الاستمتاع أكثر بالألعاب لتحصل الفائدة المرجوة، وهي ابتسامة الطفل التي تتوقف عندها كل أنواع الربح المادي، كما طالبوا بزيادة أنواع الألعاب المجانية في الحدائق والمتنزهات العامة.

أسعار مبالغ فيها

عن أسعار ممارسة الألعاب في المراكز التجارية تؤكد منال حسين رفعت ولية أمر أن أسعار الألعاب مرتفعة وترهق ميزانية الأسرة، وأنها تصرف كل نهاية أسبوع أكثر من 400 درهم؛ لإرضاء أبنائها الأربعة لأنها لم تجد بديلاً آخر لقضاء أوقات ممتعة معهم، مشيرة إلى أنه ليس هناك شيء يعادل فرحة الأبناء، ولكنها تناشد المسؤولين عن الألعاب أن يضعوا أسعاراً مناسبة وموحدة تكون في متناول الجميع فهناك بعض الأسر لا تستطيع أن تلبي رغبات أبنائها خاصة إذا كان عددهم كبيراً، ما يشكل حرجاً للآباء أمام الأبناء عند اصطحابهم إلى مراكز الألعاب.

حدائق الأحياء

وعن الألعاب في حدائق الأحياء تقول رانيا عبد الرحمن: الشقق السكنية صغيرة، لا تستوعب حركة الأطفال وتطلعهم للعب، ونضطر معظم الأحيان إلى اصطحاب الأبناء إلى الحدائق ومراكز التسوق المغلقة، وأن أطفالها الثلاثة، يقضون ساعات متواصلة من الفرح والمرح، مستمتعين بالتعرف واللعب مع أصدقاء جدد من مختلف الأعمار والجنسيات، فأطفالها مثل بقية الأطفال، يحبّون اللعب، ولكنها لا تقدر على اصطحابهم يومياً إلى مدن الملاهي ومراكز التسوق؛ لغلاء أسعار ألعابها الترفيهية، وحدائق الأحياء السكنية لا توفر الألعاب التي تناسب كل الأعمار، كما أنها لا تجتذب كل الأطفال، ولهذا تبقى مراكز الألعاب في «المولات» الخيار الوحيد أمام الأهل لوضع أطفالهم وإرضاء رغباتهم.

وتتابع عواطف محمد، أم لخمسة أبناء، أن فكرة وجود ألعاب الأطفال في المراكز التجارية «رائعة»، غير أن أسعار الدخول مبالغ فيها؛ إذ تبلغ كُلفة الدخول للطفل الواحد في بعض المراكز 30 درهماً في الساعة الواحدة، وهو مبلغ كبير، لاسيما إذا كان للعائلة عدد كبير من الأطفال، كما أن بعض مدن الملاهي تفرض رسوماً على ألعاب الأطفال من 9-12 سنة، 35 درهماً، وينتهي وقتها في زمن قصير جداً.

مئات الدراهم

الاشتراك في الألعاب الكهربائية في المراكز التجارية، أسعارها مرتفعة لا تناسب إمكانات معظم الأسر؛ حيث تقول نادية حاتم المحضار: إن سعر اللعبة الواحدة يكلف 10 دراهم على الأقل حتى يلعبها طفل لا يتجاوز عمره أربعة أعوام، وهناك ألعاب تجتذب الأطفال من 5-8 سنوات رسومها تراوح بين 10-20 درهماً تنتهي بمجرد رمشة عين، وأطفالنا يصرون على إعادة لعبها أكثر من مرة.

اعتاد أولادي الثلاثة أن يرتادوا مركز الألعاب في أحد المراكز التجارية مع نهاية كل أسبوع، غير أن الكُلفة باتت مرتفعة جداً في الآونة الأخيرة؛ حيث تصل إلى بضع مئات من الدراهم في كل مرة، وبات هذا البرنامج الترفيهي للأولاد يؤثر في ميزانية البيت، لاسيما مع غلاء الأسعار؛ حيث تم اقتصار برنامج اللعب والترفيه إلى مرة أو مرتين في الشهر.

وإذا كان الدخول إلى بعض المراكز محدّد بالساعة ليشمل استخدام جميع الألعاب المتوفرة في الداخل، فإن بعض المراكز الأخرى تعتمد نظام الدفع على اللعبة الواحدة، الأمر الذي يكبد الأهالي أضعاف هذا المبلغ؛ حيث يقول خير الدين بايزيد: إن كُلفة اللعبة الكهربائية الواحدة حوالي 10 دراهم إن لم يكن أكثر، ولا نستطيع منع أطفالنا أو حرمانهم من اللعب، طالما الألعاب موجودة أمامهم خلال تجولهم في المراكز التجارية، وكذلك لا يمكن للأهل أن يبخلوا على أبنائهم في الإنفاق، ولكن نتأمل أن يعاد النظر في تسعيرة الألعاب؛ إذ إنها بالفعل مكلفة جداً.

مراكز التعليم أفضل

مراكز ألعاب الأطفال في «المولات» تشهد إقبالاً كبيراً، لا سيما في أيام نهاية الأسبوع والعطلات والإجازات المدرسية، وتعد المتنفس الوحيد أمام الأطفال، يقول خالد المنصوري استشاري الأسرة: إن الأهل يفضلون اصطحاب أطفالهم إلى المولات؛ كونها مغلقة ومريحة وآمنة وتحفظ نظافة الأطفال، وهو أمر يحرص عليه الأهالي كثيراً، فضلاً عن مسألة مهمة وهي تمكن الأهالي من التسوق وإنجاز بعض المهام من دون إزعاج أطفالهم، ولكن المراكز التعليمية تبقى هي الأفضل؛ لاختلافها عن مراكز الألعاب الإلكترونية في الشكل والمضمون؛ إذ تقوم على مبدأ تثقيف الأطفال وتعليمهم من خلال اللعب والترفيه، فضلاً عن العديد من الفوائد التي يحصل عليها الطفل من مراكز الألعاب، ومن أهمها تكوين صداقات جديدة من مختلف الجنسيات، واكتسابه لغات أخرى، إضافة إلى لغته الأصلية.

عوامل عديدة

وحول ارتفاع أسعار الألعاب في مدن الملاهي ومراكز التسوق الكبرى، تبرر سارة محمد الحلو مسؤولة تسوق في أحد المراكز الترفيهية، أن مسألة الأسعار المتفاوتة في مراكز الألعاب الترفيهية، تتحدد بناء على العديد من العوامل؛ مثل إيجار المكان، خاصة إذا كان في مركز تسوق ضخم، فضلاً عن توفير العديد من الخدمات وكذلك العاملين في المكان، ما يجعل أمر خفض الرسوم صعباً؛ نظراً لارتفاع كُلفة التشغيل.

يقول الدكتور أحمد حسن الحوسني اختصاصي تربوي: إن الطفل يحتاج إلى الترفيه في أماكن مفتوحة أو في مدن الملاهي؛ لأن الترفيه أصبح جزءاً لا يتجزأ من نمط الحياة الصحي التي تباعد بين أفراد الأسرة في معظم الأوقات ويبتعد بالمرء عن المشاغل الكثيرة، ما يولد فراغاً خاصة بالنسبة للأطفال، فلا يجدون إلا مدن الملاهي وسيلة لتفريغ شحناتهم وطاقاتهم؛ لأنها تعد متنفساً طبيعياً لهم، واللعب يعد حاجة أساسية؛ بل ضرورة للأطفال لأنه يساعد على نموهم بشكل متوازن اجتماعياً وعقلياً وانفعالياً.

انعكاس سلبي

الأطفال يمتلكون طاقة حركية جبارة لا يستطيعون التعبير عنها إلا باللعب، والترفيه ولكن تلبية رغبات الطفل ومجاراتها قد ينعكس سلباً على سلوكاته في المستقبل، تُبيّن ابتسام الحواني موجهة التربية المجتمعية، أنه لا بد من وجود دراسة لألعاب الترفيه بالنسبة للأطفال من الناحية الطبية والنفسية والتربوية والاقتصادية حتى تشجع أولياء الأمور على الإقبال عليها باطمئنان من دون خوف على أبنائهم، لا سيما أن كثيراً من أولياء الأمور يلبون رغبات أبنائهم عندما يذهبون إلى مراكز الألعاب، وهذا الأمر يرهقهم مادياً وينعكس سلباً على الطفل؛ لذلك يجب تقييد رغباته، وعدم تلبية كل ما يطلبه، خوفاً من أن يتطور معه هذا الشيء، وتأتي لحظة لا يستطيع فيها ولي الأمر الاستجابة لرغباته.

إعادة النظر

ويناشد أحمد الطنيجي موظف الجهات المختصة بهذا الأمر بضرورة إعادة النظر في أسعار ألعاب الأطفال الترفيهية في المراكز التجارية ومراقبتها وتقنينها، والتدخل الفوري من المسؤولين لوضع حد لذلك؛ حيث إنها أصبحت تشكل هاجساً لأولياء الأمور، فتركيز جهات التفتيش ما يزال منصباً تجاه المواد الاستهلاكية فقط، من دون الالتفات إلى أسعار ألعاب الأطفال والمغالاة فيها.

استئجار الألعاب

أمام إصرار الأبناء على مواصلة اللعب والتسلية في مراكز الألعاب في مراكز التسوق الكبرى، تقول ثنيّة الهرمودي أنها لجأت إلى وسائل أخرى لإشغال أبنائها الخمسة باللعب والتسلية والترويح عنهم خلال إجازتهم المدرسية، باستئجار بعض الألعاب الترفيهية مثل النطيطات والزحلقيات وملاعب الصابون، كما وفرت في نطاق منزلها ألعاباً مثل تنس الطاولة والشطرنج ولعبة البولينج الصغيرة وغيرها تعويضاً عن غلاء الأنشطة التي تنظمها بعض المراكز الخاصة، خلال العطلات المدرسية والتي تصل إلى 2000 درهم في الأسبوع للطفل الواحد، مشيرة إلى أن أسعار الألعاب أيضاً في مراكز التسوق ارتفعت خلال السنوات الأخيرة وأصبحت غالية، وليس بمقدور الجميع اصطحاب أبنائه إليها.

أما سمية محمد السقاف (ربة منزل) فتشكو كثيراً من الحرج الذي تسببه لها ألعاب الأطفال؛ لأن أسعارها غالية وليست في متناول الجميع، فاللعبة الواحدة تكلف ثمانية أو عشرة دراهم، وينتهي زمنها في غمضة عين، ويصر أطفالها على البقاء وإعادة اللعبة أكثر من مرة، وهذا الأمر يرهق الميزانية وتقول: إن لدي أربعة أطفال تراوح أعمارهم ما بين 4-12 عاماً، وكل واحد منهم يريد أن يلعب أكثر من مرة وأنا لا استطيع أن ألبي رغباتهم، وأصرف عليهم في كل مرة آتي إلى هنا أكثر من 350 درهماً، كما أنني أشارك الصغار منهم في كل لعبة؛ خوفاً عليهم من خطورتها.

وتناشد أصحاب مراكز الألعاب أن يراعوا ظروف الأسر ذات الدخل المحدود، وأن يضعوا لائحة موحدة توضح أسعار الألعاب مع التخفيض إلى النصف لكل لعبة.

حوادث وقضايا

نقضت حكماً ألزم مستثمراً بدفع مليون و730 ألف درهم لمدعية

«الاتحادية العليا»: دعوى الدائن لا تُسمع بعد انقضاء 3 سنوات

أبوظبي:
آية الديب

أيدت المحكمة الاتحادية العليا، الطعن على حكم قضى بإلزام مستثمر في العقارات، بأن يؤدي مليوناً و730 ألفاً و400 درهم، مع فوائدها بنسبة 5%، لمدعية رفعت عليه دعوى قضائية، أشارت فيها إلى أنها سلمته أموالها لاستثمارها في العقارات، وأنه أخل بالتزاماته. وأحالت المحكمة الحكم لمحكمة الاستئناف لنظره مجدداً، مؤكدة أن دعوى الدائن بما أداه إلى مدينه لا تُسمع بعد انقضاء ثلاث سنوات.

وتعود تفاصيل القضية إلى أن المدعية أقامت دعوى تجارية طالبت فيها بإلزام المدعي عليه بأن يؤدي لها 882 ألف درهم، أصل المبالغ المسلمة إليه من أجل الاستثمار، ومليوناً و800 ألف درهم، ثمن عقار سددته له، و95 ألف درهم ريع العقار، و222 ألف درهم، تعويضاً مع الفائدة القانونية 12 %.

وأوضحت المدعية أنها اتفقت مع المدعى عليه، على استثمار أموالها في العقارات، فأجرت مجموعة من التحويلات تبلغ 882 ألف درهم، واشترت عقاراً وأوهمها أن ثمنه مليون و800 ألف درهم، سددتها بشيك، وسجله باسمها بنسبة النصف، على الرغم من عدم سداده أي مبلغ من ثمن شرائه. ثم وكلته لإدارة العقار والتصرف فيه، فأجره سنوياً بـ 95 ألف درهم، واستولى على ريعه بدون حق. ثم باعه بمليون درهم، من دون علمها، ولم يسلمها ثمن المبيع أو جزءاً منه. ثم فوجئت بشرائه العقار نفسه، بمليون و500 ألف درهم، واستولى على الفرق، وقدره 300 ألف درهم. مؤكدة أنها طالبته بالمحاسبة ولكن دون جدوى.

وقضت محكمة أول درجة بإلزام المدعى عليه بأدائه للمدعية مبلغ 1،730،400 درهم، مع فوائده بنسبة 5%. فاستأنف الطرفان الحكم، وقضت محكمة الاستئناف بندب خبير. وبعدما قدم الخبير تقريره، قضت محكمة الاستئناف برفض الاستئنافين، فطعن المدعى عليه على الحكم، مطالباً بعدم قبول الدعوى للتقادم الثلاثي، وفقاً لأحكام المادتين 336 و488 من قانون المعاملات المدنية الاتحادي والتعديل الوارد عليه.

وأكدت المحكمة الاتحادية العليا، أن طعن المدعى عليه في محله، مؤكدة أن دعوى الدائن بما أداه إلى مدينه، تتعلق بالدعوى الناشئة عن الفعل النافع، لا تسمع بانقضاء ثلاث سنوات، وأن مرور أربع سنوات من عقد شراء العقار لتاريخ دعوى المطالبة، يمنحه الحق في هذا الدفع، وقضت بنقض الحكم وإحالته لمحكمة الاستئناف لنظره مجدداً.

يستغلون ثغرة إلكترونية ويستولون على 6 ملايين درهم

دبي:
محمد ياسين

زورت عصابة آسيوية من أربعة أشخاص، مستندات إلكترونية، بعد استغلال ثغرة إلكترونية في دائرة التنمية الاقتصادية، لتجديد الرخص.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى يونيو العام الماضي، حين تقدم مساعد المدير التنفيذي بالدائرة الاقتصادية في دبي، ببلاغ بعد اكتشاف تلاعب في تجديد الرخص التي تصدر عن الدائرة، واختفاء 6 ملايين درهم قيمة تجديدها عبر النظام. وبحسب إفادة مسؤول في الدائرة، بأن قسم التدقيق الداخلي، اكتشف ولوج أشخاص جددوا رخصاً لمؤسسات تجارية في مكاتب تخليص معاملات، ودفع 10% من قيمة التجديد، ومن ثم طباعتها وتسليمها إلى صاحب المؤسسة، ثم إلغاء العملية.

وتابع أن مسؤولي التدقيق الداخلي في الدائرة، حصروا تلك العمليات، ودونوا عدد الرخص وإجمالي المبالغ المترتبة عليهم، ووصلت قيمتها إلى 6 ملايين درهم، على أصحاب الرخص.

وأفاد شرطي في أوراق القضية، بأن التحقيقات بينت أن المتهمين استغلوا خطأ في النظام الالكتروني للدائرة، ونفذوا عمليات لصلحتهم، وأن المتهمين دفعوا 10 % فقط، من قيمة تجديد الرخص، واحتفظوا بباقي المبلغ، بعد إلغاء الرخصة.

إزالة ورم وزراعة طعم عظمي في قدم خمسيني بـ«السعودي الألماني»

دبي:
«الخليج»

تمكن فريق الجراحة العظمية في المستشفى «السعودي الألماني» - دبي، من إزالة ورم عظمي من قدم مريض عمره 50 عاماً.

وبحسب د. محمد عدنان خضر، استشاري الجراحة العظمية، فإن المريض حضر إلى العيادة، وهو يشكو آلاماً في القدم وتورماً لمدة شهرين، مع عدم وجود إصابة سابقة. وبعد الفحص السريري وصور الرنين المغناطيسي، شخص وجود ورم شحمي كبير في عظم الكعب. وهو أحد أندر أورام العظام الحميدة. وخضع المريض للعملية الجراحية بنجاح واستأصلنا الورم، وأجرينا زراعة العظام باستخدام الطعم العظمي وهيدروكسيباتيت الكلسي، ما سيمكنه من العودة لحياته الطبيعية بعد 6 أسابيع.

وقالت د. ريم عثمان، المديرة التنفيذية للمستشفى: إن لدى مركز جراحة العظام في المستشفى فريقاً طبياً ذا خبرة كبيرة. وهو مجهز بالتقنيات المختلفة والمتطورة التي تذلل العقبات أمام الجراحين.

سرقت منها خلال مغادرتها عبر المطار

شرطة الشارقة تعيد ساعة لصاحبتها بعد 8 شهور


مقدم البلاغ يتسلّم الساعة

الشارقة:
«الخليج»

في إطار حرص القيادة العامة لشرطة الشارقة، على إعادة الحقوق إلى أصحابها، وإسعاد متعامليها، تحقيقاً لمسؤوليتها المجتمعية، أعاد قسم شرطة المطار بإدارة المنافذ والمطارات ساعة يد ثمينة فقدتها إحدى المواطنات قبل ثمانية شهور، عند نقطة التفتيش الأمني بمطار الشارقة الدولي، لحظة إنهاء إجراءات سفرها إلى خارج الدولة.

وأفاد المقدم مطر الكتبي، رئيس قسم شرطة المطار، بتلقي القسم لبلاغ تقدم به أحد المواطنين في فبراير الماضي، يفيد بفقد زوجته ساعة يد ثمينة، في إحدى نقاط التفتيش الأمني. وتعاملت الشرطة مع البلاغ، على الفور، وتضافرت جهود مأموري غرف العمليات بالمطار، وفرق التحقيق، والبحث الجنائي، بتتبع حركة المسافرين في يوم فقدان الساعة. وقد أثمرت تلك الجهود، عن التعرف إلى آسيوي كان مغادراً على الرحلة نفسها، لحظة استيلائه على الساعة، وإخفائها بين أغراضه. وبعد تحديد هويته، عمّم عليه في النظام الجنائي، وضبط بعد 8 شهور من السرقة، وذلك عند عودته عبر أحد المنافذ الجوية بالدولة، ما يؤكد يقظة الأجهزة الأمنية، وحرصها على إعادة الحق إلى أصحابه، مهما طال وقت البلاغ. وبعد مواجهته بما نسب إليه، اعترف بالسرقة، فاتخذت الإجراءات القانونية بحقه. مؤكداً وجودها في مقر إقامته بدولة خليجية أخرى، حيث أتاح له المسؤولون بقسم شرطة المطار، التواصل مع أفراد أسرته فيها، لإرسال الساعة.

ووجه مقدم البلاغ، جزيل شكره للقيادة العامة لشرطة الشارقة، على الجهود المميزة التي بذلها أفرادها. مؤكداً دورها الفعال في تحقيق الأمن والأمان للجميع.

«نقض أبوظبي» تؤيد تعويض كفيل مؤسسة مقاولات بـ 118 ألفاً

أبوظبي:
«الخليج»

أيدت محكمة نقض أبوظبي حكماً لمحكمة الاستئناف قضى بإلزام مسؤولين عن مؤسسة للمقاولات بدفع 118 ألف درهم لكفيل المؤسسة، ورفضت طعناً أقامه كفيل المؤسسة وطالب فيه بزيادة مبلغ تعويضه، مؤكداً أنهم هم المسؤولون عن ديون المؤسسة.

وتعود تفاصيل القضية إلى أن كفيلاً لمؤسسة أقام دعوى قضائية طالب فيها المسؤولين عنها بأن يسددوا له 928 ألف درهم والفائدة بواقع 12 % من تاريخ المطالبة وحتى تمام السداد، مشيراً إلى أنه مجرد كفيل للمؤسسة، وأنهم مسؤولون عن ديونها بمقتضى حكم صادر في دعوى تجارية سابقة، حيث أصدرت أحكاماً قضائية ألزمته بتحمل 928 ألف درهم عن الفترة التي كانوا فيها مسؤولين عن ديون المؤسسة والتي تحملها هو باعتباره مالكاً لها.

وفي المقابل أقام أحد المسؤولين عن مؤسسة المقاولات - أحد المدعى عليهم- دعوى مقابلة طالب فيها بندب خبير لبحث المشاريع السابقة والمبالغ التي استلمها الطاعن (الكفيل) عن هذه الفترة بصفته مالك المؤسسة.

وانتهت لجنة الخبرة في تقريرها إلى أن المبالغ التي سددها الكفيل عن ديون المؤسسة والتي نشأت خلال الفترة التي كان المدعى عليهم مسؤولين عن المؤسسة بإجمالي 894,978 درهماً، وأن المبالغ التي تحصل عليها الكفيل من المشاريع التي نفذتها الشركة بلغت 776 ألف درهم، بما يعني استحقاق الكفيل 118 ألف درهم ولاسيما أن طرفي النزاع لم يقدما ما يخالف هذه المبالغ.

وقضت محكمة الاستئناف بإلزام- المسؤولين عن المؤسسة- بأن يؤدوا للكفيل 118 ألف درهم استنادا إلى أن الكفيل كان مجرد كفيل اسمي للرخصة عن مدة ثلاث سنوات، فطعن الكفيل على الحكم مؤكدا أنه هو الذي قام باستكمال المشاريع بمعرفته، وبعد تمام الإنجاز قام أصحاب المشاريع بإيداع دفعات مالية بحساب المؤسسة حسب المتفق عليه بعقد المقاولة وفق نسب الإنجاز، وأنه قام الطاعن بسحب تلك الدفعات لاستكمال الأعمال، ولم يتعامل على حساب المؤسسة منذ تحرير عقد بيعها، وحتى ترك المطعون ضدهم لها.

شرطة دبي تعيد طفلاً تائهاً إلى ذويه

دبي:
«الخليج»

ناشدت القيادة العامة لشرطة دبي، أولياء الأمور بمراقبة أطفالهم والانتباه لهم جيداً، خصوصاً في الأماكن العامة والمفتوحة، تفادياً لإمكانية فقدانهم، وذلك بعد تسليم أحد المُقيمين لطفل يبلغ من العمر 4 سنوات إلى قسم الشرطة المجتمعية في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، موضحاً أنه عثر عليه وحيداً بالقرب من الأبتاون في منطقة مردف.

وقال المقدم عارف علي محمد، نائب مدير إدارة الحد من الجريمة في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، إن مقيماً عثر على الطفل وهو يحاول عبور الشارع العام (شارع الجزائر) لوحده بالقرب من الأبتاون بعد ملاحظة بقائه وحيداً، وعلى إثر ذلك أحضره إلى مركز الشرطة، مشيراً إلى أنه تم فحص بلاغات الفقدان الواردة إلى المركز وفقاً لمواصفات الطفل وما يرتديه من ملابس، ولم يكن من ضمنها أي بلاغ مُطابق لمواصفات الطفل.

وأضاف أنه تم الاتصال بالعمليات لإبلاغهم في حالة وجود بلاغ اختفاء طفل بنفس المواصفات، وأن الطفل بخير وبحوزة الشرطة المجتمعية، لافتاً إلى أن الطفل كان خائفاً ويبكي مُطالباً برؤية والدته.

وتابع المقدم عارف علي محمد أنه بعد مرور 45 دقيقة، ورد اتصال من العمليات بتسجيل بلاغ فقدان طفل في منطقة مردف، وتبين بأنه نفس الطفل حسب المواصفات، وتم التواصل مع المُبلغ بضرورة مراجعة المكتب والتأكد من هويتها وبأنها بالفعل والدته.

عملية معقدة بالمنظار لمريضة بولندية بمستشفى لطيفة

دبي:
«الخليج»

نجح أطباء مستشفى لطيفة للنساء والأطفال، في إجراء عملية ناجحة بالمنظار لمريضة بولندية في العقد الثالث، كانت تعاني انتباذ بطانة الرحم.

وكانت المريضة، توجهت إلى دبي لإجراء هذه العملية، بعد معاناة طويلة مع المرض راجعت خلالها مستشفيات بولندا التي قامت بإجراء جراحة لها بفتح البطن وليس بالمنظار، ما تسبب في سوء حالها، رغم استئصال جزء من الأمعاء لإزالة ترسبات خلايا انتباذ بطانة الرحم. كما تسببت عملية فتح البطن في بولندا، بتكوين التصاقات معقدة في الأمعاء زادت تدهور الحالة.

وتوجهت المريضة إلى دبي، وتمكنت من إجراء العملية بالمنظار دون أية مضاعفات سلبية، وعادت إلى بلدها وهي تتمتع بصحة جيدة.

وقالت الدكتورة شيماء السويدي، أخصائية المناظير النسائية في المستشفى، أن الفريق الفريق الطبي أجرى الفحوص اللازمة لتشخيص الحالة، قبل إجراء عملية ناجحة لها استغرقت 3 ساعات، تم خلالها استئصال الجزء المصاب من الأمعاء وأزيلت الالتصاقات في الحوض بالمنظار، مع إبقاء الرحم، من دون أية مضاعفات سلبية.

شرطة أبوظبي تحذر السائقين من إخفاء بيانات لوحة المركبة

أبوظبي:
«الخليج»

دعت شرطة أبوظبي السائقين إلى عدم إخفاء بيانات لوحات المركبات الخاصة بهم، بأي شكل من الأشكال، مثل تحميل الدراجات الهوائية أو أغراض أخرى، يتعذر معها رصد أرقام اللوحات أو تمييز الفئة والمصدر. وذكرت أن المادة رقم 27 «ب» من قانون السير والمرور الاتحادي، تنص على تغريم مرتكبي الأعمال التي قد تؤدي إلى «عدم وضوح أرقام لوحات المركبة» غرامة مالية قدرها 400 درهم. وأكدت الحرص على تكثيف الرقابة المرورية واتخاذ الإجراءات القانونية بمخالفة أي مركبة غير ملتزمة.


إخفاء أرقام المركبة يعرض للغرامة

قوات «المشتركة» توجه ضربة قاسية للميليشيات الانقلابية

الأمم المتحدة تطالب بوقف قتال الحديدة والالتزام بـ«ستوكهولم»



عدن:
«الخليج»

طالب المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن جريفيث، أمس الخميس، أطراف الصراع اليمني إلى الالتزام بوقف إطلاق النار في كل أنحاء اليمن، في وقت أكدت فيه القوات المشتركة أنها وجهت ضربة قاسية للميليشيات الحوثية في الحديدة.

واعتبر جريفيث أن التصعيد العسكري لا يمثل انتهاكاً لاتفاقية وقف إطلاق النار في الحديدة، فحسب، بل يتعارض مع روح المفاوضات القائمة والتي ترعاها الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.



جانب من المعارك بين ميليشيات الحوثي والجيش اليمني وفي الإطار مارتن جريفيث (وكالات)

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، سلسلة اتفاقات تم التوصل إليها بين الجانبين بعد محادثات سلام في السويد، بينها اتفاق لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة. وتهدد عودة القتال بأزمات جديدة في المنطقة الاستراتيجية.

وقال جريفيث في بيانه «أعمل مع جميع الأطراف، وأناشدهم وقف القتال مباشرة واحترام التزاماتهم في اتفاق ستوكهولم والتفاعل مع آليات التنفيذ المشتركة لبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة».

ورحّبت الحكومة اليمنية ممثلة في وزارة الخارجية، ببيان المبعوث الأممي. وأكدت الوزارة، في بيان صادر عنها، حرص الحكومة اليمنية على الالتزام بما عليها منذ التوصل لاتفاق ستوكهولم في ديسمبر/ كانون الأول عام 2018م، وتفاعلت بإيجابية مع كل الدعوات والمبادرات، بما في ذلك دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في مارس/ آذار المنصرم.

وشددت الوزارة على أن التصعيد الأخير لميليشيات الحوثي الانقلابية في الحديدة، واستمرار انتهاكاتها الحالية والسابقة لوقف إطلاق النار، واستخدامها محافظة الحديدة كمنصة لإطلاق الطائرات المسيّرة المفخخة على الأحياء المدنية، والاستهداف الهمجي للمنشآت العامة والخاصة، وتعطيل وتقييد عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، هي ما شكلت خرقاً واضحاً وتعدياً على مقتضيات اتفاق الحديدة.

في غضون ذلك، وجهت القوات المشتركة، أمس الخميس، ضربة قاسية وموجعة للميليشيات الحوثية الانقلابية، وحسمت القوات المشتركة، الاشتباكات التي خاضتها ضد ميليشيات الحوثي في مدينة الحديدة، غربي اليمن، وكبّدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وتزامن ذلك مع اشتباكات مماثلة بين الطرفين في قطاع الدريهمي.

يأتي ذلك في إطار التصعيد العسكري الحوثي، واستغلال ميليشيت الحوثي الهدنة الأممية في محاولة منها لاستعادة مواقع ميدانية خسرتها في فترات سابقة، لصالح القوات المشتركة، ولكن محاولات ميليشيات الحوثي باءت جميعها بالفشل، وتكبدت الميليشيات خسائر بشرية بالمئات من القتلى والجرحى، بينهم قيادات ميدانية بارزة، وخسائر بالعتاد العسكري.

وأفادت مصادر ميدانية في القوات المشتركة بمدينة الحديدة والساحل الغربي، باندلاع مواجهات مسلحة عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين القوات المشتركة والميليشيات الحوثية في دوار سيتي ماكس بشارع صنعاء، وقطاع شرق مدينة الصالح، وحي منظر في مدينة الحديدة، إثر محاولة الميليشيات اختراق خطوط التماس الأمامية داخل مدينة الحديدة، ولكن القوات المشتركة تصدت لها، وأحبطت كل محاولاتها، موقعة قتلى وجرحى في صفوفها، ودمرت عتاداً وأسلحة تابعة لها.

وفي السياق، أحبطت القوات المشتركة محاولة تسلل حوثية صوب مواقعها في الدريهمي، من خلال رصدها تحركات لمجاميع مسلحة حوثية، وتعاملها معها بنجاح، وتكبيدها خسائر بشرية، وعسكرية.

مقتل وإصابة 550 حوثياً خلال أسبوع في مأرب والجوف

عدن
«الخليج»

أكد الجيش الوطني مقتل وجرح 550 من ميليشيات الحوثي الانقلابية بينهم نحو 10 قيادات ميدانية، إضافة إلى خسائر كبيرة بالعتاد العسكري، خلال الفترة من 1 حتى 7 من شهر أكتوبر، في محافظتي مأرب والجوف.

جاء ذلك إثر المعارك العنيفة بين الميليشيات الحوثية من جهة وقوات الجيش الوطني مسنودة بمقاتلات التحالف والمقاومة الشعبية من جهة أخرى بجبهات القتال في مأرب والجوف.

وأسفرت المعارك وضربات مقاتلات التحالف العربي في محافظة مأرب، عن مقتل 120 حوثياً بينهم 10 قيادات ميدانية، وإصابة ما لا يقل عن 150 آخرين ، وتدمير ما لا يقل عن 15 طقماً قتالياً و 5 عربات ودبابة وأسلحة وذخائر مختلفة.

كما أدت المعارك وغارات مقاتلات التحالف في محافظة الجوف، أيضاً إلى مصرع نحو 120 عنصراً حوثياً وجرح حوالي 150 آخرين منهم.

«تويتر» يحجب حساب «المسيرة» لانتهاك القوانين

حجبت شركة «تويتر» حساب تلفزيون المسيرة، الناطق باسم حركة الحوثي المدعومة من إيران على موقعها للتواصل الاجتماعي، أمس الأول الأربعاء.

وقالت «المسيرة» على قناتها على تطبيق تليجرام: «شركة تويتر تقدم على إيقاف حسابات قناة المسيرة من دون الإبلاغ عن الأسباب»، غير أن صفحة القناة على موقع التدوينات العالي تقول إن الحساب معلق لانتهاك قوانين منصة التواصل الاجتماعي.

وتستخدم ميليشيات الحوثي قناة «المسيرة» من أجل تأليب الرأي العام اليمني ضد الحكومة الشرعية، وممارسة التحريض على القتل، وسفك الدماء، وإثارة النعرات الطائفية.

ألغام الميليشيات تواصل حصد الأرواح

عدن:
«الخليج»

واصلت ألغام ميليشيات الحوثي الانقلابية، حصد أرواح سكان مناطق ومدن محافظة الحديدة، غربي اليمن، وقُتل أحد أبناء مدينة زبيد المواطن طه يحيى سعيد عسيق (20 عاماً)، أمس، إثر انفجار لغم زرعته الميليشيات الحوثية جنوب حيس، وذلك أثناء عودته على متن دراجته من العمل متجهاً إلى منزل أسرته.

وكان مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام السعودي لتطهير اليمن من الألغام» قد أعلن، في وقت سابق، أنه خلال الأسبوع الرابع من سبتمبر الماضي نزع 1402 لغم. وأوضح بيان رسمي أن الألغام التي تم العثور عليها منها 6 ألغام مضادة للأفراد، و193 لغماً مضادة للدبابات، و608 ذخائر غير متفجرة، و595 عبوة ناسفة.

الجامعة العربية شاهد على سلام السودان

لقاء حميدتي والحلو يعيد فصيل «الشعبية» إلى مفاوضات جوبا

الخرطوم:
عماد حسن

حميدتي والحلو خلال اللقاء

اجتمع نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول محمد حمدان حميدتي، مع قائد الحركة الشعبية قطاع الشمال، عبدالعزيز الحلو، بجوبا، في خطوة لإذابة جليد الخلافات بين الجانبين. ويمثل اللقاء الذي جاء بعد خلافات، اختراقاً جديداً في ملف السلام بالسودان.

وقال بيان مشترك صادر عن نائب رئيس المجلس محمد حمدان دقلو «حميدتي»، والحلو، عقب لقائهما بعاصمة جنوب السودان جوبا، إن الطرفين ناقشا ترتيبات استئناف التفاوض بينهما في سبيل تجاوز كل العقبات التي أدت إلى وقف الجلسات سابقاً. كما أكد الجانبان العودة إلى طاولة الحوار اعتماداً على منهجية جديدة، تقوم على مناقشة كل العقبات، وتعزز المساعي الرامية إلى تحقيق السلام العادل في كل ربوع السودان، وفق البيان ذاته.

وكشف رئيس وفد الحكومة، الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، عن اتفاق على ورش عمل للتفاوض، من ثم تعرض نتائجها على منبر جوبا. وناشد حميدتي القائد عبد الواحد محمد نور، والآخرين الذين لم ينضموا، بالانضمام إلى ركب السلام، من جانبه، قال رئيس الحركة الشعبية- شمال القائد عبد العزيز الحلو، إن الهدف من اللقاء كسر جمود التفاوض، ومن أجل تجاوز واستئناف المحادثات وكل العقبات التي أخرت السلام مع مسار الحركة الشعبية، وأضاف أن الاجتماع كان ودياً وإيجابياً ويفتح الطريق لمواصلة التفاوض من أجل تحقيق السلام.

وأسهمت تفاهمات بين رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، والحلو، خلال اجتماع بأديس أبابا الشهر الماضي، في كسر جمود التفاوض بين الطرفين.

من جانب آخر، تعهدت قيادات الحكومة الانتقالية في السودان، بشقيها السيادي، والوزراء، بتخفيف الضائقة المعيشية في القريب العاجل، وقدمت اعتذارات للشعب الذي ظل يعاني الأزمة الاقتصادية. وراهنت القيادات الانتقالية، في خطابات جماهيرية شهدتها ساحة الحرية، احتفالاً بتوقيع الاتفاق، على السلام كأهم مفاتيح الاستقرار والتنمية والرفاهية. وأقرت بالمسؤولية الجماعية عن الضائقة المعيشية التي يعيشها المواطنون.

إلى ذلك، وقعت جامعة الدول العربية كطرف شاهد على اتفاق جوبا لسلام السودان بين حكومة السودان الانتقالية، وحركات الكفاح المسلح السودانية.

وكان تم التوقيع على الاتفاق بشكل نهائي بين الأطراف السودانية، يوم السبت الماضي، في جوبا عاصمة جمهورية جنوب السودان. وجاء توقيع الجامعة في احتفالية خاصة في جوبا، بحضور الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، وقيادات الحركات المسلحة السودانية. وصرح مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة، بأن أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، جدد بهذه المناسبة ترحيبه بهذا الاتفاق التاريخي. كما أثنى على «الشجاعة والروح الوطنية العالية التي تحلت بها قيادات الدولة السودانية، والحركات المسلحة في سبيل التوصل إليها».

رئيس الوزراء الإسباني يزور الجزائر لبحث الأمن الإقليمي

التقى رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، امس الخميس، نظيره الإسباني بيدرو سانشيز، الذي يزور الجزائر حالياً. ووقع الجانبان خلال اللقاء مذكرة تعاون في مجال البيئة والتنمية المستدامة بين البلدين، في إطار أعمال المنتدى الجزائري- الإسباني الذي يترأسه الوزيران مناصفة.

وبدأ سانشيز، أمس الأول الأربعاء، زيارة رسمية إلى الجزائر تستمر يومين، وتتركز على العلاقات الاقتصادية، والهجر، والأمن الإقليمي، حسبما ذكر مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية. وستتناول المحادثات أيضا التعاون الأمني الثنائي ومكافحة الجريمة المنظمة، ومسألة الهجرة غير الشرعية.

وسبقت رحلة سانشيز، يوم الثلاثاء الماضي، زيارة المدير العام للشرطة الإسبانية فرانسيسكو باردو، الذي التقى نظيره الجزائري خليفة عونيسي.

كما قام وزير الداخلية الإسباني، فرناندو جراندي مارلاسكا، بزيارة إلى الجزائر في أغسطس/ آب، خصصت بشكل أساسي لمشاكل الهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة. وذكرت الصحف الجزائرية أنه منذ أشهر، يدفع بعض المهاجرين ثمن عبور المتوسط على متن قوارب فائقة السرعة يمكن أن تصل إلى الساحل الإسباني خلال ساعات. (وكالات)

الجيش الليبي ينفذ مناورات بحرية في «المتوسط»

أعلنت رئاسة القوات البحرية في الجيش الوطني الليبي انطلاق البرنامج التدريبي للعام الحالي بالصواريخ البحرية (سطح/سطح) وبالمدفعية البحرية، وأعمال تدريب للقوات الخاصة البحرية في حوض البحر المتوسط، تنتهي في 15 أكتوبر الجاري.

ونبهت رئاسة أركان القوات البحرية، في بيان لها، جميع السفن التجارية وسفن الصيد وغيرها من السفن البحرية المدنية والعسكرية إلى عدم الاقتراب أو الدخول في مناطق التدريب المحددة بـ«مرسى لك وتوكرة» شرقي البلاد، قائلة: «القوات البحرية لا تتحمل أي مسؤولية تجاه المخالفين لهذا الإعلان».

ويستمر الجيش الليبي في عمليات الصيانة والتحوير في العتاد العسكري في كل المجالات، تماشياً. في خط مستقيم . مع التقدم الملحوظ للقوات البرية والبحرية والجوية في العنصر البشري الذي يعد بناؤه من أصعب عمليات بناء القوات المسلحة، وإعادة هيكلتها بحسب خبراء عسكريين ليبيين.

وذكر العميد صالح العريبي الخبير العسكري الليبي أن «ما تشهده القوات المسلحة العربية الليبية كل يوم من إعادة قطع حربية بحرية أو طائرة للخدمة يعكس إرادة القيادة العامة لبناء قدارات وطنية متطورة، في ظل الحظر الدولي المفروض على الجيش الليبي ومنعه من التسلح بالأسلحة المتطورة». وأضاف «أن انتشار الميليشيات في المنطقة الغربية وجلب المرتزقة من خارج البلاد من قبل تركيا وقطر بالتعاون مع حكومة السراج والمجموعات المسلحة المسيطرة على العاصمة وتنظيم «الإخوان» الإرهابي، يزيد إصرار الجيش الليبي على الاعتماد على نفسه، وإعادة اصطفاف أفراده وتأهيلهم وصيانة كل ما يحتاج إلى صيانة من مقرات وعتاد عسكري، حتى يتمكن الجيش من مجابهة هذه الميليشيات.

(وكالات)

اتفاق بين أثينا وأنقرة على إجراءات لبناء الثقة

الاتحاد الأوروبي يتهم تركيا بتأجيج التوترات في جزيرة قبرص

انتقد الاتحاد الأوروبي وروسيا قرار فتح منتجع فاروشا الذي تم إغلاقه منذ الغزو التركي لقبرص، واتهم الاتحاد الأوروبي تركيا بتأجيج التوترات بين أتراك شمال قبرص وقبرص العضو في الاتحاد الأوروبي.

وقال جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، إن قرار فتح فاروشا، الذي يقع في منطقة الخط الأخضر في قبرص وتم إغلاقه أمام المدنيين منذ 46 عاماً، ينتهك القوانين الدولية.

وقال بوريل، في خطابه أمام البرلمان الأوروبي، إن دعم تركيا لافتتاح فاروشا في شمال قبرص التركية، يؤجج التوترات بين الأتراك في الشمال وقبرص العضو في الاتحاد الأوروبي. وقال بوريل إن القرار يعد «انتهاكاً خطيراً» لاتفاق وقف إطلاق النار المتفق عليه في قبرص بواسطة الأمم المتحدة، وإن القرار الذي تم اتخاذه لن يساعد لإيجاد حل أزمة الغاز الطبيعي في شرق المتوسط بين تركيا وقبرص، بل على العكس سيزيد الأمور تعقيداً وتوتراً، وسيجعل من الصعب علينا التوصل إلى اتفاق.

من جانبها، أكدت قبرص، أن قرار تركيا إعادة فتح ساحل فاروشا انتهاك لقرارات مجلس الأمن. وأبلغت قبرص، أعضاء مجلس الأمن بقرار تركيا فتح ساحل فاروشا. وذلك فيما ذكرت تقارير أن الجرافات والمعدات التركية وصلت بالفعل إلى شاطئ فاروشا، وهي الخطوة التي وصفتها ألمانيا بـ«الاستفزازية وغير الضرورية». ومن جهتها، قالت أثينا إن تمهيد أنقرة لفتح شاطئ فاروشا أمام الجمهور والسياح هو انتهاك لقرار الأمم المتحدة رقم 550 ويذهب في عكس اتجاه مقررات القمة الأوروبية.

وتأتي هذه التطورات، في حين تنتظر قبرص واليونان اجتماعاً لمجلس الأمن خلال الساعات المقبلة ستُناقش خلاله الخطوة التركية التي عرقلت أيضاً الجهود الدبلوماسية بين اليونان وتركيا على خطين: الأول فيما يتعلق بجهود ألمانيا السياسية، والثاني يخص محادثات التقنية العسكرية برعاية حلف الأطلسي.

على صعيد آخر، عقد وزيرا خارجية تركيا واليونان في براتيسلافا أول اجتماع رفيع المستوى بين البلدين منذ بدء التوتر حول استكشاف النفط والغاز في شرق البحر المتوسط. والتقى التركي مولود تشاوش أوغلو لفترة وجيزة نظيره اليوناني نيكوس ديندياس على هامش منتدى نظمته مؤسسة غلوبسك للأبحاث في براتيسلافا، في سلوفاكيا. وذكرت وسائل إعلام تركية أن الوزيرين ناقشا «القضايا الثنائية والإقليمية» من دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وفي أثينا، أكد مصدر بوزارة الخارجية، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء اليونانية، أن ديندياس نقل إلى نظيره التركي موقف أثينا المعارض لإعادة فتح ساحل مدينة فاروشا المهجورة في الجزء الشمالي لجزيرة قبرص الخاضع للاحتلال التركي. وتعد مسألة مياه قبرص الإقليمية جزءاً من التوتر بين البلدين وكلاهما «ضامن» لهذه الجزيرة المتوسطية المقسمة. (وكالات)

إصابة جنرال أمريكي آخر.. و«كورونا» يطرق أبواب برلمان ستراسبورج

ألمانيا تواجه انتشاراً خارج السيطرة وتدابير إغلاق جديدة في أوروبا



افتتاح معرض شعبي بولاية مسيسبي الأمريكية وفي الإطار مسؤول التأمين الصحي الألماني (رويترز)

حذر خبراء الصحة في ألمانيا، من أن تفشي فيروس كورونا قد «يخرج عن السيطرة»، في وقت يرتفع فيه عدد الإصابات في أوروبا، بينما تستعد حكومات لإعادة فرض بعض تدابير الإغلاق.

وتجاوز عدد الإصابات في ألمانيا 4000 لأول مرة منذ مطلع أبريل.

وقال لوثار فيلر مدير معهد روبرت كوخ: «لا نعلم كيف سيتطور الوضع في ألمانيا في الأسابيع المقبلة». وأضاف: «قد نسجل أكثر من عشرة آلاف حالة في اليوم، وقد ينتشر الفيروس بشكل خارج عن السيطرة. وتزامن ارتفاع الإصابات مع عطل الخريف في مناطق عديدة من البلاد، مما دفع حكومة المستشارة أنجيلا ميركل لدعوة السكان لتجنب السفر إلى الخارج.

كمامات إجبارية في إيطاليا

وقررت الحكومة الإيطالية أن يكون ارتداء الكمامات إلزامياً في الأماكن المفتوحة. وقال رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، إن القاعدة التي ستطبق في جميع أنحاء البلاد بشأن أقنعة الوجه، ستدخل حيز التنفيذ الخميس.

منطقة وسط مدريد خالية من الزوار بسبب القيود الجديدة (أ ف ب)

الإيطاليون يلتزمون بالكمامات في المناطق المفتوحة (أ ف ب)

وقالت نائبة وزير الصحة ساندرا زامبا، إنه يجب ارتداء أقنعة الوجه في جميع الأوقات باستثناء إذا كان الشخص بمفرده بعيداً ومعزولاً عن الآخرين، وكذا الأطفال دون السادسة، وذووا الإعاقة أو الذين لديهم حالات طبية معينة سيتم إعفاؤهم.

وجرت الموافقة على التدابير الجديدة خلال اجتماع لمجلس الوزراء، تم خلاله أيضاً تمديد حالة الطوارئ حتى 31 من يناير المقبل، وكان من المقرر أن تنتهي في 15 أكتوبر الحالي.

خطة باريس «البيضاء المعززة»

وأطلقت وكالة الصحة الإقليمية في فرنسا «الخطة البيضاء المعززة» وطلبت من كل المستشفيات والعيادات في منطقة باريس «تعبئة مواردها» توقعاً لـ«تدفق كبير» لمصابين جدد. واعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه سيتعين «الذهاب باتجاه مزيد من القيود» في المناطق التي تشهد «وتيرة تفشٍّ سريعة»، خصوصاً بين المسنين الذين هم الأكثر ضعفاً، وحيث يتزايد عدد شاغلي أسرة أقسام الطوارئ، لكنه استبعد فرض حظر تجول جديد في البلاد.

وأغلقت بلجيكا المقاهي لمدة شهر، وفرضت السلطات البولندية على السكان وضع الكمامات في جميع الأماكن العامة، بعدما سجلت البلاد حصيلة يومية قياسية للإصابات بلغت 4280 حالة. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيسكي: «وصلت الموجة الثانية إلينا وعلينا مواجهتها بطريقة حاسمة».

وسجلت النمسا وسلوفاكيا أعداداً قياسية للإصابات فتجاوز العدد في النمسا ذروته المسجلة في مارس، وتخطت الإصابات في سلوفاكيا مستوى ألف حالة في يوم واحد لأول مرة. وسجلت هولندا قفزة في حالات الإصابة بأكثر من 5800 حالة في 24 ساعة. وأعلنت جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ارتفاع حصيلة الإصابات المؤكدة في جميع أرجاء العالم إلى 36 مليوناً و63 ألفاً و675 حالة على الأقل. وقالت الجامعة إن حصيلة الوفيات جراء الإصابة بالفيروس ارتفعت إلى مليون و54 ألفاً، و153 حالة على الأقل.

قرار قضائي ضد الإغلاق

لكن التحذيرات الصادرة عن خبراء الصحة لا تزال تواجه معارضة متزايدة لتدابير الإغلاق في العديد من الدول. وفي إسبانيا، رفضت أعلى محكمة إقليمية في مدريد إغلاقاً جزئياً فُرض على سكان العاصمة البالغ عددهم 4،5 مليون في عطلة نهاية الأسبوع. وجاء في القرار أن الأمر يشكل تدخلاً في «حقوق وحريات (أهالي مدريد) الأساسية».

على صعيد متصل، أعلن رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي، دخوله في عزل ذاتي بعد مخالطته لمصاب بكورونا. وكتب ساسولي على حسابه في تويتر: «خالطت أخيراً أحد أعضاء فريق العمل الخاص بي، تأكدت اليوم إصابته بفيروس كورونا». وأكد المتحدث باسم وزار الدفاع الأمريكية جوناثان هوفمان، إصابة الجنرال جاري توماس مساعد قائد مشاة البحرية، مضيفاً أنه يخضع مع قادة آخرين في البنتاجون بينهم رئيس هيئة الأركان ونائبه، للحجر الصحي المنزلي، بعد مخالطتهم لنائب قائد خفر السواحل الجنرال شارل راي، الذي ثبتت إصابته. (وكالات)

«كوفيد ـ 19» يضرب البرلمان التونسي

الجيش الأردني ينفذ خطة حظر عند مداخل ومخارج المحافظات



إغلاق أمني بين محافظات الأردن (الخليج)

عواصم:

«الخليج»

نفذ الجيش الأردني أمس الخميس خطة فرض الحظر الشامل الذي يستمر 48 ساعة وذلك بإقامة نقاط غلق على كافة مداخل ومخارج المحافظات.

وجاء في بيان رسمي للجيش أن الخطة التنفيذية تأتي بمشاركة الأجهزة الأمنية ضمن جهود مواجهة فيروس كورونا في ظل تصاعد قياسي في عدد الإصابات. وأوضح البيان أن عملية الانتشار الميداني لكوادر الجيش في المحافظات كافة ضمن خطة الحكومة للحد من تفشي الفيروس وإتاحة المجال لتسهيل عمل فرق التقصي الوبائي. وقال مركز خلية أزمة كورونا إنه لن يسمح لأحد بالخروج حتى حملة التصاريح الإلكترونية باستثناء فرق التقصي الوبائي والكوادر الطبية والتمريضية وعدد محدود من القائمين على استمرار عمل مؤسسات وقطاعات حيوية ومرضى السرطان وغسل الكلى والمغادرين والقادمين عبر رحلات جوية.

من جانب آخر، يواجه برلمان تونس مأزقاً مع تسلل الوباء الى أروقته وإصابة عدد من النواب ما فجر خلافات بشأن كيفية إدارة الجلسات وسط دعوات لفرض إجراءات الحجر الصحي على المؤسسة التشريعية. وأعلنت كتلة الحزب الدستوري الحر المعارض عن أولى الإصابات بالفيروس في صفوفه والتي شملت الأمين العام للحزب عبير موسي وثلاثة نواب من الكتلة. والخميس زاد عدد المصابين حيث أعلن الرئيس المساعد لرئيس البرلمان طارق الفتيتي عن تسجيل 10 إصابات الى جانب إخضاع 25 من إداريي المؤسسة للحجر الصحي. ولم تستثن الموجة المتسارعة مؤسسات الحكم وبات يهدد بإغلاق البرلمان وإخضاعه جميع النواب الى الحجر الصحي رغم إجراءات التعقيم وإجبارية ارتداء الكمامات الواقية. ولكن هذا الاحتمال جوبه برفض من بعض الكتل البرلمانية.

بدورها، قررت الحكومة المغربية تمديد حالة الطوارئ الصحية، المفروضة منذ مارس، شهراً آخر حتى 10 نوفمبر للتصدي لانتشار الفيروس.

وأفاد بيان بيان حكومي أن تمديد حالة الطوارئ يجيء، «حرصاً على استمرار ضمان فعالية ونجاعة الإجراءات والتدابير المتخذة للتصدي لانتشار الجائحة».

وأوضح البيان أن التمديد «تمليه الحالة الوبائية المقلقة ليس بالمملكة فحسب، بل بمختلف دول العالم».

آثار جانبية للمضاد الصيني تثير قلق الخبراء

«أسترا زينيكا» لن تحصد أرباح اللقاح قبل يوليو المقبل



تجارب أولية على لقاحات «كورونا» (أ ف ب)

قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» إن شركة الدواء «أسترا زينيكا» ستكون قادرة على الاستفادة من أرباح اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد الخاص بها في يوليو 2021.

وفي وقت سابق، قالت الشركة المدرجة في أسواق لندن، إنها لن تستفيد من اللقاح «خلال الجائحة». ويعزو تقرير الصحيفة الأمر إلى مذكرة تفاهم تم توقيعها هذا العام ما بين أسترا زينيكا، ومنظمة الصحة العامة البرازيلية.

ووقعت الشركة التي طورت لقاحها بالتعاون مع جامعة أكسفورد، صفقات توريد وتصنيع متعددة لما يتجاوز 3 مليارات جرعة على نطاق عالمي، على الرغم من نقص التفاصيل المتعلقة بالشروط. وقالت أسترا زينيكا في بيان لها، الخميس، إنه «منذ البداية، كان نهج أسترا زينيكا هو التعامل مع تطوير اللقاح كاستجابة لحالة طوارئ صحية عامة عالمية، وليس فرصة تجارية».

وأكدت الشركة أنها أنشأت عدة سلاسل إمداد لضمان وصول اللقاح الذي تعمل على تطويره في الوقت المناسب وعلى نطاق واسع ومنصف للبلدان التي تتمتع بدخل مرتفع أو منخفض على حد سواء، «بقدرة تزيد حالياً على ثلاثة مليارات جرعة».

وأضافت الشركة: «سنواصل العمل بهذه الروح العامة وسنلتمس إرشاد الخبراء، بما في ذلك المنظمات العالمية، مع مراعاة الوقت الذي يمكننا فيه القول إن الوباء بات خلفنا».

من جانب آخر، أثار لقاح صيني محتمل لفيروس كورونا قلق خبراء الأكاديمية الصينية للعلوم الطبية، بعد أن أظهرت بيانات المرحلة الأولى من التجارب انخفاضاً تنازلياً لمضادات الأجسام، إضافة إلى آثار جانبية وصفت بأنها طفيفة. وقالت الأكاديمية الصينية، وفق ورقة بحثية، إن اللقاح آمن ويؤدي إلى استجابة مناعية، على الرغم أن ما يثير القلق هو انخفاض في عدد الأجسام المضادة من اليوم 14 إلى اليوم 28.

وشارك المركز الأكاديمي النتائج التي توصلت إليها تجربة المرحلة الأولى التي اختبرت ثلاث جرعات من اللقاح. وركزت التجربة التي أُخضع لها 192 شخصاً أساساً، على سلامة اللقاح ومدى فاعليته. واجتاز اللقاح اختبار السلامة والقدرة على التحمل. وسجلت آثار سلبية في نسبة 23% من المشاركين، وكان أكثرها شيوعاً ألم في موقع الحقنة والاحمرار أو التعب الطفيف.

كما تضمنت الورقة بيانات عن تأثير اللقاح على كمية الأجسام المضادة، وسجل العلماء أن كمية الأجسام المضادة بدأت في الانخفاض على مدى الأيام 14 الموالية للحقنة. ولا تقدم الورقة العلمية أي تفسير لهذا الانخفاض. يذكر أن المسؤولين الصينيين أعلنوا أن 11 لقاحاً صينياً، من إجمالي 59 مشروعاً، دخلت الآن مرحلة التجارب السريرية. وقال المسؤولون إن مئات الآلاف من الأشخاص الذين لديهم وظائف تعتبر أساسية في الموانئ والمستشفيات والمناطق الأخرى العالية الخطورة، تلقوا جرعة من لقاح تجريبي في يوليو. (وكالات)

بطريرك الكنيسة الروسية يخضع للعزل الذاتي

قال البطريرك كيريل رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، إنه دخل فترة عزل ذاتي بعد مخالطته لأحد المصابين.

وقال كيريل البالغ 73 عاماً، إنه لم يتمكن من الانضمام إلى المصلين في الكنيسة بسبب الإرشادات الطبية التي تتطلب خضوعه للعزل. (رويترز)



تناولت الرعاية الصحية والاقتصاد والتغير المناخي والسياسة الخارجية

هاريس وبنس يتواجهان في مناظرة جدية وهادئة

تواجه مايك بنس، وكامالا هاريس، المرشحان الجمهوري، والديمقراطية، لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مساء امس الأول الأربعاء، حول قضية إدارة جائحة»كوفيد-19» التي تهيمن على الحملة الانتخابية.

وظهرت المناظرة في تناقض واضح مع المناظرة الرئاسية التي اتسمت بالفوضى الأسبوع الماضي، إذ حافظت هاريس على مسارها في تناول موضوعات عدة، أبرزها الرعاية الصحية، والاقتصاد، والتغير المناخي، والسياسة الخارجية، بينما دافع بنس عن سجل الإدارة الجمهورية على مدار أربعة أعوام.

وقالت السيناتورة هاريس (55 عاماً)، التي اختارها المرشّح الديمقراطي لانتخابات البيت الأبيض، جو بايدن، لمنصب نائبة الرئيس على بطاقته الانتخابية إن «الأمريكيين كانوا شهوداً على أضخم فشل لأي إدارة رئاسية في تاريخ بلدنا».

بنس وهاريس يتناظران وبينهما حاجز زجاجي وفي الاطار صور مركبة لتعابير وجهيهما (أ.ف.ب)

من جهته، دافع بنس، (61 عاماً)، عن الإجراءات التي اتخذتها إدارة ترامب، متهماً هاريس بـ«تقويض ثقة» الأمريكيين بلقاح ضدّ فيروس كورونا المستجدّ يجري إعداده حالياً، بينما يتهم الديمقراطيون البيت الأبيض بمحاولة الالتفاف على الإجراءات لتأمين لقاح قبل الاقتراع.

وبعد ثمانية أيام على أول مناظرة بين الرئيس الجمهوري (74 عاماً)، وخصمه الديمقراطي (77 عاماً)، سادتها الفوضى، والشتائم المتبادلة، ومقاطعة الواحد للآخر مراراً، وتكراراً، سمح اللقاء بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس بنقاشات حول القضايا أكثر جدية، وهدوءاً، واحتراماً.

وعلى الرغم من أن بنس، وهاريس، قاطعا بعضهما بعضاً أحياناً أثناء المناظرة، إلا أنّهما تبادلا مراراً عبارات الشكر، والاحترام، وكان الواحد منهما منصتاً للآخر في معظم الوقت.

وفي تغريدة على تويتر، كتب ترامب «مايك بنس فاز بفارق كبير». أما جو بايدن فقد قال في تغريدة «كامالا هاريس نحن فخورون بك».

لكن في الواقع، لم يخرج من المناظرة فائز واضح.

وبتهذيب، «هنأ» بنس الذي تتناقض رصانته مع الشخصية المتقلبة لترامب، هاريس، وهي ابنة أب جامايكي، وأم هندية، على ترشيحها «التاريخي»، كأول مرشحة سوداء نيابة عن حزب كبير.

وتم تعزيز الإجراءات الاحترازية الصحية، الأربعاء، بالمقارنة مع تلك التي اتخذت للمناظرة بين المرشحين للرئاسة في 29 سبتمبر/ أيلول، فقد وضع حاجزان زجاجيان ليفصلا بين نائب الرئيس، والسيناتورة اللذين، جلسا خلف مكتبين تفصل بينهما أربعة أمتار في المناظرة التلفزيونية في سولت ليك سيتي، بولاية يوتاه.

وخلال مناظرتها الوحيدة مع بنس، أخذت هاريس على خصمها وفاة أكثر من 210 آلاف شخص بكوفيد-19 في الولايات المتحدة، حيث سجل العدد الأكبر من الوفيات في العالم.

وبنس مسؤول عن وحدة أزمات البيت الأبيض المكلفة مكافحة فيروس كورونا منذ فبراير/ شباط الماضي. وقد حمّل من جديد الصين مسؤولية انتشار الوباء ووعد بـ«محاسبتها».

وقد وجد نائب الرئيس الذي لا تظهر أي انفعالات على وجهه، نفسه في أغلب الأحيان في موقف دفاعي للدفاع عن حصيلة أداء أربع سنوات في المنصب إلى جانب الملياردير المتقلب.

أما هاريس التي كانت مبتسمة فقد عرضت ما تعتبره نجاحات اقتصادية لبايدن عندما كان نائباً للرئيس باراك أوباما، من 2009 إلى 2017، مقابل أداء الثنائي ترامب، بنس، اللذين تنتهي ولايتهما بـ«ركود يشبه الكساد العظيم». واتهمت الملياردير الجمهوري باتباع سياسة مناسبة للأثرياء.

ورد مايك بنس قائلاً: إن «جو بايدن سيزيد ضرائبك من اليوم الأول».

ورفضت هاريس «تلقي دروس» من خصمها، ودافعت عن «أوباماكير» قانون التأمين الصحي الذي تريد الإدارة الجمهورية التخلص منه.

وعرض مايك بنس المسيحي المتشدد، والمقرب من التيار المحافظ المتطرف، مواقفه «المؤيدة للحياة»، متهماً خصومه بدعم «الإجهاض المتأخر» الذي يسدد كلفته «دافع الضرائب».

وأصبحت هذه القضايا الاجتماعية الرئيسية في دائرة الضوء منذ أن رشح ترامب قاضية في المحكمة العليا في سبتمبر/ أيلول من شأنه أن يعزز الأغلبية المحافظة داخل هذه المؤسسة الرئيسية. ويطالب الديمقراطيون مجلس الشيوخ بعدم التصويت على هذا الترشيح قبل الانتخابات. وسأل بنس هاريس بإلحاح ما إذا كان فريقها سيحاول زيادة عدد قضاة المحكمة العليا إذا فاز. لكن المرشحة رفضت الإجابة.

وأخيراً هاجمت السيناتورة الديمقراطية بشدة السياسة الخارجية لترامب. وقالت إن ترامب «خان أصدقاءنا وأقام صداقات مع طغاة في جميع أنحاء العالم».

المناظرة منذ بدايتها الى نهايتها استمرت تسعين دقيقة،وبدت المناظرة مختلفة كليا عن مناظرة ترامب وبايدن الاسبوع الماضي ،وكان اداء المرشحين للنيابة جيدا وجادا ومقنعا.

(وكالات)

ذبابة على رأس بنس تخطف الأضواء

الذبابة على شعر بنس الأبيض

تصدرت «ذبابة» مشهد المناظرة لنيابة الرئيس الأمريكي، بين الجمهوري مايك بنس، والديمقراطية كامالا هاريس، حتى أصبحت حديث وسائل التواصل الاجتماعي.

فقد خطفت ذبابة صغيرة الأضواء، عندما حطت على رأس بنس، وبقيت هناك في حين لم يشعر هو بوجودها.

وبقيت الذبابة على رأس بنس دقيقتين كاملتين، ما جعلها «بطلة المشهد» خلال المناظرة، حيث انهالت التغريدات الساخرة على موقع تويتر التي تطرقت للواقعة.

واستخدمت كلمة «الذبابة» على موقع تويتر 700 ألف مرة، منذ ظهورها خلال المناظرة، حتى الآن، ومن المتوقع أن تكسر حاجز المليون.

واعتبر كثيرون أن الذبابة رمز لتوحيد أمريكا، حيث اجتمع الديمقراطيون، والجهوريون على حد سواء، بالحديث عنها، واعتبرها البعض أكثر لقطة تعلق بالذاكرة خلال المناظرة.

واستغل الديمقراطيون حادثة الذبابة، وأنشأوا موقعاً إلكترونياً بعنوان «الذبابة ستصوت»، للترويج لحملة المرشح جو بايدن.

من ناحيته، نشر بايدن على حسابه الرسمي صورة ساخرة له، حاملاً مضرب ذباب. وقال: «تبرع بخمسة دولارات للمساعدة في إطلاق هذه الحملة».

وكتب مغرد : «فازت الذبابة بالمناقشة من دون أدنى شك. لكن كامالا هاريس كانت قريبة في المركز الثاني».

وفي تغريدة لموقع The Bulwark الإخباري المحافظ، قال: «الفائزون هم هاريس، ثم الذبابة بالدرجة الثانية، وبنس في الثالثة».(وكالات)

روسيا: من مصلحتنا انتخابات أمريكية سلسة

أكد مدير الاستخبارات الخارجية الروسية،أن موسكو لا تنوي التدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ولها مصلحة في أن تجري هذه الانتخابات بسلاسة، لتخفف حدة التوتر داخل المجتمع الأمريكي.

وقال سيرجي ناريشكين لوكالة «تاس» الروسية أمس الخميس:«أود أن أؤكد أن مدى الهدوء في إجراء الانتخابات في الولايات المتحدة يؤثر في روسيا أيضاً. ما أقصده هو أن المعسكرين السياسيين في الولايات المتحدة كثيراً ما يلجآن إلى دعاية غير نزيهة للغاية.. وكلما احتدمت المواجهة بين الجمهوريين والديمقراطيين، زادت آلة الدعاية لكل من الحزبين على السواء، في ترويج الأكاذيب والأساطير حول التدخل الروسي المزعوم في الانتخابات، والعدوان الروسي، والتهديد الروسي».

وأضاف: «هذا في الحقيقة غير موجود، ونحن في غنى عن مثل هذا التصعيد».

وحذر ناريشكين من أن الانتخابات الأمريكية المقبلة تحمل في طياتها مخاطر لزعزعة الاستقرار في البلاد، حيث يشير المراقبون إلى وجود احتمال كبير أن يرفض الطرف الخاسر القبول بنتيجة التصويت، ما سيزيد درجة التوتر في المجتمع الأمريكي .

و قال ناريشكين: «نرغب بشدة في إجراء الانتخابات في الولايات المتحدة بنزاهة وشفافية وهدوء، مع الالتزام بجميع المعايير الدولية، وحتى يقبل المجتمع الدولي نتائج هذه الانتخابات».

كشف حملة للتضليل الإعلامي تقودها طهران

ضبط مدّعون أمريكيون شبكة من عناوين النطاقات الإلكترونية على الإنترنت قالوا إن «الحرس الثوري» الإيراني يستخدمها في حملة لنشر تقارير للتضليل الإعلامي السياسي في مختلف أنحاء العالم. وقالت وزارة العدل الأمريكية في بيان، إنها سيطرت على 92 نطاقاً إلكترونيا يستخدمها «الحرس الثوري» في التظاهر بأنها منافذ إعلامية مستقلة تستهدف جمهور القراء في الولايات المتحدة، وأوروبا، والشرق الأوسط، وجنوب شرق آسيا.

وقال المدعي الاتحادي الأمريكي، ديفيد أندرسون «لا يمكن السماح لإيران بالاختباء خلف مواقع إخبارية زائفة».

وتعد السيطرة على النطاقات أحدث خطوة من جانب سلطات إنفاذ القانون الأمريكية لتعطيل ما يقول مسؤولون إنها حملات تدخّل أجنبية تستهدف الولايات المتحدة قبل انتخابات الرئاسة المقررة الشهر المقبل. وقال مدّعون إن الكشف الأخير تحقق نتيجة لتحقيق مشترك أجراه مكتب التحقيقات الاتحادي، وشركات وسائل التواصل الاجتماعي، «جوجل»، و«فيسبوك»، و«تويتر». (رويترز)

الرئيس الأمريكي يرفض مناظرة خصمه الديمقراطي «افتراضياً»

بايدن يتقدم على ترامب في الولايات الحاسمة

أظهرت آخر استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة أن المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكي ما زال يتقدم على خصمه الجمهوري في الولايات الحاسمة، فيما أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، المتلهف للعودة إلى قيادة حملته الانتخابية بعد إصابته بجائحة «كوفيد 19»، رفضه لمناظرة خصمه جو بايدن افتراضياً، كما أعلنت اللجنة المنظمة للمناظرات.

بايدن متقدماً

فقد أظهر استطلاع رأي أجرته مؤسسة رويترز/إبسوس، أن بايدن يتقدم على منافسه ترامب، بين الناخبين في ولاية فلوريدا، وأن السباق الانتخابي متقارب في ولاية أريزونا.

وتستطلع رويترز/إبسوس آراء الناخبين المحتملين في ولايات ويسكونسن، وبنسلفانيا، وميشيجان، وكارولينا الشمالية، وفلوريدا، وأريزونا، وهي ولايات سيكون لها دور حاسم في تحديد نتيجو الانتخابات.

لا للافتراضية

أعلنت اللجنة المسؤولة عن المناظرات الرئاسية الأمريكية، أمس الخميس، أن المناظرة الثانية بين ترامب، وبايدن، ستكون «افتراضية» عبر الإنترنت. وجاء إعلان اللجنة قبل أسبوع من الموعد المقرر للمناظرة الثانية في ميامي. وقالت اللجنة إن المرشحين «سيشاركان من موقعين منفصلين»، بينما يظل المشاركون ومدير المناظرة في ميامي.

من جانبه، قال بايدن إنه لا ينبغي إجراء مناظرة مع ترامب طالما بقي الرئيس مصاباً بفيروس كورونا.

ورداً على قرار اللجنة بإجراء المناظرة الثانية عبر الإنترنت، قال ترامب إنه لن يشارك فيها، مضيفاً لشبكة فوكس نيوز «لن أقوم بمناظرة افتراضية» معتبراً أن ذلك «غير مقبول من جانبنا».

نعمة «كورونا»

وعمل ترامب جاهداً، منذ غادر المستشفى، يوم الاثنين الماضي، على تصوير مرضه على أنه انتصار شخصي. وقال في تسجيل مصوّر لدى تحدثه عن الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 210 آلاف شخص في الولايات المتحدة «أعتقد أن إصابتي به نعمة من الله».

لكن بايدن هاجم مساعي ترامب للتقليل من خطر الوباء. وقال للصحفيين «أعتقد أنها مأساة بأن يتعامل الرئيس مع كوفيد كأنه أمر لا يستدعي القلق، في وقت توفي أكثر من 210 آلاف شخص منه» في الولايات المتحدة. وقوبل سلوك الرئيس الذي يواجه انتقادات شديدة جرّاء طريقة تعامله مع تفشي الوباء منذ البداية، بتنديدات في وقت يرتفع عدد الإصابات في أوساط العاملين في البيت الأبيض، وأماكن أخرى في واشنطن.

خال من المرض

وأفاد الأطباء الذين يعالجون ترامب، امس الأول الأربعاء، بأن الرئيس لم يعد يعاني أعراض كوفيد-19 منذ 24 ساعة، ولم تسجّل لديه حمى منذ أربعة أيام.

وقال طبيبه شون كونلي في نشرة صحية مقتضبة «الرئيس يقول هذا الصباح «أشعر بأنني بحالة صحية رائعة»».

وفيما بدت محاولة لتوضيح وضع الرئيس، أشارت النشرة إلى أنه تم رصد أجسام مضادة لكوفيد-19 في التحاليل التي جرت لعيّنات دم أخذت من ترامب، يوم الاثنين الماضي.

لكن الأستاذ في كلية إيكان للطب في نيويورك فلوريان كرامر، قال لفرانس برس: إن هذه النتائج لا تنطوي بالضرورة على أي مؤشرات مهمة في المرحلة الحالية. وقال «من المحتمل جداً أن تكون أغلبية الأجسام المضادة المكتشفة ناجمة عن عملية نقل الدم»، في إشارة إلى العلاج بالأجسام المضادة (ريجنيرون) الذي تلقاه ترامب، يوم الجمعة الماضي.



شعارات حملة «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى» على ملابس مؤيدي ترامب (أ.ف.ب)

تلهف للعودة إلى الحملة الانتخابية

وتعهّد ترامب باستئناف حملته الانتخابية قريباً، وعاود تمهاجمة خصمه الديمقراطي الذي احتفظ بالنبل، وأخلاق الفروسية، وأوقف أشرطة دعائية ضد ترامب عندما أعلنت إصابته ونقله الى مستشفى وولتر ريد العسكري، يوم الجمعة الماضي.

وتوقعت آخر الاستطلاعات فوزاً واضحاً لبايدن، إذ أظهر استطلاع لـ«سي إن إن» أن الديمقراطي يتفوّق على خصمه بنسبة 57 في المئة مقابل 41 في المئة في أوساط الناخبين المحتملين، بينما تفضله 66 في المئة من الناخبات، مقابل 32 في المئة يفضلن ترامب.

وذكر مستشارون أنه على الرغم من مرضه، يبحث ترامب عن طرق لإيصال رسالته الانتخابية، وتقليص تقدم منافسه الديمقراطي في الولايات التي ستحسم فيها الانتخابات . وقالوا إنهم كانوا يناقشون إلقاء ترامب خطاباً وطنياً في حين يجري بحث إلقاء خطاب أمام الناخبين من كبار السن.

رشى مالية للناخبين

إلى جانب ذلك، فأي دعم سياسي يمكن أن يحصل عليه ترامب من ضخ أموال تحفيز جديدة في جيوب الأمريكيين بات بعيد المنال على ما يبدو، بعد أن أنهى فجأة المفاوضات مع الديمقراطيين، يوم الثلاثاء الماضي، مع تباعد مواقف الجانبين بشأن حجم الأموال التي سيتم تخصيصها للحزمة. ووصفت السيناتور الجمهورية، سوزان كولينز، خطوة ترامب بأنها «خطأ فادح».

ومع تصاعد وتيرة تسريح العمال في الصناعات الرئيسية يوماً بعد يوم، وتهديد ذلك للانتعاش الهش، حث ترامب في وقت متأخر من، يوم الثلاثاء الماضي، الكونجرس على الموافقة على تخصيص 25 مليار دولار على وجه السرعة لتمويل شركات طيران الركاب، و135 ملياراً للشركات الصغيرة، وتقديم شيكات تحفيزية قيمة كل منها 1200 دولار للأمريكيين. وكتب ترامب على تويتر «أنا مستعد للتوقيع الآن». (وكالات)

إصابة صحفيين والإعلان عن إسقاط 3 طائرات مسيّرة أذرية بالإقليم

قصف ومعارك في كاراباخ والسلطات تنفي تقارير عن وقف إطلاق النار



مدنيان يتفقدان منزلاً دمره القصف الأذري على ستيبانا كيرت وفي الإطار امراة تحمل طفلتها متجهة للاختباء في قبو إحدى البنايات (ا ب) (وكالات)

نفت وزارة الدفاع في إقليم ناجورنو كاراباخ تقارير عن وقف لإطلاق النار بدأ، أمس الخميس، فيما لم تظهر أي مؤشرات تهدئة في الإقليم، حيث استمر القصف بين الانفصاليين الأرمن وقوات أذربيجان، وأعلنت القوات الأرمينية إسقاط 3 طائرات مسيّرة في الجبهة الجنوبية، بينما أصيب خلال تجدد القصف عدد من الصحفيين الأجانب والمحليين، كما أعلنت عن تضرر كنيسة تاريخية في مدينة شوشة جراء القصف الأذربيجاني على الإقليم، في حين رفضت الخارجية الأذربيجانية الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار من جانب واحد.

واستمرت المعارك وعمليات القصف لليوم الثاني عشر على التوالي وشملت المدنيين من جانبي خط الجبهة، من غير أن تلوح تهدئة في الأفق.

وتعرضت ستيباناكرت عاصمة الجمهورية المعلنة من طرف واحد مجدداً لعمليات قصف من القوات الأذربيجانية ليل الأربعاء الخميس، ودوت صفارات الإنذار مرات عديدة خلال الليل، تلتها في كل مرة انفجارات قوية. ولم يعرف تحديداً نوع الأسلحة المستخدمة، لكن السلطات المحلية أفادت عن قصف بصواريخ «سميرتش» من عيار 300 ملم على المدن. ويمكن رؤية صواريخ لم تنفجر تبدو من هذا الطراز في المدن، فيما دمر القصف عدداً من المساكن بالكامل مخلفاً حفراً يصل بعضها إلى عشرة أمتار، ما يشهد على قوة القذائف المستخدمة. كما تحلق طائرات بدون طيار باستمرار فوق المدينة ولا سيما خلال النهار وتنفذ عمليات قصف متفرقة على أهداف محددة على ما يبدو.

وأعلنت أرمينيا أن القوات الأذربيجانية قصفت كاتدرائية تاريخية في مدينة شوشة في ناجورنو كاراباخ، ما الحق دماراً واسعاً بالكنيسة. وأدى تجدد القصف على الكنيسة إلى إصابة العديد من الصحفيين بجروح، حسبما أعلنت حكومة أرمينيا. وكتبت الحكومة الأرمينية في تغريدة أن «صحفيين روسا ومحليين أصيبوا بجروح في جولة ثانية من القصف من جانب القوات الأذربيجانية على كاتدرائية غازنشيتسوتس (القديس المخلص)»، مضيفة أن أحد المراسلين يخضع لجراحة. وكانت أذربيجان نفت وقوفها خلف قصف الكنيسة. كما أعلنت القوات الأرمينية أنها أسقطت 3 طائرات مسيّرة في الجبهة الجنوبية، وصدّت قوات الدفاع الذاتي في الإقليم هجوماً للجيش الأذربيجاني جنوباً، كما تم استهداف 3 وحدات عسكرية للجيش الأذري، ما أدى إلى مقتل أكثر من 20 عنصراً من الجيش في منطقة جبرائيل، وفق ما ذكره مركز المعلومات الأرميني. وأقالت أرمينيا مدير الأمن القومي لديها، أرغيشتي كياراميان، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الأرمينية ووكالة «إنترفاكس» الروسية من دون ذكر الأسباب.

من جهتها تتهم أذربيجان الانفصاليين بـ«إطلاق النار على المناطق المأهولة» ذاكرة منها باردينسك وأغجابيدين وغورانبوي وترتار وأغدام.

وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية «هناك قتلى وجرحى».

في المقابل، قالت وزارة الدفاع في كراباخ إن الوضع على الجبهة كان خلال الليل «مستقراً إنما متوتراً»، مشيرة إلى «استئناف المعارك في الشمال والجنوب» قبل الظهر. وأضافت أنها سجلت سقوط 30 قتيلاً آخرين في صفوف جيشها، ما يرفع العدد الإجمالي للقتلى إلى 350 منذ اندلاع القتال مع قوات أذربيجان في 27 سبتمبر.

إلى ذلك، رفضت وزارة الخارجية الأذربيجانية الدعوات التي تطالب بوقف إطلاق النار من جانب واحد، وقالت إنها «تحافظ على الوضع القائم على الاحتلال». واستبعدت أرمينيا الانسحاب من أراض تعتبرها وطناً تاريخياً لشعبها واتهمت تركيا بالتدخل العسكري في الصراع وتقول إنها أرسلت مرتزقة وهو ما تنفيه أنقرة. (وكالات)

هيئة الوساطة التاريخية تجتمع في جنيف

اكدت موسكو،أمس الخميس، أنها تسعى لعقد اجتماع مع وزير خارجية أذربيجان وأرمينيا، في وقت بدأت هيئة الوساطة التاريخية (مجوعة مينسك) في نزاع إقليم ناجورنو كاراباخ، والتي تضم روسيا والولايات المتحدة وفرنسا، اجتماعاً في جنيف، لبحث النزاع في الإقليم بمشاركة وزير الخارجية الأذربيجان جيهون بيرموف، بينما رفضت أرمينيا الحضور.

وتتولى هيئة الوساطة الدولية البحث عن حل بالتفاوض للنزاع القائم منذ تسعينات القرن الماضي. وأعلنت الخارجية الأذربيجانية أن «هدف الزيارة هو... عرض موقف أذربيجان حول تسوية النزاع». وأبدت باكو تصميمها على استعادة إقليم كراباخ الذي تسكنه غالبية أرمنية بالقوة. وبالمقابل، استبعد متحدث باسم وزارة الخارجية الأرمينية عقد لقاء بين وزيري خارجية أذربيجان وأرمينيا في جنيف لأنه «لا يمكن أن نفاوض بيد ونقوم بعمليات عسكرية باليد الأخرى»، منددا بعدوان أذربيجاني على كراباخ. وأشارت إلى أن وزير الخارجية الأرميني زهراب مناتساكانيان سيلتقي نظيره الروسي سيرجي لافروف يوم الاثنين المقبل في موسكو.

من جهة أخرى، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن بلادها تدرس إمكانية تنظيم محادثات بين وزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان في موسكو.

وفي الإطار ذاته، أكد رئيس الحكومة الروسية ميخائيل ميشوستين في مكالمة هاتفية مع نظيره الأذربيجاني علي أسادوف، أهمية استقرار الوضع في أسرع وقت ممكن ووقف القتال واستئناف العملية التفاوضية الرامية إلى تسوية النزاع بالطرق السياسية والدبلوماسية.

(وكالات)

«الأمن الجماعي» تفسر عدم مساندتها أرمينيا

أكدت منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أمس الخميس، أن ميثاقها يقضي بإمكانية تدخلها في نزاع كراباخ بهدف حماية أرمينيا، إذا كانت هناك ظروف محددة، وفق ما ذكر موقع «روسيا اليوم».

وأوضح الأمين العام للمنظمة ستانيسلاف زاس، في حوار مع قناة «روسيا اليوم»، أمس، أن ميثاق المنظمة ينص بوضوح على تفعيل آليات المشاورات الدولية وتقديم الدعم المطلوب إلى عضو في المنظمة، بطلب منه، في حال وجود خطر ملموس على أمنه واستقراره وسيادته ووحدة أراضيه. وتابع الأمين العام أن ميثاق المنظمة يقضي أيضاً بتقديم المساعدات العاجلة، بما في ذلك الدعم العسكري، إلى دولة عضو فيها، في حال تعرضها لعدوان عسكري خارجي. وفي الوقت نفسه، أعرب زاس عن قناعته بأن التصعيد العسكري الحالي في كراباخ لن يؤدي إلى شن أذربيجان هجوماً عسكرياً مباشراً على أرمينيا. وحذر زاس من خطورة نقل مسلحين أجانب إلى كراباخ، قائلا: «يظهر هناك مسلحون ومرتزقة، وهذا الأمر لا ينفع ويشكل خطراً ليس على أطراف النزاع فحسب، بل وأطراف أخرى أيضاً». وتضم منظمة معاهدة الأمن الجماعي كلا من روسيا وأرمينيا وبيلاروس وكازخستان وقرغيزستان وطاجكستان.

باكو تستدعي سفيرها لدى أثينا للتشاور

استدعت أذربيجان سفيرها في اليونان للتشاور، أمس الخميس، بسبب معلومات عن مشاركة مواطني هذا البلد في المعارك الدائرة في ناجورنو كراباخ، بحسب وزارة الخارجية الأذربيجانية.

وقال بيان المكتب الصحفي لوزارة الخارجية الأذربيجانية أمس: «في إطار العدوان الجديد الذي ارتكبته القوات المسلحة الأرمنية على جمهورية أذربيجان في 27 سبتمبر من هذا العام، أبلغنا وزارة الخارجية اليونانية بمعلومات عن وصول مواطنين من أصل أرمني من دول أجنبية، بما فيها اليونان، إلى الأراضي الأذربيجانية المحتلة، وبهدف تقديم معلومات للطرف الآخر تم تقديم طلب للتحقيق بذلك. بعد قرار الجانب اليوناني باستدعاء سفيرها للتشاور، تم استدعاء سفير جمهورية أذربيجان لدى الجمهورية اليونانية إلى باكو للتشاور». (وكالات)

جهود عراقية كبيرة لبسط الأمن في المنطقة الخضراء والمطار

بغداد:

«الخليج»

أكد وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أمس الخميس، أن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لبسط الأمن في المنطقة الخضراء، ومطار بغداد الدولي، فيما أكد الرئيس برهم صالح، ضرورة العمل على مكافحة الفساد المتفشي في العراق، في حين أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية عن اعتقال ما سمتها بـ«ماكنة داعش الإعلامية» في محافظة كربلاء.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان، إن «حسين بحث مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق، (يونامي)، جينين بلاسخارت، مستجدات الأوضاع في العراق، لاسيما تعزيز الأمن في المناطق الحيوية، كما أطلعها على نتائج اللقاءات السياسية التي أجراها».

وعرضت بلاسخارت بحسب البيان «أهم اللقاءات الأخيرة التي أجرتها مع مختلف الأطراف العراقية، فيما يتعلق بتطورات الوضعين السياسي والأمني». وشدّد الوزير على «أهمية تدعيم العلاقة بين المنظمة الأممية والعراق، وتقديم الدعم في مجال التهيئة للانتخابات المبكرة». وأضاف البيان، أنه «تم بحث أهم تطورات الأوضاع السياسية في المنطقة، وانعكاساتها على الأمن والاستقرار».

من جهة أخرى، دعا صالح في بيان، إلى إفساح المجال أمام تطبيق الإصلاحات والتغيير اللازم من أجل دولة قادرة ومقتدرة ذات سيادة، خادمة لمواطنيها، ومعبّرة عن تطلعاتهم نحو مستقبل مزدهر.

على صعيد آخر، قالت وكالة الاستخبارات في بيان، إن «مفارزها في كربلاء القت القبض على إرهابية مطلوبة بسبب انتمائها لتنظيم «داعش»». وأوضحت أن المعتقلة «تعمل بصفة إعلامية تدير شبكات إلكترونية تستقطب النساء، والفتية على منصات التواصل الاجتماعي لجذبهم إلى صفوف تنظيم «داعش»، والقيام بمَنتجة العمليات الإرهابية التي تنفذ من قبل العناصر الإرهابية، وبثها على الصفحات الإلكترونية التي تدار من قبلها».

نادي الرؤساء الأربعة لم يتبن مبادرة ميقاتي

لبنان: لا مؤشرات على اتفاق بين الكتل لتسمية رئيس حكومة مكلف



اجتماع لرؤساء الحكومات السابقين (أرشيفية)

بيروت:

«الخليج»

ساد الغموض المشهد الحكومي في لبنان، أمس الخميس، قبل أسبوع من موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة الخميس المقبل، حيث لا مؤشرات حتى الآن على التوصل إلى موقف موحد حول اسم هذه الشخصية حتى ضمن الأكثرية النيابية المؤلفة من التيار «الوطني الحر» و«حزب الله» وحركة «أمل» وحلفائهم، فيما أخفق نادي رؤساء الحكومات السابقين الأربعة في تبني مبادرة نجيب ميقاتي، بينما اتجه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري إلى تصعيد موقفه السياسي، في وقت اعتبر فيه رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن كل قوانين الانتخابات السابقة كانت مؤامرة على المستقبل، عدا القانون الحالي المقترح من قبله وهو النظام النسبي ولبنان دائرة واحدة.

كما أن نادي رؤساء الحكومات السابقين الأربعة (سعد الحريري، نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة وتمام سلام) غير متفق على اسم واحد، وإن كان هناك اسمان من بينهم مطروحان للتسمية وهما الحريري وميقاتي، حيث اجتمع هؤلاء أمس الأول، ولم يتبنوا مبادرة ميقاتي القاضية بتشكيل حكومة من 20 وزيراً على أن يكون 14 منهم من أهل الاختصاص و6 من السياسيين، فيما يتجه الحريري إلى تصعيد موقفه بالإعلان خلال الساعات المقبلة، أنه ليس مرشحاً ولن يرشح أحداً ولتسم الأكثرية مرشحها، وتؤلف حكومتها كما قالت مصادره.

وقد بات معروفاً أن الأيام الباقية حتى موعد الاستشارات النيابية الخميس المقبل، ستخصص للتشاور مع الكتل النيابية للتفاهم على اسم الرئيس المكلف مسبقاً، وهذا أمر صعب في ظل التباين القائم بين كل المكونات السياسية.

وعلى صعيد متصل، غرد منسق الأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش عبر «تويتر»، وقال: «تبادلت الآراء على هامش مؤتمر Globsec للأمن في براتسلافا مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، والألماني هايكو ماس».

وأضاف: «رسالتنا الأساسية هي الحث على تشكيل حكومة ذات مصداقية في لبنان دون مزيد من التأخير للبدء بتنفيذ الإصلاحات.

الأسد: محادثات جنيف لعبة سياسية لا تشغلنا

قال الرئيس السوري بشار الأسد، إن السوريين الآن ليسوا قلقين بشأن موضوع تغيير الدستور، لكن المفاوضات بشأن ذلك في جنيف ستستمر في الأسابيع المقبلة، فيما كشف عن خطوة بدأها مع روسيا قبل عامين لتحديث الجيش السوري.

وأضاف الأسد في مقابلة لوكالة «نوفوستي»: «قمنا بتغيير الدستور في عام 2012، ونحن الآن نناقشه خلال المفاوضات في جنيف. أجرينا جولة من المفاوضات منذ حوالي شهر. وبسبب الوباء تم تأجيل الجولات، لكنها لم تتوقف.. بدأناها وسنواصلها خلال الأسابيع القليلة القادمة».

وفي الوقت نفسه، أشار إلى أن «محادثات جنيف في نهاية الأمر هي لعبة سياسية، وهو ليس ما يركز عليه المجتمع السوري». وتابع الأسد قائلًا: «السوريون لا يفكرون في الدستور ولا أحد يتحدث عنه. إنهم يهتمون بالإصلاحات التي نحتاج إلى إطلاقها والسياسات التي نحتاج إلى تغييرها لتلبية احتياجاتهم. هذا ما نناقشه الآن، هذا ما يقلقنا، وعليه تركز الحكومة جهودها».

من جهة أخرى، قال الأسد إن الجيش السوري يعتمد كلياً على الأسلحة الروسية، ومن المقرر تحديثه بالتعاون مع وزارة الدفاع الروسية. وأضاف: «منذ عامين، بدأنا في تنفيذ خطة لتحديث جيشنا، ومن الواضح أننا سنقوم بهذا التحديث بالتعاون مع وزارة الدفاع الروسية؛ لأن جيشنا منذ عدة عقود يعتمد بشكل كامل على الأسلحة الروسية».

وعلق الرئيس السوري على سؤال حول ما إذا كانت سوريا مهتمة بالحصول على أنظمة «إس-300 وإس-400» قائلاً، إن الأمر قد لا يتعلق بالضرورة بالصواريخ، فقد تكون هناك أولويات أخرى للتعاون العسكري التقني في ما يتعلق بالنزاع «على الأرض». وأضاف: «لدينا أولويات. نحن لا نتحدث بالضرورة عن الصواريخ. قد تكون هناك أولويات أخرى في الوقت الحالي في ما يتعلق بالصراع على الأرض. لدينا خطة كاملة، لكن يجب أن نتصرف وفقاً للأولويات». وأشار إلى أن دمشق عادة لا تتحدث عن تفاصيل خططها العسكرية، لكن الأمر بشكل عام يتعلق بتحديث الجيش السوري من جميع النواحي.

(وكالات)

الخصاونة يستهل عمله بتعطيل حساباته الإلكترونية

1700 مرشح لانتخابات مجلس النواب الأردني

عمّان:

«الخليج»

أظهرت حصيلة الهيئة الأردنية المستقلة للانتخابات تسجيل نحو 1700 مرشح ومرشحة ضمن 295 قائمة لمجلس النواب التاسع عشر، وذلك بعد إغلاق باب التقدم أمس الخميس، والذي استمر على مدى ثلاثة أيام، بينما استهل رئيس الوزراء المكلف بشر الخصاونة مهمته بتعطيل حساباته الإلكترونية.

وفيما أجرت الهيئة مساء أمس قرعة ترتيب أرقام القوائم حسب الدوائر بحضور ممثلين عنها، أعلن تحالف «راصد» تسجيله 1684 مرشحاً ومرشحة حتى 2 ظهراً ضمن 289 قائمة. وقال «راصد» إن هناك نسبة زيادة في عدد المرشحين تجاوزت 35% وفي عدد القوائم تعادل 28% مقارنة بآخر انتخابات برلمانية عام 2016. وأشار تحالف مراقبة الانتخابات إلى وجود 365 مرشحة على الأقل في هذه الدورة تتنافس على «كوتا» قوامها 15 مقعداً نسائياً إلى جانب محاولة حجز مكان خارج إطارها.

وتصدّر نحو 95 نائباً في المجلس الثامن عشر المنحل أسماء عشرات القوائم الجديدة إلى جانب عودة شخصيات سياسية معروفة بعد غياب عن التنافس البرلماني وظهور «تكتلات» شبابية ومهنية ووجوه إعلامية ورياضية وثقافية وتكرار قوائم حزبية فضلاً عن الصبغة العشائرية السائدة.

وأكدت مصادر مطلعة دراسة هيئة الانتخابات إمكانية تعديل موعد الاقتراع المقرر في 10 نوفمبر المقبل نتيجة تزايد أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد. وقال الناطق باسم الهيئة جهاد المومني «إن إعادة النظر في موعد الانتخابات هو السيناريو البديل في ظل انتشار الوباء وإذا حدث هذا سنعود للبدء من حيث انتهينا من دون فتح الترشح مجدداً».

الخصاونة خلال لقائه رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز

وأعلن المومني انطلاق مرحلة الدعاية الانتخابية مع اشتراط الحصول على موافقة رسمية قبيل فتح المقار والالتزام بالشروط الصحية ومنع تقديم الأطعمة.

وذكرت الهيئة أن جولات المرشحين على الناخبين يجب أن تراعي عدم التجمع لأكثر من 20 شخصاً وأن تتبع قواعد التباعد وارتداء الكمامات والوقاية السليمة.

من جانب آخر، استهل بشر الخصاونة رئيس الوزراء المكلف عمله أمس الخميس بتعطيل حساباته الإلكترونية. وأوقف الخصاونة بعد ساعات من إعلان تكليفه بمنصب رئاسة الوزراء حسابه الإلكتروني على «تويتر»، فيما لم تظهر صفحته المعتادة على «فيسبوك»، وأصبح لا يمكن الوصول إلى اسمه عبر وسائط التواصل الاجتماعي.

واعتبر متفاعلون خطوة الخصاونة إيجابية في هذه المرحلة للتخلص من ترشيحات إلكترونية تتعلق بتشكيل حكومته والابتعاد عن تكثيف الظهور الافتراضي كما حصل مع سابقه.

وشرع الخصاونة بمشاورات أوّلية من خلال زيارته فيصل الفايز رئيس مجلس الأعيان (الشق الثاني للسلطة التشريعية) وتأكيده التزامه التواصل الميداني مع الأطراف المختلفة.

النيابة المصرية تدعو للحذر من شائعات مواقع التواصل

القاهرة:

«الخليج»

دعت النيابة العامة المصرية، جموع المواطنين، إلى عدم الانسياق وراء شائعات وأخبار كاذبة، متداولة بمواقع التواصل الاجتماعي، تحدثت حول اختفاء فتيات وخطف أطفال، لأن من شأن ذلك تكدير السلم والأمن الاجتماعي.

وأكدت النيابة، في بيان أصدرته أمس، بعد التحقيق في مزاعم حول اختفاء فتيات من الإسكندرية، وكذلك شيوع مزاعم أخرى حول خطف أطفال، أن مواقع التواصل ليست المناخ الصالح لتداول ما قد يحصل عليه البعض من أدلة أو قرائن أو دلائل حول الوقائع المبلغ عنها، سعياً لجمع معلومات عن الوقائع أو عن المتهمين فيها، لأن من شأن ذلك تمكين المتهمين من الإفلات من الملاحقة القانونية، والإضرار بسلامة حسن سير التحقيقات.

وكذبت النيابة العامة، ما تم تداوله بشأن خطف فتيات وأطفال بالإسكندرية.

وقالت في بيانها، إن النائب العام، أمر بمتابعة ما يتردد حول الواقعتين، وتبين عدم صحة ما يتم تداوله، وأن حقيقة الواقعة قيام أب في يوم السادس من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بالإبلاغ عن تغيب ابنته، البالغة 13عاماً.

وشهدت والدتها، في تحقيقات النيابة العامة، بوقوع مشادّةٍ بينها وبين ابنتها يوم اختفائها، وتبين من كاميرات المراقبة المثبتة بالمكان، مغادرتها في الساعات الأولى من ذلك اليوم، كما أوضحت شقيقة الفتاة المتغيبة أن شقيقتها كانت على صلة بالبعض عن طريق مواقع التواصل، من بينهم فتى داومت على التواصل معه، عبر أحد التطبيقات.

وفي البيان نفسه، كذبت النيابة، ما تم تداوله بشأن خطف أطفال بالإسكندرية، حيث تبين أن والد طفل شهد في تحقيقات النيابة العامة، أن شخصاً مجهولاً طلب من ابنه، خلال سيره بالطريق العام استخدام هاتفه المحمول، لإجراء اتصال منه، ولما سلمه الهاتف اختلسه، وفرَّ هارباً، فانتقل والد الطفل إلى مكان الواقعة، وحصل على تصوير للمتهم، من إحدى كاميرات المراقبة، ونشر ذلك بمواقع التواصل، عبر حسابه الخاص، ساعياً إلى جمع معلومات عن الجاني.

1 الإمارات تهنئ

برقية تهنئة إلى الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة اختياره ولياً للعهد في دولة الكويت الشقيقة، وتمنى سموّه، لولي عهد الكويت، التوفيق والسداد لخدمة وطنه.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، برقيات تهنئة إلى الشيخ نواف الصباح، أمير دولة الكويت، وإلى الشيخ مشعل الصباح ولي العهد.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد: «خالص تهانينا لسمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمناسبة تعيينه ولياً للعهد في الكويت.. وخالص دعواتنا للكويت بدوام الأمن والأمان والاستقرار... وخالص تمنياتنا بمستقبل أجمل وأعظم وأدوم لأشقائنا أبناء الكويت».

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد: «أبارك لأخي مشعل الأحمد الجابر الصباح ثقة أمير الكويت وأسرة آل الصباح الكرام والشعب الكويتي، باختياره ولياً للعهد، داعياً الله عز وجل له بالتوفيق والنجاح في خدمة الكويت الشقيقة وشعبها، وأن يديم على الكويت الخير والاستقرار والتقدم».

1 القضاء الفرنسي ينتصر

بأن هيئة المنافسة الفرنسية كان من حقها في 9أبريل/ نيسان الماضي أن تلزم «جوجل» بمباشرة مفاوضات حول هذه الحقوق المجاورة مع محرري الصحف ووسائل الإعلام.

وأمرت المحكمة التي رفضت استئناف «جوجل» الشركة العملاقة بدفع مبلغ 20 ألف يورو إلى كل من المثلين الثلاثة للمحررين الصحفيين المعنيين – تحالف صحافة الأخبار العامة، ونقابة محرري المجلات الصحفية ووكالة فرانس برس، وفق نص الحكم.

وتنص «الحقوق المجاورة» على دفع بدل مالي مقابل المحتوى (الصور ومقاطع الفيديو على وجه الخصوص) الذي تستخدمه منصات الإنترنت. لكن «جوجل» رفضت منذ البداية دفع أموال للصحافة الفرنسية، الأمر الذي أدى إلى نهوض القطاع للدفاع عن حقوقه.

ورحبت إيزابيل دو سيلفا، رئيسة هيئة المنافسة بالحكم بقولها إنه «قرار مهم للغاية. المنافسة تنطبق على كل شيء، بما في ذلك على الفضاء الرقمي».

من جهتها، قالت «جوجل» في بيان: «قدمنا الاستئناف من أجل الحصول على توضيح قانوني إضافي بشأن عناصر معينة من القرار، وقد أخذنا علماً بحكم محكمة الاستئناف».

وأضافت أن «أولويتنا تبقى نجاح مناقشاتنا مع الناشرين ووكالات الأنباء الفرنسية» حول مسألة المكافأة على المحتوى.

وقالت جوجل مساء الأربعاء، قبل ساعات من صدور الحكم، إنها قريبة من التوصل إلى اتفاق مع الصحافة اليومية الفرنسية.

أمريكا تعتزم سحب القوات من أفغانستان بحلول أعياد الميلاد

دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء أول أمس الأربعاء، بضرورة عودة القوات الأمريكية في أفغانستان إلى «الديار بحلول عيد الميلاد»، وذلك بعد ساعات فقط من إعلان مستشاره للأمن القومي أن واشنطن ستخفض عدد قواتها في أفغانستان إلى 2500 بحلول أوائل العام المقبل.

وكان ترامب ومسؤولون آخرون قالوا إن الولايات المتحدة ستخفض قواتها في أفغانستان إلى ما بين 4000 و5000 جندي بحلول الشهر المقبل. وذكر مسؤولون أيضاً أن الخفض سيعتمد على الظروف في أفغانستان.

وقال ترامب على تويتر: «ينبغي لنا إعادة العدد الصغير المتبقي من رجالنا ونسائنا الشجعان الذين يخدمون في أفغانستان إلى الديار بحلول عيد الميلاد!» ولم يتضح ما إذا كان ترامب يصدر أمراً أم يعبر عن طموح قديم.

وجعل ترامب، الذي يسعى للفوز بفترة جديدة في انتخابات الشهر المقبل، من الانسحاب من «الحروب السخيفة التي لا نهاية لها» حجر الزاوية في سياسته الخارجية، رغم بقاء آلاف القوات في العراق وسوريا وأفغانستان. وقوبلت تصريحات ترامب بترحيب من حركة طالبان، التي تقاتل لطرد القوات الأجنبية ومعاودة إقامة دولتها منذ الإطاحة بها في عام 2001.

وقال المتحدث باسم طالبان محمد نعيم في بيان إن تصريح الرئيس الأمريكي «خطوة إيجابية نحو تنفيذ اتفاق فبراير».

وقبل ساعات من تغريدة ترامب على تويتر، قال مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين إن الولايات المتحدة لديها أقل من 5000 جندي في أفغانستان حالياً وإن ذلك العدد سينخفض إلى 2500 بحلول مطلع العام المقبل. وأضاف«في نهاية المطاف، سيتعين على الأفغان أنفسهم التوصل إلى اتفاق، اتفاق سلام... سيحدث تقدم بطيء وسيكون تقدماً صعباً، لكننا نعتقد أنها خطوة ضرورية– نعتقد أن الأمريكيين بحاجة إلى العودة إلى الديار».

وستخضع خطة البيت الأبيض للانسحاب للمراجعة بكل تأكيد إذا خسر ترامب محاولته للفوز بولاية ثانية في انتخابات الثالث من نوفمبر. ولا تظهر الحرب أي بوادر على الانتهاء رغم الاتفاق على انسحاب القوات الأمريكية والمحادثات بين طالبان والحكومة الأفغانية.

فقد قتل العشرات من الجنود الأفغان ومقاتلي طالبان في اشتباكات في الآونة الأخيرة. كما قتل العشرات من المدنيين.(وكالات) (ا ف ب)

اتهام ستة أشخاص بالضلوع في المؤامرة

إحباط مخطط لخطف حاكمة ميشيجان وإطاحة الحكومة



حاكمة الولاية غريتشن ويتمير خلال إفادة صحفية سابقة (ا ب)

أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI) أمس الخميس، إحباط مؤامرة لإطاحة حكومة ولاية ميشيجان وخطف حاكمتها جريتشن ويتمير، موجهاً الاتهام إلى ستة أشخاص ضالعين في المؤامرة المزعومة بهدف قتل من وصفتهم بـ«الطغاة» وتولي الحكم.

وأكد مكتب «FBI» في إفادة خطية «إحباط مخطط لمجموعة ميليشيات لإطاحة حكومة ولاية ميشيجان بعنف وخطف حاكمتها»، مشيراً إلى أن «العديد من أعطاء المجموعة تحدثوا عن قتل طغاة، أو تولي منصب حاكم. كما قررت المجموعة أنها بحاجة إلى زيادة أعداد عناصرها، لذلك شجعوا بعضهم بعضاً على التحدث إلى جيرانهم ونشر رسالتهم».

وبحسب البيان فقد «وجهت اتهامات إلى ستة رجال على الأقل في ما يتعلق بالمؤامرة المزعومة هم آدم فوكس، وباري كروفت، وتاي جاربين، وكالب فرانكس، ودانييل هاريس، وبراندون كاسيرتا». وأصبح مكتب التحقيقات الفيدرالي على علم بوجود مجموعة من الأفراد على وسائل التواصل، كانوا يناقشون للإطاحة العنيفة ببعض مسؤولي الحكومة وعناصر إنفاذ القانون، وفقاً للشكوى الجنائية.

ووفقاً للشكوى فقد «اتفق كروفت وفوكس من خلال الاتصالات الإلكترونية على توحيد الآخرين في قضيتهم، واتخاذ إجراءات عنيفة ضد العديد من حكومات الولايات التي يعتقدون أنها تنتهك دستور الولايات المتحدة».

وتفيد وثائق المحكمة بأن «FBI» زرع مخبراً سرياً للسفر إلى دبلن بولاية أوهايو في 6 يونيو/حزيران الماضي، للاجتماع مع كروفت وفوكس وحوالي 13 آخرين.

وبحسب الشكوى، «ناقشوا الطرق المختلفة لتحقيق هذا الهدف من المساعي السلمية إلى أعمال العنف. تحدث العديد من الأعضاء عن قتل طغاة أو تولي منصب الحاكم».

وخلال الاجتماع ناقشت المجموعة زيادة أعضائها، وتواصلت فوكس مع «مجموعة ميليشيات قاعدة ميشيجان» وفقاً للشكوى. وفي منتصف يونيو/حزيران الماضي، أكد مخبر سري ثانٍ أن فوكس تم تقديمه إلى زعيم جماعة الميليشيات، وأنهما التقيا في جراند رابيدز بولاية ميشيجان.

وبحسب وسائل إعلامية، سجل المخبر محادثات مع فوكس، حيث قال إنه بحاجة إلى 200 رجل «لاقتحام مبنى الكابيتول في لانسينج بولاية ميشيجان، واحتجاز رهائن، بما في ذلك ويتمر»، وفقاً للشكوى الجنائية. وأوضح فوكس أنهم سيحاكمون حاكمة ولاية ميشيجان بتهمة «الخيانة»، وقال إنهم سينفذون الخطة قبل انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

وتشير التحقيقات إلى أنه في 20 يونيو/حزيران الماضي، التقى فوكس وجاربين وآخرون، لمناقشة «خطط للاعتداء على مبنى الكابيتول بولاية ميشيجان، ومواجهة أول المستجيبين لإنفاذ القانون، واستخدام زجاجات المولوتوف لتدمير مركبات الشرطة». وناقش الحاضرون خططاً لعقد اجتماع إضافي خلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى من يوليو/تموز الماضي للقيام بالتدريب التكتيكي على أسلحة نارية، بحسب الشكوى الجنائية. (وكالات)

..وتحذر الصين من مهاجمة تايوان

حذر مستشار الأمن القومي الأمريكي،روبرت أوبراين، الصين من أي محاولة للسيطرة على تايوان بالقوة، قائلاً إن عمليات الإنزال البرمائية صعبة للغاية كما لا يمكن توقع رد الولايات المتحدة.

وقال أوبراين في مؤتمر بجامعة نيفادا في لاس فيجاس، إن الصين تعكف على حشد قوات عسكرية بحرية ضخمة بشكل ربما لم يحدث منذ محاولة ألمانيا منافسة البحرية الملكية البريطانية قبل الحرب العالمية الأولى.

وأضاف «يستهدف ذلك في جانب منه منحهم القدرة على دفعنا للخروج من غرب المحيط الهادي والسماح لهم بتنفيذ إنزال برمائي في تايوان».ومضى يقول: «المشكلة في ذلك هي أن عمليات الإنزال البرمائية صعبة للغاية»،مشيراً إلى مسافة 160 كيلومتراً بين الصين وتايوان،وقلة الشواطئ الصالحة للإنزال على الجزيرة.

وأضاف في معرض رده على سؤال عن الخيارات الأمريكية إذا تحركت الصين لمحاولة السيطرة على تايوان: «إنها ليست مهمة سهلة، وهناك أيضاً الكثير من الغموض بشأن ما ستفعله الولايات المتحدة رداً على هجوم تشنه الصين على تايوان».كان أوبراين يشير إلى سياسة أمريكية طويلة الأمد تقوم على «الغموض الاستراتيجي» بشأن مسألة ما إذا كانت ستتدخل لحماية تايوان، التي تعتبرها الصين إقليماً تابعاً لها وتعهدت بإخضاعه لسيطرتها. (وكالات)

مجهولون يصيبون شرطيين فرنسيين بالرصاص ويسرقون أسلحتهما

أصيب شرطيان فرنسيان خلال مهمة مراقبة، بعدما تعرضا للضرب وإطلاق نار من مجهولين سرقوا أسلحتهما مساء أمس الأول الأربعاء، في منطقة باريس، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية التي وصفت الحادث بأنه «عنف لا يصدق» وأكدت أنها تبحث عن المشتبه فيهم.

وأوضحت مصادر أمنية أن الشرطيين التابعين للشرطة القضائية في منطقة سيرجي بونتواز (بوجتا) تعرضا للهجوم بينما كانا في مهمة مراقبة في سيارة مموهة، ونقلا إلى المستشفى. وقال لودوفيك كولينيون من نقابة الشرطة (أليانس)، إن أحد الشرطيين أصيب بأربع رصاصات لا سيما في المثانة وشريان الفخذ، وهي جروح خطرة.

وأصيب الشرطي الثاني برصاصتين في فخذه وساقه. وقال كولينيون: «تم إخراجهما من السيارة، وتعرضا للضرب ثم لإطلاق النار عليهما، وسرقة أسلحة الخدمة».

وغرد وزير الداخلية جيرالد دارمانين على «تويتر»: «الدعم الكامل لشرطيينا اللذين تعرضا لهجوم عنيف في فال دوزا خلال خدمتهما».

وأضاف: «هذه الأفعال . إطلاق النار على قواتنا الأمنية . تتسم بعنف لا يصدق».

وذكر رئيس بلدية ايربلي حيث وقعت الحادثة، فيليب رولو، أن ثلاثة أفراد رصدوا رجلي الشرطة. وتابع: «لا أعتقد أنهم كانوا يعرفون أنهم من الشرطة. حدث عراك وكان الضرب مروعاً. وفي أوج العراك استولى المهاجمون على أسلحتهما، وأطلقوا النار». (أ ف ب)

رئيس قرغيزستان يبحث مسألة عزله..والحدود مغلقة

بحث رئيس قرغيزستان، سورونباي جينبيكوف الذي يواجه أزمة سياسية، أمس الخميس، مسألة عزله من منصبه مع الرئيس الجديد للبرلمان، في وقت أغلقت حدود البلاد وسط الاضطرابات التي أطاحت بالحكومة، واستيلاء محتجون على مقر السلطة، فيما أكدت السلطات إصابة أكثر من 1000 شخص خلال أعمال الشغب التي اندلعت في العاصمة بيشكيك في الأيام الماضية.

وأكدت الناطقة باسم الرئاسة القرغيزية، تولجوناي ستاماليفا، أن الرئيس جينبيكوف، بحث مسألة عزله من منصبه مع الرئيس الجديد للبرلمان ميقيتبيك عبديلضايف، مشددة على أن جينبيكوف «أشار إلى أن أهم مهمة له الآن هي إعادة الوضع إلى المجرى القانوني، ومن ثم فهو مستعد لبحث كافة القضايا التي ظهرت في البلاد بسبب الوضع الراهن».

وأكدت ستاماليفا أن الرئيس موجود في العاصمة بيشكيك، و«يتفاوض مع القوى السياسية»، نافية بذلك الشائعات حول اختفائه بعد اندلاع اضطرابات في البلاد، عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية الاثنين.

وعقب الاحتجاجات استولى المتظاهرون في بيشكيك على أهم المؤسسات الحكومية، وما تبع ذلك من استقالات كبار المسؤولين، بينهم رئيس الوزراء، وانتخاب البرلمان رئيساً جديداً له، وسط تصاعد أصوات في صفوف المعارضة تطالب بعزل جينبيكوف. (وكالات)

السلام الغائب بين الكوريتين

حاول رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن، تبديد الجمود القائم في العلاقة مع الشمال باقتراح على الولايات المتحدة يقضي بالعمل معاً لإنهاء الحرب في شبه الجزيرة الكورية، والتأسيس لسلام فعلي يقوم على التعاون بين الأطراف الثلاثة، بيد أن ذلك سيتوقف على نتيجة الانتخابات الأمريكية وما إذا كان الرئيس دونالد ترامب سيظل في البيت الأبيض أم سيرحل.

حديث الرئيس الكوري الجنوبي عن ضرورة خطة للسلام يتزامن مع إعلان بيونج يانج عن عرض عسكري «تاريخي»، بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمال الحاكم، سيتضمن أسلحة استراتيجية مطورة حديثاً، بينها صواريخ عابرة للقارات وذخائر فتاكة. وتمهيداً لهذا العرض المثير، أعرب الزعيم الشمالي كيم جون أون، عن إحباطه من حصول تقدم ضئيل في مفاوضات نزع السلاح النووي مع الولايات المتحدة. فقد ظل هذا الملف مجمداً أشهراً طويلة ولم يطرأ عليه جديد؛ بل إن لغة التوتر هي السائدة طوال تلك الفترة، ولم تخترقها غير برقية المواساة والتعاطف التي بعث بها كيم إلى «صديقه الحميم» ترامب بعد إصابته بفيروس كورونا. ولا شك في أن هذا التعاطف يؤشر إلى أن صلات الوصل بين الطرفين لم تنقطع ويمكن أن تزداد سخونة إذا فاز ترامب بولاية ثانية الشهر المقبل، وهو ما وعد به في حملته الانتخابية. وحتى لو فاز المرشح الديمقراطي جو بايدن، فيمكن للمفاوضات أن تجري بين البلدين، ولكن بأولويات مختلفة عن منطق الإدارة الجمهورية، وأخذاً في الحسبان طبيعة العلاقة التي ستكون مع الأطراف ذات الصلة بالأزمة، وهي أساساً بكين وموسكو وطوكيو.

وسواء كانت الإدارة الأمريكية ديمقراطية أم جمهورية، فلن تتمكن واشنطن من الدفع بإبرام معاهدة تُنهي الصراع بين سيؤول وبيونج يانج دون أخذ في الاعتبار مصالح اللاعبين الآخرين. فقبل أيام دعا وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى الانتقال «من الأقوال إلى الأفعال» لتسوية الوضع في شبه الجزيرة الكورية وتقديم تنازلات من الطرفين. وقبل ذلك أعلن رئيس وزراء اليابان الجديد يوشيهيدي سوجا عن استعداده للقاء كيم جونج أون، دون أي شروط مسبقة في مسعى لتسوية القضايا الثنائية بالغة الحدة بين البلدين. أما الصين وهي اللاعب الأخطر، فمازالت تحتفظ بأوراقها، وقد لا يستقيم في الأمر شيء إذا تناقض أي اتفاق مع مصالحها الحيوية في الإقليم والعالم.

تعيش الأزمات في مسارات هبوطاً وصعوداً وهدوءاً وتصعيداً. وعلى أساس هذه القاعدة، ربما عادت أزمة شبه الجزيرة الكورية إلى حالتها العادية بعد أشهر من إقدام بيونج يانج على تفجير مكتب الارتباط مع الجنوب وانتهاجها خطاباً متوتراً، وقد تكون الدعوة الصادرة عن الرئيس الكوري الجنوبي والإشارات القادمة من اليابان، منصة جديدة يمكن الانطلاق منها لوضع مقاربة مختلفة لتفكيك «القنبلة الموقوتة» المزروعة في جنوب شرقي آسيا منذ 70 عاماً، ووضع نهاية رسمية للحرب بين شطري كوريا، وبعدها ربما سيجد كل طرف مآربه، وقد تتحقق الوحدة الكورية بالسلام بعد أن غيّبته الحرب طويلاً.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

سلام في السودان

أخيراً، طوى السودان صفحة مظلمة من تاريخه، بعدما وقّع اتفاق سلام في جوبا، أنهى عقوداً من الحرب الأهلية الدامية التي قتلت وشردت الملايين. اتفاق السلام ضم في فصوله خريطة طريق مفصلة لبدء إدارة البلاد بخطط رشيدة، تنهي آثار الحرب المدمرة على المدى القريب والمتوسط، والتي كانت مشتعلة في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

فعلت حسناً الحكومة الانتقالية باتباع نهج المصالحات مهما كلف ذلك من ثمن، لإنهاء جبال من المآسي كانت تؤرق السودانيين، الذين خرجوا جموعاً وفرادى لقول كلمتهم ضد نظام البشير الذي أذاقهم الويلات على مدى ثلاثة عقود. فالحكومة رغم المعوقات المتراكمة لعشرات السنين، أعلنت عن أهداف عشرة لإنجازها خلال الفترة الانتقالية قبل تسليم البلاد لسلطة منتخبة، كرسالة حسن نية للسودانيين الذين قدموا سيلاً من دمائهم لتحرير بلادهم من الفساد الذي ظللهم ردحاً من الزمن، وأبرز الأهداف كان تحقيق السلام المستدام، ووقف الحرب، ومعالجة أزمة الاقتصاد خاصة ارتفاع الأسعار، ومحاربة الفساد، وتعزيز دور المرأة، وتكوين لجنة مستقلة للتحقيق في قمع المتظاهرين، إضافة إلى إصلاح أجهزة الدولة، وتنظيم العلاقة بين الحكومة المركزية وحكومات الولايات ووضع سياسة للعلاقات الخارجية، مع مراعاة استقلالية رأي السودان ومصالحه، والاهتمام بالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والبيئة والاتجاه إلى التعامل إلكترونياً.

وبالفعل، بدأ تطبيق الأهداف من لحظة توقيع الاتفاق، الذي ارتقى مبدئياً إلى مستوى مطالب الشعب، الطامح إلى الولوج في نهضة حقيقية قوامها المشاركة والعدالة الاجتماعية، فالسلام الذي لاقى دعماً إقليمياً ودولياً، عالج العديد من القضايا الإشكالية التي تسببت في تقسيم البلاد وتشظيها، أهمها: ملكية الأرض وتقاسم الثروة وعودة النازحين الذين هجرتهم الحروب، ومنح الفصائل المسلحة وتمثلهم «الجبهة الثورية السودانية»، التي تضم خمس حركات مسلحة وأربع حركات سياسية، ثلاثة مقاعد في مجلس السيادة وخمس حقائب وزارية في مجلس الوزراء لقادة الفصائل المسلحة، ومنح حكم ذاتي لجنوب كردفان والنيل الأزرق، والاستناد إلى نظام فيدرالي يضم 8 أقاليم، ووقف القتال وجبر الضرر واحترام التعدد الديني والثقافي، وإصلاح المؤسسة العسكرية ودمج الحركات المسلحة في الجيش.

رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لم تمنعه قرقعة السلاح الذي رفعه جزء من شعبه للمطالبة بحقوقه المهدورة، من الجلوس مع قادة المسلحين، لبث الطمأنينة لديهم، والتعهد بإنهاء حرب الحكومة تجاههم، ومحاسبة من همشهم، بل وإشراكهم في السلطة، إضافة إلى التعاون معهم في معركته ضد الفساد والسير في عجلة الإصلاح، التي تضع فلول النظام السابق العصي في دواليبها.

حسن نوايا أرسلتها الخرطوم على الصعيد الداخلي، بأن الجهود الآن ستوجه نحو البناء، مع استبعاد صرف الطاقات على مناكفات لا طائل منها، فعامل الوقت لم يعد يسعف الحكومة المطالبة بفعل الكثير لوضع السودان في مساره الصحيح، فالتحديات كثيرة، في ظل تراجع الاقتصاد المكبل بالعقوبات.

ويقع على عاتق الحركات المسلحة دعم التحركات الإيجابية والاصطفاف إلى جانب الحكومة لتنفيذ ما اتفق عليه بجوبا، وإثبات حسن النوايا للشعب الذي وضع ثقته فيهم، وعدم إفلات هذه الفرصة الثمينة من أيديهم، لأنه بتضييعها فإن مستقبل البلاد سيكون في خطر محدق.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

صراع الجغرافيا السياسية في كاراباخ



د. محمد السعيد إدريس
mohamed.alsaid.idries@gmail.com

> روسيا وإيران أقرب إلى أرمينيا في هذا الصراع، في حين أن الولايات المتحدة وإسرائيل وتركيا، إلى جانب أذربيجان.

تعني الجغرافيا السياسية تقليدياً، علاقة التفاعل المتبادل بين الجغرافيا والسياسة. وقد تطورت مجالاتها لتشمل دراسة الوحدات السياسية؛ أي الدول من منظور موقعها الجغرافي، وتشابك جغرافية الدول ببعضها بعضاً، وما تمثله الجغرافيا للدول من عناصر قوة وما تفرضه من عناصر ضعف. فالجغرافيا السياسية للدولة تعتبر أحد أهم محددات تفاعل الدولة مع الدول الأخرى المجاورة، خاصة في حالة تشابك وتداخل الحدود البرية أو البحرية أو للتداخلية معاً، وفي حالة ما إذا كانت للدولة إطلالات بحرية تيسر تعاملها مع الدول الأخرى، أم هي دولة مغلقة؛ أي ليست لها حدود خارجية بحرية، ما يجعل اتصالها بالبحار مرتبطاً بالشروط التي تضعها الدول المجاورة للمرور في أراضيها باتجاه البحار.

ويزداد الأمر تعقيداً في حالة التداخل العرقي بين الدول، خاصة إذا كان هناك وجود لتمركز عرقي ما، داخل إحدى الدول، تربطه علاقات عرقية مع شعب دولة مجاورة، وهذا هو بالتحديد جوهر الأزمة المتفجرة الآن بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان في إقليم جنوب القوقاز حول المقاطعة المسماة بـ«ناجورنو كاراباخ» التي تشبه كثيراً الأزمة المتفجرة تاريخياً بين باكستان والهند حول إقليم كشمير المتنازع عليه بين الدولتين.

فأذربيجان تؤكد أن إقليم ناجورنو كاراباخ جزء لا يتجزأ من أراضيها، في حين تؤكد أرمينيا أنه ينتمي إليها؛ لأن أكثر من 90% من سكانه من المسيحيين الأرمن، ولا علاقة لهم بشعب أذربيجان المسلم، تماماً كما هو الصراع في إقليم كشمير الذي تؤكد الهند أنه جزء لا يتجزأ من الجغرافيا الهندية، في حين تؤكد باكستان أن شعب الإقليم باكستانيون مسلمون.

المشكلتان تعكسان بدرجة كبيرة حجم الجرائم التي ارتكبتها الدول الاستعمارية الكبرى عندما تعمدت فرض حدود بين الدول الخاضعة لاستعمارها، تضمن استمرار الصراع بين هذه الدول وتحول دون استقرارها، وتجعلها دائماً في حاجة إلى دعم ومساندة هذه الدول الاستعمارية. بريطانيا عندما انسحبت من الهند عام 1948 وقسمت الأراضي الهندية، فعلت ذلك بين الدولة الباكستانية الجديدة وبين الهند، وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي (خاصة في عهد ستالين) فعلت ذلك بأذربيجان وأرمينيا، وكان التطهير العرقي الذي ارتكبه ستالين أحد أهم أسباب نشوء هذه المشكلة بين الدولتين، فهو الذي أعطى إقليم كاراباخ لأذربيجان، وهو الذي فرغ الإقليم من سكانه المسلمين الأذاريين ونقل المسيحيين الأرمن من أذربيجان إلى هذا الإقليم.

ويعتبر الصراع بين أذربيجان وأرمينيا حول إقليم كاراباخ - الذي لا تزيد مساحته على 4800 كيلومتر مربع، ولاعدد سكانه على 145 ألف مواطن - يعتبر صراعاً ممتداً، يهدأ أحياناً ويشتعل فى أحيان أخرى حسب تطورات توازن القوى بين أذربيجان وأرمينيا، ومستوى التحالفات السياسية لكل منهما، والأهم هو توافق أو تعارض القوى الدولية الكبرى خاصة روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وتوافق أو تعارض القوى الإقليمية، خاصة تركيا وإيران، إضافة إلى إسرائيل التي استطاعت أن تصل إلى أذربيجان مع تغلغل النفوذ الأمريكي في هذه الجمهورية عقب استقلالها عن الاتحاد السوفييتي بعد تفككه.

كانت العلاقات بين جمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا في ظل كونهما جمهوريتين سوفييتيتين علاقات الأقاليم داخل الدولة الواحدة، حيث كانت سطوة الحكم السوفييتي أقوى من أي عامل آخر، لكن عقب انهيار الاتحاد السوفييتي وخروج هاتين الجمهوريتين من الرابطة السوفييتية تفجر الصراع العنيف بينهما حول إقليم كاراباخ، وهو الصراع الذي وصل إلى ذروته في مطلع عقد التسعينات من القرن الماضي، ما أدى إلى حرب تسببت في سقوط 30 ألف قتيل، ولم تسفر عن توقيع أي اتفاق سلام بين البلدين، ما أدى إلى وجود ألغام قابلة للانفجار إذا وجدت الصاعق الذي يحقق ذلك، على النحو الذي حدث هذه الأيام وبالتحديد ابتداء من 27 سبتمبر/أيلول الماضي، الذي أضحى يهدد باندلاع حرب إقليمية يمكن أن تتورط فيها القوى الدولية والإقليمية في ظل الصراع على النفط والغاز، وفي ظل طموحات الرئيس التركي في هذا النفط، وتعارض ذلك مع المصالح الأمريكية والإسرائيلية في أذربيجان.

وعلى الجانب الآخر تقف إيران ذات الحدود المشتركة مع الدولتين، لكن تربطها بأذربيجان علاقات تداخل بشري، فإذا كانت أذربيجان يعيش فيها 6 ملايين شخص ينتمون إلى القومية الآذارية (ذات الأصول التركية)، فإن إيران يعيش فيها 8 ملايين آذاري في الشمال الإيراني على تماس مع أشقائهم الآذاريين في أذربيجان، لكن أذربيجان تحولت بعد استقلالها عن الاتحاد السوفييتي إلى دولة مناوئة لإيران، وأشبه بقاعدة عسكرية واستخباراتية للولايات المتحدة، ما جعل إيران أقرب إلى أرمينيا المسيحية منها إلى أذربيجان المسلمة والشيعية.

وإذا كان الأمريكيون موجودين بكثافة في أذربيجان، فإن روسيا تربطها معاهدة دفاع مشترك مع أرمينيا، وهكذا نجد روسيا وإيران أقرب إلى أرمينيا في هذا الصراع، في حين أن الولايات المتحدة وإسرائيل وتركيا إلى جانب أذربيجان؛ كل له دوافعه ومصالحه، على نحو بات يهدد بتحول الصراع هذه المرة، إلى حرب جديدة في إقليم القوقاز الجنوبي، البطل فيها هو الجغرافيا السياسية.

هل يفقد ترامب أصوات الأقليات؟



حافظ البرغوثي
hafezbargo@hotmail.com

> بات الأمريكيون من أصل إفريقي إضافة إلى المسلمين والأمريكيين من أصل أمريكي لاتيني يناصبون ترامب العداء ولن يمنحوه أصواتهم في الانتخابات الرئاسية

زوبعة إصابة الرئيس ترامب بفيروس كورونا وشفائه العاجل، لم تغير رأيه في الاستخفاف بالفيروس، رغم وفاة 200 ألف أمريكي، وهو بعد مغادرته المستشفى واصل تبسيط أثر الفيروس في الصحة، ولم يكترث للجثث الكثيرة التي نزلت إلى القبور. لقد صارت جائحة كورونا على رأس اهتمام الناخب الأمريكي، لكن هناك عوامل أخرى مؤثرة في الانتخابات وهي الدين ثم الأقليات ثم المال. فطالما لوح المرشحون الأمريكيون بالإنجيل في حملاتهم الانتخابية واستعانوا بمفردات دينية إنجيلية توراتية عن الحروب الصليبية والمعركة الفاصلة في مجدو إلخ.. لذلك عندما سار ترامب من البيت الأبيض إلى كنيسة قريبة ليرفع الإنجيل كان يكرر قولاً سبق أن قاله وهو أن الإنجيل مفتاح النجاح في الانتخابات! رغم أن الدستور الأمريكي علماني ويفصل بين الدين والدولة، فإن أغلب الرؤساء تمسكوا بالإنجيل وإظهار الإيمان طمعاً في الحصول على صوت الناخب المتدين. فالرئيس رونالد ريجان كان يقول إن الوقوف مع أمريكا هو وقوف مع الرب، وكان يرى في فتح سباق حرب النجوم مع الاتحاد السوفييتي مقدمة للتعجيل بقدوم «المسيح المنتظر».

وكان كارتر المتدين جداً حظي بدعم مؤسس الكنيسة الإنجيلية القس جيري فالويل، عند ترشحه لرئاسة أمريكا عام 1976. والمعروف عن فالويل أنه كان يردد دوماً أن «الرب خلق الولايات المتحدة». وقد تولى فالويل الابن مهمة دعم ترامب في حملته الانتخابية الأولى وحشد له اتباع الكنيسة الذين يقدر عددهم بالملايين.

أما الرئيس جورج بوش الابن فقد روج أن حربه في العراق «صليبية، وتمت بوحي إلهي». وبالنسبة للرئيس ترامب فإنه لم يعد يحظى بدعم كلي من الكنيسة الإنجيلية ولم تعد الولايات الإنجيلية مضمونة بالكامل له، حيث انفض عنه الكثيرون بسبب الركود الاقتصادي وسوء إدارته لجائحة كورونا ومواقفه من الأقليات، كما أن الأقليات العرقية زادت من حشدها ضده، خاصة السود، بعد تبنيه نظرية «تفوُّق العرق الأبيض»، وهي نظرية أبعدت الكثيرين من اليهود من حوله. فالأصوات اليهودية تصب في صالح بايدن، لأن اليهود يرون في نظرية العرق الأبيض مقدمة للنازية. من هنا رأينا أن الملياردير اليهودي مايكل بلومبيرج قدم أكبر مساهمة مالية لبايدن بلغت مئة مليون دولار، وبالطبع ذهبت أموال اليهود لكلا المرشحين، لكن حصة بايدن أكبر.

وهناك الأفارقة الذين ناصبهم ترامب العداء منذ بداية حكمه، واتخذ موقفاً مضاداً لهم في احتجاجاتهم ضد ممارسات الشرطة، حيث من المحتمل أن تتجه أصوات معظم الأمريكيين من أصل إفريقي لمرشح الحزب الديمقراطي «بايدن»، وذلك لأسباب داخلية وأخرى خارجية. وتتعلق الأسباب الداخلية بتزايد احتمالات حدوث تصويت عقابي ضد ترامب، الذي لم يحصل على أكثر من 36% من أصوات السود، خلال استطلاعات الرأي العام، نظراً لعدم تحسن أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية في عهده، خاصة بالنسبة للمقيمين بالولايات الجنوبية، الذين يمثلون نحو 55% من ذوي الأصول الإفريقية، حيث ينتشر الفقر والبطالة، ولذلك عبّر السود عن ترحيبهم باختيار «بايدن» للسيناتور «كامالا هاريس» نائبة له، باعتبارها أول امرأة سمراء تخوض الانتخابات كنائب للرئيس في تاريخ الولايات المتحدة. أما المسلمون فقد استهل حكمه بمعاداتهم ومنع الهجرة والهجوم على نائبتين مسلمتين، وأثخن الأقلية اللاتينية بالنقد والهجمات الإعلامية، وأراد إقامة جدار فاصل على حدود المكسيك، مع العلم أن الأقلية اللاتينية تعد بالملايين. إذ إن الأقلية الإسبانية الأصل باتت الثانية بعد البيض في الولايات الأمريكية ويزيد عددها على 60 مليوناً.

الحرب ضد الفقر

> يجب اتخاذ الاحتياطات كافة لمنع حدوث أزمة صحية جديدة وتسونامي اقتصادي كي لا تصبح كارثة للأجيال.

مع استمرار الصدمة الصحية لجائحة «كورونا» في اختبار نظام الرعاية الصحية وتعطيل حياتنا اليومية، فإن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية غير المسبوقة منذ فترة ما بعد الحرب تنشر الدمار. وبحلول نهاية العام، سيكون مليون شخص قد انضموا إلى المجموعة المكونة من 9,3 مليون شخص يعيشون بالفعل تحت خط الفقر المحدد عند 1063 يورو شهرياً.

وتتطلب هذه الملاحظة ردود فعل سياسية عاجلة محددة، وتؤكد هذه الملاحظة التي أعدتها الجمعيات الخيرية، التطور المقلق للعديد من المؤشرات الاجتماعية: زيادة المستفيدين من المساعدات الغذائية بنسبة 30%، وكذلك زيادة عدد المتقدمين للحصول على دخل التضامن الفعال بنسبة 10%، وارتفاع قيمة الفواتير غير المدفوعة للإيجارات في المساكن العامة.

ويرى كل اللاعبين المتضامنين أشخاصاً يعانون محنة غير معروفة لهم حتى الآن. فرواد الأعمال الذاتيون باتوا من دون عملاء، والعمال المؤقتون أصبحوا من دون «مهمات»، والموظفون بعقود محددة المدة لم يتم تجديد عقودهم، والعمال الموسميون متورطون، والطلاب محرومون من وظائف حيوية. وثمة ظهور جمهور جديد لطائفة من العمال الفقراء، نما بشكل كبير في السنوات الأخيرة، يتقلب في عالم المساعدات الاجتماعية والعمل الخيري الذي لم يتعود عليه بأي حال من الأحوال.

يحدث هذا الانهيار الاجتماعي في سياق تكافح فيه مجالس المقاطعات المسؤولة عن الدخل التضامني النشط، من أجل المتابعة المالية كي تكون الجمعيات موجودة في الميدان؛ لأنها الأكثر قدرة على تحديد الأشخاص المعنيين والوصول إليهم، خاصة أنهم على وشك الانهيار والاختناق بسبب التكاليف الإضافية المرتبطة بالوباء، فضلاً عن تحديد المسنين القلقين على ظروفهم الصحية. الوضع هو نفسه في كل مكان، حيث يعاني الأشخاص الذين يعيشون في فقر، ألماً مزدوجاً، فهم يتعرضون بدرجة أكبر للوباء بسبب ظروف سكنهم وعملهم الشاق في كثير من الأحيان، وهم أيضاً أول ضحايا ندرة الوظائف. ويتطلب هذا الارتفاع الحاد في معدلات الفقر، استجابات سياسية سريعة ومحددة.

يجب على أغلبية الحكومات التي أدارت حالة الطوارئ بشكل صحيح، لا سيما في ما يتعلق بالمساعدة الاجتماعية والإقامة، أن تكيف الآن «استراتيجية الحد من الفقر» مع هذا السياق الجديد تماماً من حيث حجمه، ووحشيته، وسياق عدم اليقين الممتد. ويبدو أن «حزمة التحفيز الاقتصادية» الأوروبية البالغة 100 مليار يورو، والمستندة على سياسة العرض، تعمل كما لو أن الجميع قد ادخروا إلى حد كبير خلال فترة الإغلاق. وفي الواقع، شهدت العديد من الأسر ذات الدخل المتواضع، زيادة في نفقاتها (بسبب توقف المدارس والمقاصف على وجه الخصوص)، بينما انخفض دخلها (جراء عمل أقل).

وبينما تستفيد الشركات من مساعدة ضريبية كبيرة، يجب على السلطة التنفيذية أن تخرج من إحجامها عن زيادة الحد الأدنى من المساعدات الاجتماعية ورغبتها في تشديد شروط تعويض البطالة. لقد حان الوقت أكثر من أي وقت مضى لتنفيذ الخطة التي تم الإعلان عنها في عام 2018 والهادفة إلى «القضاء على الفقر في جيل واحد» والوعد بجعل التدريب الإلزامي لمن تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاماً، أمراً ملحاً بشكل خاص في زمن الانفصال عن المدرسة المرتبط بعملية الحجر.

إن اللعبة ليست بسيطة ولا بد من تشجيع العودة إلى النشاط والعمل رغم هذه الظروف، ولكن أيضاً اتخاذ كافة الاحتياطات لمنع حدوث أزمة صحية جديدة وتسونامي اقتصادي كي لا تصبح كارثة للأجيال.

عن «اللوموند»



أردوغان يدخل تركيا في متاهة



د. ناصر زيدان

لن تستطيع تركيا تحقيق أهدافها الاستراتيجية حتى لو ربحت الحرب مع أذربيجان في إقليم ناجورنو كاراباخ

هل يبحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن مكانة متقدمة له بين أقرانه رؤوساء الدول العشرين الكبرى؟ أم إنه يحاول استعادة أمجاد عثمانية ولّت قبل مئة سنة؟ وكلا الرؤيتين خلفهما تبعات جيوسياسية واستراتيجية كبيرة، وتخفيان مغامرات مهولة، قد تؤدي للوصول إلى دراما سياسية واقتصادية وعسكرية مخيفة، وقد تقضي على أحلامه بالاستقرار في سدة الحكم لولايات جديدة، بعد أن أمسك بمفاصل القرار التركي منذ العام 2002.

أردوغان يخلق ساحات توتر، وينتج ملفات خلافية واسعة، بعدما رفضت أوروبا انضمامه إليها بعد مرات ومرات من طلب الانضمام للاتحاد، والولايات المتحدة الأمريكية لم تُعطه الدور الذي طالب به، أي تزعُّم العالم الإسلامي. واستدارته نحو روسيا، بعد أن كاد يدخل الحرب في مواجهتها في العام 2015، لم تُحقق له ما أراد، خصوصاً في إطلاق يده في الملفات الإقليمية المهمة شمال العراق وشمال شرق سوريا وفي ليبيا، واكتشف أن تفاهمه غير المعلن مع إيران، غير كافٍ لتغطية اندفاعته، وتلبية طموحاته التوسعية.

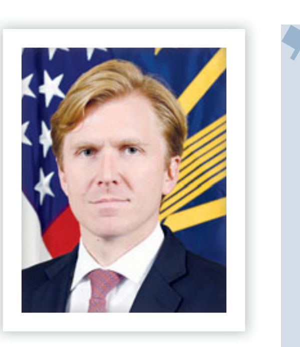
من المؤكد أن أردوغان قرر إزعاج الاتحاد الأوروبي الذي رفض انضمام تركيا إليه، وذلك عن طريق التحرُّش باليونان وبقبرص وفي التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط، مستنداً إلى اتفاقية بحرية غير معترف بها، وقعها مع حكومة فايز السراج المتهالكة في ليبيا نهاية العام الماضي. كما قرر إزعاج الولايات المتحدة بعقد صفقة شراء صواريخ الدفاع الجوي المتطورة إس - 400 مع روسيا. وقد أدرك متأخراً أن الحصار الأوروبي عليه، والدعم الميداني الفرنسي لليونان، سيخلقان له متاعب كبيرة، فانكفأ عن التنقيب في محيط قبرص، وقرر إجراء مفاوضات مع اليونان لحل النزاع معها بالطرق السلمية، وهو يحاول مهادنة واشنطن في شمال وشرق سوريا، خشية أن تنقلب عليه روسيا.

وعندما اكتشف أردوغان أن الغطاء الروسي لحراكه في شرق المتوسط غير كافٍ، أو أنه غير موجود، كما أن السياسة الروسية تعارض توجهاته في ليبيا، وهناك تقييد روسي لنشاط الموالين لتركيا في إدلب السورية ومحيطها، ذهب باتجاه الشرق، محاولاً الضغط على موسكو لتبادل الخدمات الاستراتيجية معها في ليبيا وسوريا والعراق، لكن تفجير الوضع في إقليم ناجورنو كاراباخ الأرمني داخل أراضي أذربيجان، خرج عن السيطرة، وتحوّل إلى أزمة دولية بكل المقاييس، وقد يؤدي إلى عكس النتائج التي ترغب فيها أنقرة. وبدل أن تتحول الاندفاعة التركية نحو الشرق مفيدة لها لاستعادة نفوذها بين دول وسط آسيا الإسلامية والتي تنتمي بغالبيتها إلى القومية التركمانية، ربما يتحول هذا التدخل إلى نافذة متاعب جديدة تُفتح في مواجهة الانفلات الأردوغاني، وبالتالي يخسر «صداقته اللدودة» مع موسكو بدل أن يتساعد معها لتقوية مساحة نفوذه في المنطقة المحيطة بتركيا، لأن موسكو لا يروق لها التوسُّع التركي في القوقاز، لأنه يوقِظ المشاعر القومية والدينية التي تتعارض مع التوجهات الروسية.

والبحث الأردوغاني عن توسيع النفوذ في وسط آسيا أيقظ المشاعر العدائية لإيران أيضاً، حيث تعارض المصالح بين طهران وأنقرة واسع جداً في تلك المنطقة، وله خلفيات إثنية وتاريخية وازنة، لا يمكن إغفالها، أو تجاوزها، لأن عدداً من دول المنطقة كانت ساحة نفوذ للإمبراطورية الفارسية في السابق، والتغلغل التركي يشكل تهديداً لمصالح إيران. والقتال الذي يجري بين أذربيجان وأرمينيا بسبب إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه منذ العام 1991، يؤكد حقيقة التعارض بين سياسة طهران وسياسة أنقرة، حيث تؤيد إيران أرمينيا في قتالها، وتؤيد تركيا أذربيجان، بغض النظر عن الانتماءات المذهبية. ووراء التأييد الإيراني لأرمينيا المسيحية أسباب عقائدية واقتصادية، لأن إيران تعتبر أن نظام أرمينيا الديني يناسبها ولو كان مسيحياً، بينما النظام المدني في باكو يبعث بعض التهديد لطبيعة التوجهات الفقهية الإيرانية، ولأن التمدُّد التركي في أذربيجان وجورجيا له أبعاد اقتصادية ونفطية يؤدي إلى ضرر بالمصالح الإيرانية.

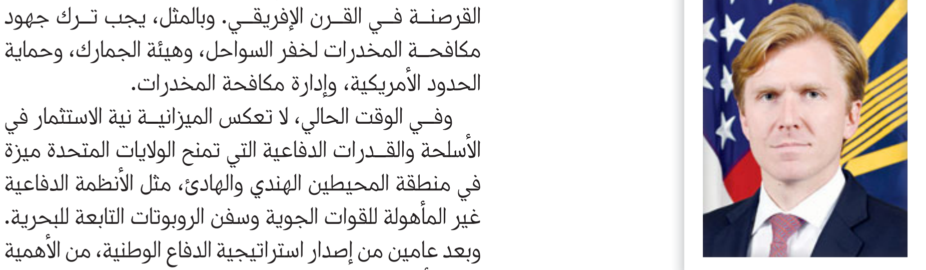
ربما كانت تركيا تعتقد أن تفاهمها غير المعلن مع إيران على تقاسم النفوذ في بعض دول المنطقة على حساب التراجع العربي، كافٍ لتحييد طهران عن الصراع بين أذربيجان وأرمينيا، لكن حساباتها لم تكُن في محلها، فبقيت أنقرة وحيدةً في مواجهة حلف سياسي واسع، يشمل روسيا والاتحاد الأوروبي وغيرهما، لن يمكنها من تحقيق أهدافها الاستراتيجية حتى لو ربحت الحرب مع أذربيجان في إقليم ناجورنو كاراباخ.

عدم التفريط في الأمن القومي الأمريكي



إلبريدج كولبي *

لا يوجد مبرر لمقايضة الأمن في الخارج بالسلامة في الداخل عندما يكون كلاهما ضرورياً



مع استمرار جائحة «كورونا»، وتزايد الخسائر الاقتصادية، دعا السياسيون والمراقبون على جانبي الانقسام السياسي الأمريكي إلى خفض ميزانية الأمن القومي من أجل إنفاق المال على الأمور الأكثر إلحاحاً. ووفقاً لهذا المنطق، فإن ميزانية الدفاع متضخمة، والعجز الفيدرالي مستمر في الارتفاع، لذا على وزارة الدفاع أن تقوم بعملها على أكمل وجه، بموارد أقل.

وعلى الرغم من أن الاستعداد للجائحة المقبلة أمر بالغ الأهمية، فلا يوجد مبرر لمقايضة الأمن في الخارج بالسلامة في الداخل عندما يكون كلاهما ضرورياً. وقال مراقبون، بمن فيهم السيناتور المستقل بيرني ساندرز، إن التهديدات المحلية، مثل الأوبئة، ستصبح مصدر قلق أمني أكبر من الخصوم الأجانب. لكن ذلك ليس واقعياً، فلا يمكن لجائحة أن تجعل المشاكل الأمنية للولايات المتحدة تختفي، إلا أنها في الواقع قد تزيدها سوءاً. ولم يعد بإمكان قادة البلاد التهرب من الخيارات الصعبة، أو تأجيلها، ومع وجود فترة مرتقبة من التقشف المالي، لم يعد هنالك مجال للمراوغة.

وفي ظل هذه الظروف، تتمثل الخطوة الأولى في إعادة تأكيد ما تريد الأمة من جيشها تحقيقه. ومن دون وجود أي استراتيجية إرشادية، تصبح عملية اتخاذ خيارات صعبة بالنسبة للميزانية عشوائية. وهنا، تبقى استراتيجية الدفاع الوطني لعام 2018، التي حددت منافسة القوى العظمى، وعلى رأسها الصين، أمراً أساسياً للحفاظ على أمن الولايات المتحدة، وحريتها، وازدهارها.

وتحت بند هذه الأولوية، يجب أن يكون هناك إجماع في ما يتعلق بأدوار ومهام القوات المسلحة الأمريكية، وكيفية متابعتها. وكما يوضح رئيس أركان القوات الجوية الجديد، تشارلز براون، فإن على الجيش الأمريكي التحرك للتكيف مع واقع منافسة القوى العظمى، أو أنه سيخسر. وفي الوقت ذاته، اتخذ وزير الدفاع، مارك إسبر، بالفعل خطوات لتنفيذ مراجعة شاملة لبرنامج الدفاع الوطني.

ولكن هنالك بعض المجالات التي لا يمكن أن يجري عليها هذا التغيير بصورة سريعة. ولكي تتفوق القوات المسلحة الأمريكية في منافستها طويلة الأمد على القوى العظمى، يجب أن تكون هنالك أسبقية في التحضير للفوز بالحروب، وتوفير التدريبات العسكرية المستمرة لمئات الآلاف من الجنود.

ولتحقيق هذه الغاية، على «البنتاجون» إعادة تقييم جدوى بعض مهام حفظ السلام، وحتى لو كانت المبالغ الموفرة منها متواضعة. فعلى سبيل المثال، ومع تركيز القوات البحرية على المحيط الهادئ، على القادة إعادة النظر في تخصيص الأصول الثمينة بعيداً عن المهام الأقل إلحاحاً، مثل جهود مكافحة القرصنة في القرن الإفريقي. وبالمثل، يجب ترك جهود مكافحة المخدرات لخفر السواحل، وهيئة الجمارك، وحماية الحدود الأمريكية، وإدارة مكافحة المخدرات.

وفي الوقت الحالي، لا تعكس الميزانية نية الاستثمار في الأسلحة والقدرات الدفاعية التي تمنح الولايات المتحدة ميزة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، مثل الأنظمة الدفاعية غير المأهولة للقوات الجوية وسفن الروبوتات التابعة للبحرية. وبعد عامين من إصدار استراتيجية الدفاع الوطنية، من الأهمية بمكان أن تحدد وزارة الدفاع بسرعة مفاهيم عملياتها الجديدة والتي توفر التوجه لتطوير القوات العسكرية، وترسانتها.

ويبدو أن أركان «البنتاجون» الأخرى غير متأثرة بالتحوّل إلى منافسة القوى العظمى. ومنذ ما يقرب من عقدين من الزمن على إنشائه، لم يشهد حساب عمليات الطوارئ الخارجية، الذي يشار إليه غالباً باسم «ميزانية الحرب»، أي انخفاض ملموس، على الرغم من انخفاض مستويات القوات بشكل ملحوظ في سوريا والعراق وأفغانستان. إن التمثيل الدقيق للميزانية الأساسية الحقيقية لوزارة الدفاع والتي تمتد حالياً إلى ميزانية الحرب، سيساهم في تعزيز الشفافية حول مواءمة موارد الولايات المتحدة، واستراتيجياتها.

وزادت جائحة «كورونا» من الضغط على ميزانية الدفاع، ولكنها لا تلغي أهمية الأمن القومي. ومع دخول الولايات المتحدة في ضغوط متعلقة بالميزانية، من الضروري أن يقوم الكونجرس والبيت الأبيض والبنتاجون بتنفيذ استراتيجية الدفاع الوطنية كوسيلة لتحقيق أفضل استخدام للأموال والموارد المتاحة.

*** نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الاستراتيجية وتطوير القوات الأمريكية السابق (فورين بوليسي)**

مشوار المصالحات في ليبيا

أكثر من مؤشر تتم ملاحظته على وجود تقدم مهم في ملف الأزمة الليبية، حيث أحرز المتفاوضون في مدينة بوزنيقة المغربية قبل أيام نجاحات مهمة واختراقات لافتة، خاصة ما يتصل بشأن المناصب السيادية السبعة في البلاد، التي كانت تشكل عقدة في كافة المحادثات التي جرت في أكثر من عاصمة ومدينة عربية وأوروبية.

ويبدو أن الأطراف كافة المشمولة بالصراع، أدركت أهمية اغتنام الفرصة والوقت والمواقف الدولية المرحبة بإغلاق ملف الحرب والتوجه نحو مصالحة داخلية تنهي المآسي التي يعيشها الشعب الليبي منذ إطاحة نظام معمر القذافي في أكتوبر/ تشرين الأول من العام 2011، إثر موجة احتجاجات وتحولات رافقت ما عرف بـ«الربيع العربي»، التي اجتاحت عدداً من الدول، خرج البعض منها سالماً مثل تونس ومصر، فيما لا تزال تفعل فعلها السلبي في كل من ليبيا وسوريا واليمن.

يكمن الرهان اليوم في المفاوضات المقبلة، المقرر عقدها منتصف الشهر الجاري في مدينة جنيف السويسرية، حيث ستمكن الفرق المفاوضة من وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق شامل ينهي الاحتراب الداخلي ويؤسس لمرحلة مقبلة، عنوانها المصالحة السياسية وإعلاء مصلحة ليبيا على ما عداها من مشاريع خارجية تهدف إلى تقسيم البلاد ونهب ثرواتها، حيث تعد الثروة النفطية المستهدف الأول من المشاريع الأجنبية، ليس منذ اليوم، بل منذ زمن طويل.

يهدف الحوار المقبل في جنيف إلى إيجاد تفاهمات بخصوص شكل السلطة الجديدة في البلاد، خاصة بعد ما أعلن رئيس حكومة الوفاق المؤقتة فايز السراج، عزمه الاستقالة من منصبه نهاية الشهر الجاري، وسيكون هناك عدد من الملفات لا بد من حسمها، أبرزها فصل السلطة التنفيذية عن المجلس الرئاسي، وتقليص أعضاء المجلس من 9 أعضاء إلى 3 فقط، بالإضافة إلى تجديد الالتزام بمخرجات مؤتمر برلين وتنفيذها، ودعوة الأطراف المعنية إلى تسريع جهود وقف إطلاق النار، والالتزام بحظر السلاح المفروض على ليبيا.

مع ذلك فإنه لا يجب الإفراط في التفاؤل بشأن نتائج المفاوضات المقبلة، خاصة وأن هناك من يتربص لتخريب أي حلول بين الأطراف المتصارعة، حيث تعتقد بعض الأطراف أن أي تسوية سياسية في البلاد من شأنها أن تقلص نفوذها في الداخل الليبي، لذلك تعمل جاهدة على إفساد أي توجه للحل، كما هو الحاصل لدى تركيا، التي تجاهد من أجل إفشال أي حل، لأن عودة الاستقرار إلى البلاد، يعني إخراج قواتها التي جاءت لدعم ميليشيات «الوفاق» في طرابلس، إضافة إلى دفعها بالمئات من المرتزقة إلى ليبيا، قادمين من سوريا ودول أخرى، والتي باتت تحركهم مثل قطع الشطرنج، وفق الحاجة والمصلحة التركية.

الخليج

لزوم ما يلزم

كفى استهتاراً بالرموز

هل الإسلام صفة وموصوف، نسبة ومنسوب، حسب الذوق والمزاج؟ بأي حق يقفز بعض الأوروبيين رامين الإسلام والمسلمين بسهام وقحة تتكرّر منذ عقود: الإرهاب الإسلامي، العنف الإسلامي، الانعزال وهلمّ جرّا من التجاوزات في حق دين له مليار وخمسمئة مليون من الأتباع، ويزيد. في حين لا يخطر على بال مسلم مستقيم، قلبه سليم، ضميره قويم، أن ينسب الإجرام إلى الديانات الأخرى، السماوية منها والوضعية.

لم تعد حماقات الهجو الكاريكاتوري حكراً على بلد بالذات، فالعدوى أصابت وسائط الإعلام في أكثر من بلد أوروبي، أوروبا الحضارة ذات النضارة، بخٍ بخٍ مدنيّة، وانحطاطاً باسم الحريّة الإعلاميّة. حذار ثم حذار اللعب بمشاعر مليار ونصف المليار مسلم في أعظم علاقة بين العواطف والمقدسات، وإذا كان بعض البلدان الإسلامية، شأن دولة الإمارات، قد سنّ قانوناً يجرّم الكراهية، ويعاقب الإساءة إلى الأديان والمعتقدات، وإذا كان إيمان المسلم يتنافى والنيل من رموز الأديان الأخرى، ويرفض أن يعدّ ذلك حريّة تعبير وديمقراطية وغيرها من الذرائع البغيضة التي تتخفى وراءها الأغراض الدنيئة، فإن تلك المبرّرات الواهية لا تعني أن ألفاً وخمسمئة مليون مسلم، يمكن أن يشعروا باللامبالاة إزاء إهانة دينهم وتعاليمهم ورموزهم المقدسة.

يجب أن يوضع حدّ لهذا الاستهتار. حذار ثم حذار، لأن الاستهانة بهذه الأمور أكبر دليل أن منظومتي الدول العربية والإسلامية، لا تدرك أبعاد عدم القدرة على الردّ الحازم الحاسم حين يستهزىء جهلة قيم حريّة التعبير برسول الأمّة الإسلامية. المسلمون يرفضون اتخاذ رسل الأديان الأخرى وأنبيائها هزءا، فكيف يرضونه لخاتم الأنبياء والرسل؟ يجب أن يوضع حدّ للتلاعب السفيه بالمفردات: لا وجود لإرهاب إسلامي. الإسلام براء من قتل الأبرياء والمدنيين. الحديث عن إرهاب إسلامي ليس سوى اتهام الإسلام بأنه إرهاب. ولا تصح العبارة إلاّ إذا قام الإرهاب على الشريعة وأصول الدين. هذه سفاهة في حق الإسلام. إذا نسبت الإرهاب إلى الإسلام، فقد جعلت صاحب الرسالة حامل رسالة إرهابية إلى البشرية. تعلم المشارق والمغارب أن كتلة القوى الغربية بكل قواها الصلبة والناعمة، أجبن من أن تتطاول على بشر عاديين لا على مقدسات. فلماذا هم شجعان على أمّتنا؟

لزوم ما يلزم: النتيجة الوجودية: على دول العالم الإسلامي أن تبرّر وجودها أمام شعوبها أوّلاً.

عبد اللطيف الزبيدي

abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

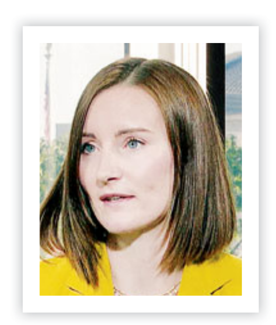
مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

الصين تهدد القدرة الاستخباراتية الأمريكية



أيمي ماكينون *

في حال لم يتم إصلاح أجهزة المخابرات الأمريكية لمواجهة التهديد المعقد الذي تمثله الصين، فإن الولايات المتحدة معرضة لخطر عدم قدرتها على حماية البلاد وأمنها والتنافس مع بكين على المسرح العالمي، وذلك وفقاً لتقرير حديث صدر عن لجنة المخابرات في مجلس النواب الأمريكي.

الدعوة إلى إعادة النظر في مهام مجتمع المخابرات ليشمل مجالات جديدة

يأتي هذا التقييم الصارم وسط إعادة هيكلة واسعة النطاق لأولويات الأمن القومي بالنسبة للولايات المتحدة من أجل مواجهة المنافسة المتجددة لأطراف القوى العظمى مثل روسيا والصين، فضلاً عن التهديدات المستمرة من الدول المارقة مثل إيران وكوريا الشمالية، إلا أن التقرير يشدد أيضاً على ضرورة أن يصبح مسؤولو المخابرات الأمريكية أكثر مهارة في تحليل التهديدات غير العسكرية مثل الصحة والاقتصاد وتغيّر المناخ.

وذكرت اللجنة في التقرير الذي كان عنوانه «الأمن الاقتصادي والتغيّر المناخي»: «إن النتائج التي توصلت إليها اللجنة في هذا التقرير هي أن مجتمع الاستخبارات في الولايات المتحدة لم يتكيّف بشكل كافٍ مع البيئة الجيوسياسية والتكنولوجية المتغيرة التي شكلتها القوى الصينية الصاعدة والأهمية المتزايدة للتهديدات غير العسكرية العابرة للحدود الوطنية مثل الصحة العالمية».

وبدأت اللجنة استعراضها قدرات الاستخبارات الأمريكية في ما يتعلق بالصين في الربيع الماضي بسبب مخاوف من أن تركيز الولايات المتحدة على جهود مكافحة الإرهاب بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 قد أدى إلى ضمور القدرات الاستخباراتية الأخرى، مع وجود قلق متزايد من أن الصين أصبحت تشكل تحدياً متنامياً للأمن القومي للولايات المتحدة.

وأوضحت اللجنة أنه بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول، أعدنا توجيه جهودنا نحو مهمة حماية الوطن، وحققنا نجاحاً كبيراً في هذا المجال. إلا أنه بعد عقدين من الزمن، تضاءلت قدرة مجتمع الاستخبارات على التعامل مع أهداف صعبة مثل الصين. وقال آدم شيف، رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب الأمريكي: «في حال غياب إعادة هيكلة فورية للأولويات وإعادة تنظيم الموارد الاستخباراتية، سنكون غير مستعدين للتنافس مع الصين، دبلوماسياً واقتصادياً وعسكرياً، على المسرح العالمي لعقود قادمة».

ووجدت مراجعة اللجنة أن وكالات الاستخبارات لم تول اهتماماً كافياً للتهديدات «الناعمة» مثل الأمراض المعدية وتغيّر المناخ والآثار الاقتصادية غير المباشرة التي يمكن أن تقوّض الأمن القومي للولايات المتحدة.

وظهر فيروس «كورونا» كمثال حقيقي للغاية أثناء صياغة هذا التقرير ووضع اللمسات الأخيرة عليه، فبالنسبة لوكالة الاستخبارات الأمريكية بلور حقاً بعض التهديدات غير التقليدية التي يمكن أن تنبثق عن الصين.

وهذا العام، بدأت لجنة المخابرات في مجلس النواب الأمريكي تقييماً آخر يبحث بشكل خاص في كيفية استجابة مجتمع الاستخبارات لجائحة «كورونا». ولكن كانت هنالك مشكلة، هي أن وكالات الاستخبارات معنية باستخدام المعلومات السرية، حيث إن مراقبة الأوبئة والتهديدات «الناعمة» الأخرى تندرج تحت تحليل البيانات المفتوحة، وهذا ليس من اختصاص المخابرات أصلاً. ولهذا السبب، دعا بعض المسؤولين في اللجنة إلى إعادة النظر في مهام مجتمع المخابرات ليشمل مجالات جديدة ذات أهمية.

وفي العام الماضي، عقدت لجنة الاستخبارات جلسة استماع حول تداعيات تغيّر المناخ على الأمن القومي، وهو أحد مصادر القلق المتزايد بين المشرعين والعديد من القادة العسكريين السابقين، بما يحمله من مخاطر تتعلق بالمجاعة والهجرة الجماعية والتنافس على الموارد.

وبالعودة إلى الصين، فإن التهديد الذي تشكله على الأمن القومي الأمريكي متعدد الأبعاد، بدءاً من التجسس على القطاعات الصناعية وسرقة براءات الاختراعات وممارسة الضغوط التجارية والتأثير الخارجي الخفي. ووجد التقرير أن هذا يتطلب من مجتمع الاستخبار أن يوسع نطاق نظرته إلى ما هو أبعد من القدرات الدفاعية، مع وجوب دعم عمل الوكالات الأخرى في الحكومة الفيدرالية المشاركة في مراقبة الصحة وإجراء المفاوضات التجارية ووضع سياسات الهجرة.

* صحفية أمريكية (فورين بوليسي)

تضييق الخناق على الأمم المتحدة





فريدريك بورناند *

لا توجد هذا العام وفود حكومية لشغل الفنادق الكبرى في مانهاتن، كما كان عليه الحال كل عام. كما لا يرتسم ظل أي رئيس دولة على منصة الدورة الخامسة والسبعين لجمعية الأمم المتحدة.

رهانات القوى الكبرى هي التي تتحكم بالمنظمة الدولية

الوقت ليس مناسباً للاحتفال مع انتشار الوباء العالمي وإدارته الدولية وتداعياته الاقتصادية، واهتزاز النظام الدولي الذي تجسّده الأمم المتحدة بقوة بسبب التوتّرات المتزايدة بين القوى العسكرية العظمى في آسيا والشرق الأوسط، وذلك في الوقت الذي ينشر فيه القادة القوميون بذور الفتنة والنزاعات في معظم القارات. ناهيك عن ظاهرة الاحتباس الحراري الذي لاتزال التعبئة الدولية لمواجهته في مهدها، على الرغم من الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة.

وتعلن الأمم المتحدة عن إنجازاتها وأهدافها المستقبلية، كل عام، وتروّج لقيمها ومُثلها وتخفي أخطاءها. ويشير دافيدي رودونيو، الأستاذ في معهد الدراسات العليا بجنيف، إلى أن الأمم المتحدة سيئة للغاية في سرد تاريخها لأنها ليست منفتحة على النقد الذاتي. فهي تخلط السياسة بالأخلاق، ونادراً ما تكون النتيجة مقنعة، هذا على الرغم من الإحداثيات التي أدخلتها عُصبة الأمم ومن بعدها الأمم المتحدة في مجالات مثل حق اللجوء والصحة والنقل والاتصالات والتبادلات الاقتصادية.

ولنأخذ مثالاً على ذلك مبدأ أساسياً طغى على القرن الذي شهد تأسيس المنظمات الدولية، هو حق الشعوب في تقرير المصير.

ويغطي هذا المبدأ النقاط الأربع عشرة التي حددها الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون في نهاية الحرب العالمية الأولى كبرنامج لتأطير معاهدة فرساي لعام 1919، وهي اتفاقية السلام التي أبرمت بين ألمانيا ودول الحلفاء التي تؤكّد في نفس الوقت إنشاء عُصبة الأمم المتحدة.

ويقول رودونيو «إن النقاط الأربع عشرة صالحة فقط للبلدان التي تعتبر نفسها متحضّرة». فقد تم الاعتراف جزئياً بحقوق الشعوب الخارجة من أنقاض الخلافة العثمانية التي هزمت في الحرب العالمية الأولى قبل أن تخنقها عدة معاهدات بين القوى العظمى وتحل محلها سلطات «الحماية» الممنوحة إلى فرنسا وإنجلترا في الشرق الأوسط.

ويصرّ رودونيو على أن الانتداب هو تعبير عن الإمبريالية الغربية. وهذا النظام الاستعماري العنيف يواصل حربه ضد حركات الاستقلال المنتشرة في آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط.

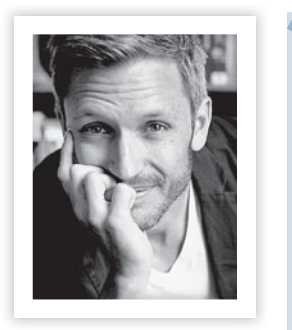
ولكن إذا أخذنا في الاعتبار السياقات التاريخية في تلك المرحلة، هل كان بإمكان عُصبة الأمم أن تكون آلية تقدمية وتحررية، تحترم حقوق الشعوب في تقرير مصيرها؟ يجيب رودونيو، أن هذا غير ممكن لأن عُصبة الأمم كانت تجسيداً لإرادة القوى المنتصرة في الحرب العالمية الأولى والتي كانت جميعها إمبراطوريات استعمارية.

وكان السلام والأمن الدوليان هما سبب نشأة ووجود الأمم المتحدة، تماماً كما كان الحال بالنسبة لعُصبة الأمم. وكان هاجس عُصبة الأمم فعل كل شيء لضمان عدم تكرار الحرب العالمية الأولى. ومن أجل الوصول إلى تحقيق هذا الهدف النهائي، سعت إلى توسيع أنشطتها لتشمل تطوير وسائل الاتصال، ووضع إطار تنظيمي للتجارة العالمية، وقوانين لحماية اللاجئين.

ومثل الأمم المتحدة، أرادت عصبة الأمم تنسيق كل شيء، معتقدةً أنها تتمتع بشرعية أكبر من شرعية البلدان الأعضاء فيها. لكن هذا لا يتناسب على الإطلاق مع رهانات القوى التي تتحكم اليوم، كما كان الحال بالأمس، في خيوط اللعبة.

* صحفي ومؤلف سويسري (سويس أنفو)

أهداف التنمية المستدامة ليست مستدامة!



جايسون هيكل *

في عام 2015، وقعت حكومات العالم على أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة، مع التزامها بإعادة التوازن للاقتصاد العالمي. والآن وبعد خمس سنوات، وبينما تجتمع الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر الإنترنت لمناقشة الأزمة البيئية العالمية، فإن الجميع يريد معرفة ما قدمته هذه الدول لدعم هذه القضايا البيئية المهمة.

مؤشر الأهداف من منظور علم البيئة غير متماسك ويحتاج لإعادة نظر

للإجابة عن هذا السؤال، أشار المندوبون وصانعو السياسات إلى ما يسمى بـ «مؤشر أهداف التنمية المستدامة»، والذي وضعه جيفري ساكس لتقييم أداء كل دولة فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهذا المقياس يروي قصة واضحة للغاية، وهي أن السويد والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا، إلى جانب معظم الدول الغربية الغنية الأخرى، تصعد إلى قمة الترتيب، ما يمنح المراقبين العاديين انطباعاً بأن هذه الدول رائدة في تحقيق التنمية المستدامة.

لكن هنالك مشكلة واحدة فقط، فعلى الرغم من اسمه، فإن مؤشر أهداف التنمية المستدامة لا علاقة له بالتنمية المستدامة على الإطلاق. وفي الواقع إن البلدان التي حصلت على أعلى الدرجات في هذا المؤشر هي أكثر البلدان غير المستدامة بيئياً في العالم.

السويد على سبيل المثال، سجلت 84,7 نقطة على المؤشر، لتتصدر المجموعة. لكن علماء البيئة أشاروا منذ فترة طويلة إلى أن «البصمة البيئية» للسويد، وهي كمية الموارد الطبيعية التي تستهلكها الدولة كل عام، هي واحدة من أكبر البصمات في العالم، متساوية مع الولايات المتحدة، بمعدل 32 طناً مترياً للفرد. ولكي نضع هذا الأمر في سياقه، يبلغ المتوسط العالمي لاستهلاك الموارد الطبيعية حوالي 12 طناً مترياً للفرد، صعوداً من مستوى الاستدامة البالغ 7 أطنان للفرد. وبمعنى آخر، تستهلك السويد أعلى من النطاق المستدام بما يقرب من خمس مرات.

ولا يوجد شيء مستدام حول هذا النوع من الاستهلاك، وفي حال كان كل شخص على هذا الكوكب سيستهلك الموارد كما تفعل السويد، فإن استخدام الموارد العالمية سيتجاوز 230 مليار طن. وللتعرف إلى الشكل الذي سيبدو عليه هذا، ضع في اعتبارك جميع الموارد التي نستخرجها حالياً وننتجها وننقلها ونستهلكها في جميع أنحاء العالم كل عام، وكل الضرر البيئي الذي يسببه ذلك واضربه بثلاثة.

وفنلندا، على سبيل المثال، التي تحتل المرتبة الثالثة على مؤشر أهداف التنمية المستدامة، تبلغ بصمتها الكربونية حوالي 13 طناً مترياً من ثاني أكسيد الكربون للفرد سنوياً. وهذا ما يجعلها واحدة من أكثر البلدان تلوثاً في العالم، من حيث نصيب الفرد، ومساهماً رئيسياً في تدمير المناخ. وعلى سبيل المقارنة، تبلغ البصمة الكربونية للصين حوالي 7 أطنان مترية للفرد، والهند طنين. وإذا كان العالم بأجمعه يستهلك نفس القدر من الوقود الأحفوري كما تفعل فنلندا، فإن الكوكب سيكون حرفياً غير صالح للسكن.

وهذه المسألة لا تتعلق ببعض النتائج الفردية، حيث تظهر البيانات التي نشرها العلماء في جامعة «ليدز» أن جميع البلدان ذات التصنيف الأعلى في مؤشر أهداف التنمية المستدامة، قد تجاوزت بشكل كبير نصيبها العادل ليس فقط فيما يتعلق باستخدام الموارد والانبعاثات، ولكن أيضاً من حيث استخدام الأراضي والتدفقات الكيميائية مثل النيتروجين والفوسفور.

إن مؤشر أهداف التنمية المستدامة، من منظور علم البيئة، غير متماسك، حيث يخلق وهماً بأن الدول الغنية تتمتع بمستويات عالية من الاستدامة، في حين أنها في الواقع ليست كذلك.

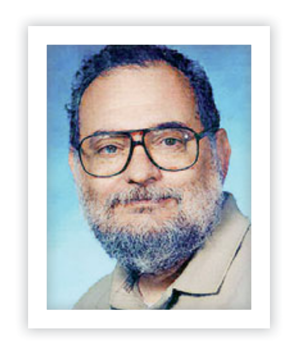
إن الأمم المتحدة بحاجة إلى إعادة هيكلة المؤشر لتصحيح هذه القضايا، وذلك من خلال عرض المؤشرات والمعايير البيئية بناءً على الاستهلاك حيثما كان ذلك مناسباً وممكناً، والأخذ في عين الاعتبار حركة التجارة الدولية، بالإضافة إلى فهرسة المؤشرات البيئية بشكل منفصل عن مؤشرات التنمية، حتى نتمكن من رؤية ما يحدث بوضوح على كل جبهة. وبهذه الطريقة، يمكننا الاحتفال بما حققته دول مثل الدنمارك وألمانيا والسويد من حيث التنمية، مع الاعتراف أيضاً بأنها تلعب دوراً في تفاقم الانهيار البيئي، ووجوب خفض بصمتها الكربونية وترشيد استهلاك الموارد.



مشاكل البيئة تعرقل التنمية المستدامة

* اقتصادي ومؤلف بريطاني (فورين بوليسي)

ترامب وسخرية القدر



ريتشارد.سي.جروس *

هذا الأمر كان يجب أن يحدث. فقد رفض ترامب ارتداء القناع لأنه لن يجعله يبدو قوياً خلال تنظيمه للتجمعات مع مؤيديه.

هل أدرك الرئيس الأمريكي الآن أن وباء «كورونا» جدي؟

لقد ظهر الرئيس دونالد ترامب، أمام الكاميرات وهو يرتدي قناعاً أثناء مغادرته البيت الأبيض، ليدخل إلى مركز «والتر ريد» الطبي العسكري الوطني مساء الجمعة، حسبما ورد، باعتباره «حذر كبير»، ولفترة إقامة غير معروفة. فهل كانت هذه مفاجأة أكتوبر؟

كان يوم السبت يوماً مربكاً في المستشفى، حيث أخبر طبيب ترامب بالبيت الأبيض، شون بي كونلي، المراسلين أنه تم تشخيص إصابة الرئيس بكورونا قبل ثلاثة أيام، أي يوم الخميس. فهل كان يعلم أنه مصاب بالمرض ولكنه ذهب في تلك الليلة إلى حفل خيري في نادي الغولف بيدمينستر، نيوجيرسي، معرضاً الناس للعدوى؟

والحقيقة أنه بعد أربع سنوات من حكم ترامب في البيت الأبيض، لا ندري بماذا نصدقه. فقد تم الإبلاغ عن أنه قام بتغريدات وتعليقات متفائلة بشأن تعافيه وحث الكونجرس على تمرير مشروع قانون آخر للإغاثة من الفيروس.

والآن؟ لن تكون هناك حملة انتخابية قبل أقل من شهر من انتخابات 3 نوفمبر، وربما لن تكون هناك مناظرة ثانية مع خصمه الديمقراطي جو بايدن، المقررة في 15 أكتوبر الجاري. فهل سيتعافى ترامب بحلول ذلك الوقت؟

الرئيس الآن يبلغ من العمر 74 سنة. والفيروسات بشكل عام وكورونا بشكل خاص ليست لطيفة مع الأشخاص المسنين. وعلى حد قول موظفي البيت الأبيض لصحيفة نيويورك تايمز «إن الرئيس لديه بعض الظروف الأساسية التي يمكن أن تجعله أكثر عرضة للإصابة بنوبة شديدة من الفيروس». وبحسب ما ورد يشمل ذلك ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول.

وقبل ساعات فقط من الإعلان عن إصابته بالفيروس ووضعه في الحجر الصحي في البيت الأبيض مع زوجته ميلانيا، التي تعرضت أيضاً للإصابة بالمرض، قال ترامب في تجمع حاشد «إن نهاية الوباء وشيكة». ولكن لا ليس الأمر كذلك، فهناك ارتفاع في انتشار الفيروس على الصعيد الوطني. وإنها لم تعد مجرد «خدعة» الآن.

وهناك مفارقة مرتبطة بإصابة ترامب بالفيروس. فقد نفى خطورة المرض منذ البداية على الرغم من أنه أقر للصحفي بوب وودوارد بأنه تم إطلاعه على تأثيره المميت، وعرف أنه خطير ويمكن أن يقتل.

لقد أخفى تلك المعلومات عن الشعب الأمريكي، وأخبرنا أنه سيختفي ذات يوم بمعجزة. وها هو الآن يعرف بالتأكيد أنه لم يختف بعد.

* صحفي متخصص ومحرر متقاعد لصفحة الرأي في بالتيمور صن. (كاونتر بانش)

د. عارف الشيخ

الفوائد المتراكمة على الإيداع الربوي

هناك من يتعامل مع البنوك الإسلامية منذ البداية، فلا يبيع ولا يشتري، ولا يقترض ولا يقرض إلا من خلال المصارف الإسلامية التي يتذمر منها بعض المتعاملين أحياناً عندما يرون أن البيع والشراء يتم بطريقة وكأنها أغلى وأعلى تكلفة، إلا أنه في النهاية يقتنع بأن ما رآه تحايلاً سماه البنك مضاربة ومرابحة وما شابه ذلك، والتحايل إذا كان مغلفاً بغلاف شرعي، فإن الشرع نفسه فتح باباً في الفقه اسمه الحيل الشرعية، فما المانع من أن يبيعك بأغلى من البنوك الأخرى، ما دامت تخلصك من قيود ربوية موجودة في البنوك الأخرى قد تودعك في غياهب السجون؟

- على كل حال «لا إكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي» وقد أوجدت الدولة مصارف إسلامية، وها هي دبي تحولت إلى عاصمة الاقتصاد الإسلامي، لكن في المقابل نجد العديد من البنوك الوطنية والأجنبية موجودة على أرض الدولة، والناس فيما يبدو أحرار في التعامل مع هذه أو تلك.

ومن الناس من تغريه الدعايات والترويجات، فيلهث وراء الأسرع أو الأكثر فائدة، ناسياً قول الله تعالى: «يمحق الله الربا ويربي الصدقات».

- لكن هناك سؤال يطرح نفسه بنفسه وهو: إن الشركات أو الناس الذين تعاملوا مع البنوك الربوية أو المحرمات عموماً، إذا ندموا على ما فعلوا وأرادوا أن يتخلصوا من تبعات الحرام فما الحلّ؟

- يقول الفقهاء المعاصرون: إن المشقة تجلب التيسير، والحرج يرفع، لذا فإنه لا بد للناس من التعامل مع بعض الشركات التي تخلط الحلال بالحرام، وعندئذ يكون المتعامل معها قد وقع في الحرام أيضاً، بمعنى أن عوائد شركته أو ماله منها ما هو حلال ومنها ما هو حرام أو فيه شبهة، وفي هذه الحالة فإن عليه لكي يتخلص من الحرام أن يحسب حسبة تقريبية لما دخل عليه من الحرام ثم يوزعه على وجوه الخير، على ألا يحسب ذلك ضمن زكاة ماله، ولا أن يدفع منه ضرائب حكومية.

- الذين أفتوا بهذه الفتوى، استندوا إلى قاعدة فقهية معروفة تسمى عموم البلوى وعموم الحاجة ورفع الحرج، وقد قال الإمام السرخسي من الحنفية: «ما لا يستطاع امتناع عنه فهو عفو»، (انظر المبسوط للسرخسي ج1 ص90) ويقول شهاب الذين القرافي من علماء المالكية: «كل مأمور يشق على العباد فعله، سقط الأمر به، وكل منهي عنه شق عليهم اجتنابه سقط النهي عنه»، (انظر الذخيرة ج1 ص189).

ويقول ابن تيمية رحمه الله تعالى: «يجوز للحاجة ما لا يجوز بدونها، كما يجوز بيع العرايا خرصا بالتمر»، (انظر مجموع الفتاوى لابن تيمية).

وقد أشار ابن تيمية إلى ما ورد في الصحيحين من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى في أكثر من حديث عن بيع الرطب بالتمر، وبيع التمر خرصاً وتخميناً، ومع ذلك أجاز لأصحاب الحاجة بيع ما على النخيل من الرطب بتمر يخرص خرصاً في حدود خمسة أوسق (667كم)، ومن هذه الأحاديث استخرج الفقهاء قواعد مثل: «الحاجة تنزل منزلة الضرورة».

- وأود أن أشير إلى مسألة وهي أن الفقهاء بمن فيهم فقهاء المذاهب الأربعة، أجازوا التعامل مع من غالب ماله حلال، سواء كان بيعاً أو شراء أو غير ذلك.

يقول الكاساني من الحنفية: «كل شيء أفسده الحرام، والغالب عليه الحلال فلا بأس ببيعه»، (انظر البدائع والصنائع ج6 ص144).

ويقول ابن رشد: «التعامل مع من غالب أمواله حلال جائز لدى المالكية»، (انظر فتاوى ابن رشد ج1 ص631).

ويقول العز بن عبدالسلام: «وإن غلب الحلال بأن اختلط درهم حرام بألف درهم حلال، جازت المعاملة»، (انظر قواعد الأحكام ج1 ص 72، 73).



رغم عظم قيمة السنة النبوية المشرفة ودورها في التشريع الإسلامي بعد القرآن العظيم، فإن هناك فئة ضالة تريد هدم الدين وإنكار السنة المشرفة ويعلنون رفضهم للعلوم الإسلامية، الفقه، والحديث والتفسير، والسيرة، وعلم الكلام والتاريخ والتفاسير، وجميع ما ورد من علوم مرتبطة بالسنة، ويروجون في سبيل ذلك عدداً من الشبهات حول حجية السنة، وقد تصدى وفند هذه الشبهات الكثير من العلماء والأئمة المخلصين لهذا الدين والمدافعين عن سنة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم.

شبهات منكري حجية السنة والرد عليها

يقول أحمد بن حجر آل بوطامي البنعلي في كتابه «سبيل الجنة بالتمسك بالقرآن والسنة»: «إن أولى الشبهات التي أوردها منكرو حجية السنة قوله تعالى: (ما فرطنا في الكتاب من شيء)، وقوله تعالى: (ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء)، يدلان على أن الكتاب قد حوى كل شيء من أمور الدين، وكل حكم من أحكامه، وأنه بينه وفصله بحيث لا يحتاج إلى شيء آخر كالسنة، وإلا كان الكتاب مفرطاً فيه، ولما كان تبياناً لكل شيء.

وثانيتها: قوله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»، يدل على أن الله تعالى تكفل بحفظ القرآن دون السنة، ولو كانت دليلاً وحجة كالقرآن لتكفل بحفظها.

وثالثتها: لو كانت السنة حجة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بكتابتها، ولعمل الصحابة والتابعون من بعده على جمعها وتدوينها لما في ذلك من صيانتها من العبث والتبديل والخطأ والنسيان، وفي صيانتها من ذلك وصولها للمسلمين مقطوعاً بصحتها، فإن ظني الثبوت لا يصح الاحتجاج به، وقد قال تعالى: (ولا تقف ما ليس لك به علم)، وقال: (إن يتبعون إلا الظن).

ورابعتها: قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على عدم حجية السنة من ذلك: (إن الحديث سيفشو عني، فما أتاكم يوافق القرآن فهو عني، وما أتاكم عني يخالف القرآن فليس مني).

حفظ القرآن

وقد رد الإمام الذهبي على تلك الشبهات في كتاب «تذكرة الحافظ» فقال: إن القرآن الكريم قد حوى أصول الدين وقواعد الأحكام العامة، ونص على بعضها بصراحة، وترك بيان بعضها الآخر لرسوله صلى الله عليه وسلم، وما دام الله تعالى قد أرسل رسوله ليبين للناس أحكام دينهم، وأوجب عليهم اتباعه، كان بيانه للقرآن بالسنة، ومن هنا كانت أحكام الشريعة من كتاب وسنة وما يلحق بهما ويتفرع عنهما من إجماع وقياس أحكاماً من كتاب الله «عز وجل» إما نصاً وإما دلالة، فلا منافاة بين حجية السنة وبين أن القرآن جاء تبياناً لكل شيء.

إن ما وعد الله من حفظ الذكر لا يقتصر على القرآن الكريم وحده، بل المراد به شرع الله ودينه الذي بعث به رسوله، وهو أعم من أن يكون قرآناً أو سنة، ويدل على ذلك قول الله تعالى: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»، أي أهل العلم بدين الله وشريعته، ولا شك أن الله تعالى كما حفظ كتابه حفظ سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فقد هيأ لها من أئمة العلم من يحفظونها ويتناقلونها ويتدارسونها ويميزون صحيحها من دخيلها، وقد أفنوا في ذلك أعمارهم، وبذلوا الجهود الكثيرة الجبارة، وبذلك أصبحت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم مدرسة محفوظة مدونة في مصادرها لم يذهب منها شيء.

وقد نص العلماء وفي مقدمتهم الشافعي «رحمه الله» على أن السنن موجودة عند عامة أهل العلم، وإن كان بعضهم أجمع من بعض، ولكن إذا جمع علمهم أتي عليها كلها، وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره، ولا شك أننا نقطع بهذه النتيجة فنحن لا نشك في أنه لم يضع من سنة رسول الله في الصلاة والزكاة والحج والصيام والمعاملات والفرائض شيء قطعاً، وأن كل ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قاله مجموع مدون وإن اختلفت طرقه وتباينت مراتبه.

كتابة الحديث

إن عدم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بكتابتها ونهيه عن ذلك كما ورد في بعض الأحاديث الصحيحة لا يدل على عدم حجيتها، بل لأن المصلحة حينئذ كانت تقضي بتضافر كتاب الصحابة نظراً لقلتهم في كتابة القرآن وتدوينه خشية من الضياع واختلاط شيء به، وقد تحقق ما ورد من النهي، ولكنه كان عن كتابة الحديث وتدوينه رسمياً كالقرآن، أما أن يكتب الكاتب لنفسه، فقد ثبت وقوعه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويوضح الإمام ابن عساكر في كتاب «جامع بيان العلم»، أن الحجية ليست مقصورة على الكتابة، فإن الحجية تثبت بأشياء كثيرة، منها: المتواتر ومنها نقل العدول الثقات ومنها الكتابة، والقرآن نفسه لم يكن جمعه في عهد أبي بكر بناء على الرقاع المكتوبة فحسب، بل لم يكتفوا بالكتابة حتى تواتر حفظ الصحابة لكل آية منه، وليس النقل عن طريق الحفظ بأقل صحة وضبطاً من الكتابة، خصوصاً من قوم كالعرب عرفوا بقوة الحافظة، وأتوا من ذلك بالعجائب، فقد كان الرجل منهم يحفظ القصيدة كلها من مرة واحدة، ومنهم من يحفظ ما يلقى من الحديث في المجلس الواحد.

ومثل ذلك يؤثر عن الشافعي وغيره، فاعتمادهم على ذاكرتهم كان أساساً لما ينقلونه من حديث رسول الله ويتدارسونه.

قامات إسلامية

رفاعة الطهطاوي.. عبقرية الخروج من ظلام التخلف

بقلم: محمد حماد

رفاعة الطهطاوي (1216 هجرية الموافق 1801 ميلادية - 1290 هجرية الموافق 1873 ميلادية)، أطلق عليه كثير من المؤرخين والمفكرين لقب رائد التنوير في العصر الحديث، وعد في موسوعات المجددين واحداً من مجددي القرن الثالث عشر الهجري، وهو باتفاق الجميع من قادة النهضة العلمية والفكرية في مصر والوطن العربي.

ولد رفاعة رافع الطهطاوي في 15 أكتوبر 1801م، بمدينة طهطا إحدى مدن محافظة سوهاج بصعيد مصر، ونشأ في أسرة كريمة الأصل شريفة النسب، فأبوه ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وأمه فاطمة بنت الشيخ أحمد الفرغلي، ينتهي نسبها إلى قبيلة الخزرج الأنصارية.

لقي رفاعة الطهطاوي عناية من أبيه، فحفظ القرآن الكريم، وبعد وفاة والده وجد من أخواله اهتماماً كبيراً؛ حيث دفعوا به إلى الشيوخ والعلماء، فحفظ على أيديهم المتون التي كانت متداولة في ذلك العصر، وقرأ عليهم شيئاً من الفقه والنحو.

سافر رفاعة الطهطاوي إلى القاهرة، وهناك التحق وهو في السادسة عشرة من عمره بالأزهر في عام 1817 م، وشملت دراسته في الأزهر الحديث والفقه والتفسير والنحو والصرف.. وغير ذلك من علوم الدين، خدم بعدها إماماً في الجيش النظامي الجديد عام 1824.

منعطف كبير

هذا الشاب الأزهري الذي بعثه حاكم مصر محمد علي باشا إلى فرنسا؛ ليكون إماماً لبعثة فنية تكون نواة للتقدم العلمي لمصر عام 1826، كان دوره المنوط به؛ يتمثل في الحفاظ على ثوابت العقيدة والقيم لدى المبعوثين، وكان أستاذه الشيخ حسن العطار الذي رشحه لهذه المهمة قد طلب منه متابعة ما يراه في باريس وتدوينه.

وكانت هذه المهمة هي المنعطف الكبير في حياة الطهطاوي؛ بل وفي تاريخ مصر والمنطقة التي كانت ترزح تحت وطأة التخلف الفكري والثقافي والحضاري للدولة العثمانية التي عزلت مصر عن العالم الخارجي، فكان كتاب الطهطاوي الشهير «تخليص الإبريز في تلخيص باريز»، وكتبه الأخرى، خطوة نحو آفاق جديدة من المفاهيم والأفكار.

جاءت أهم إضافة إلى معارف الطهطاوي وطريقة



رفاعة الطهطاوي

تفكيره باحتكاكه المباشر مع الثقافة الغربية في واحدة من أهم عواصم تلك الثقافة، وكان لهذا الاحتكاك المباشر أثر كبير في توسيع مدارك الشيخ الشاب، الذي حرص رغم ذلك على الاحتفاظ بشخصيته المصرية الصعيدية، والاستمساك بدينه، ولا عجب في أن نرى الطهطاوي يرد في كتابه «تخليص الإبريز» على مقولة الغربيين بأنهم أساتذتنا في سائر العلوم، فيقول: «إننا كنا في زمن الخلفاء العباسيين أكمل سائر البلاد تمدناً ورفاهية، وتربية زاهرة زاهية، وسبب ذلك أن الخلفاء كانوا يعينون العلماء وأرباب الفنون. وغيرهم، على أن منهم من كان يشتغل بها بنفسه، فانظر إلى المأمون بن هارون الرشيد فإنه كان يشغل بنفسه بتعلم الفلك وقد حرر ميل دائرة فلك البروج على دائرة الاستواء فوجد ثلاثاً وعشرين درجة وخمساً وثلاثين دقيقة ميلاً».

مدرسة الألسن

أخذ الطهطاوي من المدنية الغربية أحسنها وأقومها وما يتناسب وبيئته المصرية، فرجع إلى وطنه حاملا شعلة التنوير وقد اعتزم خدمة مصر بالعلم والتعليم، فأعانه الله فأبر بوعده ووفى بعهده، فنشر العلوم والمعارف، فتخرج على يديه جيل من خيرة علماء مصر، حملوا مصباح العلم والعرفان وأضاؤوا به أرجاء البلاد.

ولا يمكن تلخيص الأثر الكبير الذي تركه الطهطاوي في عدة سطور أو فقرات قليلة، ولكن يبقى أنه أول من افتتح أول مدرسة للغات في مصر، والتي أصبحت تعرف لاحقاً بـ«مدرسة الألسن»، وتعد أهم إنجازاته وأساس النهضة في مصر الحديثة التي أرادها رفاعة وسطاً بين الأصالة والمعاصرة، وفي هذه المدرسة، أنشأ أقساماً متخصصة لترجمة علوم الرياضيات والطبيعيات والإنسانيات، ومدرسة المحاسبة لدراسة الاقتصاد ومدرسة إدارة لدراسة العلوم السياسية، وكان الطهطاوي يقوم إلى جانب إدارته الفنية للمدرسة باختيار الكتب التي يترجمها تلاميذ المدرسة، ومراجعتها وتحريرها.

وكذلك يعد الطهطاوي أول من أنشأ متحفاً للآثار في تاريخ مصر الحديث، فنراه يبدأ في جمع الآثار المصرية القديمة، ويستصدر أمراً لصيانتها ومنعها من التهريب والضياع، كما يعد أول منشئ لصحيفة أخبار في مصر بعد أن قام بتغيير شكل جريدة «الوقائع المصرية»، بعد أن جعل الأخبار المصرية المادة الأساسية بدلاً من التركية، فهو أول من أحيا المقال السياسي عبر افتتاحيته في جريدة «الوقائع».

إحياء التراث الإسلامي

وكان الطهطاوي أول من سعى إلى إنجاز أول مشروع لإحياء التراث العربي الإسلامي، فنجح في إقناع الحكومة بطبع العديد من أمهات الكتب، مثل: «تفسير مفاتيح الغيب» للفخر الرازي، و«معاهد التنصيص على شواهد التلخيص» في البلاغة، و«خزانة الأدب» للبغدادي، ومقامات الحريري، وغيرها من أمهات كتبنا العربية، والتي لم تكن متوافرة في ذلك العصر.

رأى الطهطاوي أن القيمة العليا في الحضارة العربية والإسلامية تكمن في العدالة، ومن هنا كانت نظرته إلى المرأة في العالم الإسلامي والتي اعتبرها حاضنة الحضارة ومستودع فضائل الأمة، فكان يقول عنها: «إن مقياس تمدن الأمم هو درجة احترامها للمرأة، فكلما كانت الأمة متقدمة زاد احترامها للمرأة والعكس بالعكس»، وقد نادى بأهمية تعلم المرأة في كتابه «المرشد الأمين لتعليم البنات والبنين».

في دراسة بعنوان «التاريخ والعلم في جدال الحداثة في مصر في القرن التاسع عشر»، كتب الدكتور محمد عبد الوهاب جلال أن القرن التاسع عشر شهد تعاقب ثلاثة أجيال من الأزهريين الإصلاحيين أهم رموزها على الترتيب رفاعة الطهطاوي، وعبد الله فكري، ومحمد عبده. وقد عملوا جميعاً في المؤسسات «الحديثة» للدولة مثل المدارس والإدارة والصحف والقضاء. وشاركوا في محاولة إزالة العقبات التي اعترضت العلم الجديد، الذي كان من أهم أدوات الدولة «الحديثة». ومن أجل ذلك استخدموا رصيدهم الديني، من علم ومكانة وانتماء للأزهر، في صياغة خطاب توفيقي بين العلم والدين. وكان التاريخ أحد مكونات ذلك الخطاب، لكن بدرجات متفاوتة جسدت كل منها الحالة الفكرية للمرحلة.

نضال رسالي

من أدق ما كتب عن دور رفاعة الطهطاوي ما جاد به قلم المفكر الإسلامي الراحل الدكتور محمد عمارة رحمه الله، في كتابه «رفاعة رائد التنوير في العصر الحديث»، الذي أكد في مقدمته على أبوة الطهطاوي لحركة اليقظة العربية الحديثة وريادته لدرب الصحوة الوطنية والتنبه القومي، ووصله حركة اليقظة التي صنعها بعصر المجد العربي وفترات ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وقيادته العقل العربي وإرشاده كي يتخطى عصور التراجع المملوكية والعثمانية التي سادت عالمنا لأكثر من خمسة قرون. ومثل هذا التقييم وحده يجعل رفاعة الطهطاوي على رأس قائمة المجددين في القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي.

ومرة أخرى يعود الدكتور عمارة في نهاية كتابه؛ ليؤكد مجدداً تحت عنوان «ذلكم هو رفاعة الطهطاوي»، على أنه واحد من أبر الأبناء بأمته، مصري، صعيدي وشيخ أزهري معمم ضم إلى ثقافته العربية الإسلامية خلاصة كنوز الفكر الغربي وعلوم الحضارة الأوروبية النظرية منها والعملية، فلما عاد إلي وطنه ناضل نضال أصحاب الرسالات؛ كي يخرج أمته من الكهف المظلم الذي احتبسها فيه المماليك والعثمانيون إلى رحابة عصر اليقظة والنهضة والتنوير. ولقد استعان على ذلك بكل ما هو مشرق وصالح ومستنير في تراث الأمة، وكل ما هو ملائم في حضارة أوروبا فكان الرائد الذي ارتاد لأمته العديد من ميادين التقدم والإصلاح والتجديد.





إعداد:
محمد صالح القرق

عند تطبيق مبادئ الحرب على أعمال المثنى بن حارثة العسكرية، يتضح لنا أنه طبق أهم تلك المبادئ، فقد كان يطبق مبدأ (اختيار المقصد وإدامته)، متشبعاً بروح (التعرض)، يعمل بهمة وبدون كلل لإكمال (تحشيد قواته) قبل كل معركة يخوضها، كما يطبق مبدأ (التعاون) بين مختلف تشكيلات وصنوف جيشه ويعمل على (إدامة معنويات) قطعاته قبل المعركة وفي أثنائها وبعدها.

ولقد كان كثير الحركة أثناء المعركة، يتجول بنشاط ويقوّم بنفسه نقاط الضعف التي يجدها ويسد الثغرات التي يعثر عليها، كما يبادر إلى توجيه القوات المناسبة إلى النقاط الضعيفة والثغرات التي يجدها بين صفوف عدوه.

وكان شديد الضبط مطيعاً، ينفذ أوامر رؤسائه برحابة صدر، فقد عمل بكل إخلاص بإمرة خالد بن الوليد في عهد أبي بكر الصديق، وبإمرة أبي عبيد بن مسعود الثقفي في عهد الفاروق بن عمر، كما لم يتذمر من تعيين سعد بن أبي وقاص قائداً عاماً في العراق، ولو عاش لعمل بإمرة سعد أيضاً غير مكترث أن يكون رئيساً أو مرؤوساً ما دام هو لا يعمل لنفسه؛ بل لإعلاء كلمة الله.

من كتاب «قادة فتح العراق والجزيرة» لمحمود شيت خطّاب

جميع محاضرات وورش المعرض عن بعد

الدورة 39 من «الشارقة للكتاب» تنطلق 4 نوفمبر





الشارقة:

«الخليج»

أعلنت هيئة الشارقة للكتاب عن إطلاق الدورة الـ39 من معرض الشارقة الدولي للكتاب تحت شعار «العالم يقرأ من الشارقة» خلال الفترة من 4 وحتى 14 نوفمبر المقبل، في مركز إكسبو الشارقة، بمشاركة مئات الناشرين العرب والأجانب من مختلف أنحاء العالم. وللمرة الأولى في تاريخه، ستنظم جميع المحاضرات والورش المرافقة هذا العام عن بُعد، وذلك انسجاماً مع الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الإمارات للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد ـ 19) المستجد، وفي الوقت نفسه ستبقى أبواب المعرض مفتوحة أمام زواره من عشاق الكتاب للوصول إلى عناوينهم المفضلة وزيارة دور النشر التي ستحضر في مركز إكسبو الشارقة طوال أيام الحدث.



أحمد العامري:

دورة استثنائية تؤكد أهمية الثقافة

زيارات الجمهور وفق مواعيد محددة تراعي الإجراءات الاحترازية

يرفع المعرض الذي يعد واحداً من أكبر ثلاثة معارض في العالم، شعار «العالم يقرأ من الشارقة» في رسالة تعبّر عن مكانة الإمارة كحاضنة عربية للثقافة والمثقفين، وملتقى للأدباء والمفكرين والفنانين من مختلف أنحاء العالم، حيث أكدت الهيئة في اختيارها للشعار هذا العام، أن الشارقة وعلى الرغم من كل الظروف التي يمر بها العالم، ما زالت تفتح أبوابها لرواد الأدب والثقافة للقراءة والمعرفة والتعلم.

وقال أحمد بن ركاض العامري، رئيس الهيئة: «حرصنا على تنظيم هذه الدورة ذات الطابع الاستثنائي، في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد حول العالم وما ترافق معه من إجراءات، إيماناً منا بضرورة استمرار الفعل الثقافي، ولأننا نوقن أن بناء الإنسان على المعرفة والثقافة يصب في مصلحة النهضة المجتمعية بأكملها، الرؤية التي لطالما كرسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، والتي تؤكد ضرورة أن يبقى الكتاب النافذة التي تبني حاضر ومستقبل الأجيال».

وتابع: «ارتأينا أن نستفيد من مقومات التكنولوجيا الحديثة، وأن نوظف وسائل وتقنيات الاتصال المرئي لخدمة الثقافة والإبداع، لهذا قررنا أن تكون جميع الفعاليات والأنشطة والجلسات الحوارية وما يترافق معها من أحداث عن بُعد، لنؤكد أن الشارقة ستبقى على الدوام حاضنة للثقافة والمثقفين ومنارة علم وإبداع».

وأكد العامري أن الهيئة اتخذت جميع الإجراءات الاحترازية لتضمن للزوار زيارات منتظمة، وبأوقات محددة خلال اليوم ضمن بيئة تم تجهيزها بجميع التدابير الوقائية التي تحول دون انتشار الفيروس بين رواد الحدث.

ويكشف المعرض كافة تفاصيله خلال مؤتمر صحفي يعقد خلال شهر أكتوبر الجاري، يتحدث خلاله أحمد بن ركاض العامري، ورؤساء اللجان المشرفة على فعاليات المعرض المرافقة، والجهات والمؤسسات الراعية للمعرض.





جانب من دورة سابقة للمعرض

صوت شعري يُضفي الجمال على الوجود

الأمريكية لويز جلوك تفوز بـ «نوبل للآداب»

فازت الشاعرة الأمريكية لويز جلوك (77 عاماً) بجائزة نوبل للآداب في خطوة غير متوقعة تتوج نتاجها الذي باشرته في نهاية الستينات ويتمحور على مواضيع الطفولة والحياة العائلية، ويستوحي من الأساطير خصوصاً.

وقالت الأكاديمية السويدية المانحة للجائزة في حيثيات قرارها، إن جلوك كوفئت «على صوتها الشاعري المميز الذي يُضفي بجماله المجرد طابعاً عالمياً على الوجود الفردي».

وسبق لجلوك أن فازت عام 1993 بجائزة بوليتزر عن مجموعتها الشعرية «ذي وايلد أيريس»، وجائزة «ناشونال بوك اوارد» في 2014.

وقال الأمين العام الدائم للأكاديمية ماتس مالم، إنه اتصل بجلوك قبيل الإعلان. وأوضح للصحفيين «كان وقع الإعلان مفاجئاً عليها، لكن مرحب به على ما أظن».

وهي رابع امرأة تفوز بجائزة نوبل للآداب في العقد الأخير، والسادسة عشرة فقط منذ بدء توزيع هذه الجائزة العريقة في 1901. وكانت البولندية أولجا توكارتشوك آخر الفائزات في 2018.

ويسجل وجود كبير للنساء في موسم نوبل لعام 2020 مع فوز ثلاث نساء بجوائز علمية.

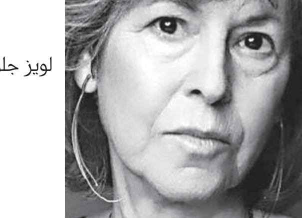
وجلوك هي استاذة أدب إنجليزي في جامعة يال، و«تسعى إلى طابع عالمي، وفي سعيها هذا تستوحي من الأساطير أغلبية أعمالها»، وفق ما أكدت الأكاديمية السويدية.

وقالت اللجنة إن ديوانيها «ذي ترايومف أو أكيليس» (1985) و«أرارت» (1990) يتناولان «بطريقة صريحة علاقات عائلية مؤلمة»، فضلاً عن «نبرة طبيعية لافتة من دون أي أثر لزخارف شاعرية».

وجلوك هي أيضاً «شاعرة التغير الجذري والولادات الجديدة»، وتصف في قصيدتها «سنودروبس» عودة الحياة بعد الشتاء، فيما يتسم عملها «بحس الفكاهة والظرافة اللاذعة».

وأكدت الأكاديمية أن جلوك «تكتب شعراً روائياً حالماً يستحضر ذكريات وأسفاراً، ويتردد ويتوقف لفتح آفاق جديدة، فيه يتحرر العالم ويحلق قبل أن يحضر مجدداً بسحر ساحر».

ونال الجائزة العام الماضي الروائي النمساوي بيتر هاندكه، ما أثار موجة من الانتقادات؛ إذ تساءل كثيرون كيف تمنح المكافأة إلى كاتب يدعم الزعيم الصربي سلوبودان ميلوشيفتش في حروب البلقان ويخفف من فظاعات جرائم جيشه.



لويز جلوك

وبررت الأكاديمية خيارها بأنها تمنح الجائزة على أساس الجدارة من دون أي اعتبارات سياسية.

وتترافق الجائزة مع مكافأة مالية قدرها 10 ملايين كرونة سويدية (حوالي 1،1 مليون يورو).

في قصيدة قصيدة لها بعنوان «جابونيكا» تستلهم جلوك فن الرسامين اليابانيين المنمق، وتبدأ بالأبيات التالية «تزهر الأشجار على التلة حاملة زهرات كبيرة وفراشات جابونيكا».

في مقابلة مع مجلة شعرية أمريكية عام 2006 قالت إنها ليست خبيرة في مواضيع الزهور.



وقد أصدرت عام 1992 ديوان «ذي وايلد أيريس»، ونالت عنه جائزة بوليتزر وهي من أعرق المكافآت في العالم.

تأثرت في شبابها بشعراء معروفين بوضوح تعبيرهم الأدبي مثل وليام باتلر ييتس (نوبل عام 1923) وت.س. إيليوت (نوبل 1948). وإلى جانب الطبيعة، غالباً ما تنهل الشاعرة من طفولتها كثيراً. وتروي الشاعرة قائلة: «كنت طفلة منزوية. وكان تفاعلي مع العالم ككائن اجتماعي، قسرياً وغير طبيعي كثيراً، وكنت في قمة السعادة عندما كنت أطالع، لم يكن الأمر بهذه المثالية فكنت أشاهد التلفزيون وآكل كثيراً أيضاً».

اسم عائلتها الألماني ورثته من جدين من يهود المجر هاجرا إلى الولايات المتحدة في مطلع القرن العشرين، وولدت جلوك في نيويورك عام 1943 في عائلة شجعتها على التعبير الإبداعي.

ومن بطلات طفولتها الفرنسية جان دارك التي خصصت لها قصيدة قصيرة في عام 1975.

ولم تكمل لويز جلوك دراستها وتزوجت وسرعان ما تطلقت. وبدأت تلفت الانتباه عام 1968 من خلال ديوانها «فيرستبورن» (الطفل البكر). وقد عرفت الاستقرار النسبي من خلال زواجها الثاني فاستأنفت دراستها وأصبحت استاذة جامعية، وتدرِّس راهناً في جامعة يال.

وقالت الباحثة في مجال الأدب أليسون كوك: «من خلال عمل جلوك الشعري نرى أن كثيراً من الشخصيات المحورية في قصائدها من النساء، فإما تكون امرأة شابة تعرف على أنها ابنة أحد ما، أو أنها أم».

وأكدت الأكاديمية أن جلوك «تكتب شعراً روائياً حالماً يستحضر ذكريات وأسفاراً ويتردد ويتوقف لفتح آفاق جديدة. فيه يتحرر العالم ويحلق قبل أن يحضر مجدداً بسحر ساحر». (أ.ف.ب)

نبض المواقع

«أنت: فليبدأ العبث».. حكاية لعشاق الجنون

الشارقة:

أوميد عبد الكريم إبراهيم

تقول نظرية للكاتب الفرنسي الكبير جورج بولتي (1867 ـ 1946)، إن «هناك 36 حبكة لا يمكن لأي عمل أدبي أو فني أن يَجنَحَ خارج إطارها» بغض النظر عن شكل ومضمون وفكرة أو قصة العمل. ويضيف أنه «من الممكن معالجة الحبكة الواحدة منها بعشرات المسارات والتفرعات»، ولكن الكاتب محمد صادق يحاول كسر هذه القاعدة من خلال البحث عن الحبكة الـ37 في روايته «أنت: فليبدأ العبث» الصادرة لأول مرة عن دار «الرواق» للنشر والتوزيع.

تدور أحداث الرواية في إطار من التشويق والإثارة حول كاتب يسعى للخروج عن المألوف من خلال كتابة رواية مختلفة عن غيرها، ومن ثم يبدأ مغامرة البحث عن الحبكة رقم 37. ولتحقيق هدفه الصعب، كتب الحبكات الـ36 المعروفة، ثم أضاف إليها ما اعتبرها من وجهة نظره، الحبكة الـ37، والتي من خلالها يختار 6 أشخاص ينفذون ما يُطلب منهم دون نقاش، كما تربط بينهم علاقات معقدة تتخللها ممارسات مرفوضة مجتمعياً، وتتسبب في النهاية بتدهور حياتهم.

يُبدي أحد القراء تفاعله مع الرواية، ويصفها بأنها «من الروايات الشائقة التي لن تستطيع تركها بسهولة قبل أن تعرف ما يحدث، وحتى في النهاية قد لا تكتشف ماذا حدث. إنها جيدة فعلاً، ومن أفضل الروايات التي كتبها المؤلف الذي تخلى فيها نوعاً ما، عن الرومانسية المبالغ بها»، بينما يقول قارئ آخر إنها «من أجمل الروايات التي أنجزها الكاتب؛ لما فيها من تطور كبير وملحوظ سواء في الأسلوب أو في جودة الفكرة، وعدم كونها مألوفة من قبل على الإطلاق».

وتشير إحدى القارئات إلى أن «هذه الرواية من أروع ما قرأت على الإطلاق»، وتقول إن «أسلوب الكاتب العبقري جعلها تشعر للحظة بأن الرواية مترجمة. لقد أحسستُ بأنني أعيش وسط أبطال الرواية»، في حين يقول قارئ آخر إن «فكرة الرواية ربما تكون قديمة، ولكن الشيء البديع فيها، هو طريقة تناولها وعرضها لتلك الفكرة. حقيقة لقد أعجبتني فكرة أن يأتي الكاتب بأشخاص حقيقيين ليكونوا نواة لروايته. إنها جديدة وجميلة».

وتؤكد إحدى القارئات أن «فكرة الرواية مختلفة حقاً، وليس هناك من يختلف على روعة الأسلوب، ولا يمكن إنكار حجم المجهود المبذول في كتابتها»، وهو ما تؤكده قارئة أخرى بالقول: «إنها رواية مختلفة جداً، وأستطيع القول إنها فكرة مجنونة حقاً».

دفاع إنساني عن التواصل بين الثقافات

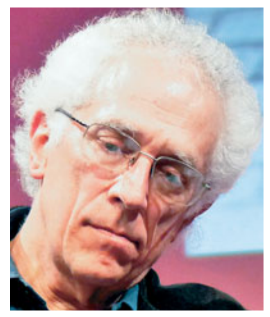
تودوروف.. فهم الآخر ينسف صراع الحضارات



القاهرة:

«الخليج»

في كتابه «الخوف من البرابرة ما وراء صدام الحضارات» يفكك الفيلسوف والمفكر البلغاري الفرنسي «تزفيتنان تودوروف» الخطاب الذي يشير بأصابع الاتهام إلى الآخر الأجنبي، على أنه مصدر الخطر، ففي الكتاب دفاع إنساني لبناء جسور الحوار بين الحضارات، ونسف لأطروحة الصدام، التي روّج لها صمويل هنتنجتون، يدعو المفكر الكبير إلى التحلي بالتسامح مع الآخر، وإزاء الأقليات التي تعيش في الغرب، من خلال الدعوة إلى التعايش مع الثقافات المختلفة، لإرساء أسس الحوار مع الآخر، وينبه الغرب إلى خطر الخوف المرضي من الآخر، حتى إنه يقول: «إن الخوف من البرابرة شعور يوشك أن يجعلنا نحن أنفسنا برابرة».



تزفيتنان تودوروف

بحث دائماً عن رؤية أخلاقية للتاريخ

تناول تودوروف صراع الحضارات لتجاوز حالة التناحر، التي تمزق العالم، وتؤجج مناخ العداء بين الحضارات، ويعد واحداً من المثقفين الأكثر ترجمة في العالم، ويتسم بمواقف إنسانية، تؤمن باحترام معتقدات الآخرين، وكان معارضاً لتدخل حلف شمال الأطلسي في كوسوفو، وهو الحدث الذي تطرق إليه في كتابه «ذاكرة الشر.. إغواء الخير» كما عارض بقوة غزو العراق من قبل الأمريكيين.

تحليل متكامل

إن تحليل تودوروف للصراع في يوغسلافيا يتسم بالتكامل، فهو يطرح أسئلة جذرية عن الغموض الرائع لواجب الذاكرة، التي توشك أن تقدس الشر: «إن العمل على وصم الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، من قبل فئة دون غيرها من البشر، يحثنا على فصل هذه الجرائم عن السلوكيات الإنسانية الأخرى، وجعلها غير مفهومة»، ونادراً ما يتدخل للتعليق على الأحداث الراهنة، لكنه يتموقع في مفترق الطرق، بخصوص الكثير من قضايانا المعاصرة، إنه أكثر تشبثاً بالروح الفرنسية، مقارنة بغيره، وذلك من خلال الإرث الثقافي، الذي يضطلع به، كما أنه يدافع عن نزعة إنسانية خالية من التزمت، من خلال ما نشره من كتب: «الأدب والدلالة – أنواع الخطاب – سعادة عابرة – نحن والآخرون – مواجهة التطرف – الحديقة المنقوصة».

تطرق تودوروف في العديد من كتبه لقضايا الأدب والتاريخ والسياسة والأخلاق، كما درس في جامعة يال بالولايات المتحدة الأمريكية، وفي المدرسة التطبيقية للدراسات العليا في باريس، وترجمت أعماله إلى ما يزيد على 25 لغة، ويحكي عن حياته قائلاً: «عندما كنت أعيش في بلغاريا كان التعليم غارقاً في الإيديولوجيا الماركسية، الوسيلة الوحيدة للهروب منها كانت تكمن في دراسة الصور البلاغية، وعندما جئت إلى فرنسا اكتشفت تدريجياً أن بإمكان المرء الدفاع عن الآراء دون خداع أو سخرية، في الوقت نفسه، لم أعد بحاجة إلى الاقتصار فقط على دراسة الجانب الشكلي للأعمال الأدبية، كان ثمة في الواقع شيئاً من التعسف، حين يقوم النقاد ببتر فكر المؤلفين وطمسه، أصبح بإمكاني الانغماس في دراسة الأدب بكل تعقيداته، يبقى الأدب دوماً ظاهرة غير خالصة، إنه ليس لعبة لغوية، فالأدب يلزم الكاتب بوجوده الكامل، إنه ثراء للإنسانية، إذا كنا ما زلنا نقرأ أعمالاً لكتاب من الماضي، فذلك لأنهم يعلموننا شيئاً جديداً عن وضعنا البشري».

مفاهيم أساسية

ولد تودوروف سنة 1939 بصوفيا في بلغاريا، وحصل سنة 1963 على تأشيرة للدراسة في فرنسا، وكان يمثل إلى جانب «رولان بارت» واحداً من كبار المفكرين البنيويين، كما أسس مع جيرار جينيت مجلة «الشعرية» وحدد معه المفاهيم الأساسية للسرديات، وكان أول عمل يصدره بعنوان «نظرية الأدب نصوص الشكلانيين الروس» وأتاح له نشر «المعجم الموسوعي لعلوم اللغة» شهرة كبيرة، وفي عام 1978 خلال جولة محاضرات في المكسيك، بدأ يهتم بغزو أمريكا من قبل الإسبان، كما بدأ شغفه بقضية فهم الآخر، وتساءل عن تنوع الثقافات والتصورات البشرية، والنتائج المترتبة عن هذا التنوع في تاريخ العلاقات الدولية، وقاده هذا التأمل إلى إعادة قراءة مونتين ومونتسيكيو وتوكفيل وإلى تنصيب نفسه مفكراً إنسانياً بالمعنى الأكثر تقليدية للمصطلح.

شرع تودوروف في البحث عن رؤية أخلاقية للتاريخ، وتساءل عن المآسي الكبيرة في القرن العشرين، كما شارك في قضايا التعليم، متخذاً موقف المناصر لضرورة إصلاح المدرسة.



تحطيم رقمين عالميين في الجري

حطّم الأوغندي جوشوا شيبتيغي(24 عاما)الرقم العالمي في 10آلاف م بقطعه المسافة في 26:11,00 دقيقة في فالنسيا، لينسخ الرقم المسجل باسم الإثيوبي كينينيسا بيكيلي (26:17,53 دقيقة).

وحطمت الإثيوبية ليتيسنبيت غيدي الرقم العالمي لـ 5آلاف م بقطعها المسافة بزمن 14:06,65 دقيقة في فالنسيا، لتمحو غيدي (22 عاماً) الرقم القياسي السابق المسجل باسم مواطنتها تيرونيش ديبابا في عام 2008 (14:11,15 دقيقة).

شقة رونالدو تتعرض للسرقة

تعرّضت شقة البرتغالي كريستيانو رونالدو بمدينة فونشال في جزيرة ماديرا للسطو، وفق ما أفادت الشرطة المحلية، واستغل المشتبه به، باب المرآب الذي كان مفتوحاً أثناء عملية الصيانة، لاقتحام المبنى.

وسرق اللص قميص يوفنتوس الذي يحمل توقيع قائد المنتخب البرتغالي،وبعض الأشياء غير باهظة الثمن، وذكرت الصحيفة اليومية المحلية أن الشرطة تمكنت من التعرف إلى المشتبه به بفضل الصور التي التقطتها كاميرات المراقبة.

الجمعة 22 صفر 1442هـ 9 أكتوبر 2020م ـ العدد 15118









«الذئاب» يجتاز عقبة «البرتقالي»

كلباء يفاجئ الجزيرة وبني ياس يقترب من ربع النهائي



من مباراة اتحاد كلباء والجزيرة (تصوير: مشتاق سعيد)

من مباراة الفجيرة وعجمان

حقق اتحاد كلباء فوزاً مهماً على ضيفه الجزيرة 2-1، مساء أمس ، ضمن ذهاب الدور الأول لكأس الخليج العربي، ويلتقي الفريقان في الإياب يوم 12 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، لحسم بطاقة التأهل إلى دور الثمانية.

وافتتح التوجولي ملابا مهاجم كلباء التسجيل لفريقه «ق 23» وتطور أداء الجزيرة في الشوط الثاني، فتعادل «ق 60» من ركلة حرة مباشرة سددها الصربي ميلوس، فارتطمت بالعارضة وسكنت شباك أصحاب الأرض،

وكانت المباراة في طريقها للتعادل بهدف لكل فريق لكن العملاق التوجولي تمكن من تحويل الكرة العرضية لزميله أحمد عبدالله جشك داخل الشباك معلناً عن هدفه الثاني في المباراة، ليخرج النمور بأولى ثلاث نقاط ستكون دافعاً للفريق في جولة الإياب، والجزيرة من دون نقاط.

وفي مباراة ثانية اقترب بني ياس من التأهل لدور الثمانية للبطولة، بعد فوزه على مستضيفه حتا 2-0، ليسهل من مهمته في لقاء العودة.. وافتتح البرازيلي جواو بيدرو، التسجيل مبكراً للسماوي «ق 4» بعد انطلاقة بمجهود فردي من الجانب الأيسر، وبتسديدة صاروخية أرضية سكنت في شباك حتا.

وتمكن محمد الحمادي من تسجيل الهدف الثاني لبني ياس «ق 39» برأسية مثالية قابل بها عرضية ساقطة لعبها زميله جواو فيكتور، لينهي بني ياس المباراة لمصلحته من الشوط الأول بثنائية نظيفة.

وفي المباراة الثالثة فاز الفجيرة على ضيفه عجمان بهدف لمحترفه التونسي فراس بن عربي «ق36» من تسديدة مباغتة اصطدمت بوليد اليماحي المدافع الأيسر للفريق البرتقالي، عجمان، واستقرت في شباك علي الحوسني، وفي الشوط الثاني تواصل الأداء سجالاً بين الفريقين، وفي ربع الساعة الأخيرة شكل عجمان ضغطاً هجومياً كبيراً على جبهة دفاعات الفجيرة، ولكن فرقة الذئاب نجحت في المحافظة على التوازن الدفاعي إلى أن انتهت المباراة بفوز أصحاب الأرض بهدف التونسي بن عربي، وقبل نهاية المباراة بدقائق اشهر الحكم يوسف الشمالي البطاقة الحمراء في وجه أيمن الرمادي مدرب عجمان، كأول حالة طرد في الموسم.

قمة مبكرة بين الوحدة والوصل في استاد آل نهيان

شباب الأهلي يلتقي الظفرة.. والعين يواجه خورفكان

إعداد:
علي نجم

يكتمل، مساء اليوم، عقد الفرق المتأهلة إلى ربع نهائي كأس الخليج العربي، بإقامة 3 مباريات في ختام الدور الأول، حيث يلتقي الوحدة مع الوصل، بينما يستقبل شباب الأهلي الظفرة، على أن يلتقي العين مع خورفكان.

ويشهد استاد آل نهيان في التاسعة مساءً، أول قمة محلية،بين الوحدة والوصل، وسيفتقد العنابي خدمات الدوليين: خليل إبراهيم، طحنون الزعابي، محمد برغش، فارس جمعة، وخميس إسماعيل، إضافة إلى الكونجولي مبوكو المصاب.

ويعول الفريق على تألق البرازيلي لوفانورإلى جانب القائد إسماعيل مطر، بينما قد يسجل خط الدفاع الظهور الأول للاعب أحمد راشد بعد غياب عام ونصف العام.

أما الوصل الذي تمسك بمدربه ريجكامب،فقد أعاد قيد البرازيلي رونالدو منديز، وتخلى عن ويلتون سواريز للشارقة وتعاقد مع مواطنه جواو بدلاً منه.

وسيتولى البرازيلي نيريس قيادة الدفاع مع عبدالرحمن صالح وعبدالرحمن علي، على أن يتولى الأرجنتيني أوروز مسؤولية صناعة اللعب مع حبوش صالح، وقد تجد العناصر الجديدة، لاسيما حسن إبراهيم، فرصة المشاركة في تشكيلة اليوم التي يغيب عنها فابيو ليما.

يستقبل شباب الأهلي في السادسة والنصف مساءً،الظفرة في موقعة صعبة،ويتوقع أن تشهد المباراة الظهور الأول للاعب منتخب الرأس الأخضر هيلدون راموس، ومعه البرازيلي إدواردو، بينما سيفتقد المدير الفني الإسباني زاراجوسا خدمات الدوليين محمد مرزوق وحارب عبدالله سهيل وليد عباس وعبدالعزيز هيكل ويوسف جابر، وتم استبعاد أحمد خليل بسبب الإصابة.

ويتولى السوري محمد قويض قيادة «فارس الغربية» مؤقتاً، بانتظار تسلم الصربي فيسيلينوفيتش المسؤولية عقب اللقاء، ويعاني الظفرة غياب مسعود سليمان ومحمد الجنيبي بسبب الإصابة، وسيكون الرهان على المغربي عصام العدوة، والأردني ياسين البخيت، والهولندي راشوفيل، في الوقت وستتركز الأنظار على البرازيلي دينلسون الذي سيخوض أولى المباريات بقميص الظفرة.

يستقبل العين في السادسة والنصف مساءً، على استاد هزاع بن زايد خورفكان، في بروفة لموقعة الفريقين في الجولة الأولى من الدوري .

ويسعى العين ليصالح جماهيره بعد المستوى المتواضع آسيوياً، وحافظ الزعيم على تواجد الثلاثي الياباني شيوتاني والكازاخستاني إسلام خان والهداف لابا كودجو، وتعاقد مع الأنجولي ويلسون إدواردو، وعلى المستوى المحلي اكتفى بالتعاقد مع فهد حديد، وضم البرازيلي إيريك في خانة المقيم.

أما خورفكان الذي تعاقد مع البرازيلي زاناردي مدرب النصر السابق، فقد أجرى سلسلة من التعاقدات، فضم من النصر خالد جلال، وعامر مبارك، وهزاع سالم، كما تعاقد مع جمعة ربيع، وفلاح وليد، والثنائي سالم علي وسالم العيدي، وسيراهن الفريق بقوة على قدرات الرباعي البرازيلي بالفريق.

بيدرو: سنعبر عن أنفسنا



قال البرتغالي بيدرو إيمانويل المدير الفني للعين: «العين فريق كبير ولديه تقاليده وثقافته الخاصة والتي تتمثل في المنافسة على جميع الألقاب والفوز في كل المباريات، ولتحقيق أهدافنا فنحن مطالبون بأن نتمتع بالمستوى العالي كفريق، وأعتقد أننا قادرون على تقديم الأفضل حتى في اختياراتنا للاعبين، وأعتقد أنه بإمكاننا تحقيق أهدافنا وأنا المدير الفني المسؤول عن الفريق وتلك هي آخر المستجدات وعلينا التعايش معها».

وعن الاستعدادات للقاء خورفكان، قال: «سنواجه خورفكان في ظل غياب الدوليين ولدينا بعض اللاعبين المصابين، والمؤكد أنه لا توجد مهمة سهلة في عالم كرة القدم، خورفكان فريق جديد كلياً، وهذا يعني أننا أمام تحديات مختلفة، خاصة أننا نفتقد إلى جهود 10 لاعبين سيكونون خارج التشكيلة الرئيسية للفريق وهو التحدي الذي نواجهه في الفريق».

زاناردي: 5 حصص لا تكفي

عبر كايو زاناردي مدرب خورفكان عن أمله في تقديم فريقه مباراة جيدة أمام العين، موضحاً أنه لم يحصل على فرصة كافية لتنفيذ خططه وأفكاره لتوليه مهمة تدريب الفريق قبل فترة قصيرة، حيث إنه أشرف على الفريق في خمس حصص فقط، وقال: «الأمور جيدة وهناك رغبة كبيرة من اللاعبين في الظهور بمظهر مشرف، ستكون مباراة صعبة أمام فريق كبير، بيد أننا نتطلع إلى نتيجة إيجابية». وعن مدى جاهزية ريكاردينيو، قال إنه ليس جاهزاً تماماً لأنه لم يخض حصصاً تدريبية كافية. وأكد محمد يوسف حارس مرمى النسور أن فريقه يخطط إلى بداية قوية، مضيفاً: «الفريق وصل مرحلة طيبة من الانسجام، ولاشك أن البداية الجيدة ستكون عاملاً معنوياً محفزاً قبل أن يفتتح الفريق مشواره في الدوري».



زاراجوسا: أمتلك فريقين

أكد الإسباني جيرارد زاراجوسا المدير الفني لشباب الأهلي جاهزية فريقه لخوض مباراته أمام الظفرة، مشيراً إلى أن الفوز هدف جميع اللاعبين لتحقيق البداية السعيدة ، وأضاف: «فريقي في منتهى الجاهزية، والمشاركة في دوري أبطال آسيا أفادته كثيراً وأسهمت في إعداده للموسم، والشخصية التي أظهرها اللاعبون تجعلنا متفائلين بتقديم موسم قوي، واستعداداتنا جيدة وخوض 4 مباريات في البطولة الآسيوية كان مفيدا جدا».

وعن الغيابات، قال:«أمتلك فريقين وليس لدينا أي مشكلة، وسيزيد من قوتنا المنضمين حديثاً كارتابيا وراموس».

وأشاد زاراجوسا بالتعديل الجديد الذي يمنح فرصة التبديلات الخمسة، وقال «التبديلات الخمسة تمنح فرصاً للاعبين للمشاركة وهي مفيدة لنا ولجميع الفرق خصوصاً أننا نستهل الموسم في درجة حرارة مرتفعة نسبياً».

رازوفيتش: لا أعد بشيء

أكد الصربي فوك رازوفيتش المدير الفني للوحدة، الذي يشرف على أول مباراة رسمية له مع العنابي، رغبة الفريق في الظهور بشكل جيد عندما يواجه الوصل اليوم، وقال: «عشنا لحظات صعبة قبل الانطلاقة، أعتقد أننا في مستوى جيد نوعاً ما رغم أننا لا نزال نحتاج إلى مزيد من الوقت للاستعداد، ولكننا نسعى إلى تقديم أفضل ما لدينا في المباراة».

وأضاف: «أعرف الوصل ومدربه جيداً، المنافس خاض وديات أكثر من فريقنا، وقد يتفوق علينا من الناحية البدنية، وأيضاً فريقنا جاهز للمواجهة، المباراة الأولى في الموسم مهمة، لأنها ستكشف الكثير من المعلومات عن الفريق».

وتابع: «العمل في فريق مثل الوحدة بوابة لتحقيق البطولات، ولكني لا أعد بشيء، وكل ما أستطيع أن أعلنه هو الحرص على العمل بأفضل صورة ممكنة، لتطوير أداء الفريق، ومحاولة تحقيق الطموحات».



رازوفيتش

زاراجوسا

ريجكامب: طريق شائك

قال الروماني ريجكامب المدير الفني لفريق الوصل إن رحلة «الأصفر» في كأس الخليج العربي ستكون صعبة، مشدداً على أن النظام الجديد سيعطي المسابقة طابعاً مميزاً، وتحدث عن حالة الوصل فقال: «لقد عملنا كثيراً في الفترة السابقة، على مدى 3 أشهر أدينا التدريبات ولعبنا مباريات ودية، ونأمل أن يكون الفريق جاهزاً لخوض المباريات الرسمية.

وأضاف: «كانت مرحلة التحضير صعبة لأن الأجواء حارة، الآن سنبدأ الموسم الجديد، ونأمل أن يكون الفريق في المستوى المأمول، وأن يعكس الصورة الجيدة والمستوى الذي يرضي الطموحات».

وعن نظام المسابقة الجديد، قال: «البطولة ستكون صعبة وأكثر إثارة هذا الموسم، بالنسبة لنا مسار الفريق من أجل الوصول إلى النهائي سيكون في غاية الصعوبة، وسنلاقي أول 5 فرق في الدوري، وهذا تحد بالنسبة لنا، وهذه تجارب جيدة وتحضير مميز».

قويض: الحذر سلاحنا

وصف السوري محمد قويض المدرب المؤقت للظفرة، الموسم الجديد بالاستثنائي، وقال: «استعدادات الفريق كانت جيدة، ولكنها واجهت بعض التوقفات، عاد بعدها الفارس إلى الاستعدادات وأدى 5 تدريبات.

وكشف قويض أن الفريق كانت لديه أفكار للمشاركة بالرديف في المباراة، لتفادي الإصابات قبل مباراة الفريق الأولى بالدوري، ولكن بعد الجلوس مع اللجنة الفنية ورئيس شركة الظفرة لكرة القدم، ونزولاً عند رغبة اللاعبين، قرر الجميع المشاركة بالفريق الأول. وعن شباب الأهلي قال: «سنواجه فريقاً قوياً وطموحاً لكن لاعبي الظفرة سيدخلون المباراة بحذر لتحقيق الفوز».



المنتخب يرفع درجة الاستعداد

بينتو: اللاعبون الجدد مكسب.. وتجربة أوزبكستان مفيدة


من مباراة المنتخب والنصر

اتحاد الكرة يتعاون مع اتحاد الأوروجواي

التقى الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، أمس الأول الأربعاء، عبر تقنية الاتصال المرئي، إيجناسيو ألونسو رئيس اتحاد الأوروجواي لكرة القدم.

وبحث اللقاء آفاق التعاون المشترك بين الاتحادين الإماراتي والأوروجواياني لكرة القدم على كافة الصعد، والإجراءات التي اتبعها كُل اتحاد لعودة نشاط كرة القدم في ظل جائحة كورونا، والبروتوكول المتبع خلال المباريات بمختلف المسابقات.

كما تم التطرق إلى تجربة اتحاد أوروجواي لكرة القدم في تأهيل وتطوير أنديته ومنتخباته الوطنية التي تُعد من أقوى المنتخبات في قارة أمريكا الجنوبية وأعرقها، واتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل مشترك وعقد سلسلة من الاجتماعات خلال المرحلة المقبلة لوضع البنود الأساسية تمهيداً لتوقيع اتفاقية تخدم الجانبين.

حضر اللقاء سالم علي الشامسي عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة العلاقات الدولية، ومحمد عبدالله هزام الظاهري الأمين العام لاتحاد الإمارات لكرة القدم.

دبي:

علي نجم

يواصل المنتخب الوطني تحضيراته لخوض المباراة الدولية الودية الأولى أمام أوزبكستان الاثنين المقبل.

وأدى الأبيض مباراة تدريبية مع النصر على أرض استاد آل مكتوم، عمد خلالها المدرب بينتو الى الزج بكل اللاعبين في لقاء ودي خلف الأبواب المغلقة، وسيواصل الأبيض التدريبات اليومية حتى موعد مباراة أوزبكستان التي تقام في السادسة و45 دقيقة مساء الاثنين.

وفي تصريح للإعلاميين عقب الحصة التدريبية، قال المدرب الكولومبي خورخي بينتو إنه يسعى من خلال التجارب الودية التي يخوضها مع المنتخب الوصول بلاعبي المنتخب إلى أفضل جاهزية قبل العودة إلى المنافسات الرسمية، وخوض المراحل الحاسمة من عمر التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. وشدد المدير الفني على أن مباراة أوزبكستان ستكون فرصة جيدة بالنسبة له للتعرف على اللاعبين، وتحديد مدى جاهزيتهم والفورمة التي وصلت إليها المجموعة.

ووصف بينتو العناصر الجديدة التي وقع عليها الاختيار والانضمام إلى المعسكر الحالي بالدعامة والإضافة التي سيكون لها شأن مع الأبيض، وتابع قائلاً: «أشعر بالسعادة بسبب الاختيارات الجديدة، رغم غياب بعض العناصر الأساسية من أصحاب الخبرة خاصة الثنائي عمر عبدالرحمن وأحمد خليل بسبب الإصابة لكن العناصر الجديدة وضح أنها تمتلك الرغبة في التعويض وإثبات الذات».

ومضى يقول: «المعسكر الحالي يحمل الكثير من الفائدة سواء للاعبين أو حتى للجهاز الفني، حيث يشكل فرصة لزيادة التفاهم والتجانس بين الجانبين، كما يمنحنا فرصة الوقوف على مستويات اللاعبين ».

وتطرق المدير الفني للمنتخب لاستئناف النشاط بإقامة مباريات الجولة الأولى من كأس الخليج العربي، قائلاً: «أتمنى أن تسير الأمور بشكل جيد وأن تعود المنافسات لأن الابتعاد عن البطولات يؤثر بالسلب على مستويات اللاعبين».

وكشف بينتو أن برنامج تحضيرات المنتخب سيتواصل الشهر المقبل، وهناك مفاوضات واتفاق على إقامة مباراتين وديتين تم تحديدهما من قبل، وختم قائلاً: «سنحاول التركيز على مباراة أوزبكستان وما ستحمل من إيجابيات لأن هذه التجارب هي ما يسهم في صقل مستويات وخبرات اللاعبين والوصول باللاعبين إلى أفضل مراحلهم الفنية، وإن كانت رغبتنا في خوض مباراتين قبل أن يتم إلغاء الأولى بسبب ظروف المنتخبات الأخرى، والإعتذارات التي حصلت».

جدير بالذكر أن قائمة المنتخب الأولية التي تم اختيارها للمعسكر ضمت 29 لاعباً، وتم استبعاد أحمد خليل بسبب الإصابة، واستدعاء اللاعب محمد خلفان الذي انخرط في التدريبات اليومية مع «الأبيض».

موقعة الحمرية والحصن في الواجهة

3 مباريات في الجولة الأولى لتصفيات الكأس



رأس الخيمة:

علي البيتي

تنطلق التصفيات التمهيدية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لأندية الدرجة الأولى في مساء اليوم، بإقامة ثلاث مباريات بالمجموعة الأولى، أبرزها موقعة الحمرية والحصن، فيما يستضيف الإمارات التعاون، ويستقبل العربي البطائح، وتختتم غداً الجولة بمباراتين في المجموعة الثانية دبا الفجيرة والذيد، ومصفوت ومسافي.


من لقاء سابق للإمارات مع مصفوت

سيكون الحمرية المتجدد أمام تحد كبير في مواجهة الحصن الذي صعد عامين متتاليين إلى دور الـ16من المنافسة، وسيعمل الحمرية بملعبه من أجل تأكيد جدارته وتجاوز منافس مباشر، خاصة أن «العنابي» انتدب مجموعة جيدة من اللاعبين وأبقى على مدربه الغرايري.

أما الحصن فهو الآخر جدد دماءه بمجموعة من اللاعبين المميزين ويرغب في بداية قوية وتوجيه رسالة للمرشحين للصعود للدوري بالذات.

وعلى ملعب الإمارات تبدو كفة المضيف أرجح، لكن التعاون بقيادة مدربه عارف شلنك يرغب في قلب الطاولة على التوقعات، ويعد «الصقور» أكثر فرق الهواة استقراراً فهو حافظ على عناصره عدا ثلاثة فقط، وضم مجموعة جديدة من اللاعبين، ويستهدف المدرب جوكيكا قيادة فريقه إلى انتصار كبير في أول ظهور.

وعلى الجانب الآخر فالتعاون فريق جديد كلياً، فهناك أكثر من 20 لاعباً تعاقد معهم، ويطمح الأزرق إلى فرض نفسه كمنافس قوي، ولن يجد التعاون فرصة أفضل من المباراة، ليؤكد رغبته في لعب دور الحصان الأسود.

وبملعب عجمان، يستقبل العربي البطائح، وهي مباراة تبدو سهلة على الورق للضيوف، لكنها ليست كذلك فالعربي مع مدربه المواطن جالبوت سيكون رقماً صعباً وفقاً للمتابعين وهو الفريق الوحيد الذي حافظ على كل لاعبيه الأساسيين، إذ جدد العربي عقود 18 لاعباً، وسيكون من الجيد أن يحقق نتيجة إيجابية أمام فريق مرشح للمنافسة على الصعود، ليفتح شهيته لتحقيق مزيد من النتائج الجيدة، أما البطائح فهو يتوق إلى تكرار سيناريو الموسم الماضي عندما صعد من مجموعته وواجه اتحاد كلباء في دور الـ16، وتعاقد النادي مع الإيطالي جوفاني لقيادة التدريب، خلفاً للمصري عصام عبده، وتعاقد أيضاً مع لاعبين من ذوي الخبرة، ويبدو على أتم جاهزية ويطمح إلى الفوز بقوة.

إعادة تشكيل لجنة «الصالات» برئاسة جاني

«الأبيض» يواجه السعودية والكويت وعمان ومصر

الشارقة:

"الخليج"


عبد الملك جاني

أعاد مجلس الشارقة الرياضي، تشكيل اللجنة التنفيذية لكرة الصالات برئاسة عبد الملك محمد جاني، على أن يتولى هشام محمد الزرعوني ممثل اتحاد الكرة منصب نائب الرئيس، وتضم عضوية اللجنة عبدالله محمد الشحي، وحسن عباس الحمادي، وعلي عمر البلوشي، وشهاب أحمد العوضي، وخميس حسن الشامسي.

وتوجه عبد الملك جاني بالشكر إلى عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي على تكليفه بإعادة تشكيل اللجنة الجديدة، وقال: «اللسان يعجز عن شكر عمران عبدالله وسعيد العاجل اللذين عملا في اللجنة السابقة بكل إخلاص وتفان، ولكن التغيير سنة الحياة، وأتمنى لهما التوفيق». وأعرب عن ترحيبه بالأعضاء الجدد.

وبدأ المدرب الوطني عبد الرؤوف عمر المرزوقي المدير الفني لمنتخب الصالات، رصد اللاعبين الذين سينضمون إلى قائمة المنتخب تحضيراً للمباريات الودية المقررة في الفترة ما بين 27 أكتوبر الجاري، و11 نوفمبر القادم، وسيواجه الأبيض منتخبات السعودية والكويت وعمان ومصر.

وشهد عبد الرؤوف المرزوقي مباراة شباب الأهلي وخورفكان التي جرت على ملعب صالة الفرسان، ضمن منافسات كأس الاتحاد للصالات، وانتهت بفوز أصحاب الأرض 2-1.

عبدالملك: لدينا 58 أكاديمية مرخصة

اتحاد التنس ينظم 23 بطولة تصنيفية لنهاية 2020


أحمد عبدالملك

ينظم اتحاد التنس 23 بطولة تصنيفية حتى نهاية العام، على أن يتم لاحقاً اعتماد البطولات التي تقام في العام 2021، وفقاً لمعطيات المنافسات المقبلة.

وستقام البطولة الأول 15 أكتوبر الحالي، بينما تقام الثانية 24 أكتوبر الجاري، على أن تخصص البطولتان للأعمار (12- 14) سنة.

من جهة أخرى، أكمل اتحاد التنس وبالتعاون مع مجلس دبي الرياضي وإشراف الدائرة الاقتصادية في دبي، الجولات التفقدية لأكاديميات التنس للوقوف على جاهزيتها لاستقبال الرياضيين حيث تم إجراء 54 جولة تفقدية ميدانية، مما أسهم في رفع عدد الأكاديميات المرخصة من 41 أكاديمية قبل الزيارات التفتيشية إلى 58.

وأعرب أحمد عبدالملك أهلي نائب رئيس الاتحاد عن سعادته بالالتزام الدقيق للأكاديميات بالإجراءات الاحترازية، مما يبشر بموسم ناجح ، مثنياً على جهود مسؤولي الأكاديميات، وأولياء أمور اللاعبين واللاعبات لدورهم في حث ذويهم على التمسك بالإجراءات المطلوبة احترازياً.

ودعا أحمد أهلي الأكاديميات التي لا تزال دون ترخيص لإتمام ذلك الأمر من أجل الحفاظ على آلية العمل الرياضي الممنهج ولدعم النقلة النوعية لتنس الإمارات ولممارسة الرياضة عموماً والتنس بشكل رسمي، كما أشاد برعاية ودعم مجلس دبي الرياضي الذي أسهم في أن يكون التنس من أوائل الاتحادات السباقة لاستئناف النشاط الرياضي.

عيسى هلال يؤكد أن الفريق قادر على التأهل لـ «المحترفين»

جيوفاني: إيجور شجعني وأتطلع لتحقيق طموحات البطائح

الشارقة:

عصام هجو

قدّم نادي البطائح، أمس الأول الأربعاء، المدرب الإيطالي جيوفاني، «48 سنة»، الذي سيحل خلفاً للمصري عصام عبده المستقيل من تدريب فريق الكرة، إلى وسائل الإعلام وسط حضور إداري كبير تقدمه عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، ومحمد عبدالله الكتبي رئيس المجلس البلدي بالبطائح، والمدير المالي للنادي، وسعيد العاجل خبير مجلس الشارقة الرياضي، والدكتور علي سماكة المدير التنفيذي للنادي، الذي رحب بالحضور، وشكر جهود مجلس الشارقة الرياضي ومجلس إدارة البطائح برئاسة حمد الكتبي، وعبيد الطنيجي، وأعضاء مجلس الإدارة.

وكشف جيوفاني أنه منذ أن وصل إلى نادي البطائح، لمس روحاً عالية، وطموحاً كبيراً من مجلس الإدارة واللاعبين، وجميع العاملين في النادي، وقال: «أتمنى أن أوفق في تقديم العمل الذي يلبي طموحاتي وطموحات النادي».

وكشف أنه على تواصل مع صديقه المقرب إيجور كورنادو، حيث سبق وتولى الإشراف على تدريباته في الدوري المالطي قبل الانتقال إلى الدوري الإيطالي، وقال: «كنت أعرف الكثير عن الكرة الإماراتية عن طريق إيجور الذي أتواصل معه بشكل يومي، وشجعني للعمل في الإمارات، كما أن هناك نجوماً إيطاليين كباراً لعبوا في الدوري الإماراتي، أبرزهم فابيو كانافارو، ولوكا توني، وفابيو فيرماني».

وأكد عيسى هلال الحزامي ثقته الكبيرة وأمله بفريق نادي البطائح الذي قدم مستويات جيدة خلال منافسات الموسم الماضي، وأوضح أن البطائح لم يكن في أتم الاستعداد للتأهل إلى دوري المحترفين في الموسم الماضي، وتم اتخاذ خطوة جديدة في هذا الموسم، لإعداده بشكل جيد، من خلال التعاقد مع مدرب جديد، والاستعداد بصورة أفضل للمنافسات، وتحقيق الانتصارات والتأهل.

وقال سعيد العاجل إن التعاقد مع مدرب في مستوى جيوفاني يعد خطوة جدية في الانتقال لمفهوم الاحتراف، مشدداً على أن البطائح قادر على تحقيق الأهداف المستقبلية، ومن بينها صعود الفريق الأول لكرة القدم لدوري الخليج العربي.


هلال والكتبي والعاجل مع المدرب جيوفاني بعد التوقيع



ستيوارت: هاميلتون ليس أفضل السائقين

قال سير جاكي ستيوارت «81 عاماً» بطل العالم للفورمولا1 ثلاث مرات إن من الصعب عليه تسمية السائق البريطاني لويس هاميلتون، بأنه الأفضل لأن سيارته المرسيدس تمنحه أفضلية غير منصفة مع أبطال العالم السابقين، ولم يدرج ستيوارت مواطنه حتى في لائحة أفضل 3 سائقين في الفورمولا 1 وأضاف: «لا أعتقد أن نجاحات هاميلتون كبيرة لمجرد أنه يخوض 20 أو 22 سباقاً في الموسم».

وأضاف: «برأيي الأرجنتيني خوان مانويل فانجيو (في الخمسينات) هو أفضل سائق شهده العالم، يليه الإسكتلندي جيم كلارك (في الستينات) ثم البرازيلي أيتون سينا، هؤلاء الأبطال نافسوا من 6 إلى 8 سباقات في الموسم الواحد وكانوا يقودون سيارات رياضية مثل «جي تي» و«لويس أو أي» من زملائه السائقين في عالم الفورمولا 1 الآن يخوضون 22 أو 21 سباقاً لكن فقط بسيارات فورمولا 1 وليس في سيارات «جي تي» أو«إندي» أو«كان آم» لذلك لا نستطيع القول إنهم أفضل من الجيل السابق».



سير جاكي ستيوارت

جيم كلارك ثاني أفضل سائق وفق ستيوارت

أيتون سينا في المركز الثالث

هاميلتون

خوان فانجيو الأفضل وفق ستيوارت

«المحترفين»: «كوفيد-19» لا يعتبر قوة قاهرة كروياً

أصدرت رابطة المحترفين الإماراتية، تعميماً للأندية بناءً على البروتوكول المعتمد للموسم 2020-2021 تضمن توضيحات مهمة، من أبرزها أنه لن يتم اعتبار جائحة «كوفيد-19» قوة قاهرة طالما لا يوجد ما يمنع من إقامة المباريات، ما يعني أن رصد الحالات الإيجابية أثناء فحص كوفيد-19 ليس سبباً لتأجيل مواعيد المباريات.

وفي حال توافر عدد 20 لاعباً من ضمنهم حارس المرمى من اللاعبين الذين يحق لهم المشاركة في المباريات نتيجة فحصهم لفيروس كوفيد-19 سلبية يستطيع النادي لعب المباريات وفقاً لجدول المسابقة، وفي جميع الأحوال لا يشترط تسجيل 20 لاعباً في قائمة المباراة وستقام المباراة وفقاً للأعداد المنصوص عليها في لوائح المسابقات وقانون كرة القدم.

والموعد النهائي لتسليم نتائج الفحص على الموقع الإلكتروني لاتحاد الإمارات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم المباراة، وفي حال فشل النادي في توفير عدد 20 لاعباً من ضمنهم حارس المرمى نتيجة فحصهم لفيروس كوفيد-19 سلبية لاختيار قائمة المباراة النهائية أو توفيرهم بعد انتهاء المواعيد المحددة أعلاه (في مهلة أقل من ساعة ونصف من موعد المباراة)، يعتبر الفريق خاسراً للمباراة بنتيجة 3/0.

وفيما يخص إلغاء أو عدم استكمال المسابقات، فيتم اتخاذ قرار إلغاء أو عدم استكمال الموسم لأسباب متعلقة بجائحة كوفيد -19 بناء على القرار الصادر من الجهات المختصة بالدولة.

في حال كان قرار الجهات المختصة بالدولة قبل نهاية الدور الأول يتم اتخاذ قرار بإلغاء الموسم كاملاً دون تتويج للبطل أو هبوط أي فريق لدوري الدرجة الأولى ولا يتم احتساب ترتيب الفرق لأي سبب من الأسباب، وفي حال كان قرار الجهات المختصة بالدولة بعد نهاية الدور الأول يتم احتساب الترتيب النهائي وفقاً لآخر ترتيب بعد إيقاف المسابقة بشرط تساوي جميع الفرق في عدد المباريات الملعوبة.

3 ورش فنية في الشارقة

يطلق مجلس الشارقة الرياضي برنامجاً تدريبياً لمدربي المراحل السنية في أندية الإمارة خلال الفترة من 17 إلى 24 أكتوبر الجاري، من خلال ثلاث ورش عمل، بمشاركة ما يقارب 50 مدرباً ومدربة في الألعاب الجماعية والفردية.

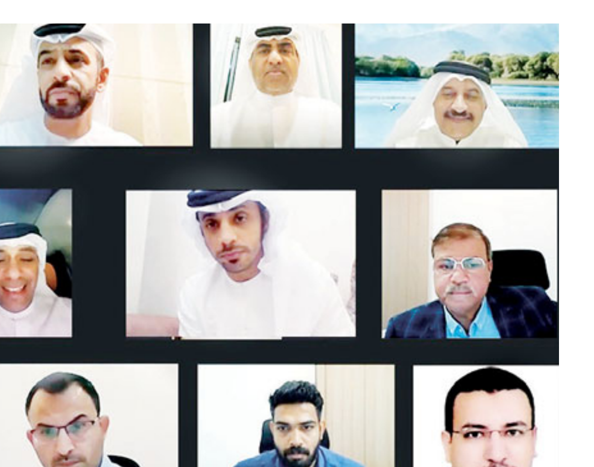
والأولى لكرة الطاولة يوم 17 أكتوبر الجاري في الصالة الرياضية بنادي المدام،والثانية لكرة الطائرةيوم 18 الجاري بنادي الذيد،والثالثة في كرة اليد يوم 24 أكتوبر في الصالة الرياضية بنادي مليحة.

«رياضي الجامعات» يعيد النشاط ويحتفي بمها البريكي

أبوظبي:

محمد مصطفى

أقر الاتحاد الرياضي لمؤسسات التعليم العالي عدداً من القرارات خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الذي عقد الأربعاء، في مقدمتها العودة الآمنة للنشاط الرياضي، والتسجيل الإلكتروني للمسابقات الرياضية، وكما اعتمد النشاطات الإلكترونية خلال العام الدراسي 2020-2021.



لقطة للاجتماع الذي عقد عن بعد

عقد الاجتماع برئاسة سعيد الحساني رئيس الاتحاد، وحضور الدكتور علي بن حرمل الظاهري نائب رئيس الاتحاد والدكتور حمد كرم الكعبي، الأمين العام للاتحاد وأعضاء مجلس الإدارة د. هاشم الزعابي وخالد الرابوي وسلمى الخييلي، علي مسري الظاهري المدير التنفيذي للاتحاد.

واعتمد المجلس خلال الاجتماع برنامج التسجيل الإلكتروني للمسابقات والأنشطة الرياضية من خلال الموقع الرسمي للاتحاد أسوة بالاتحاد الدولي للرياضة الجامعية والآسيوي للرياضة الجامعية، كما اعتمد كذلك العودة الآمنة لممارسة الأنشطة الرياضية للطلاب والطالبات في ضوء تنفيذ كافة الإجراءات الاحترازية في جميع المسابقات. ووجه المجلس بتكريم الطالبة مها البريكي من جامعة زايد، لحصولها على الميدالية البرونزية في بطولة العالم للألعاب الإلكترونية التي أقيمت تحت مظلة الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية في الفترة من 6-16 يوليو 2020.

روزنامة حافلة بالمسابقات في موسم دبي البحري

وافق مجلس إدارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية على البرنامج الزمني المقترح لروزنامة الفعاليات الرياضية البحرية في الموسم الرياضي 2020-2021 والذي اعتمدته اللجنة الرياضية في النادي، حيث يتضمن البرنامج حزمة من الأنشطة والفعاليات المتنوعة بين السباقات البحرية التراثية والحديثة في مختلف الفئات تصل إلى ما يقارب 30 حدثاً.



أحمد بن مسحار خلال ترؤسه الاجتماع الشهري

ناقش الاجتماع الشهري الذي انعقد الثلاثاء الماضي برئاسة أحمد سعيد بن مسحار رئيس مجلس الإدارة وحضور كل من سيف جمعة السويدي نائب رئيس مجلس الإدارة، والأعضاء: راشد ثاني العايل، وجمال زعل بن كريشان، وعيسى محمد الحاج ناصر، وخالد علي البلوشي، إضافة إلى محمد عبدالله حارب المدير التنفيذي ومحمد عبدالله الشامسي مدير إدارة الدعم المؤسسي، العديد من المواضيع المدرجة في جدول الأعمال.

وبارك مجلس الإدارة انطلاقة الموسم الجديد 2020-2021 اعتباراً من السبت المقبل بإقامة الجولة الأولى من بطولة دبي للقوارب الشراعية المحلية 22 قدماً، حيث ستستمر السباقات والأحداث الرياضية البحرية في الأشهر المقبلة حتى مسك ختام فعاليات سباق القفال الثلاثين الذي يقام برعاية ودعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية في شهر مايو القادم.

«زعفرانة» و«هصمصم» يتألقان في المرموم

دبي:

«الخليج»

أقيمت على ميدان المرموم صباح الخميس، تحديات الحول والزمول لهجن أبناء القبائل، وذلك على مدار ستة عشر شوطاً لمسافة ستة كيلومترات، وفاز شعار غانم الظاهري بالتحدي الرئيسي للحول المحليات عن طريق «زعفرانة» التي قطعت المسافة في زمن قدره 9:20:9 دقيقة كان هو التوقيت الأفضل في جميع التحديات.

واختار الشعار الأسود والأبيض الملوك لصعب المضمرين محمد سلطان الكتبي أن يكون في مقدمة الشوط الرئيسي للحول المهجنات عن طريق «وعد» التي وصلت لخط النهاية بعد مرور 9:26:7 دقيقة.

وبالمقابل ظفر «هصمصم» بالشوط الثالث للزمول المحليات، ليهدي مالكه حمد الشامسي الناموس في زمن قدره 9:32:6 دقيقة، أما الشوط الرابع للزمول المهجنات فقد ذهب إلى «وتر» الملوك لغانم محسن الهاجري، والذي سجل توقيتاً قدره 9:31:8 دقيقة.

«المدام» يحتفل باليوم العالمي للمسنين

نظم نادي المدام أمسية تراثية لكبار السن تزامناً مع يوم المسن العالمي وتحت شعار «أمسية تراثية من الماضي» برعاية مجلس الشارقة الرياضي وبالتعاون مع الأرشيف الوطني بوزارة شؤون الرئاسة وأسرة صانعة الأجيال الملهمة وبرنامج شكراً لعطائك، واشتملت الأمسية على فقرات تراثية منها اللعبة المسيرة التي قدمها محمد إسماعيل، وفقرة إنجازات جمعية الإمارات لأصدقاء كبار المواطنين قدمتها بدرية الظنحاني رئيسة اللجنة الاجتماعية، وفقرة أجدادنا والحرف القديمة قدمتها مريم الظنحاني مسؤولة اللجنة النسائية دبا الفجيرة.

شهدت الأمسية إقبالاً كبيراً حيث تابعها أكثر من 330 مواطناً من كبار السن، وقدم للأمسية الإعلامي محمد إبراهيم البلوشي، ونظمت بإشراف المستشار بشار علي.

وأكد سعيد راشد الكتبي عضو مجلس الإدارة النادي أن النادي يسعى دائماً لتنظيم برامج وأنشطة تناسب جميع فئات المجتمع بمن فيهم كبار السن الذين يعتبرون قدوتنا ونتعلم منهم دائماً ونستفيد من تجاربهم وخبراتهم في الحياة وهذا ما تعلمناه من قادتنا وكبارنا.

باخ يترشح لولاية جديدة في "الأولمبية الدولية"

متابعة:

مسعد عبدالوهاب

قرر المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية الذي عقد الأربعاء في لوزان بسويسرا، عقد انتخابات رئاسة اللجنة لولاية جديدة في الفترة من 10 إلى 12 مارس المقبل في العاصمة اليونانية أثينا، وفيما أعلن الرئيس الحالي الألماني توماس باخ عن ترشحه لولاية جديدة، تقرر انعقاد المكتب التنفيذي للجنة قبل الجمعية العمومية ما بين 7 و9 من الشهر ذاته في أثينا أيضاً، كما تقرر أن يكون يوم 30 نوفمبر المقبل، آخر موعد لتلقي الترشيحات لمنصب رئاسة اللجنة.

وستجرى انتخابات تشكيل المكتب التنفيذي للجنة في يوليو 2021 في طوكيو بالتزامن مع دورة الألعاب الأولمبية الصيفية.

واعتمد المكتب التنفيذي إجراءات الانتخابات المقبلة في غياب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ (بعد إعلانه ترشحه لولاية جديدة)، وترأس الاجتماع بدلاً منه النائب الأول للرئيس انيتا دي فرانتز.

بدانة المحترف البلجيكي تضع رئيس الديوانية في مرمى الانتقادات

بغداد:

زيدان الربيعي

تعرض حسين العنكوشي، رئيس نادي الديوانية العراقي، إلى هجمة شرسة من قبل الصحفيين الرياضيين وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب بدانة المحترف البلجيكي كاباسيلي موامبا، في أول ظهور له خلال مباراة الديوانية وأمانة بغداد، الأمر الذي أثار امتعاض العنكوشي، واتهم البعض بمحاولات ابتزازه.

وقال الصحفي العراقي محمد خلف في مقال له: «التصريحات «العنكوشية» لم أر فيها ما يمكن أن أقتنع به أو أصدقه بدليل اللاعبين «المحترقين» الذين قدمهم، وأكد أنهم بمبلغ مليون يورو، وهو شيء لا يمكن للعقل أن يصدقه، كيف للاعب كان يتقاضى 80 ألف دولار قبل ثلاثة مواسم، ويتصاعد سعره ثلاثة أضعاف وهو بهذه الكرش المتدلية؟»، وأضاف: «سأطالب بإلغاء كل الفرق إن كان هذا البدين سيمزق شباك الأندية وسيحمل «الدرع العنكوشية»».

في حين رد العنكوشي على منتقديه بصورة للبلجيكي كاباسيلي وهو في كامل لياقته البدنية قبل وصوله إلى بغداد، وقال: «الملعب هو الحكم العادل.. رسالة إلى المبتزين: لا تتعبوا أنفسكم «العنكوشي» لن يدفع إليكم دولاراً واحداً، قريباً أظهر حقيقة وجوهكم المقرفة وكيف تستخدمون الطرق والمحاولات العديدة من أجل أخذ المال مني، إن فشل مشروعي، فأنا الخاسر الوحيد، لأن المال مالي، وإن نجح، فالعراق هو المستفيد مع التقدير لكل منصف ومحترم».



كاباسيلي

إعلان المرشحين للدورة الانتخابية الجديدة في «الدراجات»

الشارقة:

أحمد مصطفى

أعلنت لجنة الانتخابات باتحاد الإمارات للدراجات قائمة المرشحين للدورة الانتخابية الجديدة 2020-2024، في فئات الرئيس والعضوية والعضوية النسائية، وذلك عقب إغلاق باب الترشح يوم الخميس الماضي، وأوضحت اللجنة أنه تم اعتماد كل من المرشحين نورة الجسمي مرشحة نادي النصر لمنصب الرئيس، ومنصور جمعة بوعصيبة مرشحاً عن نادي شباب الأهلي لمنصب الرئيس أيضاً.

وفي العضوية ترشح 6 أعضاء، وتم استبعاد مرشح واحد، وضمت القائمة : ياسر الدوخي «الشارقة»، وحارب عبدالرزاق آل علي «الجزيرة الحمراء»، ونايف المنصوري «مسافي»، وعبدالله الكعبي «مصفوت»، ومحمد القبيسي «أبوظبي»، وخليفة بن عمير «العربي».

وعلى المقعد النسائي ترشحت إليازية سلطان السويدي من الجزيرة الحمراء، وخلود جمعة الظاهري من الفجيرة.

وأكدت لجنة الانتخابات أن باب الطعن سيفتح الأحد المقبل،ويغلق يوم 15الجاري، وتصدر لجنة الطعون قراراتها21 أكتوبر، تمهيداً لإعلان القائمة النهائية يوم 22 أكتوبر، وموعد الانتخابات 25 من الشهر نفسه في نادي الشارقة الثقافي للشطرنج.

منصور بوعصيبة



نورة الجسمي



تعزيزاً للثقة ومواجهة التحديات

«سقف التوقعات» حدود تسقطها الـــوعود

عند الحديث عن «سقف التوقعات» دائماً ما تتوجه أنظارنا خارج أنفسنا، فنركز على ما ننتظره من الآخر، والخيبات التي خلفها انتظارنا لوعودٍ لم تأتِ، لكن ماذا لو كان لهذا السقف بعد آخر هو الأهم، يمتد داخلنا، تعززه ثقتنا بما يمكننا فعله في كل مرة نتحدى فيها أنفسنا، ونتمكن من رفع هذا السقف ولو قليلاً؟

الشارقة: زكية كردي

ريم علي: تنازلت عن الأحلام الرومانسية بعد الزواج

«أفضل وقت هو الآن، وليس غداً ولا حتى بعد قليل» هكذا اعتاد يمان أبو دياب، موظف مبيعات، أن يتعامل مع المهام الطارئة في العمل، ومع كل مهمة يقوم بها في الحياة، فلا يستسلم لفكرة التأجيل التي تقيد الكثيرين في الحياة، ويقول: ربما من المعتاد أن نرى الناس يقومون بتأجيل الأشياء التي عليهم القيام بها، خاصة المهام الطارئة، لأنهم اعتادوا على إمكانية التأجيل، فالدماغ يرغب دوماً بإغرائنا بهذه الراحة المخادعة برأيي، لأن التأجيل لن يؤدي إلا إلى المزيد من التراكمات والتراجع، وهذا مضر لنا على جميع الصعد، وأي شخص يريد التقدم في أي مشروع في الحياة سواء كان شخصياً أم عملياً عليه أن يتيقظ أولاً إلى حيل الدماغ المخادعة، ويعتاد على الاستجابة الفورية لتنفيذ المهام. ويضيف بأنه اكتسب هذه العادات من والدته التي لا تقبل أن تؤجل عملاً أياً كان.

وترى تغريد صويري، مدرسة لغة عربية، أننا ننضج عندما نتوقف عن انتظار تحقيق أحلامنا من قبل الآخرين، عندما نتوقف عن انتظار كل شيء من الأهل لنبدأ بالاعتماد على أنفسنا. وتقول: يمكننا أن ننظر للأمر من هذه الزاوية، نكون ناضجين عندما نتوقف عن رفع سقف توقعاتنا بالآخرين، وندرك أن علينا أن نرفع سقف توقعاتنا بأنفسنا، وألا نتوقف عند حد معين، هذا الإيمان وحده هو الذي سوف يبقينا بأمان وسلام مع ذواتنا، ويجعلنا نثق أن أحلامنا سوف تتحقق صغيرة كانت أم كبيرة.

ويعتبر ارتفاع سقف التوقعات بين المتزوجين أحد أهم أسباب المشاكل بين الأزواج، خاصة الجدد، حسب ريم علي، ربة منزل، وتقول: من تجربتي الخاصة تعلمت أن أتنازل عن كل تلك الأحلام الرومانسية والتوقعات الكبيرة بعد الزواج، حالي كحال الكثيرين، فقد كانت بيننا الكثير من الأحلام والوعود بحياة مختلفة عن تلك التي يعيشها الآخرين، وحقيقة لست أدري لماذا يحلم الجميع بالاختلاف، علينا أن نكون مميزين على طريقتنا وحسب، دون التخلي عن المنطق، ودون المبالغة بتقييم قدراتنا النفسية والمادية أيضاً.

تصديق الناس

يوضح محمود خضر، خياط، أن الاعتماد على الآخرين دائماً ما يورث الخيبة، ويقول: تعلمت هذا الدرس باكراً، حيث إن والدي كان دوماً طيباً يثق بالآخرين ويصدق وعودهم الكاذبة، واعتدت أن أراه يمنى بخيبات الأمل، ويضع نفسه في مواقف لا يحسد عليها بسبب تصديقه للناس واستغلالهم لطيبة قلبه، لم يجعلني هذا الدرس شخصاً حذراً وحسب، بل علمني أن أصدق نفسي أولاً، وألا أنتظر شيئاً من أحد، فقد تعلمت أن الآخرين ليسوا سيئين بالضرورة إذا نكثوا وعودهم، فالظروف تحكم الجميع، وللأسف نحن نعيش في مجتمع يحترف المجاملة والمبالغة أيضاً، لهذا أتجاهل الكلام بخصوص أية وعود وعروض تأتيني إلى أن تتحول إلى واقع، وأفضل أن أعتمد على المنطق الذي أراه أمامي وحسب.

كوكب أم حميد: تجاهلت الحزن والرثاء الذاتي بمشروع

وتقول كوكب أم حميد، صاحبة مشروع: سافر زوجي وتركنا لظروف خاصة قبل سنوات على أمل أن نلتحق به في أقرب فرصة قبل أكثر من سنة، لكن الظروف تعسرت، ووجدت نفسي وحيدة هنا ولا فكرة لدي ماذا يمكنني أن أفعل، خاصة أنني لست موظفة، من هنا قررت أن أرفع سقف توقعاتي من نفسي مستندة إلى إيماني بالله وبقوله «لا يكلف الله نفساً إلا

نقوش الماضي

الأعراس التقليدية..

بهجة وأصالة


عرس تقليدي

الشارقة:
مها عادل

الأعراس التقليدية في الإمارات من أهم العادات والتقاليد التي تجسد روحها و تاريخها وبساطة شعبها، وترسم صورة حية لتراثها وثقافتها التي تتناقلها الأجيال.

وللزواج التقليدي في البادية أنظمة وأحكام، فلا يتزوج الشاب البدوي إلا ابنة عمه، وهو عُرف سائد بين القبائل البدوية، فإن تعذّر ذلك اختيرت فتاة أخرى من بنات «الفريج»، وقد تكون تلك الفتاة من أقرباء الشاب، أو جيرانه. وعند الخطبة يذهب والد المعرس إلى بيت والد الفتاة لخطبتها لابنه، ويمكن أن يرافقه مجموعة من الرجال الذين لهم مكانتهم عند أفراد المجتمع المحلي، فيخطبون البنت، ويتركون لوالدها الفرصة لمشاورة أمها، ثم يصلهم الرد بعد ذلك

وفي الماضي، لم يتعد مهر العروس في البادية سبعة توامين، في حين تراوح مقدار الصداق عند أهل المدن بين 40 توماناً و100 تومان، ويتكفل العريس بدفع «القطوعة»، وهي دراهم محددة تدفع لجهاز البنت من ثياب، وزينة، وتختلف باختلاف حالة الناس المادية، ومكانتهم الاجتماعية، كما يتكفل العريس بتجهيز متطلبات حفل الزواج وفي مقدمتها الوليمة، وقد اختلفت معظم عادات الزواج ومظاهره التقليدية عند أهل المدن مقارنة بأهل البادية في بعض التفاصيل.

عرس البدو له طابع خاص من حيث بدء الاحتفال بـ«المعرس»، وتجمع الضيوف المدعوين وطريقة زفة المعرس إلى بيت العروس، وتجهيز النساء للعشاء، واستقبال المعرس بإطلاق الأعيرة النارية احتفالاً بوصوله لاصطحاب عروسه، وأخذها إلى بيته على ظهر الجمل، وتبدو في بيت العروس مظاهر الاحتفال والفرح تعلوها أصوات الأهازيج والألحان والدق على الطبول، وأنواع مختلفة من الآلات الموسيقية الأخرى الخاصة بهذه المناسبة.

ويعتبر «الرزيف» من الفنون المصاحبة لحفلات الأفراح، ويعد من فنون البادية، ويؤدى في أعراس البدو، وغيرها، ومن مميزاته أنه لا يصاحبه أي لحن موسيقي، بل هو «رزيف» أي يرزفه المؤدون من دون إيقاعات أو آلات مصاحبة، وتقترب لغة الرزيف وهزجه من الفصيح، وهو من الفنون الجماعية التي تؤدى بطريقة حماسية.

أما عرس الحضر فهو العرس الخاص بسكان المناطق الساحلية في الإمارات. وهو عبارة عن عرس محلي تقليدي يبدأ بقيام والد «المعرس» ويرافقه عدد من رجال القبيلة «المعرس» إلى بيت العروس المراد خطبتها مشياً على الأقدام، وتقوم النساء بحمل «الزهبة» التقليدية إلى بيت العروس في موكب احتفالي.

يربط الزوار بتراث الأجداد

متحف وادي سهم.. إطلالة

تعد المتاحف الأثرية الخاصة، من الكنوز الثمينة التي تسهم في الحفاظ على تراث الآباء والأجداد، وبقاء المقتنيات الأثرية وحمايتها من الضياع لتكون خير شاهد للأجيال المقبلة. كما تعد المتاحف مرآه تعكس التاريخ العريق للإمارات وتبين المفاصل التاريخية التي تحكي عن بداية الحضارات على هذه الأرض الطيبة وتعمل على عكس الامتزاج والتفاعل الحضاري والثقافي الذي احتضنته أرض الإمارات.

الفجيرة: بكر المحاسنة


حميد الليلي أمام المتحف

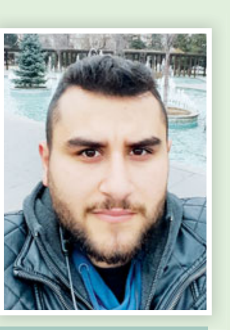
وأنشأ المواطن حميد عبدالله الليلي، وأخوه خلفان، متحفاً أثرياً في مدخل منطقة وادي سهم بالفجيرة، ليكون مزاراً أثرياً للسياح في المنطقة، ويحكي المتحف الذي تحضنه جبال منطقة وادي سهم تاريخ المنطقة والمناطق المجاورة لها عبر سنوات ضاربة في عمق التاريخ.

ويضم المتحف العديد من الأدوات التي صنعها الإنسان الإماراتي واشتقها من البيئة الطبيعية المحيطة ومن الحيوانات لتلبية متطلباته واحتياجاته المتعددة، ويحتوي على مقتنيات أثرية متوارثة من الأجداد تتنوع بين الفخاريات والأواني النحاسية والمعدنية القديمة وبعض الأدوات المنزلية المصنوعة من سعف وجريد النخيل، إلى جانب بعض الأسلحة القديمة والأدوات الموسيقية، إضافة إلى الأدوات الزراعية وأدوات الصيد التي كانت تستخدم في الماضي.

عادات وتقاليد

يقول حميد عبدالله الليلي مؤسس المتحف: «منذ فترة الثمانينات من القرن الماضي بدأت بجمع المقتنيات والأدوات الأثرية المتوارثة من الآباء والأجداد من أهالي منطقة وادي سهم حتى أصبح لدي الكثير من المقتنيات التي تفيد الأجيال الجديدة في معرفة تاريخ الأجداد وكيفية معيشتهم في الماضي، وأنشأت متحف وادي سهم الأثري بالتعاون مع أخي خلفان، لكي يكون مزاراً للسياح الذين يترددون على المنطقة،





يمان أبو دياب:

تأجيل المهام يزيد التراكمات والتراجع



محمود خضر:

الاعتماد على الآخرين يورث الخيبة

عبد الحميد مستو: تعليم الأبناء مواجهة صعوبات الحياة

وسعها» تجاهلت الحزن والرثاء الذاتي ودخلت إلى المطبخ أعمل على تجهيز قائمة الأطباق الأكثر طلباً التي سوف أعمل عليها في المنطقة التي أقطنها، وحاولت أن أضع فيها كل مهارتي، حيث إنني شغوفة بالطبخ، وبالفعل وجدت الدعم والمساعدة من المجتمع المحيط، واستطعت أن أتغلب على هذه المحنة. وتضيف: عندما أتأمل اليوم ما فعلته وما كنت عليه بالأمس لا أصدق أنني أمتلك كل هذه الإمكانات.

تأهيل الأبناء

لعل من أعظم نعم الحياة أن ترزق بأبناء يتجاوزون سقف التوقعات الذي وضعته لهم، حسب عبد الحميد مستو، مدير مدرسة متقاعد، ويقول: كل أب يمتلك بُعد نظر، يعرف أن عليه أن يحمل أبناءه المسؤوليات في سن مبكر، ليعتادوا مواجهة صعوبات الحياة، ويكونوا مستعدين لها، وهذا ما حاولت القيام به مع أبنائي، كنت أريدهم أقوياء ومجهزين علمياً ونفسياً لمواجهة ظروف الحياة المتقلبة، واليوم أشعر بكثير من الامتنان كل مرة أتأمل فيها ما استطاعوا تحقيقه، رغم صعوبة الظروف التي اضطرتهم للبدء من الصفر، وإعادة تكوين أنفسهم من جديد.

وفي إطار علاقة الآباء بالأبناء، تخبرنا نرجس أسعد، مدرسة تاريخ، عن علاقتها بوالدها الذي كان يحرص دوماً أن يكون فوق حدود التوقعات التي يضعها الآباء، فهو لم يكن يكتفي بأن يوصلها وأختها إلى الامتحان، بل كان يحرص على البقاء أمام الباب، منتظراً حتى انتهائهما، وهو لم يكن لطيفاً مع صديقاتهما وحسب، بل كان أباً للجميع يهتم ويستمع ويشارك، وتقول: أبي كان محباً للناس ولعائلته أكثر من المعتاد، لأنه خُلق بقلب كبير يمتاز بقدرته الاستثنائية على الحب والعطاء مع كل من يعرفه، واستطاع أن يجسد هذا الحب بحكمة في حياته القصيرة، ليعلمنا أن العطاء متعة، وأن الإخلاص في العمل ومع الآخرين نعمة لنا قبل أن تكون عليهم.

على الماضي

حميد الليلي: يضم العديد من مقتنيات أهالي الجبال

ومن أجل إحياء التراث الشعبي والمحافظة عليه من الاندثار، وغرسه في نفوس الأجيال الجديدة لتدعيم التمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة.

ويؤكد أن المتحف يضم العديد من المقتنيات الأثرية الخاصة بأهالي الجبال التي كانوا يستخدمونها في حياتهم اليومية، كما يضم الأدوات التي كانت تستخدم في المهن التقليدية التي اعتمد أهالي وادي سهم قديماً في معيشتهم عليها، منها أدوات مهنة جمع العسل البري وأدوات جمع الحطب، وطرق العلاج القديمة، إلى جانب الأدوات الزراعة التقليدية وأدوات الصيد، والزي الخاص بأهالي المنطقة والزينة والأثاث المنزلي وأدوات الشرب والطعام وأوان نحاسية لإعداد الطعام والقهوة، وفخارية كانت تستخدم في تخزين التمور والسمن.

وتزين أحد أركان المتحف صناديق حديدية قديمة وأخرى خشبية كانت تستخدم في نقل وحفظ الأدوات ومستلزمات الأهالي، ومنها صندوق المندوس، وصندوق السحارة، الخاصين بنقل زهبة العروس في الماضي.

ويؤكد الليلي أنه صمم المتحف على طراز المنزل القديم المبني من الطين والحجارة والمواد المحلية الأولية، وتم بناء المتحف على الطراز التراثي القديم، ويضم أركاناً تراثية كل منها خاص بمقتنيات محددة، وأصبح المتحف مزاراً سياحياً وتاريخياً للعديد من المواطنين والمقيمين العرب والأجانب، خصوصاً بعد إنشاء المسار الجبلي والاستراحة الجبلية لمحبي المغامرات في المنطقة.



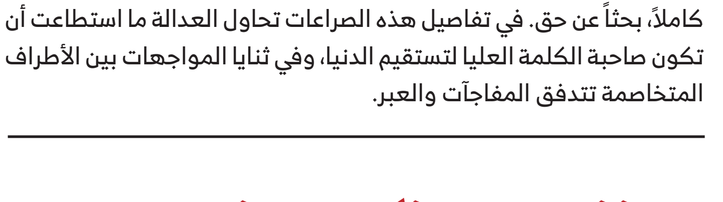






من مقتنيات المتحف

(تصوير: مشتاق سعيد)



أوراق قضائية

تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.



الزوج الافتراضي

كتب:
محمد ياسين

لم تتوقع الفتاة الخليجية (ف.م) أن فارس أحلامها الذي اختارته محتال اتخذ من الكذب والتضليل سبيلاً ليحصل على أموالها ومدخراتها. قصة الفتاة الثلاثينية التي تعمل موظفة في جهة حكومية بدأت بتعرفها إلى رجل في العقد الخامس من العمر عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بهدف الزواج وتكوين أسرة.

ووقع اختيار (ف.م) على رجل طلب التعارف يظهر من اسمه المدون في موقع التواصل أنه من بلدها – على غير الحقيقة – وعلى الفور قبلت الصداقة وبدأت الأحاديث بينهما وتبادلا أرقام الهواتف ومنها أرقام هواتف أشقائها ليتقدم لخطبتها، لكنه طلب منها الزوج الافتراضي وأن يتمهل في زيارة منزل أسرتها حتى يتم التعارف بينهما بشكل أكبر وتعرف عنه تفاصيل حياته وأسلوبه وعاداته، وعندما يتفقان على جميع الأمور يتواصل مع أسرتها وتتم الخطبة وبعدها الزواج.

أخذت الفتاة في الحديث مع الرجل لأيام وأشهر تبادلا خلالها أطراف الأحاديث عن مستقبل أسرتيهما وتفاصيل العيش والبيت والمنزل وغيرها من الأمور، وبدأت الفتاة في التعرف أكثر إلى أمور حياة الرجل بناء على كلامه وأحاديثه عن نفسه وأهله ومشاريعه التجارية الكبيرة ومكاسبه من التجارة ورحلته حتى الوصول إلى ما هو عليه من خلال اجتهاده، وعدم اعتماده على أسرته.

أصبح الزوج الافتراضي حقيقة ملموسة في ذهن الفتاة، وأصبح جزءاً من روتين حياتها اليومية من خلال الاتصال به بشكل دائم ومقابلته يومياً للغداء وشرب القهوة، ولا تخلو جميع المقابلات بين (ف.م) والرجل من الكلام المعسول من عريس المستقبل.

وفي إحدى المرات بدأ الرجل ينسج خيوط خطته الماكرة، لنيل ما يريد من وراء التعارف، فأخبر (ف.م) بأنه يمر بضائقة مالية بسبب توقف حركة الملاحة، نتيجة جائحة كورونا وتأخر صفقة كبيرة لملابس جاهزة استوردها من الصين، وأن مستقبله يتعرض للخطر، وأنه في وضع صعب وقد يتعرض للسجن بسبب شيكات مرتجعة لثمن فيلا اشتراها وبدأ يؤسسها، لتكون منزل الزوجية. اقتنعت الفتاة بتلك القصة الكاذبة، وبدأت تبحث عن حلول لنجدة زوج المستقبل من محنته، ولم يخطر ببالها للحظة أنه كاذب يخدعها، وفي اليوم التالي لتلك الأحاديث الكاذبة من زوج المستقبل بادرت بطلب قرض بضمان راتبها من أحد البنوك واستوفت الشروط وقدمت الأوراق والضمانات للبنك، وبالفعل تسلمت 250 ألف درهم، وعلى الفور حولت المبلغ كاملاً لحساب الرجل الذي لم يكتف بتلك الأموال التي تسلمها من الفتاة، بل بدأت طلباته وأطماعه في الحصول على أموال ومدخرات الفتاة تزداد، وكلما ساورها الشك في حديثه كانت تقطعه بتكذيب ما يخبرها به عقلها وتصدق قلبها.

مرت أشهر وأيام طويلة والفتاة تحلم بطلب الرجل زيارة منزل أسرتها، إلا أن ذلك لم يحدث، وفي أحد الأيام طلبت منه أن يتقدم لها لكون أزمته المالية انتهت، فأخذ يتحجج ويكذب، لكن خداعه هذه المرة أصبح مفضوحاً بالنسبة لها، حيث بدأت في السؤال عنه وعن عائلته في مقر عمله، وكانت المفاجأة الكبرى أنه من دولة عربية انتحل صفة خليجي من دولتها ووجدت أن اسمه يختلف عما أخبرها به، ويعمل موظفاً في إحدى الجهات فواجهته بمعرفتها بالحقيقة التي يخفيها، فلم يجد إلا تهديدها بإرسال محادثاتها وصور كانت قد أرسلتها له إلى أشقائها وأفراد أسرتها.

لم تقتنع الفتاة في بداية الأمر بأنها كانت تعيش في وهم كبير وخدعة نسجها هذا الرجل وكذبة حلمت بأن تكون حقيقة، لكنها بعد تماسكها قررت أن تتقدم ببلاغ لدى الجهات المختصة، فحققت مع الرجل الذي أنكر الاتهامات كافة وحاول المراوغة والكذب، وأفاد في تحقيقات النيابة بأن الأموال التي تسلمها من الفتاة كانت ثمن صفقة تجارية بينهما، إلا أن الجهة المختصة كشفت بعد فحص المراسلات بينهما أن الرجل كاذب منتحل شخصية خليجي، وقام بتهديدها عبر برنامج «واتس أب» وأنه استولى على أموالها.

طريق الهلاك

كتب:
أمير السني

نشأ (س. خ) في دلال وسط أسرته، كان يكثر الطلبات من والديه ويصر على تلبيه رغبته، ويجد دائماً الموافقة منهما إرضاء له، فهو آخر العنقود وقد وجد الحفاوة والاهتمام الزائد من الجميع، ما أسهم في تكوين شخصية كثيرة الطلب تتسم بالنهم وعدم إشباع الرغبة، ويتحول إلى شخصية مغايرة في حال عدم إجابة طلبه، حيث يغضب ويحاول أن يعبر عن ذلك بالصراخ في المنزل وتكسير ما يجده أمامه، وكان كثير الهرج لا يهتم بدراسته ولا ينتبه إلى شرح المعلم في الفصل الدراسي، ويكثر اللعب في فناء المدرسة، وقد صاحب شلة من الطلاب المشاغبين الذين لا يرغبون في الدراسة أيضاً، وإنما يكثرون من اللعب وعمل المقالب في الآخرين، وكانت الشلة تلتقي مساء في منزل (س.خ) يتسامرون ويمارسون الألعاب الإلكترونية، وأحياناً يخرجون إلى المقاهي لتعاطي الشيشة وبعدها يعود (س.خ) إلى منزله في وقت متأخر من الليل، وحينما يسأله والده عن سبب التأخير يصرخ ويعترض على كثرة الأسئلة فيهدئ والده من غضبه، ويخبره بأن الأفضل له أن يجلس ويذاكر من أجل مستقبله، لكنه لا يلتفت إلى نصائح والده ويصر على أن يعيش حياة الفوضى وعدم الاكتراث للدراسة، وكانت النتيجة أن تدهور مستواه الدراسي، وصار يذهب إلى المدرسة من أجل لقاء زملائه واللعب معهم ولم يكن يهتم بالواجبات المدرسية.

لم يستطع والدا (س.خ) أن يغيرا طريقته ويجعلاه شاباً مجتهداً في دروسه يملك نظرة مستقبلية وطموحاً لدخول الجامعة ونيل الدرجات العلمية، وأن يصبح مهندساً أو طبيباً، بل إنه انحرف نحو أصدقاء السوء والسهر معهم وتعاطي المواد المخدرة التي كانت في البداية عبارة عن حبوب تجعله كسولاً يهرب من المدرسة، ليعيش حياته التي اختارها وهي تعاطي المخدرات التي جرفت العديد من الشباب إلى الهاوية، وأودت بهم إلى التهلكة وضاع مستقبلهم بسببها.

صار والدا (س.خ) في حيرة من أمر ابنهما، وحاولا جاهدين أن يصلحا حاله لكنه كان يزداد عناداً فوق عناده ولا يلتفت إلى نصائحهما.

في أحد الأيام ذهب (س.خ) برفقة أصدقائه إلى شقة استأجرها أحدهم، وجلسوا يتسامرون ويتعاطون الحبوب المخدرة، وأخرج أحدهم من حقيبته نوعاً جديداً من المواد المخدرة يسمى «الكريستال» وطلب من (س.خ) تجربته فخاف في بداية الأمر، لكنه استجاب لإغراء صديقه وفتح ذارعه اليمنى وربط صديقه شريطاً في وسط ذراع (س.خ) وحقنه بالمادة المخدرة، وبعدها شعر (س.خ) شعوراً غريباً يختلف عن شعوره بعد تعاطيه المواد المخدرة السابق، وجعلته المادة المخدرة الجديدة ينسى كل شيء حوله ويعيش حالة من الاسترخاء تنسيه أحاديث والديه المتكررة ونصائحهما له بالعدول عن طريق الانحراف الذي يسلكه.

تكررت التجربة مرات عديدة ولم يكن (س.خ) يدرك أن الشقة باتت موضع مراقبة من أفراد إدارة مكافحة المخدرات التي علمت بالأمر، وبدأت في متابعة أولئك الشباب الذين يوجدون بصورة متكررة في تلك الشقة، وبعد التأكد من أن هناك نشاطاً مشبوهاً يمارسه عدد من الشباب في ذلك المكان داهم فريق إدارة مكافحة المخدرات الشقة وقبض على جميع الموجودين فيها وضمنهم (س.خ) وتم تحويلهم إلى النيابة العامة التي أمرت بعرضهم على مركز الأمل الطبي لفحص عينات البول التي أثبتت وجود مواد مخدرة في عينات المتهمين، وتم إحالتهم جميعاً إلى المحكمة التي قضت بمعاقبتهم بالسجن 5 سنوات.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,01	06,14	12,12	03,31	06,04	07,17
دبـــي	04,58	06,11	12,09	03,30	06,00	07,14
الشارقة	04,57	06,11	12,08	03,29	05,59	07,13
مكة المكرمة	04,53	06,08	12,02	03,24	05,56	07,26
المدينة المنورة	05,00	06,17	12,09	03,30	06,00	07,30
الرياض	04,32	05,48	11,41	03,02	05,32	07,02
الكويت	04,26	05,45	11,36	02,55	05,25	06,55
المنامة	04,16	05,33	11,25	02,46	05,16	06,46
مسقط	04,44	06,00	11,53	03,15	05,45	07,15
الجزائر	05,26	06,50	12,35	03,50	06,20	07,40
القاهرة	04,27	05,52	11,43	03,02	05,32	06,49
بغداد	04,41	06,02	11,50	03,07	05,37	06,54
بيروت	05,17	06,38	12,26	03,42	06,12	07,30
طرابلس	05,38	07,06	12,55	04,13	06,43	08,02
الرباط	06,06	07,28	01,15	04,31	07,01	08,19
دمشق	05,11	06,35	12,22	03,39	06,09	07,39
تونس	04,57	06,21	12,07	03,21	05,51	07,17
القدس	05,19	06,39	12,28	03,46	06,15	07,31
صنعاء	04,41	05,54	11,51	03,12	05,47	07,17
برلين	05,38	07,33	01,06	03,56	06,37	08,28
بروكسل	06,07	07,54	01,31	04,27	07,05	08,48
أوتاوا	05,51	07,10	12,51	03,56	06,29	07,50
مدريد	06,50	08,18	02,03	05,14	07,46	09,11
نيويورك	05,46	07,00	12,44	03,54	06,26	07,41
لوس أنجلوس	05,46	06,53	12,41	03,58	06,27	07,36
باريس	06,20	08,01	01,39	04,38	07,17	08,43
روما	05,44	07,14	12,58	04,08	06,40	08,07
أمستردام	06,03	07,54	01,28	04,22	07,01	08,47
لندن	05,26	07,15	12,48	03,42	06,20	08,04
جنيف	06,05	07,43	01,23	04,27	07,02	08,35

فضحنا أبوك
مسوّي عمره
خبي أسماك ؟

مَب طازجه ؟

هارون

مسابقة تصوير أوروبية عن مصر

القاهرة:
«الخليج»

أعلن كريستيان برجر، سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة، أن الاتحاد سوف ينفذ مسابقة للصور الفوتوغرافية عن مصر، خلال أكتوبر الجاري، حتى نهاية العام، إذ سيتم اختيار أفضل الصور الفائزة، وعرضها في معرض خاص. وأكد السفير، خلال استقبال د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة له أمس، أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي، مشيداً بحملة «إيكو إيجبت»، التي انطلقت من محمية رأس محمد للترويج للمحميات الطبيعية في مصر.

واستعرضت د. ياسمين فؤاد، مع السفير الأوروبي، خطة مصر بشأن الحفاظ على الموارد الطبيعية، وخاصة التنوع البيولوجي، والجهود المبذولة لتحسين وضع البنية التحتية للمحميات الطبيعية.

وأشارت إلى أن حملة «إيكو إيجبت»، تهدف للترويج لـ 13 محمية طبيعية، من أصل 30 محمية موجودة في مصر، إذ يجرى إعداد البنية التحتية، وبدء العمل بثلاثة محميات هي رأس محمد، والفيوم، ووادي دجلة، ومن المتوقع أن يتم تنفيذ أنشطة مختلفة داخل كل محمية، في إطار الحفاظ على التنوع البيولوجي.

تكريم الصاوي لمشاركته في التوعية بأهمية لقاح «كورونا»

وجهت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، الشكر للفنان خالد الصاوي لمشاركته في الحملة التوعوية لدعوة المصريين للمشاركة في التجارب الإكلينيكية في مرحلتها الثالثة للقاح فيروس «كورونا»، تحت شعار «لأجل الإنسانية».

وأوضح بيان صدر عن وزارة الصحة، أن زايد أهدت درع الوزارة لخالد الصاوي، تقديراً لتطوعه لتصوير الحملة التوعوية مجاناً للحث على المشاركة في التجارب الإكلينيكية للقاح «كورونا»، حرصاً منه على نجاح تلك التجربة، موضحة أن هذه ليست هي المرة الأولى التي يتعاون فيها مع الوزارة؛ إذ قام بالمشاركة في الحملة التوعوية لمبادرة «100 مليون صحة»، ومنظومة التأمين الصحي الشامل الجديد.

وأعرب خالد الصاوي عن سعادته بالمشاركة في تلك الحملة باعتبارها واجباً وطنياً يؤكد دور الفنانين المصريين في تقديم رسالة توعوية هادفة لدعم مصر في مشاركتها مع دول العالم للوصول إلى لقاح آمن وفعال يحمي الإنسانية من فيروس «كورونا» في أسرع وقت.

إضاءات

محرك الجودة الذي لا نحبه

يقول الفيلسوف والمفكر الراحل كارل بوبر، الذي يعتبر أحد أشهر فلاسفة القرن العشرين: «النقد هو دماء الحياة لكل تفكير عقلاني». وبطبيعة الحال، هذه الكلمات فيها مديح لفعل يراه البعض ضد النجاح؛ لأن النقد يقوم على ملاحظة العيوب وتلمس السقطات والبحث عن النواقص، أو هكذا يُفترض أن يكون. البعض يرى أن النقد يُظهر المحاسن ويُشيد بالإبداع والتميز ويتوقف ليتأمل الكمال، ويتذوق الوهج، ويرشد الناس إلى ما يخفى عليهم من مميزات. والحقيقة أن هذه ليست وظيفة النقد، وأيضاً ليست وظيفة النقد الهدم ولا التدمير ولا الانتقاص؛ بل هو معيار يوجه نحو الأفضل، هو بمثابة برج عالٍ وظيفته أن يصل بك إلى الكمال والتميز والإبداع.

وفي كل فعل وممارسة بشرية عامة، يجب أن يكون للنقد صوته وحضوره، ومن يرفض النقد أو يرى أنه دون جدوى أو يؤثر فيه سلباً، فعليه ترك الساحة والتوقف، وهذا تماماً ما قاله بوضوح الكاتب والناشر والفيلسوف الأمريكي ألبرت هابرد: «لكي تتجنب النقد لا تعمل شيئاً، ولا تقل شيئاً، ولا تكن شيئاً».

وهذه الكلمات تعني ببساطة متناهية، أن النقد بديهية وحضوره إلزامي، ومع هذا نجد غياباً، هذا الغياب المسؤول عنه هو الرفض للنقد؛ مقاومته، عدم سماعه، وكأنه عدو ضد الإنسان، وهذا يدل على سوء فهم لوظيفة النقد ورسالته. فالنقد لا يقوم ولا ينطلق إلا من جزئية مهمة تتعلق بالكمال، وهو لا ينشد إلا التميز ولا يهدف إلا للنجاح المطلق، وبالتالي هو لا يعمل إلا على رؤية المشروع الهابط أو الذي فيه خلل، أو الذي يعاني علة ما، تعيق التطور.

وهذه الجزئية أشار إليها المفكر والفيلسوف النمساوي لوفيج فون ميزس عندما قال: «النقد العلمي ليست له مهمة أنبل من تحطيم المعتقدات الخاطئة».

هذا هو النقد لا يقوم ولا يقوى إلا على المتواضع، على المتهلهل من المشاريع أياً كان نوعها وهدفها، وهذا جانب يوضح عمومية العملية النقدية، وأنها شاملة لمختلف تفاصيل حياتنا، فهو ليس حصراً أو حكراً على الأدب والكتابة والتأليف؛ بل هو شامل في العلوم والعمران والهندسة بصفة عامة، والتقنية والمهام الحياتية الآنية والمستقبلية. وكما قال الشاعر والناقد الألماني المتوفى عام 1856 هاينرش هاينه: «من يقدر النقد هو الوحيد الذي يستفيد من المديح».

احتفوا بالنقد ورحبوا به، فهو داعم ومحرك للإبداع والجودة ولا يطلب أجراً ولا مكافأة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

باريس هيلتون قاطعت والديها 20 عاماً

ترصد باريس هيلتون، نجمة تلفزيون الواقع السابقة وسيدة الأعمال حالياً، في فيلمها الوثائقي الجديد «هذه باريس»، تعرضها للإيذاء النفسي والجسدي في مدرسة داخلية عندما كانت في سن المراهقة وتعمل الآن على إغلاقها .

وقالت هيلتون (39 عاماً) إنها قاطعت أبويها لمدة 20 عاماً لأنهما أرسلاها إلى مدرسة بروفو كانيون في ولاية يوتا الأمريكية.

وتذكر هيلتون في الفيلم الوثائقي الذي عرض لأول مرة على صفحتها على موقع يوتيوب هذا الشهر أنها تعرضت للإيذاء النفسي والجسدي ووضعت في الحبس الانفرادي لساعات وأجبرت على تناول أدوية غير معروفة.

وقالت هيلتون إنها أرسلت إلى بروفو وعدة مدارس أخرى للمراهقين الذين يعانون اضطرابات بعد سنوات من التمرد.

وأرسلت مدرسة بروفو كانيون بياناً مكتوباً للرد على اتهامات هيلتون وجاء فيه «نحن على علم بإشارة وسائل الإعلام إلى مدرسة بروفو كانيون. يرجى ملاحظة أن المالك السابق باع المدرسة في أغسطس/آب 2000. لذلك لا يمكننا التعليق على طريقة الإدارة أو تجربة مريض قبل ذلك الوقت».

وكانت الفكرة الأصلية في الفيلم هي تسليط الضوء على هيلتون كسيدة أعمال وتوضيح التصورات الخاطئة عنها، لكن الأمر تطور للحديث عن مشاكل مراهقتها.

وأوضحت هيلتون: «لم أرغب في البداية أن يتعرض الفيلم لقضية الإيذاء، إلا أن المخرجة ظلت تشجعني أكثر وأكثر. ثم أدركت أن هذا يساعد فعلياً كثيراً من الناس».

وفاة عبدالله اللامي نقيب الصحفيين العراقيين الأسبق


عبدالله اللامي

بغداد:
زيدان الربيعي

توفي أمس الخميس، عبدالله اللامي، نقيب الصحفيين العراقيين الأسبق، عن عمر ناهز الـ75 عاماً بعد معاناة مع المرض.

ويعد اللامي من الصحفيين العراقيين القدامى، إذ تتلمذ على يديه المئات من الصحفيين، بعد أن شغل العديد من المواقع الصحفية المهمة في الصحف والمجلات العراقية، آخرها رئاسته لنقابة الصحفيين العراقيين.

وأصدر اللامي العديد من الكتب التي تختص بالسيرة الشخصية للكثير من المبدعين العراقيين. وبرغم تقدم العمر به، لكنه كان يحرص على حضور الفعاليات الثقافية.

النجمة الهندية ريشا شادا ضيفة مهرجان «الجونة»

كشف مهرجان الجونة السينمائي عن الشخصيات المكرمة في دورته الرابعة، التي تقام خلال الفترة بين 23 و31 أكتوبر الجاري، وأكد انتشال التميمي مدير المهرجان خلال مؤتمر صحفي، أن هذه الدورة ستشهد تكريم المهرجان للفنان خالد الصاوي، ومصمم المناظر الفنان أنسي أبو سيف، كونهما مساهمين أساسيين في صناعة السينما المصرية والعربية.

كما أكدت الفنانة بشرى، رئيس العمليات والمؤسس المشارك للمهرجان، إن النجمة الهندية ريشا شادا، ستكون أحد ضيوف الدورة الرابعة من المهرجان هذا العام، وتشارك في ندوة عن المرأة تضم العديد من النساء العاملات في مجال السينما، إضافة إلى المخرجة نجوى النجار. في الوقت نفسه أعلنت إدارة المهرجان عن برنامج مسابقة الأفلام القصيرة في دورته الرابعة، ويتضمن البرنامج أفلاماً من فرنسا وإيطاليا وصربيا وسلوفينيا وأوكرانيا وروسيا واليونان وسويسرا وإسبانيا وهولندا وبلجيكا، إضافة إلى النرويج ومقدونيا وتونس ولبنان والأردن ومصر.


ريشا شادا

«القاهرة السينمائي» يعرض أفلاماً حائزة جوائز عالمية

القاهرة:
أحمد الروبي

كشف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عن الدفعة الأولى من أفلام دورته الـ42، التي تقام في الفترة بين 2 و10 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، والتي فاز معظمها بأرفع الجوائز في المهرجانات العالمية الكبرى خلال 2020، ويقول محمد حفظي رئيس المهرجان: يفخر فريق البرمجة، بضم مجموعة من أهم أفلام 2020 التي ينتظرها جمهور المهرجان المحب للسينما.

يتصدر قائمة الأفلام التي تعرض في القسم الرسمي خارج المسابقة الفيلم الأمريكي «Nomadland».

ومن إنتاج الهند، يُعرض في القسم الرسمي خارج المسابقة أيضاً فيلم «The Disciple»، كما يُشارك في القسم الرسمي خارج المسابقة الفيلم الألماني الفرنسي «Undine» للمخرج كريستيان بيتزولد.

«مانجروف» يفتتح «لندن السينمائي»

بعد 50 عاماً على وقوع الأحداث، يسترجع المخرج البريطاني ستيف ماكوين في فيلمه «مانجروف»، الذي افتتح مهرجان لندن السينمائي ذكريات التظاهرات التي عمّت لندن في السبعينيات متطرّقاً إلى اللامساواة العرقية في «رسالة حبّ موجّهة إلى نضال السود».

ويشكّل هذا العمل الجزء الأول من سلسلة من خمسة أفلام طويلة تحمل اسم «سمول أكس» (الفأس الصغيرة) أنجزها المخرج الملتزم بقضايا السود والحائز أوسكار أفضل فيلم عن «تويلف ييرز إيه سليف» لحساب «بي بي سي».

ويستعيد «مانجروف» القصّة الحقيقية لمجموعة من النشطاء السود تعرف باسم «مانجروف 9» انتفضت في سبعينيات القرن العشرين ضدّ المضايقات العنصرية الصادرة عن شرطة لندن. وتواجهت مع عناصرها خلال تظاهرة كبيرة وأدت تلك المواجهات إلى محاكمة لقيت تغطية إعلامية واسعة.

وتختتم دورته الرابعة والستون في 18 أكتوبر الحالي بفيلم «أمونايت».

«الصندوق الأسود» يعيد منى زكي إلى الشاشة

القاهرة:
سيد محمود

تترقب منى زكى عودتها للسينما بفيلم «الصندوق الأسود» الذي طرح الإعلان التشويقي له، وتقرر عرضه فى 28 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

الفيلم تجربة خاصة جداً، واجهت فيه منى زكى الموت بسبب المشاهد الصعبة التي قدمتها في المياه، ويشاركها البطولة محمد فراج، ومصطفى خاطر.

الفيلم من إخراج محمود كامل، وسيناريو وحوار أحمد الدهان وهيثم الدهان، وبطولة محمد فراج، مصطفى خاطر وشريف سلامة.

عروض كلاسيكية على «كرتون نتورك بالعربية»

تحتفل «كرتون نتورك بالعربية» بمرور 10 سنوات على انطلاقتها، وبهذه المناسبة تقدم مجموعة من العروض الكلاسيكية بما فيها دكستر ومنزل فوستر للأصدقاء الخياليين، وكوردج الكلب الجبان وغيرها كثير، إضافة إلى الألعاب الجديدة على موقعها عبر الإنترنت، والمسابقة الخاصة بمرور 10 سنوات التي تتيح للأطفال المشاركة والحصول على فرصة الفوز بجوائز قيمة.

وفي 10 أكتوبر تتاح للأطفال فرصة الاستمتاع بمشاهدة 10 حلقات متتالية من بن 10، وتوم وجيري، وسي إن تيوبر، على قناة كرتون نتورك العربية.

وتطلق «كرتون نتورك» أغنية راب جديدة بصوت نجم الهيب هوب ومقدم برنامج «آراب جوت تالنت» قصي، إلى جانب نجم الراب عمار.

حسابات النجوم

▪ استرجع الكاتب والمنتج جمال سالم ذكريات مسلسل «حاير طاير»، ونشر عبر «إنستجرام» صورة من كواليس أحد المشاهد المحذوفة من العمل، معلقاً «التقطت هذه الصورة في أول مشهد وأول حلقه من تصوير المسلسل عام 1999، وللأسف هذه الحلقة لم تعرض».

▪ هنأ النجم د. أشرف زكي أبطال مسلسل «قوت القلوب» لشقيقته ماجدة زكي، بالنجاح الذي يحققه العمل منذ أول يوم عرض، ونشر عبر «إنستجرام» صورة من كواليس التصوير أثناء زيارته لطاقم العمل، معلقاً: «مبروك قوت القلوب.. مبروك للنجمة شقيقتي ماجدة زكي، مبروك لفريق العمل بقيادة المايسترو مجدي أبو عميرة، مبروك لشركة سينرجي والصديق العزيز حسام شوقي».

▪ احتفل فريق عمل مهرجان الجونة السينمائي الدولي بيوم ميلاد الفنانة بشرى مديرة عمليات المهرجان، ونشرت عبر خاصية «ستوري إنستجرام» مقاطع فيديو من الاحتفال معلقة عليها «مفاجأة سعيدة من فريق عمل المهرجان، سعيدة جداً بكم».

▪ أعلن الفنان أشرف عبدالباقي عبر «فيسوك» عن بيع كل تذاكر الأسبوع الأول من أحدث أعماله المسرحية «اللوكاندة»، معلناً فتح باب الحجز لتذاكر أسبوعين تاليين بعد انتهاء العروض الأولى، ونشر رابط الحجز والملصق الدعائي للمسرحية.

▪ منافسة كبيرة اختلقها رواد وسائل التواصل الاجتماعي لاختيار الفنان الذي سيجسد شخصية البابا شنودة بعد اعتذار الفنان حسن يوسف عنها، ونشروا صوراً مركبة للفنانين يحيى الفخراني وماجد الكدواني لعمل تصوير على الأفضل، وحتى الآن لم تستقر الشركة المنتجة على البطل.

▪ أعلن المنتج المصري أحمد السبكي عبر «إنستجرام» عن بداية التحضير لفيلم «العاشق» من بطولة أحمد حاتم، وتأليف محمود زهران، وإخراج عمرو صلاح، ونشر صورة تجمعه ببطل العمل والمؤلف.. معلقاً «فيلم العاشق قريباً».

▪ شاركت الفنانة شيرين رضا متابعيها عبر «إنستجرام» مجموعة صور من حفل تكريم والدها الراحل محمود رضا معلقة «لما حد كان يقول على اللي راحوا إنهم لسه موجودين وسطنا، كنت أشعر بالمبالغة، في حفل الأوبرا، صدقت أن بابا لسه موجود بيننا، كل الشكر للوزيرة الدكتورة إيناس عبدالدايم لرعاية الحفل اللي أثبت أن تأثير بابا على الفن أكبر من اللي كنت أتخيله، وأنه لسه موجود وسطنا وأثره مش هيروح أبداً، وكل الشكر لفرقة باليه أوبرا القاهرة».

انطلقت نسخته السادسة في «التجاري العالمي» بأعلى معايير الوقاية

«فنون العالم دبي».. نافذة على 2000 عمل من 20 دولة

انطلقت النسخة السادسة من معرض فنون العالم دبي، أمس، في مركز دبي التجاري العالمي، وتستمر 3 أيام بحضور فنانين ومعارض من أكثر من 20 دولة مع تطبيق أعلى معايير الوقاية، واتخاذ كل التدابير الاحترازية اللازمة. ويضم المعرض أكثر من 2000 عمل فني من إبداع ما يزيد على 120 من الفنانين المستقلين والمعارض الفنية، إلى جانب مجموعة من الأعمال الفنية المعاصرة الأصلية من اللوحات والمنحوتات والفنون الرقمية وأعمال التصوير الفوتوغرافي، وغيرها من إبداعات الوسائط الفنية المختلطة والفنون الحضرية.



زوار يتجولون بين الأعمال الفنية (تصوير: صلاح عمر)

يضم المعرض مجموعة من الفعاليات الجديدة البارزة، بما فيها معرض الفن الحضري دبي، وهو مساحة مخصصة لتسليط الضوء على فنون الشارع من جميع أنحاء العالم، وفعالية الكشف عن الأعمال الإبداعية المصممة لعرض الأعمال الفنية التي جرى تنفيذها أثناء فترة الإغلاق.

ويُسلط المعرض في نسخته السادسة، الضوء على قوة المجتمع الفني وقدرته على الصمود في وجه التحديات، لا سيما في ظل استضافته لمجموعة مرموقة من أبرز الفنانين العالميين من أكثر من 20 دولة. ومن جهة أخرى، تُسجل مجموعة من الفنانين مشاركتها الأولى في «فنون العالم دبي» مثل فرح ملحس التي تعمل على إعادة بناء مجموعتها الفنية التي تعرضت للتدمير جراء الانفجار الأخير الذي أصاب العاصمة اللبنانية بيروت، والفنانة الروسية المعاصرة جوليا سمولينكوفا الحائزة جوائز مرموقة، والتي تركت لوحاتها التي تحمل اسم «سيتيز» صدى واسعاً في أوساط الشارع الفني في دبي، بينما يعود معرض «جابان بروموشن» للمشاركة في الفعالية باستعراض مجموعة من الأعمال الفنية من إبداع باقة من الفنانين اليابانيين ضمن مشروع «جابان تايد».

وعن مشاركتها في المعرض، قالت ملحس: «على الرغم من التحديات التي نشهدها على الساحة العالمية في الوقت الراهن، تتميز دبي بإجراءاتها الحازمة والسلسة في الوقت ذاته، بدءاً من إجراءات التسجيل وصولاً إلى انطلاق المعرض. وأنا في غاية السعادة بالإجراءات الاحترازية والوقائية المطبقة في المعرض، حيث تمثل في نظري مثالاً يحتذى في قطاع الفعاليات في دبي والعالم بأسره».

ويعتزم فريق «كاسا دي ماكويناس» المؤلف من مجموعة من عشاق الدراجات النارية. والفنانين والمتزلجين من أصحاب الخبرة الفريدة في مجال ركوب الدراجات النارية والسيارات الكلاسيكية وثقافة الشارع من المكسيك وأوكرانيا وكاليفورنيا والمملكة المتحدة واليابان. استعراض أعماله الفنية الحضرية ضمن فعاليات المعرض للمرة الأولى.

ويشهد المعرض أنشطة مباشرة للرسم على خزانات وقود الدراجات النارية والخوذ والقفازات الخاصة بعشاق الدراجات النارية. كما يُشارك في الفعالية فريق «فانداليست آرت»، الحائز جائزة أفضل معرض فني ضمن فعاليات فنون العالم دبي 2019، من خلال عشرة من أبرز فنانيه، ليقوموا بتنفيذ رسوم جدارية مباشرة ضمن جناحهم على أرض المعرض.

ورش عمل

وقالت بتول الجفري الفنانة والقيّمة الفنية للمعرض: «حظي افتتاح نسخة المعرض لهذا العام باستجابة منقطعة النظير من عشاق الفن في دبي والإمارات، ونجح في تطبيق قواعد الوقاية والسلامة بمنتهى الصرامة والسلاسة في آن معاً، ما جعله مثالاً يحتذى في قطاع الفعاليات على مستوى العالم. ولمسنا مستويات عالية من الحماس في جميع أنحاء المعرض، لا سيما في ظل تفاعل مجتمع الفنون المحلي والعالمي مع الزوار والمشترين ومشاركتهم شغفهم بالفنون، إذ بدأنا ببيع أول الأعمال الفنية خلال دقائق من افتتاح الفعالية».

جرى تخصيص رُكن ورش العمل للراغبين في التعرف إلى مختلف الأنماط الفنية، وتم تصميم برنامج خاص من ورش العمل التعليمية التي تُغطي شريحة واسعة من المواضيع، بما فيها عرض عملية تشكيل الموزاييك بالأزرار، التي تقدمها فالينتينا أليكسييفنا، الفنانة الروسية التي ترى العالم وتعيش فيه من منظور دميتها، ومقدمة في فن الخط تقدمها معصومة، الفنانة البصرية التي تستخدم المواد العضوية لتشكيل أعمالها حيثما أمكن، وورشة نيو شابوتسو (الرسم الياباني بالحبر)، وتقدمها إيسوي إحدى الفنانات اليابانيات المبدعات المشاركات في المعرض.



سلسلة من الجلسات الحوارية للارتقاء بجودة المساحات الداخلية

ويتضمن المعرض سلسلة من الجلسات الحوارية تتطرق إلى سبل التعاون بين مجالي الفنون والتصميم للارتقاء بجودة المساحات الداخلية، يقدمها مجموعة من الخبراء مثل ديبا بهاتيا، الشريك المؤسس لمعرض «كابسول آرتس»، ومليحة نشأت مديرة وحدة التصميم الداخلي لدى فنادق ماريوت. كما تستضيف أمريتا سيثي الفنانة التي أدهشت الوسط الفني في دبي بمجموعتها الفنية «آرت فويس نوت»، جلسة حوارية حول مستقبل الفنون الرقمية والرموز غير القابلة للاستبدال، وتقنية بلوك تشين للتعاملات الرقمية.

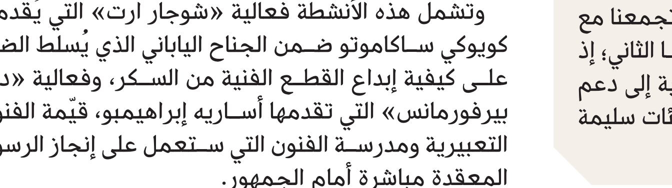
وتحتفظ العروض الفنية المباشرة بمكانتها كواحدة من أبرز أنشطة المعرض، وتستضيف مجموعة من الفنانين الذين يُقدمون تجاربهم ضمن الأجنحة المخصصة لهم على مدار عطلة نهاية الأسبوع.

وتشمل هذه الأنشطة فعالية «شوجار آرت» التي يُقدمها كويوكي ساكاموتو ضمن الجناح الياباني الذي يُسلط الضوء على كيفية إبداع القطع الفنية من السكر، وفعالية «درو بيرفورمانس» التي تقدمها أساريه إبراهيمبو، قيّمة الفنون التعبيرية ومدرسة الفنون التي ستعمل على إنجاز الرسوم المعقدة مباشرة أمام الجمهور.

جائزة الفنانين الناشئين

تسلط نسخة هذا العام من المعرض الضوء على الفنانين الصاعدين، لاسيما من خلال تنظيم الدورة الثانية من جائزة الفنانين الناشئين بالتعاون مع روف للفنادق. وشهدت المسابقة منافسة حماسية، تبعها اختيار عشرة من أفضل الأعمال المشاركة لعرضها ضمن جناح مخصص لها.

وقال بول بريدجر، مدير الشؤون المؤسسية لدى روف للفنادق: «نُواصل تعزيز الشراكة التي تجمعنا مع معرض فنون العالم دبي، التي دخلت عامها الثاني؛ إذ تجمعنا العديد من القواسم المشتركة الرامية إلى دعم المجتمع المحلي وتشجيع الإبداع ضمن بيئات سليمة وآمنة».





المعرض يضم مجموعة من اللوحات والفنون الرقمية

رفيف

الإمارات.. البلد المفضّل

الإمارات هي البلد المفضل للشباب العربي بحسب نتائج استطلاع حيادي وموضوعي لـِ «أصداء بي سي دبليو». واستند الاستطلاع السنوي الثاني عشر إلى نماذج شبابية من 17 دولة عربية، وبهذه النتيجة الميدانية، تكون الإمارات للعام التاسع على التوالي هي وجهة وحلم مئات الآلاف، وربما الملايين من فئة الشباب العرب الذين يرون في دولة الأصالة والتراث والحداثة والمعاصرة مكاناً مثالياً لتحقيق ذواتهم وضمان مستقبلهم المهني والإنساني والعملي، وبخاصة، بعد تخرّجهم في الجامعات ببلدانهم، وأكثر من ذلك، أن هذه الفئة الشبابية المتعلّمة تجد صعوبات مركبة في حصولها على فرص عمل في بلدانهم، وأسوأ هذه الصعوبات ظاهرة البطالة، ولكن ما هو أسوأ أيضاً بالنسبة إلى هذه الفئة المجتمعية الحيوية ما كشفه الاستطلاع نفسه الذي جاء فيه أن 77% من الشباب العربي يعتقدون وجود فساد حكومي في بلدانهم، و87% منهم قلقون بشأن البطالة.

لماذا يختار الشباب العربي دولة الإمارات بلداً مفضلاً للعيش والعمل والحياة والإنتاج؟ هناك بالطبع، وكما يعرف العالم، حيثيات وبيئة وأسباب هي معاً وراء هذا الاختيار الشبابي الذي قلب معادلة الهجرة بشكل خاص، فبدلاً من أن يحلم الشاب العربي بالهجرة إلى أوروبا وأمريكا أصبح حلمه عربياً، ومسعى حلمه دولة عربية هي الإمارات.

على مدى العقد الماضي، وقبله من سنوات التنمية والنجاح الاقتصادي في الإمارات أيقن شباب العرب ومن خلال مؤشرات دولية أن بلدهم المفضّل ينعم أولاً بالأمن والأمان والاستقرار، وهي العوامل المساعدة وبالغة الأهمية في إنجاح أي مشروع مهما كان حجمه وطموحه يفكر فيه أي شاب مجتهد.

البلد المفضل لشباب العرب هو بلد فرص العمل المتاحة هنا في الدولة إذا كان هذا الشاب يمتلك أفكاراً جديدة تساعد في التنمية والاقتصاد والإنتاج.

توفّر الإمارات، فرصاً للاستثمار، ومرة ثانية مهما كان حجم المشروع الاستثماري، شريطة أن يكون جدّياً وطموحاً، وكل ذلك يعتمد على ثقافة وشخصية الشاب العربي نفسه الذي بإمكانه إذا كان إبداعياً حقيقياً، أن يحوّل الرمل إلى ذهب.

اختيار الشباب العربي للإمارات بلداً مفضّلاً، آمناً، مستقراً، لم يأت من فراغ، فمنذ قيام الدولة في العام 1971 وحتى اليوم وضعت قيادة الدولة في أولوياتها ثقافة التسامح، والتعايش واحترام الآخر على قاعدة إنسانيته أولاً وأخيراً، ونبذت الدولة قانونياً وأخلاقياً وثقافياً كل مظاهر التمييز الديني والعرقي واللوني، ووفّرت بيئة اجتماعية تعايشية لأكثر من مئتي جنسية على ترابها المكفول بالنظام والعدل والمساواة.

لهذه الأسباب، ولهذه الثقافة، ولهذا الفكر الإنساني التنموي الإبداعي يُجمع الشباب العربي على أفضلية ومثالية دولة الإمارات العربية المتحدة.

يوسف أبولوز

yabolouz@gmail.com

منافسات طلابية

يحظى الفنانون اليافعون بفرصة تسجيل حضورهم في المعرض من خلال منافسة معرض فنون العالم دبي المدرسية السنوية، التي تجمع طلاباً من مدارس ريبتون دبي، ونورد أنجليا، وجيمس نيو ميلينيوم، ليبرزوا قدراتهم الفنية تحت شعار «الشمول». وتتنافس الأعمال الفنية الجماعية التي تقدمها كل مدرسة، على جائزة نقدية تصل قيمتها إلى 3 آلاف درهم.

والتزاماً بالإرشادات الصادرة عن الجهات الرسمية في حكومة دبي، تم تزويد كل نقاط الدخول إلى مركز دبي التجاري العالمي بأجهزة المسح الحراري، وتثبيت كاميرات حرارية ذكية في مختلف أنحاء المركز. وتهدف هذه الإجراءات إلى إدارة السعة الإستيعابية وضمان الالتزام ببروتوكولات التباعد الاجتماعي.

كما يحرص المركز على تطبيق إجراءات التعقيم بصورة منتظمة والالتزام بإجراءات السلامة الاحترازية، بما في ذلك توفير فرق الطوارئ الطبية المدربة في المركز.

«الشارقة للفنون» تدعم المصممين المستقلين بـ«فرصة»

أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون، بالتعاون مع منصة «نقد»، عن إطلاق مدرسة «فرصة»، وهي مبادرة تعليمية تقدم برنامجاً مهنياً مصمماً لتزويد الفنانين المستقلين بالمهارات العملية الضرورية في عملية فهم الأنظمة الهيكلية والمؤسسية المتعلقة بصناعة الفن.

وتدعو المؤسسة الفنانين والمصممين المستقلين المقيمين في الإمارات إلى المشاركة في برنامج المدرسة الذي يمتد من 7 نوفمبر/ تشرين الثاني، حتى 13 فبراير/ شباط، المقبلين، ويتكون من ندوات عامة وجلسات خاصة، واجتماعات توجيهية فردية تديرها نخبة من المتخصصين في صناعة الفن، حيث يطلع المشاركون على مجموعة واسعة من الموضوعات، مثل التمويل والميزانية وتخطيط المشاريع، قوانين الفن والتراخيص والملكية الفكرية، التسويق والعلامات التجارية وتوثيق الأعمال الفنية، التعامل مع العملاء والمعارض والمؤسسات، التقييم الفني والاستشارات، تسعير وبيع الأعمال الفنية، تجهيزات الاستوديو والعمل ضمن محددات المساحة والإنتاج، والتعامل مع الكتل الفنية والحفاظ على الممارسة الفنية.

ويوفر البرنامج للمشاركين حيزاً لمناقشة التحديات التي يواجهها المجتمع الإبداعي، ولقاء معلمي البرنامج في جلسات فردية مصممة لتلبية احتياجاتهم، وإثراء معارفهم، ووثائق وموارد عبر الإنترنت تساعدهم في التطوير المهني، إضافة إلى زيارات لمواقع واستوديوهات مختلفة في الإمارات حيث يتعرفون عن كثب، إلى طبيعة العمل والممارسة للمؤسسات الفنية.

وتعقد في ختام البرنامج، جلسة مغلقة مع المشاركين بهدف النظر في ما تعلموه، وطرح الأطر والسياقات التي يمكن من خلالها مواجهة التحديات الناشئة أمام الفنانين والمبدعين، وسيتم جمع النتائج والبيانات ومشاركتها مع المؤسسات الثقافية في الإمارات.

تدشين متحف الملياردير الفرنسي بينو مطلع 2021

حدد الملياردير الفرنسي فرنسوا بينو يناير المقبل موعداً لافتتاح متحفه الباريسي للفن المعاصر الذي سيضمّ مجموعته، مما ينعش القطاع الثقافي الذي تأثر بالأزمة الصحية. وسيفتح المتحف أبوابه في 23 من الشهر نفسه في مبنى «بورس دو كومّيرس» التاريخي الذي أُعيدَ تأهيله وتحويله إلى مركز للفن المعاصر، علماً أن موعد تدشينه كان من المقرر أن يكون في الربيع.

واعتبر بينو في بيان باسم «مجموعة بينو» أن المتحف «سيثري المشهد الأوروبي للمؤسسات المخصصة لفن عصرنا، وستساهم بعد سنة 2020 الصعبة في نهضة الحياة الثقافية في باريس».

وكان افتتاح المتحف مرتقباً أساساً في يونيو الماضي، لكنّ تدابير الحجر الهادفة إلى احتواء جائحة «كوفيد-19» أدت إلى تأخيره سنة إفساحاً لاستكمال الأشغال.

وفد سوداني يزور معهد الشارقة للتراث

استقبل معهد الشارقة للتراث وفداً من فريق العمل التنسيقي لاستراتيجية التراث الثقافي غير المادي في السودان، بهدف بناء جسور التعاون بين معهد الشارقة للتراث، والمجلس القومي للتراث الثقافي وترقية اللغات القومية بالسودان، في ما يخص استراتيجية صون التراث الثقافي غير المادي.

وجاءت الزيارة بحضور د. أسعد عبدالرحمن عوض الله، الأمين العام للمجلس القومي للتراث الثقافي وترقية اللغات القومية، والمهندس عبدالقادر صالح عابدين مسؤول برنامج العلوم والثقافة في مكتب «اليونيسكو» الخرطوم، ولمياء السماني، منسق مشروع بناء القدرات في صون التراث الثقافي غير المادي في السودان، وكان في استقبالهم عائشة راشد الحصان، مدير مركز التراث العربي، ود. محمد لملوكي، رئيس قسم البحوث والدراسات بمركز التراث العربي، وإيمان مصطفى، نائب رئيس قسم العلاقات الدولية في المعهد.

وقال د.عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: أطلعنا الوفد الضيف على دور المعهد على الصعيد العلمي، والأكاديمي، والعملي، ومختلف الأنشطة والبرامج والفعاليات التي ينفذها المعهد على مدار العام والتي تتنوع من أنشطة وبرامج فكرية، وندوات متخصصة، والفعاليات والأنشطة التي تعنى بالتراث بشقيه المادي، وغير المادي.

وأشار المسلم إلى أن الوفد زار أيضاً كل أقسام المعهد، وتحدث مع الموظفين والمسؤولين في مختلف الأقسام، كي يشكل فكرة عامة وشاملة عن المعهد، وجهوده، ودوره من أجل الاستفادة منها في بلده، كما زار الوفد الضيف مركز التراث العربي، والمتحف العربي، وشكّل صورة عامة مهمة عن مختلف الأنشطة.

وعبّر الوفد عن إعجابه وتقديره للمعهد وأنشطته وبرامجه، وأكد أهمية تبادل الزيارات والخبرات والتجارب، بما يسهم في الاستمرار في المحافظة على التراث، وصونه، ونقله للأجيال.

فن الشارع يعود إلى عمّان

عمّان:

«الخليج»

ينطلق بعد غد مهرجان «بلدك للفنون البصرية» في عمّان، مستعيداً حضور فعاليات وأنشطة ترفيهية وفكرية وثقافية في شوارع العاصمة الأردنية بعد توقفها بسبب تداعيات الوضع الوبائي.

وأعلنت إدارة «مسرح البلد»، أمس الخميس، إقامة الدورة الثامنة للمهرجان في ساحات عامة وبمشاركة مجموعة من الفنانين الأردنيين في مجالات مختلفة. وأوضحت أن الدورة الجديدة التي تستمر حتى 18 الجاري تركز على رسم الجداريات و«فن الشارع» وإضافة أعمال جمالية إلى 35 لوحة فنية أصبحت تغطي واجهات وجوانب مبان وعمارات عدة.

وأشارت إلى أنشطة بعنوان «الفن هو البيئة، البيئة هي الفن» ضمن المهرجان بما ينسجم مع أهدافه المجتمعية.

ويعد المهرجان بمثابة تجمع حيوي لفناني الجداريات الأردنيين والعرب والأجانب الذين يعملون في حارات عمّان المتنوعة لتحويل الجدران إلى ما يشبه متاحف مفتوحة تضم لوحات مرسومة لشخصيات تاريخية وفكرية وفنية مؤثرة وأخرى جمالية وتنطوي على مواضيع إنسانية بما يخدم السياحة.




www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الجمعة 22 صفر 1442هـ 9 أكتوبر 2020م ـ العدد 15118
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . الادارة 5777547 . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

وفاة حائز «نوبل للكيمياء» 1995

توفي ماريو مولينا، العالِم المكسيكي، عن 77 عاماً، الفائز بجائزة نوبل للكيمياء عام 1995 عن اكتشافاته المتعلقة بالأضرار التي تلحق بطبقة الأوزون في الغلاف الجوي للأرض. ونشر مع الأمريكي فرانك شيروود عام 1974 مقالاً استبق فيه توسّع «ثقب» طبقة الأوزون بسبب انبعاثات بعض الغازات الصناعية.

علاج السكري بالمجال الكهرومغناطيسي

اكتشف علماء أمريكيون طريقة جديدة وآمنة وغير جراحية للتحكم في مستويات السكر في الدم باستخدام المجالات الكهربائية والمغناطيسية. وافترض العلماء أن المجالات المغناطيسية تؤثر في إشارات الأكسدة والاختزال، وبالتالي تحسين استجابة الجسم للأنسولين. ووجد الباحثان أن جزيئاً مؤكسداً يسمى «الأكسيد الفائق» يلعب دوراً رئيسياً.

صباح الخير

الطريق إلى كلباء

بعد خورفكان، جاء الدور على كلباء، التي ازدانت أمس جمالاً بطريق جديد دشنه صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، إيفاء منه بوعد قطعه على نفسه حين دشن سموه جملة من المشاريع التنموية والحيوية في خورفكان، وأعطى أوامره بأن تتوجه بوصلة العمل إلى كلباء لتنال حصتها من المشروعات التي تغطي مختلف مناطق الإمارة ومدنها.

هذا الطريق الذي يعتبر غيضاً من فيض مكرمات حاكم الشارقة، والبالغة تكلفته مليار درهم، والذي يختصر الوقت على مرتادي الطريق، من كلباء إلى الشارقة، ليصل إلى ساعة، بدلاً من ساعة ونصف الساعة، يعكس قوة إرادة حاكم الشارقة وإصراره على تذليل العقبات التي تقف في وجه أبنائه، مهما كان نوعها، وينضم إلى قائمة طويلة من المشروعات التي لامست بأهميتها احتياجات السكان، ورسمت الابتسامة على وجوههم، بعد أن تحولت مدنهم ومناطقه إلى جنان، يقصدها الجميع للتنعم بجمالها.

ها هي الشارقة ماضية في خططها لتطوير البنى التحتية، بشبكات طرق ذات مواصفات عالية الجودة، ورفد مناطق الإمارة، ومدنها، بالمرافق الخدمية والمواقع السياحية، والحفاظ على تضاريسها البيئية، لخدمة القاطنين في ربوعها، وبعد الطريق ستكون كلباء على موعد مع وجه جديد لوادي غيل بعد أن أمر سموه بتطويره وإنشاء حديقة وأماكن مخصصة للتخييم، وأخرى لعربات الطعام المتنقلة، وممشى جبلي وزراعة مليون شجرة سدر حول السد والوادي، هذا فضلاً عن مشروع كورنيش كلباء الذي سيوفر أفضل مقومات الراحة والاستجمام لأهالي المدينة، والزوار، والمرتادين.

قوة إرادة الشارقة التي تحدثنا عنها، تتجلى في صورة أخرى عنوانها المعرفة، بعد أن تسلحت بإرادة «سلطان العلم» المحب للكتاب، وضربت موعداً مع محبي القراءة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، مشرعة أبواب مركز إكسبو الشارقة، لمئات الناشرين العرب والأجانب في الدورة الـ39 من معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يعكس شعاره «العالم يقرأ من الشارقة» أنهر المعرفة التي أجرتها الإمارة الباسمة.

المعرض والطريق وجهان لعملة إرادة الشارقة التي تهوى تحدي الصعاب، ففي الوقت الذي شق الطريق فيه مساره غير آبه لصعوبة تضاريس منطقة كلباء، تأتي محاضراته وورشه عن بُعد، انسجاماً مع الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد ـ 19) المستجد، فيما ستبقى أبواب المعرض مفتوحة أمام زواره من عشاق الكتاب للوصول إلى عناوينهم المفضلة وزيارة دور النشر التي ستحضر في مركز إكسبو الشارقة طوال أيام الحدث.

نكاد لا نرى ركناً في الإمارة الباسمة إلا وكان له نصيب من عطاءات سلطان، الذي يرسم بريشة مشاريعه صورة جميلة للإمارة عنوانها التطوير ومتنها الحفاظ على العادات والتقاليد والتماسك الأسري، وخاتمتها مشرعة أقواسها يضاف بين أحدها والآخر كل يوم إنجاز.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



مسجد الشيخ زايد في أم القيوين

شيء ما

بوتين.. حيرة أم انتظار؟

تتوالى انفجارات الأوضاع الداخلية في جمهوريات كانت في عداد الاتحاد السوفييتي المنهار، أو فيما بينها، فبعد أوكرانيا، أثارت الانتخابات الرئاسية الأخيرة في بيلاروسيا التي فاز فيها الرئيس الحالي لدورة جديدة، موجة احتجاجات داخلية، اتهمت المعارضة خلالها الرئيس بتزوير الانتخابات لضمان بقائه رئيساً.

لم تكن احتجاجات بيلاروسيا قد هدأت تماماً، حين اندلع النزاع المسلح بين أذربيجان وأرمينيا، وبتدخل تركي واضح لصالح الأولى، حول مرتفعات ناجورنو كاراباخ، وفيما المعارك على أشدّها هناك، أثارت نتائج الانتخابات البرلمانية في جمهورية قرغيزيا احتجاجات عاصفة، وصلت إلى حدّ هجوم المحتجين على مبنى البرلمان واحتلاله، وإعلانهم تولي إدارة شؤون البلاد.

لهذه الاحتجاجات أو النزاعات أسبابها الداخلية بطبيعة الحال، التي قد لا يكون لروسيا دور فيها، ولا هي في وضع من يملك إيقافها بعصا سحرية، لكن ليس بوسع الكرملين إغفال أمرين، الأول أن عدم الاستقرار في أي جزء من المحيط الجيوسياسي لروسيا، يؤثر فيها، والثاني أن ذلك يطلق أيادي الراغبين الكُثر في الحدّ من مكانة موسكو، للتدخل عبر تأجيج هذه النزاعات وصبّ الزيت على أوارها.

لخّص محلل روسي ما يجري بالجملة الدالة التالية: «إنهم يشعلون النار حول روسيا من جميع الجهات»، محذراً من أن دول المحيط الروسي التي تشهد نزاعات ستتقهقر سريعاً إلى العصور الوسطى والهمجية، «إلى ما كانت عليه قبل روسيا»، فهناك الكثير من التناقضات في كل من هذه المناطق، وهي غير قابلة للحل دون صراعات دموية طويلة، لذا نشهد عودة تركيا وإيران إلى منطقة القوقاز، وعودة التأثيرات البولندية والليتوانية في بيلاروسيا، ويمكن للصراع الجاري في قرغيزيا أن يتحوّل إلى تقويض لأوزبكستان، وهي، بدورها جمهورية سوفييتية سابقة، لأن ثلث سكان منطقة أوش في قرغيزيا من الأوزبيك.

بالنسبة للنزاع الآذري – الأرميني ما زالت موسكو تحضّ على حلّ الخلافات سلمياً ووقف القتال، وحول الوضع الناشئ في قرغيزيا أعرب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن أمل موسكو في أن تجد الأزمة السياسية الراهنة حلها في أسرع وقت، ويبدو بوتين حذراً في إظهار موقف معلن بالانحياز لأي طرف هناك، فهل ينمّ ذلك عن حيرة موسكو حول الدور المتعين عليها بذله؟ محلل روسي آخر ذهب إلى القول بأنه سيكون من الخطأ الكبير بالنسبة لروسيا الآن دعم أحد طرفي المواجهة، وأن القرار الأكثر منطقية بالنسبة لموسكو هو اتخاذ موقف الانتظار والترقب والمراقبة، والمتاح من المعطيات يحمل على القول بأن هذا الرأي يعكس موقف «الكرملين».

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com